



القدس العربي

www.alquds.co.uk



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8748 Monday 27 February 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8748 الإثنين 27 شباط (فبراير) 2017 - 30 جمادى الأولى 1438 هـ

انتخابات العراق
عمل صوري وتناجها كل مرة تشبه سابقتها

22



ابراهيموفيتش يقود مانشستر يونايتد للفوز بكأس المحترفين الإنكليزية

18



مجموعة من البلطجية يعتدون على الفنان المصري منير مكرم

15



الرباوي: أدباء عرب أنتجوا نصوصا ترفض الانتساب لحضارتنا

12



اتهامات للكنيسة بالارضوخ لابتزاز النظام نروح 118 عائلة قبطية عن سيناء هربا من القتل

وقال رئيس المنظمة، نجيب جبرائيل، لـ«القدس العربي»، «وصل الأمر إلى سكن أسرة كاملة في غرفة واحدة بنزل الشباب في الإسمايلية». إلى ذلك، أصدرت 490 شخصية عامة مصرية بياناً أدانوا فيه الحوادث التي استهدفت الأقباط في سيناء، وانهيوا الكنيسة بالارضوخ لابتزاز النظام، من خلال إعلان دعمها الكامل غير الشروط له، والسعي للمجم أي أصوات معارضة داخل الأوساط المسيحية، ليتحول المواطنون المسيحيون إلى كبش فداء لانقسام التنظيمات المسلحة، ومن الموقعين على البيان، حزب مصر القوية، والتيار الشعبي (تحت التأسيس)، والعيش والحرية (تحت التأسيس)، وحركة الاشتراكيين الثوريين، وحركة إيزيل.

(تفاصيل ص 3 وراي القدس ص 23)

القاهرة - «القدس العربي»:
وصل عدد العائلات القبطية التي نزحت من سيناء إلى محافظات أخرى، خوفاً من هجمات تنظيم «الدولة الإسلامية»، إلى 118 عائلة، حسب وزير شؤون مجلس النواب المصري، عمر مروان. وأوضح الوزير أن محافظة الإسمايلية استقبلت 96 أسرة، ومحافظة القليوبية 8 أسر، ومحافظة أسيوط 12 أسرة، ومحافظة القاهرة 12 أسرة. وفيما أعلن عدد من الوزارات العمل على تأمين احتياقات النازحين، قالت منظمة الاتحاد المصري لحقوق الإنسان، إن «التحركات الحكومية تجاه الأزمة ليست مرضية، خصوصاً فيما يتعلق بتوفير أماكن العيش».

منطقة كركرات تشهد توترا مع جبهة «البوليساريو» ونواكشوط منذ قيام الرباط بتطهيرها من تجار المخدرات المغرب يسحب قواته من حدوده مع موريتانيا استجابة لطلب أممي

والحفاظ على وضعها، وضمان مرونة حركة النقل الطرقي الاعتيادية، وكذا الحفاظ على وقف إطلاق النار وتعزيز الاستقرار الإقليمي. وتشهد منطقة الكركرات الواقعة جنوب الصحراء الغربية على الحدود الموريتانية المغربية توترا منذ قيام المغرب بتطهير المنطقة من المهربين وتجار المخدرات وتعبيد الطرق الرابطتين نكتطسي الحدود (3 كلم ونصف) إلا أن جبهة البوليساريو التي تنازعه على السيادة على الصحراء الغربية وتسعى لإقامة دولة مستقلة عليها، اعتبرت الإجراءات المغربية انتهاكا لاتفاقية وقف إطلاق النار 1991 وأرسلت دوريات مسلحة بالقرب من العاين الغربية ثم أقامت نقاط مراقبة مسلحة بالإضافة إلى قيام ابراهيم غالي زعيم الجبهة بزيارة للمنطقة.

الراهن في القطاع العازل. وحث غوثرييس بقوة الأطراف على سحب جميع العناصر المسلحة من القطاع العازل دون شروط وفي أقرب وقت ممكن، لخلق بيئة مواتية لاستئناف الحوار في سياق العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة. كما دعا الأطراف أيضا إلى التمسك بالاحترامات بموجب اتفاق وقف إطلاق النار واحترام نصه وروحه. وقالت وزارة الخارجية المغربية إن المغرب أخذ علما، باهتمام، بتصريح المتحدث باسم الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بشأن الأوضاع الخطيرة في منطقة الكركرات في الصحراء الغربية، وأنه يسجل توصيات وتقييمات الأمين العام، المنسجمة مع الشرعية الدولية، ويأمل أن يمكن تدخل الأمين العام من العودة إلى الوضعية السابقة للمنطقة المعنية.

محيط الكركرات في المنطقة العازلة جنوب الصحراء. وأكد بيان للمتحدث باسم الأمم المتحدة، يوم أول أمس السبت أن الحركة التجارية في المنطقة لا يجب أن تعزل بأي شكل من الأشكال، موضعا أن عناصر مسلحة من كل من المغرب وجبهة البوليساريو لا يزالون على مقربة من بعضهم البعض، وهو الوضع الذي كانوا عليه منذ آب/ أغسطس 2016، والذي ترقبه خلال ساعات النهار ببعثة الأمم المتحدة «مينورسو». ودعا الأمين العام الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس واتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتجنب تصعيد التوترات من جانبها الجاهات العسكرية أو المدنية، مؤكدا أنه لا ينبغي عرقلة الحركة التجارية العادية، كما لا ينبغي اتخاذ أي إجراء قد يشكل تغييرا للوضع

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:
سارع المغرب إلى نزع فتيل مواجهة مسلحة كانت محتلمة مع جبهة البوليساريو في منطقة الكركرات على حدوده مع موريتانيا، وقرر سحب قواته من المنطقة بعد دعوة من الأمم المتحدة. وقال بلاغ لوزارة الخارجية والتعاون المغربية ظهر أمس الأحد، إن المغرب وتعليمات من الملك محمد السادس، قرر إجراء انسحاب أحادي الجانب وبشكل فوري من منطقة الكركرات، بهدف احترام وتطبيق طلب الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوثرييس الذي عبر عن قلقه العميق إزاء تزايد التوترات في

الرئاسة التونسية تقرر رفع الحماية الأمنية عن شخصيات سياسية بارزة بينهم منصف المرزوقي

واعتبرت بعض المصادر أن القرار يأتي في إطار «سياسة ترشيح ميزانية رئاسة الجمهورية»، على اعتبار أن ما يقارب 70 في المئة من ميزانية رئاسة الجمهورية يذهب إلى الأمن الرئاسي المكف بحماية رئيس الجمهورية وعدد من الشخصيات البارزة في البلاد. وكان قرار الترفيع في ميزانية رئاسة الجمهورية آثار ترافضا كبيرا داخل البرلمان التونسي، حيث انتقد البعض التخفيض في ميزانية البرلمان والحكومة والزيادة في ميزانية الرئاسة، فيما رد البعض الآخر خذرا الأمر إلى الزيادة في الأجور وتعدد المؤسسات داخل الرئاسة والمهام الكبيرة التي تقوم بها، فضلا عن تخصيص الجزء الأكبر من الميزانية الجديدة والتي تبلغ حوالي 50 مليون دولار لصالح الأمن الرئاسي.

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:
قررت الرئاسة التونسية رفع الحماية الأمنية عن عدد من الشخصيات السياسية البارزة، في خطوة برزتها ببعض المصادر المقربة من الرئاسة بـ«محاولة ترشيح النقطة»، في ظل الحديث عن أموال طائلة يتم إنفاقها على الأمن الرئاسي. ويشمل القرار تسع شخصيات معروفة، من بينها رئيسا الجمهورية والحكومة السليمان منصف المرزوقي ومهدي جمعة، ووزير الخارجية السابق الطيب الكوش، والأمين العام لحركة «مشروع تونس»، مَسْن مرزوق.

المسلط لـ«القدس العربي»: من لا يقبل بثوابت الثورة فليجلس إلى طاولة الجعفري دي ميستورا يشترط الاتفاق على الحكم والدستور والانتخابات مجتمعة

قال سالم المسلط المتحدث الرسمي باسم وفد الهيئة العليا للمفاوضات، إن وفد النظام السوري برئاسة بشار الجعفري لم يأت إلى جنيف ليبحث أي حل سياسي، واتهم وفد النظام بأنه يعمل لإشغال المفاوضات. وأضاف في حوار أجرته معه «القدس العربي» أن «من يصنع الإرباب هو النظام فكيف يتحدث عن محاربهته»، وقال المسلط «إن من لا يقبل بالثوابت السورية - مع احترامي لمصطفى موسكو والغايدة - فمن الأفضل أن يجلس إلى طاولة مع مندوب النظام السوري بشار الجعفري».

إلى ذلك التقى مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا، أمس الأحد، وفدا من منصة القاهرة، بينهم جهاد المقدسي، كما التقى دي ميستورا وفد «منصة موسكو» التي تضم معارضين مقربين من روسيا أبرزهم نائب رئيس الوزراء الأسبق قذافي جميل.

وكشفت مصادر أممية لـ«القدس العربي» أن الوثيقة التي قدمها المبعوث الدولي إلى سوريا ستافان دي ميستورا تحتوي على «جدول الأعمال، وشكل الحكم السياسي والدستور والانتخابات»، على أن تتم دراستها في مجموعات عمل منفصلة، ويرد في الورقة أيضا، حسب المصدر، أنه «من يتم الاتفاق على شيء لحين الاتفاق على كل شيء»، وأن ينقل ملف وقف إطلاق النار والإرباب إلى محادثات أستانة.

جنيف - «القدس العربي» - من أحمد المصري:
قال سالم المسلط المتحدث الرسمي باسم وفد الهيئة العليا للمفاوضات، إن وفد النظام السوري برئاسة بشار الجعفري لم يأت إلى جنيف ليبحث أي حل سياسي، واتهم وفد النظام بأنه يعمل لإشغال المفاوضات. وأضاف في حوار أجرته معه «القدس العربي» أن «من يصنع الإرباب هو النظام فكيف يتحدث عن محاربهته»، وقال المسلط «إن من لا يقبل بالثوابت السورية - مع احترامي لمصطفى موسكو والغايدة - فمن الأفضل أن يجلس إلى طاولة مع مندوب النظام السوري بشار الجعفري».

مصدر إسرائيلي: مندوب سعودي شارك في قمة العقبة الناصرة - «القدس العربي»

من سَرَب النُبأ لصحيفة «هآرتس»، لأنه خرج من القمة متحاما على كل من شارك فيها. وحسب مصدر إسرائيلي يقول بيدي إن كيري قرر عمدا دعم دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للقمة، ولكنه في صباح يوم القمة التقى به في عمان ووعده بإطلاع على التفاصيل. وتستذكر بيدي في المقالة الرسالة المفتوحة للأكاديمي المصري، يحيى مصطفى كامل، الموجهة لنتنياهو بعنوان «عزيزي نتيناهو»، وفيها يطرح السؤال الملج: لماذا هربت؟ ما دمتم قد وصلت إلى لقاء سري، ودعوت اليه رئيس المعارضة واطلعه على سسر العملية التي هدفت لتحريك وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري هو

الناصره - «القدس العربي»
من وديع عوادة:
قال مصدر إسرائيلي، أمس، إن مندوبا سعوديا شارك في لقاء القمة السرية في العقبة بين بنيامين نتيناهو وعبد الفتح السيسى وعبد الله الثاني، بعد تلقي السفير الملكي في الرياض ضمانات من الحاضرين بإبقاء المشاركة سرا والتزم بتقديم الدعم المطلوب مستقبلا. وفي مقال بعنوان «عزيزي نتيناهو لماذا هربت؟» رجحت مجلة الشؤون العربية سحدر بيدي أن وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري هو



سوريون هاربون من بلدة تادف القريبة من حلب بعد سيطرة قوات النظام السوري عليها أمس

اشكاله، مؤكدا أن النظام السوري وإيران هما الراعيان للإرهاب في سوريا. وأقالت قيادة جيش النظام قائدها العسكري في محافظة حمص، وذلك بعد ساعات من وقوع تفجيرات انتحارية استهدفت فرع الأمن العسكري وأمن الدولة في المدينة، وأسفرت عن مقتل أكثر من 40 شخصا.

والد جندي أمريكي يستنكر «العملية الغبية» التي قتلت نجله ترامب قد يؤيد التحقيق في هجوم أمريكي في اليمن

وقتل الجندي وليام «إريان» أوينز (36 عاما) وهو من قوات العمليات الخاصة التابعة للجبرية الأمريكية في الهجوم على تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب في محافظة البيضاء اليمنية، في 29 يناير كانون الثاني، في أول عملية يصرح بها ترامب بصفتها القاتل الأعلى.

■ واشطن - وكالات، قال البيت الأبيض، أمس الأحد، إن الرئيس دونالد ترامب قد يؤيد فتح تحقيق في هجوم أمريكي في اليمن الشهر الماضي أسفر عن مقتل عدد من متشددي تنظيم «القاعدة»، لكنه أودى أيضا بحياة جندي أمريكي وعدد من المدنيين. وقالت سارة هانكي ساندروز نائبة السكرتير الصحافي للبيت الأبيض لورنامنج (ديس ويك) للتلفزيوني على قناة «إيه.بي.سي»، «لم نتوقف لي فرصة الحديث معه مباشرة بهذا الشأن لكنني أتصور أنه سيكون مؤيدا لهذا».

مقترحات نتيناهو الجديدة: قوات دولية في غزة وسيادة محدودة في الضفة

■ رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: يبدو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو، دائم التفكير في مقترحات جديدة لإنهاء الصراع مع الفلسطينيين، بعيدا عن حل الدولتين الذي يحظى بالإجماع الدولي. وآخر ما تفتق عنه ذهن نتيناهو هو إدخال قوات دولية إلى قطاع غزة. وقالت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي على موقعه الإلكتروني إن وزيره الخارجية الاستراتيجي سالت نتيناهو حول احتمالات حل الصراع، فجاب إن الجيش الإسرائيلي يجب أن يبقى سيطرته على الضفة المحتلة كلها، وإن السيادة الفلسطينية ستكون محدودة. وأضاف أنه ينبغي البحث في بدائل أمنية بواسطة إدخال قوات دولية إلى غزة.

أول مكاملة هاتفية لقائد الحركة الجديد منذ 4 سنوات السنوار يبحث مع مشعل في مستقبل حماس ومؤتمر اسطنبول

والمحمته الداخلية، بما في ذلك التمسك بثوابتها، وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية خلال المرحلة المقبلة، وشنا خلال الاتصال مؤتمرا فلسطيني الخارج، الذي انعقد في مدينة إسطنبول التركية، مشيدين بجهود المماركين والقائمين عليه. يذكر أن السنوار الذي أفرج عنه عام 2011 ضمن صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل لا يظهر في وسائل الإعلام، ويتخذ إجراءات أمنية مشددة حيث لا يظهر كثيرا في العلن. وعقب انتخابه رئيسا لحماس في غزة ظهر في إجماع مع هنية، ثم ظهر اسويا يوم الجمعة الماضي في مدينة رفح جنوب القطاع، دون أن يبدي بأي تصريحات صحافية.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:
هاثف الرئيس الجديد لحركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، مساء أمس، في أول اتصال يجريه منذ أربع سنوات. وتكرت الحركة في بيان لها أن السنوار وضع مشعل بصورة الوضع السوري الديمقراطي الذي جرت فيه الانتخابات الأخيرة في القطاع، وهي المرحلة الأولى التي تستكمل مع الضفة والخارج. واستعرض مشعل والسنوار «الأفاق الواعدة للحركة ومستقبلها»، وكدا على وحدة الحركة وأعرافها التنظيمية

القاهرة - «القدس العربي»
من مؤمن الكامل:
توفي والد لاعب النادي الأهلي ومندخب مصر السابق، محمد أبو تريكة، أمس، إثر صراع مع المرض، بوجود اللاعب في دولة قطر منذ أشهر حيث يعمل محلا رياضيا في شبكة قضاية رياضية، قبل أن يصدر قرار إدراج اسمه على قوائم الإرهاب، الذي تضمن 1430 اسما آخر.

أبو تريكة حرم من حضور جنازة والده خوفا من الاعتقال

وقالت مصادر مقربة من اللاعب إنه قرر العدول عن قراره بالسفر إلى مصر لحضور جنازة والده، بعدما اتقعه محققون ومعلقون رياضيون مصريون يعملون معه في قطر بعدم السفر خشية القبض عليه. وأوضح المصدر أن أبو تريكة غير متأكد من نية أمن الدولة لسماع

أقواله بشأن بلاغ لجنة حصر أموال السعودية لآداء مناسك العمرة على روح والده. وكتب اللاعب عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «تعلمت منه الكثير، فقدت قوتي في الكفاح والعمل، رحم الله والدي وغفر له وأسكنه فسيح جناته». ونعى النادي الأهلي المصري عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، والد لاعب فريق الكرة السابق في النادي، فيما سربت مصادر أمنية مصرية أنباء عن عدم توقيف اللاعب حال وصوله مطار القاهرة، وذلك لأن الأمر يعود لسلطة النيابة العامة. وأكدت المصادر أن أجهزة الأمن لم تطلق إخطارات من النيابة العامة بضبط وإحضار اللاعب أو توقيفه لدى وصوله وسحب جواز سفره.

أقواله بشأن بلاغ لجنة حصر أموال السعودية لآداء مناسك العمرة على روح والده. وكتب اللاعب عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «تعلمت منه الكثير، فقدت قوتي في الكفاح والعمل، رحم الله والدي وغفر له وأسكنه فسيح جناته». ونعى النادي الأهلي المصري عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، والد لاعب فريق الكرة السابق في النادي، فيما سربت مصادر أمنية مصرية أنباء عن عدم توقيف اللاعب حال وصوله مطار القاهرة، وذلك لأن الأمر يعود لسلطة النيابة العامة. وأكدت المصادر أن أجهزة الأمن لم تطلق إخطارات من النيابة العامة بضبط وإحضار اللاعب أو توقيفه لدى وصوله وسحب جواز سفره.

أقواله بشأن بلاغ لجنة حصر أموال السعودية لآداء مناسك العمرة على روح والده. وكتب اللاعب عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «تعلمت منه الكثير، فقدت قوتي في الكفاح والعمل، رحم الله والدي وغفر له وأسكنه فسيح جناته». ونعى النادي الأهلي المصري عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، والد لاعب فريق الكرة السابق في النادي، فيما سربت مصادر أمنية مصرية أنباء عن عدم توقيف اللاعب حال وصوله مطار القاهرة، وذلك لأن الأمر يعود لسلطة النيابة العامة. وأكدت المصادر أن أجهزة الأمن لم تطلق إخطارات من النيابة العامة بضبط وإحضار اللاعب أو توقيفه لدى وصوله وسحب جواز سفره.

أقواله بشأن بلاغ لجنة حصر أموال السعودية لآداء مناسك العمرة على روح والده. وكتب اللاعب عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «تعلمت منه الكثير، فقدت قوتي في الكفاح والعمل، رحم الله والدي وغفر له وأسكنه فسيح جناته». ونعى النادي الأهلي المصري عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، والد لاعب فريق الكرة السابق في النادي، فيما سربت مصادر أمنية مصرية أنباء عن عدم توقيف اللاعب حال وصوله مطار القاهرة، وذلك لأن الأمر يعود لسلطة النيابة العامة. وأكدت المصادر أن أجهزة الأمن لم تطلق إخطارات من النيابة العامة بضبط وإحضار اللاعب أو توقيفه لدى وصوله وسحب جواز سفره.

أقواله بشأن بلاغ لجنة حصر أموال السعودية لآداء مناسك العمرة على روح والده. وكتب اللاعب عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «تعلمت منه الكثير، فقدت قوتي في الكفاح والعمل، رحم الله والدي وغفر له وأسكنه فسيح جناته». ونعى النادي الأهلي المصري عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، والد لاعب فريق الكرة السابق في النادي، فيما سربت مصادر أمنية مصرية أنباء عن عدم توقيف اللاعب حال وصوله مطار القاهرة، وذلك لأن الأمر يعود لسلطة النيابة العامة. وأكدت المصادر أن أجهزة الأمن لم تطلق إخطارات من النيابة العامة بضبط وإحضار اللاعب أو توقيفه لدى وصوله وسحب جواز سفره.



نازحون عراقيون جراء المعارك الدائرة غرب الموصل

القوات العراقية تحاول تركيب جسر فوق دجلة اختراق أول أحياء غرب الموصل

الموصل - «القدس العربي»:

تحوض القوات العراقية المشتركة مدعومة بالطائرات والروحيات، معارك شرسة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) أثناء توغله نحو أول أحياء غرب الموصل، وسط توقعات بنزوح 200 ألف مدني.

وفي اليوم السابع من العمليات العسكرية لتحرير الجانب الأيمن للمدينة، أعلنت قيادة عمليات نينوى، أمس الأحد، عن استعادة السيطرة على حي المأمون، وهو الأول الذي يجري اقتحامه بعد السيطرة على مطار الموصل ومعسكر الغزالي، وقال قائد عمليات (قادوم يا نينوى) الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، إن «الشرطة الاتحادية اقتحمت حيي الجوسق والطيران ومستمرة في التقدم». وأضاف أن «قوات مكافحة الإرهاب تواصل تطهير حي المأمون وتقتحم وادي حجر».

وذكر في بيان آخر، أن «الإسناد الجوي التابع لإبطاء القوة الجوية تمكن من تأمين 7 طلعات قتالية على الساحل الأيمن وتلغفر حيث تمكنت من تدمير معملين تصنيع عجلات وصناعة العبوات في تلغفر وتدمير مفرزة هاون وتدمير مضافتين للإرهابيين وتدمير مخزنين للأسلحة والاعتدة غرب تلغفر».

وبين كذلك أن «الإسناد الجوي من قبل طيران التحالف الدولي تمكن من تأمين 20 طلعة قتالية، ثلاث طلعات سميكية وخمس طلعات لطائرات الاستطلاع المسلح المسيرة، حيث تمكنت من تدمير عدد كبير من المعدات وقتل عدد من الإرهابيين».

وفي سياق متصل، قال بيان خلية الإعلام الحربي، إن «قطعنا الفرقة المدرعة التاسعة التابعة للجيش العراقي، حررت محطة كهرباء اليرموك، ورفعت العلم العراقي فيها». ولفت إلى أن «الحطة هي الرئيسة التي تذي مدينة الموصل بالكامل بالطاقة الكهربائية».

وتخوف قادة عسكريون، سابقاً، من أن يعمد تنظيم «الدولة» إلى تدمير المحطة الكهربائية قبل الانسحاب منها. وحسب الخلية، فإن «قطعنا الفرقة المدرعة التاسعة، وبإسناد طائرات القوة الجوية وطيران الجيش، حرروا مناطق الجبور والكور وحسي الطرب وتلوق عطشانة».

وقطعت القوات العراقية، وفق البيان «خطوط الإمداد عن التنظيمات الإرهابية في الجانب الأيمن، حيث تم قتل عدد من الإرهابيين وتدمير العشرات من عجلاتهم المخفخة».

وكانت قيادة جهاز مكافحة الإرهاب، قد أعلنت أول أمس السبت، عن اقتحام قواتها وادي حجر جنوبي الساحل الأيمن لدجلة الموصل بعد تحرير فرى الشهداء وقتل الرمان، فيما أكدت قوات الشرطة الاتحادية تقدمها إلى قرب منطقة الدواسة التي تبعد مسافة 4 كم عن المباني الحكومية في غرب المدينة.

وقال قائد عمليات «قامسون يا نينوى» - الفريق الركن، عبد الأمير رشيد يارالله، في وقت سابق، إن القوات المشتركة حررت ملعب الطيران وأصبحت على مشارف حي الجوسق وحسي الطيران، إضافة إلى سيطرتها على 60% من تلوق عطشانة ودخولها محطة كهرباء الموصل.

وأشار كذلك إلى أن «قوات جهاز

100 قتيل مدني وتوقعات بنزوح 200 ألف

الموصل - «القدس العربي»:

كشفت «اتحاد القوى العراقية»، عن مقتل أكثر من 100 مدني من أهالي الساحل الأيمن للموصل بعد هربهم ووقوعهم في حقول الأغام المزروعة عند محيط الأحياء. وذكر بيان الاتحاد أن «عشرات الأطفال والنساء الغارين من جميع العمار دخلوا حقل الغام، بسبب عدم معرفة الأهالي أماكن الممرات الآمنة للخروج الناجح». وشوه إلى أن «القوات الأمنية لم تستعد من الأخطأ التي وقعت في عمليات تحوير الساحل الأيسر في إرشاد الأهالي الممرات الآمنة للخروج إلى الأماكن والطرق الآمنة للخروج من المدن التي تشهد عمليات عسكرية».

وأكد على ضرورة «اتباع طرق وآليات يمكن من خلالها إرشاد الأهالي الراغبين بالخروج بواسطة المواقع الإلكترونية والتواصل الاجتماعي وإرسال رسائل عبر الهواتف المحمولة تتضمن إرشادات الطرق الآمنة للخروج إلى خارج الساحل الأيمن».

ويستكن نحو ثلاثة أرباع مليون شخص غرب الموصل يستخدمهم عناصر «الدولة» في بعض الأحيان دروعاً بشرية.

وتوقع وزير الهجرة والمهجرين، رئيس اللجنة العليا لإغاثة النازحين في العراق جاسم محمد الجاف، أن «ما يقارب 12 ألف وحدة إيواء طارئة أنشئت في مخيمات الإيواء القريبة من مناطق العمليات وتكفي لاستيعاب 100 ألف شخص وستكون هناك إجراءات أخرى لاستيعاب البقية وفقاً للمعطيات الميدانية».

كما شدد على أن «اللجنة العليا لإغاثة النازحين، لن تتحدد حتى الآن الممرات الآمنة لخروج المدنيين من مناطق الاشتباك»، مرجحاً أن تكون هذه الممرات «متحركة». وقال إن «قضية الممرات الآمنة مسألة معقدة فهي تتعلق بالجانب العسكري وسير العمليات، مضيفاً إن «الجيش يقوم بتأمين الممرات الآمنة لكن حالياً لا نستطيع تحديد نقطة معينة لهذه الممرات التي قد تكون متحركة أي متغيرة وفقاً للمعطيات الميدانية».

إلى ذلك، قال مسؤول إغاثي عراقي، إن الجهات الحكومية العراقية اكملت إنشاء مخيم جديد في منطقة حمام العليل جنوب شرقي مدينة الموصل يتسع لنحو 4 آلاف عائلة نازحة. وقال أياذ رافند، عضو في جمعية الهلال الأحمر، إن «الفرق الهندسية التابعة لوزارة الهجرة والمهجرين وبالتنسيق مع محافظة نينوى اكملت نصب الخيام وتجهيز المخيم من جميع النواحي ويات جاهزاً لاستقبال نحو 4 آلاف عائلة نازحة من الجانب الغربي للموصل».

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، أقر في مؤتمره الصحفي الأسبوعي الأخير، بصعوبة السيطرة على الصحراء الواسعة غرب الأنبار، متعهداً بإعداد قوات إضافية والاستعانة بالطائرات المسيرة لمتابعة التحركات في أرجاء الصحراء. يذكر أن موضوع فتح المنفذ الحدودي طربيل، كان من أبرز النقاط التي بحثها رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي، خلال زيارته الأخيرة إلى بغداد، كإجراء لإعادة النشاط التجاري بين البلدين. كما أعلنت سفيرة العراق في الأردن، صفية السهيل، مؤخراً وصول الاستعدادات إلى مراحل متقدمة لفتح الطريق الذي أغلق بعد سيطر تنظيم «الدولة» عليه بعد منتصف عام 2014.

وحذر مجلس محافظة الأنبار من أن تنظيم «الدولة» يعيد تنظيم صفوفه في صحراء المحافظة من جديد. وأكد راجع بركات العيسوي، رئيس اللجنة الأمنية في الأنبار، لوكالة (المدى)، امتلاكه معلومات حول إعادة تنظيم «الدولة» لبناء قدراته في الصحراء، مشدداً على أن المساحة الواسعة للصحراء، تحتاج إلى «عملية كبيرة لتمشيط المنطقة»، وتكررت مؤخرا الخروق الأمنية من قبل تنظيم «الدولة» في الصحراء الغربية في العراق المترامية الأطراف التي تمتد في خمس محافظات (نينوى، صلاح الدين، كربلاء، النجف، والأنبار) وتتصل بثلاث دولة مجاورة هي (سوريا، الأردن، السعودية)، مما يجعلها ملائماً مناسباً لتنظيم المتطرف والجماعات المسلحة، مستغلين انشغال القوات الحكومية بمعركة الموصل.

تنظيم «الدولة» ينتقل إلى حرب العصابات في صحراء الأنبار

الأنبار - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

لجنة تحقيق عليا لكشف أسباب الخرق الأمني في لواء مغاوير حرس الحدود الغربي الأنبار، كما قررت لجنة الأمن والدفاع الثابتة، استدعاء قائد حرس الحدود على خلفية الخرق الأمني في منفذ طربيل الحدودي، ومحلت اللجنة الرئاسية، قيادة حرس الحدود لمسؤولية «التقصير» في الصناديق، وانتقلت الحكومة لعدم تجهيز قوات الحدود بلوازم المعركة الكافية، كما دعت وزارة الداخلية إلى تحمل مسؤولياتها في هذه المسألة.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، أقر في مؤتمره الصحفي الأسبوعي الأخير، بصعوبة السيطرة على الصحراء الواسعة غرب الأنبار، متعهداً بإعداد قوات إضافية والاستعانة بالطائرات المسيرة لمتابعة التحركات في أرجاء الصحراء. يذكر أن موضوع فتح المنفذ الحدودي طربيل، كان من أبرز النقاط التي بحثها رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي، خلال زيارته الأخيرة إلى بغداد، كإجراء لإعادة النشاط التجاري بين البلدين. كما أعلنت سفيرة العراق في الأردن، صفية السهيل، مؤخراً وصول الاستعدادات إلى مراحل متقدمة لفتح الطريق الذي أغلق بعد سيطر تنظيم «الدولة» عليه بعد منتصف عام 2014.

وحذر مجلس محافظة الأنبار من أن تنظيم «الدولة» يعيد تنظيم صفوفه في صحراء المحافظة من جديد. وأكد راجع بركات العيسوي، رئيس اللجنة الأمنية في الأنبار، لوكالة (المدى)، امتلاكه معلومات حول إعادة تنظيم «الدولة» لبناء قدراته في الصحراء، مشدداً على أن المساحة الواسعة للصحراء، تحتاج إلى «عملية كبيرة لتمشيط المنطقة»، وتكررت مؤخرا الخروق الأمنية من قبل تنظيم «الدولة» في الصحراء الغربية في العراق المترامية الأطراف التي تمتد في خمس محافظات (نينوى، صلاح الدين، كربلاء، النجف، والأنبار) وتتصل بثلاث دولة مجاورة هي (سوريا، الأردن، السعودية)، مما يجعلها ملائماً مناسباً لتنظيم المتطرف والجماعات المسلحة، مستغلين انشغال القوات الحكومية بمعركة الموصل.

قادة الحشد العشائري في مدينة حديثة غرب المحافظة، لـ«القدس العربي» إن «التنظيم وبعد هزيمة في الموصل أخذ يلجأ إلى أسلوب حرب العصابات»، منتقداً دور الحكومة في عدم توفير قوة حكومية كافية لسك الحدود أو تشكيل قوة محلية لواجهة التنظيم.

وأوضح الغريزي، وهو ضابط سابق في الجيش العراقي، أن «صحراء الأنبار كبيرة جداً وشاسعة، وفيها الكثير من الوديان والهضاب التي يسهل الاختفاء فيها، لذا لجأ التنظيم وخاصة بعد خسارته موقعه في الموصل، لإيجاد مواقع بديلة في الأنبار ولكنها غير ثابتة لا تتنقل من مكان إلى آخر مثل سد حديثة ومناطق القائم والكرابلة وغيرها، ومستفيداً من عمقه الاستراتيجي في سوريا».

وبين أن التنظيم غير أسلوب عمله، حيث انتقل من القتال النظامي المعتمد للجيش كالهجوم والدفاع، إلى أسلوب حرب العصابات ومشاة التنظيم التي تتميز بالهجوم هنا وهناك بين أونة وأخرى.

ونوه إلى أن «الدولة» ستبذل كافة أبعاد القوات المتواجدة في المناطق الغربية الشاسعة من الرمادي ووجود حدود مفتوحة أمامه بين العراق وسوريا، لنش الهجمات الخاطفة عليها، وملقياً اللوم على الحكومة لعدم توفير قوات كافية لحماية الحدود ولعدم تشكيل قوات محلية من أهل المناطق لحمايتها، لذا أخذت بعض المناطق مثل مدينة حديثة تعتمد على نفسها لإعداد قوة تدافع عنها ضد هجمات التنظيم.

واستبعد الغريزي إمكانية إعادة فتح الطريق السريع بين العراق والأردن في الوقت الحاضر قبل تحرير المحافظة بأكملها، وأضاف هذه المحاولة «بالخسارة»، وذلك لأن «المسافة من الرمادي إلى نقطة طربيل مع الأردن تبلغ 300 كيلومتر ويصعب تأمينها بشكل كامل، حيث يستطيع التنظيم زرع العبوات على الطريق أو وضع مائنات أو حواجز أمنية وهمية لخطف وقتل المسافرين وساقلي الشاحنات».

وفي محاولة لاحتواء تلك التطورات والتخروق الأمنية في الأنبار، وجه وزير الداخلية قاسم الأعرجي، بتشكيل

«هيومن رايتس ووتش» تنهم إقليم كردستان باحتجاز فارين من «الدولة»

بغداد - الأناضول:

تهدت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، حكومة إقليم كردستان، شمالي العراق، باحتجاز رجال وصبية فزوا من القتال في الموصل، حتى بعد اجتياهم الفحوص الأمنية. وقالت المنظمة، في تقرير صدر أمس الأحد، إن «قوات حكومة الإقليم الكردي احتجزت أكثر من 900 رجل وصبي نزوحاً من 5 مخيمات ومناطق حضرية في أربيل بين عام 2014». وأواخر يناير/كانون الثاني 2017، منوهة إلى أن المعتقلين احتجزوا لمدة تصل إلى 4 أشهر دون أي اتصال مع عائلاتهم أو تقديم معلومات لها. وجمعت المنظمة إشارات عن أكثر من 900 معتقل من مصادر مختلفة، بما فيها من الجهات القائمة على مخيم الخازر، والجمعات المحلية، والمقيمين في المخيم.

لكن المنظمة لم تتمكن، وفق ما أعلنت، من التحقق من عدد من لا يزالون محتجزين، أو إذا كان يسمح لأفراد منهم بالتواصل مع أفراد عائلاتهم، أو إذا أبلغت العائلات بأماكن وجودهم في أي من الحالات.

ووقعت «هيومن رايتس ووتش»، 85 حالة أخرى، وقال أقارب المتهمين بالارتكاب إنهم لم يعرفوا أي شيء عن مصير وأماكن وجود أقرابهم المحتجزين من قبل الحكومة الإقليم الكردي أو القوات العراقية في المخيمات والجمعات المحلية. واحتجز المعتقلون لمدة تصل إلى 4 أشهر دون أي اتصال مع عائلاتهم أو تقديم معلومات لها.

وقالت المنظمة إنها تحدثت أواخر يناير/كانون الثاني 2017 إلى أقارب وشهود عيان في مخيم الخازر، 35 كم غرب أربيل، قالوا إنهم فروا محميين من الموصل في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2016، خلال رحلتهم، فحسوا لاحتمال انتمائهم «الدولة» في مواقع متعددة، بما فيها نقاط تفتيش قوات الأمن العراقية، وعند وصولهم إلى المخيم من قبل «الأساسيش»

عبرت مصادر في القيادات الأمنية والعسكرية في إقليم الأنبار، عن مخاوفها من تنامي نشاط «الدولة الإسلامية» (داعش) وازدياد عملياته العسكرية مؤخراً في مناطق المحافظة، تزامناً مع معركة تحرير الموصل، ووسط توقعات بفرار عناصر التنظيم إلى صحراء الأنبار، مما يعيق خطط الحكومة لإعادة فتح منفذ طربيل أمام حركة التجارة بين العراق والأردن، وأكدت مصادر أمنية في محافظة الأنبار، وقوع اشتباكات عنيفة بين قوات حرس الحدود من جهة وعناصر تابعين إلى تنظيم «الدولة»، من جهة أخرى، غربي المحافظة، وبيّنت أن «عناصر التنظيم اجتمعوا إحدى نقاط الحدود بين منفذي طريق وعرة غربي الأنبار»، مشيرة إلى أن «الاشتباكات استمرت بين الجانبين حتى ظهر أمس في محاولة لصد الهجوم من قبل عناصر حرس الحدود».

وتصاعدت المخاوف من هذا التطور، خصوصاً أن هذه العملية تأتي بعد هجوم مشابه قبل أيام تمكن خلاله التنظيم من السيطرة على مقر عسكري قرب منفذ طربيل الحدودي مع الأردن، وأدع 15 من الضباط والجنود في الموقع، قبل أن يتحسب.

كما قام التنظيم في الفترة نفسها بخطف 17 من سائقي شاحنات مع عرباتهم، في منطقة الرحالية، ما زال مصيرهم مجهولاً حتى الآن.

وكان «الدولة» شن في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، هجوماً على مدينة الرطبة غرب الأنبار، واحتل مواقع عسكرية وإدارية لساعات قتل خلالها 20 شخصاً، ودمر منشآت حكومية، وعاد إلى الصحراء قبل وصول قوات حكومية من مناطق قريبة، وفي أعقاب الخروق الأمنية التي وقعت مؤخراً في الأنبار، قال حكيم الغديري، أحد

التحالف الشيعي دعاهم إلى توحيد مواقفهم

التركان يطلبون تعيين وزير لهم في حكومة العبادي

بغداد - «القدس العربي»:

دعا التحالف الوطني الشيعي، قادة الكون التركماني، إلى توحيد مواقفهم لتحقيق مطالبهم ضمن إطار مشروع «التسوية السياسية» وتنفيذ مطلبهم باختيار شخصية تركمانية لنصب وزير في الوزارات الشاغرة في حكومة حيدر العبادي. وقال رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، خلال مؤتمر صحافي مشترك ضمهم مع قادة القوى التركمانية في بغداد، إن «التحالف الوطني أطلع خلال اجتماعه مع القادة التركماني على مومح كون التركماني، والتحالف الوطني متفalcon مع هومح وحقوق الكون المذكور».

وأضاف: «أتمنى أن نشهد اتفاقاً من الكون التركماني على شخصية لاستئجارها في الوزارات الشاغرة، ونعمل جاهدين على أن يكون الكون التركماني ضمن المبدأ الدستوري في التوازن الوطني، وأن يشمل كامل الرعاية والدعم من التحالف الوطني وسائر الشركاء».

وأشار إلى أن «التحالف الوطني كان له الشرف بأن يترشح من فرصه للمواقع الحكومية على مستوى الوزارات والهيئات المستقلة والدرجات الخاصة لقيادات التركمانية تعبيراً عن اهتمام التحالف بالكون التركماني».

وأكد رئيس التحالف الوطني، دعوة «الكون التركماني لبذل المزيد من الجهد للوصول إلى الموطن الموحد تركمانياً في إطار الوحدة الوطنية، وطبيعة الظروف الحساسة التي تتطلب توحيداً للمواقف فداعا الكون والموطن، شاكركين تفاعل الكون التركماني تجاه المواقف الوطنية ومشروع التسوية الوطنية الذي حملناه».

في المقابل، ذكر رئيس الجبهة التركمانية، النائب

زيارة الجبير للعراق: بداية استعادته إلى حاضنته العربية بعيداً عن إيران!



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي خلال لقائه وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في بغداد أمس

يدرك أن هناك رغبة خليجية أمريكية مشتركة للابتعاد عن نفوذ إيران». وأشار إلى أن أهمية الزيارة أيضاً تكمن في أنها «ثاني في وقت بدأ وجود تنظيم داعش في العراق ينحسر وخاصة في أعقاب اقتراب القوات العراقية المدعومة أمريكياً من السيطرة على مدينة الموصل آخر معاقل التنظيم في البلاد». وأردف: «من هنا، لابد من مقاربة جديدة للوضع العراقي تبتعد عن المقاربة العسكرية الأمنية فقط التي كانت سائدة خلال الأعوام الماضية، وهو أمر يتطلب مشاركة أطراف عربية فاعلة في إيجاد أرضية مشتركة بين العراقيين قد تمهد لاحقاً إلى إجراء مصالحة سياسية تسهم في القضاء على جذور التطرف».

ورغم تأكيد هذه أهمية الزيارة، إلا أن الدبلوماسي بين أن هناك أطرافاً عربية «غير سعيدة» في باب العلاقات بين البلدين، وهي بالجملة أطراف شيعية لا أجددت إيرانية، وسيسبق لذلك الأطراف أن أسهمت بشكل فاعل في تخريب علاقات العراق بمحيطه العربي».

ودعا العراق إلى استئثار زيارة الجبير، معتبراً أن هذا الأمر «سوف يظهر قدرة رئيس الوزراء حيدر العبادي

طالب روسيا بالضغط على النظام للقبول بالعملية السياسية... ودعا لخروج الميليشيات الطائفية

سالم المسلط لـ «القدس العربي»: لن نكون سببا في فشل «جنيف 4»... وإيران دولة احتلال في سوريا

جنيف «القدس العربي»

من احمد المصري:

قال سالم المسلط المتحدث الرسمي باسم وفد الهيئة العليا للمفاوضات إن وفد النظام السوري برئاسة بشار الجعفري لم يأت إلى جنيف لبحث أي حل سياسي، وأتهم المسلط وفد النظام بأنه يعمل لإفشال المفاوضات. وأضاف المسلط في حوار أجرته معه «القدس العربي» أن «من يصنع الإرهاب هو النظام فكيف يتحدث عن محاربهته»، وقال المسلط إن «لا يقبل بالوثائق السورية مع احترامه لمنصتي موسكو والقاهرة فمن الأفضل أن يجلس على طاولة مندوب النظام السوري بشار الجعفري، وفيما يلي نص الحوار:

■ ما هي توقعاتكم لجنيف 4 عقب تصريحات الموفد الدولي إلى سوريا ستيفان ديمستورا والتي أيضا قالها وفد النظام عقب لقائهم الموفد الدولي عن طريق فيصل مقداد ورفضهم للقرارات الدولية والاتفاقات السابقة لجنيف 1؟

□ نتسغرب من النظام هذا الرد فهم لم يأتوا إلى جنيف لبحث حل سياسي فهم دائما يؤمنون بالحل العسكري، نحن جئنا نريد أن ننجز شيئا ولم تكن هناك جدية لرفع المعاناة عن الشعب السوري سواء من المجتمع الدولي أو الأمم المتحدة نتمنى أن نرى شيئا يحدث هنا في «جنيف 4» ولا نريد أن يتكرر لكن امام هذه العقيلة التي لا تؤمن سوى بالقتل والحل العسكري نريد أن يكون للمجتمع الدولي أن الأول أن نرفع هذه المعاناة عن الشعب السوري الشعب قدم الكثير لكن للأسف الشعب لا يواجه فقط النظام وإنما دول منها إيران وميليشياتها الطائفية التي تحتل سوريا، نرغب أن يتمخض جنيف عن حل يرفع هذه المعاناة لكن نقول نرغب لكنها لا تتوقع نتيجة ايجابية من هذه الجولة لأنه إذا كان النظام منذ بداية الجولة يتحدث بخطاب كهذا فهو غير جاد للضي قدما للوصول إلى حل فهو لم يأت بإرادته مناقشة انتقال سياسي لذلك يجب على روسيا ان كانت جادة كما فعلت في استنائه لوقف اطلاق ووقف النار فهي قادرة ان تضغط على النظام في اتجاه ايجاد حل

سياسي في جنيف.

أقول روسيا لان روسيا هي من نفذت النظام عقب ان أوصلك ان ينتهي لولا تدخلها في سوريا كما انها هي من حسمت معركة حلب لصالحه ومناطق أخرى وهو ما جعل النظام يتماذى أكثر لكن نتمنى ان تكون الأطراف جادة هنا في جنيف، الأمر ليس سهلا وهو معقد، بدأت المفاوضات والنظام لا يريد ان يتحدث الا عما يسميه الحرب على الارهاب لكن لا يمكن لمن يصنع الارهاب ان يحارب الارهاب سيتطلب الاختراق جهدا شاقا من المبعوث الدولي ونوقع مفاوضات شاقة لكن ستكون طرفا يسعى دائما لرفع المعاناة عن الشعب السوري.

■ الا تعتقدون ان دي مستورا يلعب دورا لتقويض الانتقال السياسي الذي تطالبون به خاصة بتفسيرات بالقرارات الدولية والتي يحاول المبعوث الدولي بطريقة وانتم بطريقة أخرى والنظام بطريقة خاصة فيما يتعلق بقرار 2254 وقضية الحكومة والحكم بصلاحيات كاملة؟

□ ليست لنا مشكلة مع السيد ديمستورا فمشكلتنا مع النظام الذي انتهج الاجرام تجاه الشعب السوري، ديمستورا مبعوث مكلف من الأمن العام لسلام المتحدة يتعرض لضغوط دولية خاصة من روسيا وبالنهاية لا بد ان يرضي الأطراف كلها ليس لنا ماخذ على دي مستورا ولا توجد لنا تفسيرات اخرى للقرارات الدولية جئنا إلى هنا نستند إلى بيان جنيف 2012 كأساس للعملية التفاوضية. وهناك القرار 2254 لا يوجد لدينا تفسير مختلف لذلك لكن عندما تحدث دي مستورا عن شكل الحكم على انه حكم ذو مصداقية ودستور وانتخابات، بينما نحن نتحدث عن هيئة حكم انتقالي ويجري بحث الدستور والانتخابات في فترة لاحقة لكن الخطوة الاولى التي يجب ان تبدأ والتي من الممكن ان تجعل من هذه المفاوضات ناجحة بمناقشة هيئة الحكم الانتقالي لا يوجد أي تفسير اخر وانتقال سياسي كامل.

■ البعض يقول ان سقف التوقعات عند المعارضة عال جدا وان النظام لن يتخلي عن الحكم بسهولة وانكم حالمون او غير واقعيين كيف تعلقون؟

□ هناك ثوابت ثمنها نصف مليون شهيد لا يمكن تجاوز ذلك وليست احلاما فقدنا الاحلام منذ ان فقدنا تلك الارواح،



سالم المسلط

نريد ان يتحقق شيء للشعب السوري مهما كلف الامر نعلم ما يواجها وتعلم العراقيل في طريق انجاز اي حل وهذا يتطلب الصبر، لسنا حاليين كي نطمع بجل يكسبنا مناصب او امورا أخرى ومكسبنا الذي نطمح اليه ان تتغير سوريا من دولة استبداد إلى دولة ديمقراطية مدنية تحفظ للشعب كرامته، الحقيقة ان هناك شعبا في سوريا وسنحلق له ما يريد، هذا الثمن الذي قدمه الشعب السوري لا يمكن لاحد من جرحته لقاءات بين الهيئة العليا للمفاوضات واخوة لنا، ومنصة القاهرة وكان اللقاء وديا وجري تبادل الآراء، وغير صحيح اننا لم نتواصل بمنصة موسكو حيث ان السيد صفوان عكاش عضو الهيئة العليا للمفاوضات كلف بالتواصل مع منصة موسكو وكانت اتصالاته مباشرة مع الطرف الذي يسعى إلى افضال المفاوضات، وتنازل وانما ان الطرف الذي يسعى دائما لإفشال كل الجهود هو النظام.

□ مؤتمر الرياض عندما عقد ضم أكثر من 27 عضواً ممن شاركوا في منصتي موسكو والقاهرة والان في الهيئة العليا للمفاوضات هناك 19 اعضاء من منصتي موسكو والقاهرة والان روسيا تريد ان تفرض هذه المنصات، هم يتهمون المعارضة انها مشبته لكتهم يريدون تقسيمها الان إلى 3 منصات، والجميع زملاء اعضاء علينا في هذه المنصات من جرحته لقاءات بين الهيئة العليا للمفاوضات واخوة لنا، ومنصة القاهرة وكان اللقاء وديا وجري تبادل الآراء، وغير صحيح اننا لم نتواصل بمنصة موسكو حيث ان السيد صفوان عكاش عضو الهيئة العليا للمفاوضات كلف بالتواصل مع منصة موسكو وكانت اتصالاته مباشرة مع الطرف الذي يسعى إلى افضال المفاوضات، وتنازل وانما ان الطرف الذي يسعى دائما لإفشال كل الجهود هو النظام.

مفاوضات السلام تدخل يومها الرابع في جنيف ... ودمشق تطرح «الإرهاب» أولوية

■ جنيف - أف ب: تواصلت مفاوضات السلام بين الحكومة والمعارضة السوريتين في جنيف عدة تجنيرات دامية استهدفت مقر أمنية وأودت بحياة العشرات في حمص ودمشق إلى إعادة طرح «مكافحة الإرهاب» كأولوية على جدول أعمال المحادثات.

ورغم دخول المفاوضات يومها الرابع، لم يبدأ حتى الآن في جنيف أي بحث في العمق بين الأطراف المعنية بالمفاوضات، ولا زالت تلك الأطراف تدرس جدول الأعمال الذي من المفترض الاعتماد عليه في المحادثات. و التقي مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا بعد ظهر الأحد وفدا من منصة القاهرة، المؤلفة من شخصيات معارضة ومستقلة بينها المتحدث السابق باسم وزارة الخارجية السورية جهاد المقدسي، كما يلتقي دي ميستورا وفد «منصة موسكو» التي تضم معارضين مقرين من روسيا أبرزهم نائب رئيس الوزراء الأسبق قنري جميل. ومن المتوقع أن يقدم دي ميستورا للوفدين الورقة ذاتها التي عرضها قبل يومين على وفد الحكومة السورية ووفد المعارضة المنبثق عن الهيئة العليا للمفاوضات الممثلة لأليات واسعة من المعارضة والفصائل. ويدرس الوفدان حاليا الورقة التي تم وضعها به الإجراءية، على أن يطعها المبعوث الدولي على تعليقاتها في وقت لاحق. ومن المقرر أن يلتقي دي ميستورا الوفدين في يومين المقبلين بشكل منفصل. وتضمن الورقة، وفق ما قال مصدر في الوفد المعارض الأربعاء «جدول الأعمال، وشكل الحكم السياسي والدستور والانتخابات، على أن يتم

وتطلب من دي ميستورا خلال الاجتماع «ينقل طلب إصدار بيانات واضحة لا ليس فيها إلى المنصات (المعارضة) المشاركة في محادثات جنيف»، على حد قوله. الا ان وفد المعارضة السورية الرئيسية، الذي يضم الهيئة العليا للمفاوضات وممثلين عن الفصائل المعارضة، يصر على وضع المرحلة الانتقالية أولوية على جدول الأعمال.

وخلال مؤتمر صحفي مساء السبت في مقر إقامته في جنيف، قال رئيس وفد المعارضة التفاوضي نصر الحريري «جئنا إلى جنيف من أجل الانخراط الإيجابي في عملية سياسية حقيقية تؤدي إلى الانتقال»، وهو يشمل أيضا مكافحة الإرهاب على حد قوله. وفجر انتحاريون أنفسهم السبت مستهدفين مقرين أميين محصنين في مدينة حمص في وسط سوريا، ما تسبب بسقوط 42 قتيلًا بينهم رئيس فرع الأمن العسكري في حمص، وتبنت العملية «هيئة تحرير الشام» المؤلفة من جبهة النصرة سابقا وفصائل أخرى مقاتلة. وردا على سؤال عن تجنيرات حمص، قال «ندين كل الأعمال الإرهابية التي تقوم بها كل الجهات الإرهابية، وإذا كانت حادثة حمص تخضع لهذه الأعمال الإرهابية فهذا واضح من كلامي». واعتبر دي ميستورا بدوره أن تجنيرات حمص هدفها «تخريب» مفاوضات جنيف. ويجري جزء كبير من الاتصالات في كواليس الفنادق التي تنزل فيها الوفود وخارج مقر الأمم المتحدة. ويشترك فيها مبعوثون دوليون بينهم ممثلون لدول عدة داعمة للمعارضة بينها قطر وتركيا وفرنسا، حسب مصادر في الوفد المعارض.

دراستها في مجموعات عمل منفصلة. ويرد في الورقة أيضا حسب المصدر، انه «لن يتم الاتفاق على شيء لحين الاتفاق على كل شيء»، وأن ينقل ملف وفتح اطلاق النار والارهاب إلى محادثات استانة. وركزت جولتا محادثات استانة بين الحكومة السورية والفصائل المعارضة في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير على تثبيت اتفاق وقف اطلاق النار الساري في سوريا منذ نهاية كانون الأول/ديسمبر. وأكد المصدر ان المعارضة تريد بحث المرحلة الانتقالية «أولا، كما طالب دي ميستورا من المعارضة توحيد وفندا المفاوضات ما من شأنه أن يسهل الانتقال إلى مفاوضات مباشرة. وطالب وفد المعارضة الاساسي منذ اليوم الاول في جنيف بمفاوضات مباشرة مع الحكومة السورية. الا انه لا يزال يعارض فكرة انضمام ممثلين من منصتي موسكو والقاهرة إلى عداد وفده.

منذ بدء مسار التفاوض قبل أكثر من ثلاث سنوات، تطالب الحكومة السورية بالتركيز على القضاء على الارهاب كمدخل لتسوية النزاع المستمر منذ ست سنوات، فيما تصر المعارضة على بحث تفاصيل العملية الانتقالية وفي مقدمها تأليف هيئة حكم انتقالي ذات صلاحيات كاملة من دون أي دور للرئيس بشار الأسد. وبعد لقائه دي ميستورا مساء السبت في مقر الأمم المتحدة، قال رئيس الوفد الحكومي السوري بشار الجعفري ان الجلسة ركزت على «وضع مكافحة الإرهاب كأولوية، واعتبر ان تجنيرات حمص السبب الرئيسي الذي يحدونا لوضع بند محاربة الإرهاب كأولوية في محادثات جنيف.»

وفد الحكومة يلتزم «السرية المطلقة»... لا معلومات ولا تسريبات

جنيف 4: المعارضة غارقة في تفسير القرار 2254 بشأن الانتقال السياسي

مدينة حمص يوم السبت بظلالها الثقيلة على أجواء جنيف 4، الوفد الحكومي اذاد اصرازا على أن يكون بند مكافحة الإرهاب هو البند الرئيسي والمفتاح للمفاوضات الجارية فيما تصر المعارضة على مناقشة الحل السياسي.

يبدا وفد المعارضة غارقا في تفسير القرار 2254 الصادر عن مجلس الأمن الدولي في 18 كانون الأول/ديسمبر 2015 والمتعلق بالأزمة السورية، المعارضة السورية تقرا في القرار أنه ينص على تسليم السلطة فيما يفسره المقرين من النظام انتقال سياسي لكنه لا يتحدث عن هذا الانتقال بمعزل أو بدون دور للرئيس السوري بشار الأسد، هذا يعني أن الانتقال السياسي يمكن أن يحصل وفق القرار ذاته مع بقاء الرئيس الأسد في السلطة.

وجاء في القرار 2254 أنه ينص على دعوة الأمن العام للأمم المتحدة ممثلي النظام والمعارضة السوريين للمشاركة على وجه السرعة في مفاوضات رسمية بشأن مسار الانتقال السياسي، على أن تبدأ تلك المفاوضات مطلع كانون الثاني/يناير 2016 بهدف التوصل إلى تسوية سياسية دائمة لازمة.

وكان دي ميستورا اقترح على وفدي الحكومة السورية والمعارضة المشاركين في الجولة الرابعة من مفاوضات جنيف، تشكيل فرق للمات الإدارة والدستور والانتخابات، وترك قضايا الإرهاب لمفاوضات استانة. وتضمنت ورقة المحادثات التي قدمها دي ميستورا للوفدين 3 فرق عمل خاصة بملفات الإدارة والدستور والانتخابات، التي نص عليها القرار 2254. وتشير الوثيقة إلى أن المبعوث اقترح ترك مسائل مكافحة الإرهاب والالتزام بوقف إطلاق النار لمفاوضات استانة.

جنيف «القدس العربي»

من كامل صقر:

يصعب على جميع الصحافيين المتواجدين في جنيف الحصول على أي معلومة من الوفد الحكومي السوري عن تفاصيل المفاوضات الماراتونية الجارية هنا في مقر الأمم المتحدة، ما خلا المواقف الاعتيادية التي يصرح بها بشار الجعفري رئيس الوفد خلال ادلاءه امام وسائل الإعلام. لا يمكن مشاهدة وفد الحكومة إلا عندما ينزل من سيارته إلى جولة المفاوضات وعندما يصعد بها عائدا إلى الفندق، أما الأمن السويسري فيمنع على جميع وسائل الإعلام الدخول إلى الفندق حيث يُقيم وفد الحكومة.

يُحافظ وفد الحكومة السورية على سوية المفاوضات، ربما تشكل هذه الاستراتيجية جزءا من فن التفاوض الذي تتبناه السلطات السورية، لا معلومات ولا تسريبات ولا تفاصيل مما يجري داخل الغرف المغلقة.

جدار مصفح فيصل الوفد الذي يرأسه الجعفري عن آذان الصحافيين الفضوليين، قد يكون ذلك مفيدا للعملية التفاوضية المعترة اصلا، لكنه ليس مفيدا لرأسلي وسائل الإعلام الذي يلاحقون بصعوبة معلومة هنا وأخرى هناك. وربما هذا أيضا التزام برغبة المبعوث الدولي ستافان دي ميستورا الذي اقترح على الأطراف المتفاوضة الالتزام بقواعد الانضباط التي تضمن سرية المفاوضات وعدم الكشف عن تفاصيلها.

جوهريا، أرخت الهجمات التي نفذتها جبهة النصرة في

الجيش السوري يتقدم على حساب تنظيم «الدولة» قرب حلب ويهدد فصائل المعارضة... وعزل القائد العسكري للقوات الحكومية في حمص بعد تفجيرات



مدرعات تابعة للجيش السوري متمركزة شمال حلب (أ ف ب)

أن يذكر بشكل صريح سبب الإغفاء، وتحدثت المصادر عن صدور قرار آخر يقضي بتكليف اللواء محمد خضور بمهام رئيس اللجنة العسكرية في حمص، بين الروس والأترك حول تقاسم النفوذ في محافظة حلب، يشمل سوريا.

جاء ذلك فيما أقالت قيادة الجيش السوري قائداتها العسكري في محافظة حمص، وذلك بعد ساعات من وقوع تفجيرات انتحارية استهدفت فرع الأمن العسكري وأمن الدولة في المدينة، وأسفرت عن مقتل أكثر من 40 شخصا. وقالت مصادر، واسعة الاطلاع وطلبت عدم الكشف عن اسمها، إن «قرارا صدر اليوم عن قيادة الجيش بإغفاء اللواء بركات بركات رئيس اللجنة الأمنية والعسكرية في حمص من منصبه، دون

عواصم وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الجيش السوري وحلفاءه حققوا تقدما مباعًا للسبت وامس الأحد في مناطق يسيطر عليها تنظيم «الدولة» في شمال غرب سوريا مع انسحاب التنظيم المتشدد بعد هزيمته في مدينة الباب على يد مقاتلي معارضة تدعمهم تركيا يوم الخميس.

وبانتزاع السيطرة على منطقة جنوبي الباب من يد «الدولة الإسلامية» يمنع الجيش أي تحرك محتمل من تركيا وجماعات المعارضة التي تساندتها للتمد صوب الجنوب ويقتر من استعادة الهممنة على إمدادات المياه للحلب، وذكر التلفزيون الرسمي السوري امس الأحد ان الجيش سيطر أيضا على بلدة تادف التقع إلى الجنوب مباشرة من الباب بعد انسحاب «الدولة» الإسلامية منها، وقال مسؤول روسي كبير هذا الشهر إن تسادف هي خط فاصل متفق عليه بين الجيش السوري والقوات التي تدعمها تركيا.

وبالتقدم صوب الشرق في منطقة تقع إلى الجنوب من الباب امتد سيطرة الجيش السوري إلى 14 قرية واقرب مسافة 25 كيلومترا من بحيرة الأسد الواقعة خلف سد الطبقة المقام على نهر الفرات.

وحقق الجيش وحلفاؤه تقدما جديدا اليوم أيضا ضد التنظيم حول مدينة تدمر ويات على مسافة كيلومترات قليلة من المدينة الصحراوية التي سيطر عليها التنظيم في كانون الأول/ديسمبر. وقد التنظيم المتشدد الكثير من مناطق سيطرته في شمال غرب سوريا في الشهر القليلة الماضية أمام هجمات متتالية من ثلاث قوى منافسة مختلفة في جماعات كردية سورية تدعمها الولايات المتحدة ومقاتلون مدعومون من تركيا والجيش السوري. وقال المرصد السوري امس الأحد إن القتال في المنطقة مستمر حيث حقق الجيش وحلفاؤه تقدما.

ووجهت قيادة الجيش تهديداً علنياً لفصائل المعارضة في ريف حلب الشرقي والتي تعتبرها «إرهابية» بالقول «سنواصل الحرب على التنظيمات الإرهابية بجميع مسمياتها حتى إعادة الأمن

إنشاء دار للعجزة لأول مرة في المناطق المحررة في سوريا

مقومات الحياة. وضيف، عندما توصلت إلى أشخاص داعمين من دولة الكويت، ورحبوا بالفكرة بشكل كبير، وأكادوا أنهم جاهزين لتقديم الدعم اللازم، وبدأنا العمل على افتتاح هذه الدار حيث قمنا باستئجار مبنى مؤلف من ثلاثة طوابق كل طابق يحتوي على أربع شقق تحتوي كل شقة ثلاث غرف بحيث تضم كل غرفة ثلاثة أشخاص.

واستطرد قائلاً: عملنا على تجهيز الغرف بالأسرة وسبل الرعاية الصحية والنفسية، كما تم تجهيز غرفة كبيرة تشبه الصالة مزودة بأشياء ثقيلة وتدفئة ومكيف للتبريد عن أنفسهم، بالإضافة لتجهيز مطابخ جماعية، مع طاولات لكل من لا يستطيع المشي يتم تقديم الطعام له إلى السرير، حيث تحتوي كل غرفة مزودة بحمام ودورات مياه تساعد المعاقين، لتصبح جاهزة للافتتاح اليوم 23-2017، بعد أن قمنا على وسائل التواصل الاجتماعي بالإعلان عن التسجيل لاستقبال الحالات التي تم انشاء الدار لأجلها، وكان هناك إقبال على التسجيل، وتم استقبال عدد منهم أثناء التجهيز، وهم الآن بغرفهم بانتظار استقبال المزيد.

وعن الفئة المستهدفة التي تستقبلها الدار، أجاب أبو عامر أن الدار مفتوحة لكل العجزة والمسنين والمعاقين، وحتى الأيتام حتى لو كانوا لا بإعاقه دائمة بمفضل يده الأيمن جراء طلق نار من قوات النظام، وخده الأيسر نتيجة شظية قذيفة هاون سقطت من قبل قوات النظام على في الخلدية في حمص سنة 2012، ونقل وقتها إلى الأردن لتلقي العلاج فتم وضعه في إحدى الدور التي تهتم بهذه الحالات.

وعن تأسيس هذه الدار، يقول في تصريح خاص لـ «القدس العربي»، «نتيجة لانعدام هذا النوع من الدور التي تهتم بالعجزة والمعاقين، وبعد أن تلقيت علاجي في الأردن وشاهدت نموذجاً هناك مشابهها للدور التي سعيت إلى إيجادها بدأت عند عودتي إلى سوريا بالتواصل مع جهات لمساعدتنا في إيواء العجزة والمعاقين، وكل من تقطعت بهم السبل جراء الحرب الدائرة في سوريا في دار تتوفر فيها

مستشار الأمن القومي ماكماستر يريد تجنب مصطلح «الإسلامي الراديكالي»... والمحجبة الوحيدة في «وست وينغ» استقالت ولم تتحمل الحملة ضد دينها

أكراد العراق يريدون عرض أراضي تنظيم «الدولة» السابقة على بغداد وإعلان دولتهم المستقلة وفرحة يشوبها الخوف شرق الموصل... نقاط تفتيش في كل مكان يحرسها مسلحون ملثمون

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

يرى القادة الأكراد في شمال العراق أن المحادثات مع بغداد قد فشلت ويفكرون في الحالة هذه بالانسحاب من الأراضي التي سيطرت عليها قوات البيشمركة بعد طرد مقاتلي تنظيم «الدولة» كورقة مفاوضة للحصول على استقلالهم. ونقل مراسل صحيفة «أوبزيرفر» مارك تاونستند عن وزراء في حكومة إقليم كردستان قولهم إن الخيار الذي بين أيديهم الآن هو منح الأراضي التي سيطروا عليها في الحرب ضد تنظيم «الدولة» مقابل حصولهم على الحكم الذاتي يطمحون لتحقيقه منذ عقود.

ونقلت الصحيفة عن وزير الشؤون الخارجية في حكومة كردستان، فلاح مصطفى قوله إن تحالف القوات العراقية مع البيشمركة سيخرج قريباً المقاتلين الجهاديين من غرب الموصل وحان الوقت كي يقدم الأكراد أنفسهم. وقال «من المهم وضع حق تقرير المصير على الطاولة، ونريد إنهاء هذه العلاقة غير الصحيحة (مع بغداد). فلم ندمج كلياً مع العراق ولا نتمتع بالإستقلال الكامل والسيادة».

وأضاف «رئيس الجلسو معا والتشاور حول مستقبل إربيل وبغداد بما في ذلك الإستقلال. وقد حان الوقت الآن لمناقشة صيغة جديدة لهذه العلاقة التي فشلت».

ويشعر الأكراد بأن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد تدعم الزخم باتجاه الإستقلال الكردي. وناقش مسعود بارزاني، حاكم كردستان فكرة الإستقلال مع نائب الرئيس الأمريكي، مايك بييس.

ويقول مصطفى إن «الاتصالات الأولية أثناء المحلات الانتخابية كانت مشجعة، ونؤمن بأن هناك فرصة لتطوير الصلات في المستقبل. ولهذا نستكون هناك اتصالات بين قيادتنا والقيادة الأمريكية، ومشجعة ونحن متفائلون».

انفصال

وتأتي المبادرة في وقت تتزايد فيه دعوات الحكم الذاتي في سنجران التي يقطنها الأيزيديون وسهول نينوى التي يسكنها المسيحيون جنباً إلى جنباً مع حكومة إقليم كردستان. وبالنسبة للأكراد فإن ورقة الهران التي يدهم هي المناقش التي سيطوروا عليها وتضبط بلع بعشيقية وعدداً من القوى وآلاف الوعيات بما فيها منطقة كركوك الغنية بالنفط. وزاد الأكراد بسبب تنظيم «الدولة» المساحة الواقعة تحت سيطرتهم بنسبة 40 %، ويناقش الأكراد أن استعادة السيطرة على المناطق من الجهاديين جاء بمن وسنسان مايد وبشرية. ففي واحدة من المعارك قتل 31 من عناصر البيشمركة.

وحث الأسبوع الماضي، بلغ قتلى البيشمركة 1.682 مقاتلاً و9.787 جنسجاري بحذر من بطء التقدم منذ 30 شهراً والتي تركت أثراً على الاقتصاد الهش بمنطقة كردستان. ويقول كريم سنجاري، وزير الداخلية والقائم بأعمال البيشمركة، لقد كلفت الحرب الكثير ويجب علينا أن نعطي بعائلات الشهداء ومعالجة الجرحى».

الموصل جزء من المفاوضات

استكون الموصل جزءاً من المفاوضة فمع موافقة البيشمركة على عدم دخولها إلا أنها استطاعت تأمين مساحات واسعة في الريف، وعندما سألت الصحيفة الوزير مصطفى عن الأوراق التي ستستخدمها حكومة الإقليم إجاب أن الأراضي وإدارة المناطق والنظ مستكون جزءاً من المفاوضة مفضيافاً «رئيسد أن تحاور مع بغداد يسلمام مع اعترافنا بأهمية العلاقة الإستراتيجية معها».

ومناك شعور بين أكراد شمال العراق 5.5 مليون نسمة بأن طمع العلاقة مع العراق لن تحدث سريعاً. ويعتقدون أن الحكومة العراقية في بغداد لا تهتم بهم، ويقول مصطفى «تردينا ببغداد إن تكون تأييم وسعيدين وهو ما نرفضه. فقد فشلت الصفقة مع العراق»، وأضاف أن بغداد رفضت الإستماع إلى ما يقوله أولييل وقد يقوم بتنظيم استفتاء لشرعنة الحملة للحكم الذاتي. ففي استفتاء غير حكومي عام 1995 قالت نسبة 99% من سكان الإقليم إنها تريد

غازي عنتاب ـ «القدس العربي»

من حازم داكل:

قررت إدارة راديو «فريش» إيقاف البرنامج الأسبوعي «نقاش» الذي يقدمه الإعلامي هزاع الهزاع من داخل مدينة كفرنبل التابعة لمحافظة ادلب شمال سوريا بعد أن تعرضوا للتهديد من قبل «هيئة تحرير الشام»، (المنصرة سابقاً) حسب بيان نشر صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

وقال البيان: نعتذر من مستمعي ومتابعي برنامج «نقاش» الذي يديره الزميل هزاع الهزاع بأن البرنامج سيوقف وبشكل دائم وذلك بناء على طلب هيئة فتح الشام وقد تضمن الطلب بعض التهديدات.

التهديدات جاءت بعد بث حلقة تحدثت عن دور الغرب في دعم مراكز الأطفال في مدينة كفرنبل وما قولها وعن تأثير ذلك على أخلاق الطلل السوري الذي يتلقى التعليم في تلك المراكز، حيث شدد معد ومقدم البرنامج هزاع الهزاع في بداية برنامجه بعد أن

الإفصال عن العراق.

ويأمل المسؤولون في الإقليم أن يمنح النصر ضد تنظيم «الدولة» زخماً لحملة بناء دولة كردية مستقلة. ويأملون أن يستمع ترامب لمطالبهم خاصة أنه تعهد بسحق الجهاديين. ويقول المسؤولون إن البيشمركة هي التي أوقفت زحف الجهاديين عام 2014 وحققت ما حققته بالاعتماد على نفسها وليس بسبب دعم بغداد لهم. ويقول سنجاري «مقاتل داعش منذ عامين وكل ما حصلنا عليه من بغداد هو بعض الخبيرة، ولم تقدم للبيشمركة أي شيء، لا رواتبهم أو التكاليف ولا شيء».

وحذر من تداعيات ما بعد الحرب على تنظيم «الدولة»، مشيراً إلى أن الأسباب التي جعلت بعض السنة يرحبون به لن تختفي بسهولة، بل يخفي داعش سرعياً، ستتم هزيمته في مناطق وكثفي سيحققون. ويجب علينا حل الأسباب التي أدت لبروز داعش. وإن لم نفلح فسيجضر غير، انتهت القاعدة ثم جاء داعش، وستينتهي الأخير ليحضر غيره».

ورغم التقدم الذي حققته القوات العراقية في غرب العراق إلا أن سنجاري يحذر من بطء التقدم عندما تدخل القوات الأحياء الضيقة في المدينة «ففي البلدة القديمة لا تستطيع استخدام المصحات ولا الدبابات، وستقاتل من بيت إلى بيت. ولكن داعش خسر الكثير من مقاتليه في الجزء الشرقي، آلاف منهم. وتم قتل معظم المقاتلين الأشداء خاصة الأجانب»، وحذر المسؤول من الحيل القدرة التي يستخدمها التنظيم ضد المدنيين الذين يقوا في داخل المدينة ويقدّر عددهم بحوالي 750.000 نسمة.

وبعد شهر من إعلان الحكومة العراقية عن انتهاء العمليات في الجزء الشرقي من الموصل بدأ السكان يعودون ويبدأ عدد قليلة فيما لا يزال في منطقة الحكم الذاتي أكثر من 1.8 مليون لاجئ هربوا من مناطق الحرب في العراق وسوريا.

الخوف ينتشر

ولم يخف الخوف في داخل الجزء الشرقي من المدينة فلا يزال تنظيم «الدولة» يواصل عملياته ضد المدنيين ويستهدف عبر خلاياه التابعة للجنود والأفراد والمدخلات التجارية والسكان بشكل عام. وأجرت مراسلة صحيفة «صنادي تايمز» لوزرا غلاغان أن الضفة الشرقية من نهر دجلة تحديداً فندق نينوى الذي كان يقصده رجال الأعمال في الأوقات العادية تحول إلى نقطة حرب حيث يتمركز فيه الجنود والقاصدة لمواجهة النار التي يطلقها التنظيم من

الجزء الغربي حيث يرسل قناصته النار وقنايل الهاون والطائرات المسيرة.

ونقلت عن الكاتب سعيد من الفرقة الحادية عشرة قوله «هم جوانات وسندمرهم» في وصف منظمة تنظيم «الدولة». وقال «يطلقون الهاون والأسلحة الخفيفة وترد بالنار الثقيلة»، وتقول الصحافية إن قنبلة هاون سقطت بعيدا عن الفندق 100 ياردة بعد وصول الفريق الصحافي بدقائق. وأشارت إلى وجود قناصة من القوات الخاصة الأمريكية-تميزوا بلحاهم حيث مروا بدون أن ينظروا للمصاحبة.

وتقول إن نهر دجلة أصبح النقطة التي تفصل الجزء الشرقي عن الغربي الذي لا يزال تحت السيطرة المقاتلين من تنظيم «الدولة». وترى الصحافية أن الحملة الأخيرة لإنهاء وجود التنظيم يبدو أنها ستكون طويلة وصعبة.

ويعتقد أن هناك حوالي 2.000 من تنظيم «الدولة» لا يزالون في الجزء الغربي. وتقول إن تنظيم الجزء الشرقي من الجهاديين يعتبر انتصارا للجيش العراقي وحلفائه من الأمريكيين والبريطانيين إلا أن الاحتفال بالنصر بين مبرأ لسكان الضفة الشرقية من دجلة.

ففي لا تزال عرضة للدرن للحملة بقنايل صغيرة يطلقها الجهاديون على السكان ويعتقد أن التنظيم يقوم بتجريب أشكال أكبر تطبقها من قاذفات الصواريخ. وتفسر غلاغان إلى أن المناطق الغنية من شرق المدينة تعيش فرحة مشوبة بالخوف ويخشى السكان مما هو أت.

فالجياة تعود إلى مسأرها العادي إلا أن الاحترازين وهجمات الدرورن أصبحت عادية بالإضافة إلى المسكن التابع للمليشيات وقامت عمليات التفتيش التي اقيمت في الشوارع التي يديرها أشخاص غطوا وجوههم باللثام. ويتعامل سكان المدينة ذات التعليم السوي مع «محرهم» «غزاة» متعاونين مع الحكومة الشيعية في بغداد.

وهو الوضع نفسه الذي شهدته بيروت لتنظيم «الدولة» وسيطرته على المدينة قبل عامين ونصف عام. ويقول حاكم زرازي /27 عاماً إن «الوضع يشبه مختلف، ولو لم يتغير شيء فسيعود تنظيم الدولة مرة أخرى ويوجه جديد».

ونجا زرازي ويدهم أثناء حكم تنظيم «الدولة» حيث اتهم وعائلته بالاطلاق حول البيت وزرعوه بالزهور واعتوا بالبغاوات وأضوا الوقت بقراءة الكتب الجهادية المسووح بها في ظل التنظيم.

وقام والد زرازي، المحامي بحرق معظم مكتبته واحتفظ بالكتب الثمينة منها حيث دفنها في الحديقة، وقبل أسبوع حفر وأخرجها. وعلق ضاحكا «كانوا سيفطعون رأسي لو عثروا علينا»، حيث رفع كتابا في الفلسفة وعلق «هذه الكتب هي حياتي».

قوات خاصة

وذكرت «صنادي تايمز» أيضاً أن الولايات المتحدة ستزيد من عدد قواتها البرية في سوريا لتسريع القضاء على تنظيم «الدولة» وإخراجه من معقله في مدينة الرقة.

وقالت الصحيفة أن الهدف من رفد ال500 من عناصر القوات الخاصة الموجودة هناك بعناصر إضافية هو التسريع بالقضاء على التنظيم وطرده تماما من جميع المناطق السورية. وقالت إن طلب زيادة الروية التي يتعامل فيها ترامب وجماعته الرئيس دونالد ترامب في 28 كانون الثاني/يناير للحرب على التنظيم.

وكان قائد القيادة المركزية في الشرق الأوسط الجنرال جوزيف فورتيل قد أخبر الصحافيين المسافرين معه أن الولايات المتحدة تحتاج لزيادة قواتها في سوريا من أجل مكافحة التنظيم في الرقة. وقال «ربما حملنا أنفسنا عبئاً إضافياً، وهذا خيار». ومن المقرر أن يقدم جيسم ماتيس وزير الدفاع الأمريكي الاستراتيجية الجديدة رسمياً لترامب الأسبوع المقبل، وهناك نسخة منها يتم تدوirlها حالياً في البيت الأبيض، وتوقع أن يستخدم ترامب خطاباً له هذا الثلاثاء أمام الكونغرس للكشف عنها. ويعتقد أن مستشار الأمن القومي الأمريكي الجديد الجنرال هيربرت رايبوند ماكماستر من المؤيدين لآثارايجابية أكثر عنفا في سوريا. كما دعم ماتيس لافتاء جلسة تأكيد تعيينه في الكونغرس «تصعيد الحملة» ضد تنظيم «الدولة».

وعلفت الصحفية أن زيادة كبيرة في عدد القوات سيفتح الباب أمام زوال تنظيم الدولة الأمريكي في العراق ما يقرب من 5000 جندي ومستشار إلى العراق، ويقال مئات منهم إلى جانب الجيش الأمريكية في الحملة على غربي الموصل.

تجنب الراديكالية الإسلامية

وفي تحول أقرالت صحيفة «الغارديان» في تقرير سيلينسر إكرمان أن ماكماستر يرغب بتجنب استخدام مصطلح «الإسلام الراديكالي» المحيب الآن

مستشار الأمن القومي ماكماستر يريد تجنب مصطلح «الإسلامي الراديكالي»... والمحجبة الوحيدة في «وست وينغ» استقالت ولم تتحمل الحملة ضد دينها

أكراد العراق يريدون عرض أراضي تنظيم «الدولة» السابقة على بغداد وإعلان دولتهم المستقلة وفرحة يشوبها الخوف شرق الموصل... نقاط تفتيش في كل مكان يحرسها مسلحون ملثمون

الإسلام لاستقالة موظفة في مجلس الامن القومي روماننا أحمد التي عملت في مجال الاتصالات الاستراتيجية.

كنت المسلمة الوحيدة

وكتبت في مجلة «ذا اتلانتك» يوم الخميس انها استقالت بعدما قرر ترامب منع رعيا سبيع دول مسلمة من دخول الولايات المتحدة. وقالت إن خطابه المتعلق بالإسلام الراديكالي يعكس خطاب تنظيم «الدولة»، وقالت إنها بدأت بالعمل في المجلس عندما تم تعيينها مباشرة بعد تخرجها من الجامعة في البيت الأبيض وبعد ذلك في مجلس الأمن القومي «وكانت وظيفتي هي تقديم أحسن ما يمكن لبلدي لتقديمه، أنا امرأة مسلمة محجبة، وكنت المحجبة الوحيدة في البيت الأبيض، وينغ، ودائماً ما أشعرتني إدارة أوباما بالترحاب وأنتي جزء منها». وتقول إنها كفيفة المسلمن الأمريكيين راقبت بذعر ترامب عام 2016 وهو يقوم بدم «مجتمعتنا، المسلم ورغم هذا فكرت بالبقاء في مجلس الأمن القومي في ظل إدارة ترامب حتى أقدم للرئيس الجديد وسعادته رؤيته دقيقة عن الإسلام والواطين الأمريكيين المسلمين. ولم استطع البقاء سوى 8 أيام».

فعدمتا أصدر ترامب أمره التفتيشي بمنع المسلمین والمهاجرين السوريين «عرفت أنني لا أستطع البقاء طويلا والعصل في إدارة تنظر لأهلي كتهدية لا كمواطنين». وتقول إنها أخبرت مستشار الاتصالات مايكل أنطون باستقالتها التي عبر في البداية عن دهشته وسأل إن كانت ستترك الحكومة بشكل كامل «وقلت له كان على المغادرة لأن المشي هو إهانة في هذه البناية التاريخية والعمل مع إدارة تعمل ضد وتدم كل شيء أدافع عنه كأمريكية مسلمة. ولقت له إن الإدارة تهاجم مبادئ الديمقراطية، وعبرت عن أملي في أن يكونوا هم والكونغرس مستعدين لتحمل مسؤولية قراراتهم».

ونظر إلى ولم يقل شيئا». واكتشفت احد لاحقا أن أنطون كتب مقابلا باسم مستعار بمدح فيه الديكتاتورية وبيهاج التنوع «كصنف، وأن الإسلام «يتناقض مع العلم الحديث». وتقول إن حياتها وكل شيء «يبتئ خطا ما قاله».

الحلم الأمريكي

فعلقتها التي هاجرت من بنغلاديش عام 1978 إلى الولايات المتحدة حاولت أن تخلق فرصاً لأنفسها. وعملت وانتهت بأبعة في محل قبل أن تنتسج مركز عنابة خاصة بما لا دلها يعمل لليال طويلة في «بنك أمريكا» ووصل إلى مركز قائوا إنهم اندمشوا من رؤية الجنرال وفيه للعالم مقارنة مع الروية التي يتعامل فيها ترامب وجماعته المسلم الأمريكي بكل ما فيه. وفي عام 1995 بدأ والدها ومتابعة دراسته العليا لأنه مات في حادث سيارة. وتحكي أحمد قصتها مع الحجاب الذي بدأت ترتديه وهي في سن 12 مع بتشييع من العائلة ولكن كان خياراً شخصيا. وبعد 11/9 تغير كل شيء وحكت عن التحرش والبصاق عليها والصراخ «راهابية» و «عودي إلى وطنك».

وتقول إن والدها ذكر لها مثلاً بنغالياً يقول «عندما يترك شخص، فقي ومدى يدك إليه واعتبره أخاك». فقد عملها والدها ودينها بالضرورة: الصور والسلم والإصرار والإحترام والعمو والكرامة. وتحضف إنها لم تفكر أبدا بالعمل مع الحكومة التي اعتبرتها فاسدة وغير فاعلة. ولكن العمل مع إدارة أوباما دخلت خطا ما كانت تفكر به. وبعد تخرجها من جامعة جورج تاون عام 2011 عملت في البيت الأبيض لعام كعكرية. أما هنا بنت أمريكية مسلمة في سن ال22 عام، تعرضت للتشيم بسبب حجابها أعلع مع رئيس الولايات المتحدة، وتسيير للبيت الأبيض الأبيض ثم مجلس الأمن القومي وتغير المزاج عام 2015 بعد الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها أمريكا وما تبعه في الحملة الانتخابية ضد المرابية ضد المسلمین.

والصممة التي حدثت في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 وانتخاب ترامب. ورغم ترددها على الأقل هذا ما تخشى المزاج في البيت الأبيض لأنها لم تستطع البقاء طويلا في ظل إدارة تروه دينها وتعتبر «مرابية الإسلام أصراً مقبولاً» كما قال مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين.

مجلس الأمن يناقش مشروع قرار لفرض عقوبات على سوريين بسبب استخدام الأسلحة الكيميائية

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

عقد مجلس الامن الدولي الجمعة جلسة مغلقة للبحث في مشروع قرار يفرض سلسة من العقوبات على بعض الافراد والكيانات السورية المهمة باستخدام الأسلحة الكيميائية عامي 2013 و2014، وفقا لقرار مجلس الامن 2235 الصادر عام 2015.
وقدم مشروع القرار مندوبو الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والذي يطالب الأمم المتحدة بفرض عقوبات على مرتكبي الهجمات الكيميائية لمجلس الأمن.
وقالت مندوبة الأمريكية في الامم المتحدة، نيكي هيلي، إنه يتوجب في نهاية المطاف طرح مشروع قرار بشأن العقوبات بعد شهر من مناقشته في المجلس.

وقالت إن بلادها عملت مع بريطانيا وفرنسا ل«طرح مشروع القرار على المناقشة وسؤرى أي دول تتغاضى عن استخدام الأسلحة الكيميائية وأيها يرى الأمر مشكلا».
وتهدت مسودة القرار إلى إدراج 11 مسؤولا وقائدا عسكريا سوريا و10ا كيانات حكومية مرتبطة بتطوير وإنتاج الأسلحة الكيماوية في قائمة سوداء.

وكانت آلية التحقيق المشتركة المكونة من خبراء من منظمة حظر

الأردن: مشاريع استثمارية في مجال الطاقة تنتظر الختم الملكي السعودي: رهان مبكر على «مفاجآت» إيجابية قد يحضرها الملك سلمان معه

المصادقية خصوصا أن رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى زار الرياض برئاسة وفد عريض وتقدم بكل الملفات التي تفتت جازمية أردنية مباشرة لاستقبال واحضان مشاريع شراكة استثمارية سعودية حيث أقر البرلمان مشروع قانون الصندوق الاستثماري بين البلدين.
يحصل ذلك ويدعو للاحتفال بل التشكيك زيارة محتملة بل أصبحت علنية ورسمية وساعدته مطالعة في الأمم المتحدة أن انموذج البروسي في مجلس الأمن هد باستخدام الفيتو إن لزم الأمر ليكون الفيتو السابع خلال الأزمة السورية.

يتوقف في محطة عمان عشية القمة العربية أوراقا ومفاجآت سارة على صعيد إطلاق مشاريع الاستثمار المشترك.
أجرتها عمان مؤخرا مع واشنطن وموسكو وحتى السعودية نفسها خصوصا وأن زيارة الملك قد تتضمن أيضا الإعلان عن تجديد «المنحة النفطية» العربية السعودية.

وفي الوقت الذي يشككي فيه الأردن من الضائقة الاقتصادية وتسمع مؤسسة القرار آراء واجتهادات تدعو لوقف الرهان على المساعدة السعودية و«التدوير» في العلاقات السياسية والاستثمارية والتوقف عن مقاطعة إيران والارتباب بتركيا والتواصل أكثر مع روسيا...

جنوب الأردن، الأمر الذي سينتج فرص عمل ويؤدي لتوسيع قاعدة الصناعات والواردات الأردنية بصورة تسهم بالتنمية الاقتصادية للأردن.
طبعاً لا توجد أدلة مباشرة على أن هذه المشاريع ستنتقل فعلا وبصورة واضحة وحاسمة في وقت قريب.

لكن الانطباع يتراكم بأن المؤسسة السياسية السعودية اتخذت القرار واتجهت نحو دعم وإسناد الأردنيين باستثمارات مبرمجة وعلى أساس الشراكة والفوائد المشتركة.
وزير الاتصال الأردني الناطق الرسمي الدكتور محمد موني يصر على أن العلاقات السعودية مع بلاده ليست أخوية فقط بل استراتيجية وعميقة ويقول امام «القدس العربي» بعدم وجود ما يمكنه

الأردن في زيارة رسمية خاصة قبل يوم واحد من انعقاد القمة، الأمر الذي يراهسن عليه كثيرون في إطلاق جديد للعلاقات الأردنية السعودية والأهم هو تدشين ملف الاستثمارات السعودية التي وعدت الرياض بها في إطار شراكة استراتيجية مع الأردن.

يعتقد في السياق وعلى نطاق واسع أن زيارة الملك سلمان المتأخرة والرتقية والتي انتظرها الأردنيون بفارغ الصبر قد تتزامن مع إطلاق سلسلة مشاريع للاستثمار السعودي أعلنت سابقا وبقيت مجمدة وتأثرت الكثير من الجدل.

الحديث هنا عن تفعيل خطط المشاريع المشتركة للاستثمار تحديدا في مجال الطاقة البديلة وفي

الرسمي الصادر حول بدء جولة أسبوعية للملك سلمان بن عبد العزيز تنتهي بشارحته شخصيا في القمة العربية التي تستضيفها عمان الشهر المقبل.

«هيئة» الملك سلمان وزور ووفقا لما أعلنه بيان رسمي مجموعة من الدول الآسبوعية قبل التوقف في محطته الأخيرة للمشاركة في القمة العربية بعمان.

هذا الاحتفاء له ما يبرره فكل البلاغات التي وصلت عمان مبكرا تقول بأن الملك سلمان سيوصل إلى

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

احققت وسائل الإعلام الأردنية بالخبر السعودي الرسمي الصادر حول بدء جولة أسبوعية للملك سلمان بن عبد العزيز تنتهي بشارحته شخصيا في القمة العربية التي تستضيفها عمان الشهر المقبل.

بعد أن حصد لقب «محبوب العرب» في موسمه الرابع

بيت لحم تحتفل حتى الصباح بنفوز ابنها يعقوب باللقب ليصبح ثاني فلسطيني يحصل عليه بعد عساف

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

حصد الشاب الفلسطيني يعقوب شاهين لقب برنامج «أراب أيدول» أو محبوب العرب في موسمه الرابع وهو البرنامج الذي تبثه قناة «أم بي سي» من استوديوها في بيروت، وتاهل شاهين إلى النهائيات مع كل من الفلسطيني أمير دندن من بلدة مجد الكروم في الجليل الفلسطيني المحتل عام 1948، واليمني عمار محمد.

وحسم اللقب لكافة التصويت لصالحه، حتى أن مقدم البرنامج أحمد فهمي قال في حلقة إعلان النتائج التي حضرها وفد فلسطيني رفيع من بينهم ياسر عباس ابن الرئيس الفلسطيني وأحمد عساف مدير التلفزيون والملقوب «محبوب العرب» الحائز على اللقب الفنان محمد عساف وفيرا بابون رئيس بلدية بيت لحم، إن نسبة التصويت بلغت مستوى هو الأعلى منذ انطلاق البرنامج قبل 4 سنوات، ويكون شاهين هو الفلسطيني الثاني الذي يفوز باللقب بعد محمد عساف.

واحتشد الآلاف من محبي ومشجعي شاهين في بيت لحم، في ساحة المهدي حيث تم نصب شاشة عرض كبيرة لتشجيع ودعم النجم وشاهين وسط أجواء من البهجة والفرح، وكان الالاف أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب توسط والدي شاهين في ساحة المهدي ورافقه اللواء جبرين البركي محافظ بيت لحم والعديد من الشخصيات الرسمية والشعبية.

ولفت شاهين وعلى مدار حلقات البرنامج الأنظار لصوته وموهبته بشهادة لجنة التحكيم وتفاعل الجمهور معه في كل إطلاق له، لكن الأهم هو أخلاقه وتواضعه الذي رفعه عالمياً وجلب له المزيد من التصويت خلال البرنامج، وكان شاهين قد شارك بـ 17 عاما في برنامج محلي لاكتشاف المواهب ونال اللقب، وهو خريج تخصص هندسة الديكور.

وكان الرئيس محمود عباس قد استقبل خلال زيارته الأخيرة للبنان في مقر إقامته المتسابقين الثلاثة دندن وشاهين واليمني عمار محمد، حيث أثنى على أدائهم وأكد دعمه لهم ولكافة المواهب الشابة، مؤكدا أهمية الثقافة

والفن والإبداع في إيصال رسالة الشعب الفلسطيني، متمنيا لهم مستقبلًا زاهرا في مشوارهم الفني، ويعيش شاهين في حي الكركفة في بيت لحم مع عائلته المكونة من شقيقتين والديه، وينحدر من عائلة متواضعة،

أهالي بيت لحم يتابعون فوز ابنهم يعقوب شاهين بالعرب أيدول



ويعمل والده في حرفة التحفيات الشرقية كغالبية سكان المدينة المقدسة لارتباطها بالسياحة الدينية، المغرب وبعد حصد اللقب انهلث التحفيات على مواقع التواصل الاجتماعي، التي كانت متناظرة في غالبيتها حال تناقض

الفلسطينيين في حياتهم اليومية سواء في السياسة أو في أي جانب آخر من جوانب الحياة، وكتب أحد المعلمين على صفحته في فيسبوك يقول «يعقوب شاهين تحول لظاهرة بكل ما يعنيه المصطلح من معنى فاصيح طوق

أمير دندن بعد انتهاء «أراب أيدول»: لا أحد يباعدنا.. ولا دين يفرقنا.. ولسان الضاد يجمعنا.. تحيا عربوتنا جميعا وألف مبروك ليعقوب

للمجيع أن الفرحة تولد من رحم الأحزان... وأون أصدق دعة هي التي تشق طريقها وسط الأشجان. مبارك لنا جميعا هذا الوجود العربي الفلسطيني الذي جمع أقطاب مجتمعا جغرافيا وتاريخيا، من غزة لبيت لحم لجد الكروم، لمنبت العرب: اليمن، ما لم يفقهه كل الرعاع مجتمعين..»

يحيى يخلف

وبارك الأديب يحيى يخلف من رام الله ليعقوب شاهين ولأمير وقال إن الإبداع الفلسطيني يعلو ولا يعلى عليه ومبروك لابن اليمن عمار، لافتا أن الإبداع انتصر وانتصرت الروح الرياضية والفنية وانصرت الخلق العظيم وانتصرت المحبة بين هذا الثلاثي الرائع، كم كنت رائعا يعقوب الفائز باللقب وانت تعني مع محمد عساف وأمير دندن غائب حتى أكثر من غيره ولكن يعقوب فلسطينيا من بيت لحم فقط لهذا السبب حصل على اللقب..»

عساف النجم والظاهرة لاكتتمل أضلاع المثلث الفلسطيني: بيت لحم الضفة الغربية، وخان يونس قطاع غزة ومجد الكروم الجليل، المغرب في الخارج، فخسر بكتابتنا وإطابتنا وعلماننا وفنانينا وشعرائنا وفلاحينا وكادحيننا ومعلمينا وكل شرائح مجتمعا..، وأكد الطبيب على أن الفلسطينيين شعبٌ يبذلون غم الحصار والقمع والاحتلال ويفرحون رغم ليل الإحزان الطويل. وتابع «لكن الحرية هي مملكتنا الأخيرة، نحب الحياة إذا ما استمتعنا إليها سعيلا..»

وبشأن المتنافس الثالث «كلمة من القلب لابنتنا عمار محمد ابن اليمن الحبيب الذي ما زال وطنه ينفذ، فلنكن هذه الليلة بداية سلام على اليمن ليعود كما كان سعيدا، تحية لليمنيين كلهم الذين يجمعون على عمار لبيدا بهم طريقا واحدة هي طريق السلام والمحبة، مبروك يعقوب، مبروك لبيت لحم من أختها مجد الكروم»

وقال زميله النائب جمال زحافة الذي يتذوق الغناء إن أمير يستحق اللقب بجدارة لكن فلسطين هي التي فازت بليد يعقوب الرابع وتابع «مبروك بيت لحم».

البيد القومي

والفتحت المربية رواية ببراءة من مدينة الناصرة للبيد القومي للبرنامج «مبارك ليعقوب ولأمير ولعمار، شعوب قاست من تحت الدمار، لتتثبت

والبحر إلى النهر وقال فيها «اهلي واحبتي وشعبي وأبناء وطني... أحبك لو تعرفون كم، أشكركم جميعا من الأعماق على الدعم والمؤازرة فلولاكم، ولولا دعمكم ومحبتكم ما كنت وصلت إلى ما أنا عليه اليوم، كانت مشاركتي بالبرنامج خطوة مهمة، حتماً ستشكل تغييراً جوهرياً في مسيرتي المهنية والفنية، أردت أن تكون رسالتي فنية عروبية أصيلة، جاءت مشاركتي للتأكيد على الهوية الوطنية الفلسطينية رغم ظروف الاحتلال وعلى عقننا الوطني العربي، أو من أن الثقافة امتداد والعالم العربي امتدادنا الطبيعي وعقنا الوطني والثقافي والحضاري، وقال «لا يستطيع أي كان أن يغير هذه الحقيقة.. فلا أحد يباعدنا ولا دين يفرقنا، ولسان الضاد يجمعنا» تحيا عربوتنا جميعا من المحيط السى الخليج، أعزائي، أحيائي أعذك كما كنت دائما إن اكون عند حسن ظنكم وان أوصل الإبداع والتميز فالיום ابتدأت مسيرتي حقا، أو أن أشكر كل من أتاح لي هذه الفرصة، أشكر السلطة الفلسطينية عند حسن ظنكم وان أوصل الإبداع والتميز وأشكر قناة ام بي سي وأشكر لجنة التحكيم التي لها مكان وحيز كبير في قلبي (احلام وحسن ووائل، وناثسي)، كما أشكر طاقم العاملين بدين استثناء، أشكر حملتي وكل من ساهم في أن أصل

البيكم وان الامس قلوبكم ، شكرا من الأعماق ، شكرا من القلب السى القلب، السف مبروك لأخي وصديقي يعقوب شاهين ، امتنى لك مسيرة مليئة بالنجاحات، محبتي، أمير،»

ليلة فلسطينية بامتياز

واعتبر النائب أحمد الطيبي ليل السبت أنها كانت ليلة فلسطينية بامتياز «قد يختلف البعض ويتفق البعض الآخر حول برنامج أراب أيدول وهذا ضروري فلسطينيا ميمرا عابرا للمقاربات عبر الأغنية والإبداع.. وتابع الطيبي «هناك من يخرع وهناك من يطيب، وهناك من يكتب نثرا او شعرا وهناك من يبذل كل في مجاله، والليلة وقف اثنان من ابائنا الفلسطينيين الأعزاء: أمير دندن ويعقوب شاهين شقا البرقاعة على هذا المسرح وحيدا إعجاب العالم العربي لأنهما أبداعا..» وقال إن «ابنتنا يعقوب ابن مدينة السلام بيت لحم الصامدة فاز بغالبية الأصوات وفاز ابنتنا أمير ابن بلدة مجد الكروم الجليلية، بل كروم المجد، بمحبتنا وتقديرنا وأصبح نجما عربيا ساطعا»، وشدد فارس على البيد الوطني الجامع «وقف السى جانبهم ابنتنا الثالث محمد

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

بعد إعلان نتيجتها تجاوزت المنافسة على لقب «الأراب أيدول» داخل أراضي 48 حدودها الفنية نحو الأبعاد الاجتماعية والسياسية وأشعلت ضجة وغطا واسمين غير مسبوقين في منديات التواصل الاجتماعي، وفيما اعتبر كثير من الفلسطينيين في الداخل أن أمير دندن هو صاحب الصوت الأجل فقد ياركو منافسه يعقوب شاهين من بيت لحم الفائز بلقب «مليح العرب»، مشددين على كونه رمزا لكل فلسطين.

رود الفعل في صفحات التواصل الاجتماعي التي اجتذبت القادة السياسيين أيضا لإبداء آرائهم فسلت أوساطا واسعة، شددت على أن أمير دندن ويعقوب شاهين شقا البرقاعة الفلسطينية الواحدة رغم أن كثيرين منهم شكك بنزاهة المنافسة وذهب بعضهم لإتهام السلطة الفلسطينية بالتدخل لصالح شاهين لأنه من بيت لحم وينسجم مع رؤية الدولتين، كما قال الصحافي سليمان أبو رشيد من التجمع الوطني الديمقراطي، من جهة عم أمير دندن من بيت الكروم داخل أراضي 48 رسالة شكر فيها شعبه

بعد إعادة حكم سابق على أسير محرر وقرار السجن المخفف للجندي قاتل جريح الخليل

دعوات فلسطينية لمقاطعة المحاكم الإسرائيلية



قرايع وإيمان نافع زوجة نائل البرغوثي وقدررة فارس في مؤتمر صحافي في رام الله أمس (القدس العربي)

رام الله - «القدس العربي»:

طالب مسؤولون فلسطينيون أمس بمقاطعة المحاكم الإسرائيلية بعد إعادة محاكمة فلسطيني وإدانته بالسجن مدى الحياة، رغم إطلاق سراحه ضمن صفقة تبادل بين حماس وإسرائيل عام 2011، وقال عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين في مؤتمر صحافي عقد أمس في مدينة رام الله، «يجب أن نتخذ قرارا صعبا في التمر والعصيان ومقاطعة التماس الإسرائيلية»، وقال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين ورئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، «إن المحاكم الاحتلال العسكرية وصلت إلى قمة التطرف والعنصرية حيال الأسرى الفلسطينيين ويستدعي بلورة استراتيجية وطنية لمواجهة التطرف، والتوجه بقضايا محددة للمحكمة الجنائية الدولية».

جاء ذلك، خلال مؤتمر صحافي عقد في مركز الإعلام الحكومي في محافظة رام الله، بحضور زوجة الأسير نائل البرغوثي ووالد الشهيد عبد الفتح الشريفي، للحدوث حول عنصرية المحاكم العسكرية الإسرائيلية التي أعادت الحكم السابق للأسير نائل البرغوثي وهو المؤيد و18 عاما، في الوقت الذي حكمت على الجندي الإسرائيلي الذي قتل

الشهيد عبد الفتح الشريفي بعام ونصف فقط. وقال قراقع خلال المؤتمر «إن المحكمة التي أصدرت الحكم على الجندي قاتل الشهيد الشريفي هي ذات المحكمة التي حكمت بإعادة المؤيد للأسير نائل البرغوثي، وهذه الأحكام هي مسرحية ومهزلة واستهتار بشعبنا الفلسطيني وهي تعبير عن قمة الفاشية والعنصرية للمحاكم العسكرية للاحتلال». وطلب بالكف عن التباكي على جور المحاكم العسكرية للاحتلال، واتخاذ قرار بمقاطعة المحاكم حتى تصدر أحكاما غيايبة، وأضاف «إذا لم تتشعر إسرائيل بالقلق من هذه المحاكمات ستستمر فيها دون أي إكترات بالاختراقات التي تطل اتفاقيات حقوق الإنسان».

وقال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، «إن هناك ثلاث مسائل أساسية يجب التوقف عندها في قضية الأسرى، أولها أن يتم بلورة استراتيجية وطنية فلسطينية واضحة لتعامل معها وقد أطلقنا مبادرة وسنستمر في تردها إلى أن نسجم لسو تنظيميا واحدا استجاب لها، والتي تتمثل بضرورة عقد جلسة طارئة مناقشة تفاصيل وأبعاد قضية الأسرى، والأمر الثاني وهو دعوتنا مجددا للجنة الوطنية لتابعة ملف محاكمة الجنائيات الدولية وأن لا يتفوقا بالمبركة الأولية التي جرى تقديمها للمعية

إغلاق شارع القدس رام الله احتجاجاً على الاعتقال الإداري وتحذيرات من هدم الأقصى بسبب الحفريات الإسرائيلية

سلطات الاحتلال الإسرائيلي تهدم المسجد الأقصى من خلال الحفريات اليومية التي تقوم بها في محيطه، وقال في بيان صحفي إن ما يجري من حفريات يدفع المنطقة إلى أتون حرب دينية يقوم الاحتلال بإضرامها بشكل يومي ما هي إلا تجاوز ورفض واضح للقرارات الصادرة عن المؤسسات الدولية، التي كان آخرها قرار اليونسكو نهاية العام الماضي الذي أكد حقيقة المسجد الأقصى في سجون الاحتلال، منذ اثني عشر يوما.

وتسبب الإغلاق في حالة من الشلل التام في محيط مخيم قلنديا ومداخله الرئيسية، وجاء في إطار الفعاليات المتصاعدة لقوى الخيم للضغط من أجل الإفراج عن الأسيرين أبو اللول وأميطير، واضطر عشرات الطلبة العودة إلى بيوتهم بسبب تعذر وصولهم إلى مدارسهم من وإلى صواحي القدس الشمالية مثل قلنديا وكفر عقب وسمراميس والمطار.

رام الله - «القدس العربي»:

أغلق نشطاء فلسطينيون من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة الشارع الرئيسي الواصل بين مدينتي القدس ورام الله بالحوار الترابية احتجاجا على الاعتقالات الإدارية، ونضامنا مع القائدين من حركة فتح من المخيم جمال أبو الليل ورائد امطير اللذين يخوضان إضراباً مفتوحاً عن الطعام في سجون الاحتلال، منذ اثني عشر يوما.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت حي كفر عقب المصالح لمخيم قلنديا شمال المدينة المقدسة وداهمت العديد من منازل الفلسطينيين دون الإبلاغ عن اعتقالات أو معرفة أسباب وأهداف هذه الحملة، كما اندلعت مواجهات متفرقة بين الشبان وقوات الاحتلال بالقرب من محيط المحاجر العسكري القريب من مدخل مخيم قلنديا، أطلقت خلاله قوات الاحتلال قنابل صوتية حارقة وغازية وسامة والرصاص المطاطي، بينما رد الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة، ولم يبلغ عن إصابات مباشرة. يأتي ذلك في وقت أعلن فيه عن وقوع انهيارات أرضية في «حوش بيضون» في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بسبب حفريات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة في المنطقة.

والجدير بالذكر أن العديد من شوارع سلوان، خاصة شارع حي وادي حلوة الأقرب إلى الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى يشهد كل عام انهيارات أرضية وتسقنات وتصدمات في مباني وعقارات المواطنين بسبب استمرار الحفريات التي تديرها جمعيات استيطانية، بإشراف ودعم سلطات الاحتلال لشق أنفاق متعددة باتجاه المسجد الأقصى وياحة حائط البراق والمنطقة المحيطة، لطمس المعالم العربية الإسلامية وتخدم أسطورة الهيكل المزعوم والروايات التلمودية الزائفة.

من جهة أخرى وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف داعيس من المحاولات الخبيثة التي تمارسها

صدمة في غزة بعد مقتل ثلاثة شبان اختناقا داخل نفق وحماس تستنكر مقتلهم تهريب البضائع لغزة يصطدم بملاحقات الجيش المصري ومالكو الأنفاق يلجأون لاحتياطات خشية تكرار حوادث الوفاة



أطفال فضوليون يتابعون تجهيزات تشييع جثمانين ثلاثة عمال قتلوا في احد الانفاق في رفح (ا ف ب)

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا تزال مدينة رفح وعوائل ثلاثة شبان فلسطينيين قضاوا السبت اختناقا بغاز سام في أحد أنفاق تهريب البضائع، تعيش في صدمة كبيرة بعد أن فقدت أبناءها في لحظات، في حادثة تكررت مرارا خلال الأشهر القليلة الماضية، وشهدت فيها عمليات تهريب البضائع حركة تحسن طفيف، بعد انقطاع دام لأكثر من ثلاث سنوات.

ويؤكد سكان مدينة رفح جنوب القطاع، أن وفاة ثلاثة شبان داخل نفق، شكلت صدمة كبيرة للمدينة الحدودية، وسخط وخوف من ارتفاع العدد، مع وجود زملاء آخرين كانوا في النفق.

وتوترت الأجواء العامة في المدينة خاصة في منطقة الحدود، التي تنشط فيها حركة العمل في عدد قليل من الأنفاق بعد وفاة الشبان الثلاثة، خوفا من تكرار الحادثة لنظام عمالا آخرين عاملين في التهريب خلال الأيام المقبلة.

وكان الشبان الثلاثة قد قضاوا أول من أمس، داخل نفق تجاري، إثر اختناقهم بغاز سام، والشبان الثلاثة هم عبدالله وليد النامولي (23 عاما)، وسلامة سليمان زبو شوشة (24 عاما)، وعبيد محمد الصوفي (25 عاما) وتمكنت الطواقم الطبية من انتشال جثامينهم من داخل أحد الأنفاق، إضافة إلى تمكيتهم من إنقاذ خمسة آخرين، وأدت الحادثة أيضا إلى إصابة عدد من المندزين الذين هرعوا على الفور لانتشال الجثث والمصابين من داخل النفق.

ووقعت الحادثة داخل نفق تعرض قبل أيام لعملية تفجير من قبل الجيش المصري، ضمن الحملة القاهرة التي شرع

بها منذ أكثر من ثلاث سنوات، وهدفها تدمير الأنفاق. ويقول أبو ناصر، وهو من سكان مدينة رفح لـ «القدس العربي»، إن الذي يدفع هؤلاء الشبان من المدينة ومن خارجها للعمل في الأنفاق، هو حاجتهم للحصول على فرص عمل، حتى لو كانت خطرة، من أجل توفير الطعام والأموال لأسرهم التي تعاني الفقر.

وأكد أبو ناصر وهو في العقد الخامس ويعمل مدرسا، أن تلك الأعمال رغم خطورتها إلا أنها بائست الملاذ أمام عدد

كبير من الشبان لتوفير لقمة العيش. ويقول أيضا أن هناك مناطق القطاع، يقدمون من كافة مناطق القطاع، ويعملون في الأنفاق بالتهريب، بعد أن ضاقت بهم الدنيا. ودعا كياي في سكان المدينة، لأن تسهل السلطات المصرية العمل في منطقة الحدود، ويقصد تهريب البضائع، على غرار الفترة التي ظلت سائدة منذ عام 2009 إلى عام 2013، وهي الفترة التي شهد فيها العمل في تهريب البضائع رواجا كبيرا، خاصة في ظل عدم مواجهتها في تلك الفترة من قبل

السلطات المصرية الحاكمة. وتقدر نسب البطالة في قطاع غزة بنحو 44% من عدد السكان، في حين يعتمد نحو 80% من السكان على المساعدات الخارجية لتدبير أمور حياتهم، حيث يصنف 65% من السكان على أنهم فقراء.

وارتفعت هذه النسب بسبب إجراءات الحصار الإسرائيلي المشدد المفروض منذ أكثر من عشر سنوات، الذي تحول لإسرائيل بوجوه دون دخول الكثير من السلع الأساسية

والمواد الخام. وازدادت حدة الحصار وكذلك نسب الفقر والبطالة بعد أن لجأت السلطات المصرية الحالية منذ أكثر من ثلاث سنوات، إلى تنفيذ حملة أمنية مشددة ضد أنفاق المقاومة، حيث دمرتها بالكامل، من خلال التفجير أو إغراقها بالغاز. ويقول مطلعون إن عمليات التفجير تترك آثارا سامة داخل الأنفاق، ينجم عنها وفاة من يستنشقها، ومؤخرا شرع عدد من مالكي الأنفاق لترميم عدد قليل منها، من أجل استقدام

بعض البضائع من الجانب المصري. وشيد سكان غزة هذه الأنفاق عندما فرضت إسرائيل حصارا محكما على القطاع قبل أكثر من عشر سنوات، واندخسوا عبرها للعديد من السلع والأصناف التي تمنع إسرائيل إدخالها، وأهمها المواد الخام ومواد البناء. وتمكن سكان غزة وقتها من التغلب قليلا على آثار الحصار، غير أن التشديد المصري الأخير أعاد الأمور إلى ما كانت عليه، حيث ارتفعت بسبب توقف إدخال البضائع المصرية نسبة الفقر والبطالة،

انتخاب الزهار رئيسا لكتلة حماس البرلمانية

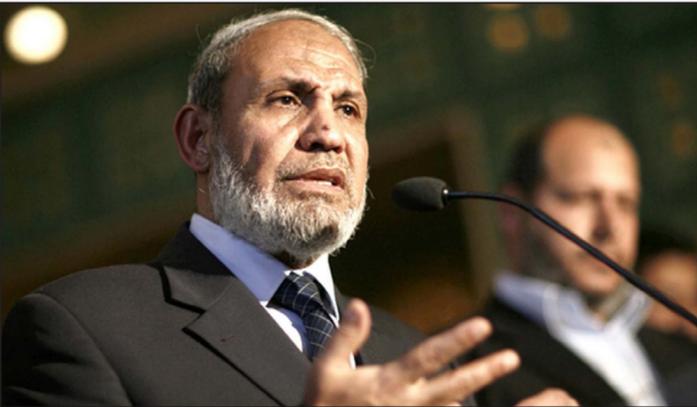
غزة - «القدس العربي»:

أعلنت كتلة التغيير والإصلاح، وهي كتلة حركة حماس البرلمانية في المجلس التشريعي، عن انتخاب هيئة قيادية جديدة تضم الدكتور محمود الزهار رئيسا، والدكتور مروان أبو راس نائبا للرئيس، والنائب محمد فرج الغول أمينا للسر. ووفق بيان للكتلة فقد جرى انتخاب النائب مشير المصري متحدثا باسم الكتلة، والنائب جمال نصار أمينا للصندوق، وقال النائب المصري في تصريح صحفي إن القيادة الجديدة للكتلة البرلمانية لحماس «ستسعى لاستنهاض الحالة البرلمانية بتعزيز التواصل مع الكتل والقوائم البرلمانية الأخرى وصولا لتفعيل المجلس التشريعي في الضفة أسوة بغزة، باعتباره

الشرعية الدستورية والشعبية الذي يجب أن يبقى مظلة لكل الوطني الفلسطيني». وأضاف أن هذه الانتخابات تأتي «تكريسا للعمل الديمقراطي وإيماناً من الكتلة بالتداول القيادي بين نوابها»، وتمن عمل هيئة الكتلة السابقة في خدمة أهدافها واجتهادها في تطبيق برنامجها الانتخابي في شتى المجالات البرلمانية والتشريعية، وكذلك في خدمة المجتمع والمواطن الفلسطيني. وأشار إلى أن هذه المرة التاسعة التي تجري فيها الانتخابات بشكلها الدوري لاختيار قيادتها البرلمانية.

يذكر أن المجلس التشريعي معطل منذ أن وقع الانقسام السياسي بين فتح وحماس عام 2007، غير أن نواب حركة حماس يعقدون في غزات غزة اجتماعات لهم، وعملوا في أوقات سابقة على سن

قوانين تطبق في القطاع. والزهار هو أول رئيس لكتلة حماس البرلمانية، عندما فازت الحركة في الانتخابات التي أجريت عام 2006. وهو من قادة حماس، ويتفصل منصب عضو في المكتب السياسي للحركة، وسبق وأن شغل منصب وزير الخارجية في أول حكومة شكلتها حماس عقب فوزها في الانتخابات. وجاءت العملية بعد أن أنهت حركة حماس انتخاباتها الداخلية في قطاع غزة، ضمن العملية الشاملة التي تجري في الضفة الغربية والخارج، من أجل انتخاب مكتب سياسي ورئيس جديد للقطاع. وأسفرت الانتخابات في قطاع غزة عن اختيار يحيى السنوار، وهو أسير محرر قضى أكثر من 22 عاما في سجون الاحتلال، قائدا جديدا للحركة القطاع.



محمود الزهار

القرا يقول إن تل أبيب ستستخدم «روبوت» للاغتيال وزير إسرائيلي يتورط في كذبة كبيرة تحوله لنكتة وموضوع للتندر

الناصرة - «القدس العربي»:

سخرت أوساط سياسية وإعلامية في إسرائيل من تصريحات لأحد وزرائها، نمت على ما يبدو من خيال واسع جدا قال فيها أنها ستتملك أجلا آليا «روبوت» يستطيع أن يدخل لبنان وغزة ويقتل «المخربين» وقادة حزب الله وحماس، وبالعودة سالما. وسخرت صحيفة «يديعوت أحروנות» أمس أن بيريز استناده في شهرين من رحيله وشركه على نجاحه بتحريك مشروع قناة البحرين التي تربط بين البحر الميت والبيت الأحمر ومشروع المناطق الصناعية على حدود الخط الأخضر بالتعاون مع الجانب الفلسطيني». وتابع القول «سأنت بيريز كيف ستندبر أمرنا في غزة ولبنان، فقال إن علينا الاهتمام بعدم إرسال جنود إلى هناك واستبدالهم بالرجل الأمين لحزب الله حسن نصر الله، وفي البداية قلت أنه يتحدث عن علم خيالي، لكن بيريز ذكر أسماء شركات أمريكية خاصة تنكب على تطوير أجهزة كتهذه قادرة على القيام بحرب عصابات ومكافحة «الإرهاب».

ويقال إن بيريز قال إنه زار إحدى هذه الشركات وشاهد «روبوت» يحجم ذبابة تنفجر بجانب وجه الشخص المطلوب

وحيثما سأل عريف الندوة عن أين لك أكبر يتم تشغيلها عن بعد». وسخرت صحيفة من قول القرا إن تصريحاته ستدرد «الإرهابيين»، وقالت إنه أجر اجترار خلف الحدود من خلال جهاز تحكم من بعد ويقوم بالتعرف على أشخاص مطلوبين بعد تزويده بالمعلومات عنه، ولا يمكن تدميره ويستطيع أن يدخل أنفاقا وملاحقة «الفرقان» واغتيالهم ولا يعود قبل إنجازها المهمة». وقال عضو الكنيست من «المعسكر الصهيوني»، إيتان كابل الذي شارك في الندوة، في تويتر لاحقا: «أيوب القرا يواصل

آلاف الأعضاء المستعدين للعمل الطوعي الذي يخدم برنامج حركتهم. والخبر الرابع أن فكرة المؤتمر جاءت من شخصيات مستقلة مثل أنيس القاسم وسلمان أبو ستة وغيرهما، وأن تمويله جاء أيضا من شخصيات مستقلة مثل عبد المحسن القطان وغيره، لكن القوة المنظمة للمؤتمر كانت حركة «حماس» ما يسهل الطعن في المؤتمر وأهدافه.

لكن دراعمة يقول إنه حتى مع الطعن في المؤتمر وأهدافه فإنه طرح أسئلة صعبة أمام القيادة السياسية، مثل أين دوركم في الشتات؟ وهل ما زالت منظمة التحرير قادرة على تمثيل فلسطيني الشتات دون أن تتواجد بينهم، ودون أن يتاح لهم انتخاب ممثلهم في المجلس الوطني وتاليا اللجنة التنفيذية. وكان المؤتمر موضع خلاف كبير بين «فتح» و«حماس»، لكنه طرح أسئلة صعبة أمام القيادة السياسية، مستخدما كثيرا من حربه ضدهم في الشتات، وتوجهها وتجب عليها بما يلي احتياجات الشارع الفلسطيني في الشتات وفي الوطن أيضا، وفي مقدمتها التغيير والانتخابات.

المؤتمر في استنبول أن هذا الاجتماع الحاشد خرج بعدة أفكار وإفكار، كان أهمها أن الخبر الأول في مؤتمر استنبول هو نجاحه في جمع فلسطينيين من 50 دولة حول العالم، غالبيتهم قضاة لافته في بلدانهم حولوا معهم أسئلة كثيرة عن مصر والسياسة، وعن نورهم وفي تمثيلهم السياسي، والسؤال المركزي والجدال لكل فلسطيني في المؤتمر: أين منظمة التحرير وأين المجلس الوطني، ومتى سيتمكن الفلسطينيون من انتخاب قيادته السياسية؟

أما الخبر الثاني فكان الحضور الكثيف والوفاة الواسعة التي مؤسسة، البعض يريدنا شبيهة بالوكالة اليهودية من حيث دورها في جميع جهود الشتات وتوجيهها نحو الوطن، فيما يريدنا البعض الآخر أداة ضغط على الرئيس محمود عباس لإجراء انتخابات حرة للمجلس الوطني حيثما كان ذلك ممكنا. والخبر الثالث في المؤتمر أن الحركة الوطنية لم تعد ناشطة في الشتات وفي الوطن، منظمة التحرير التي الوطن، ودوناتها في السلطة الفلسطينية، وتحول كوادرها إلى موظفين وبقاء الساحة مفتوحة أمام الحركة الإسلامية وفي حركة سياسية شابة، لديها عشرات

بذوره أنشأ الناطق باسم حماس حسام بدران بالمؤتمر الذي انطلقت فعالياته في مدينة استنبول التركية أمس، مؤكداً أنه خطوة إستراتيجية ستعيد الزخم للقضية الفلسطينية، وقال في تصريح صحافي، إن مطلب المجتمعين في المؤتمر بتفعيل دور فلسطيني الخارج في المشهد السياسي الفلسطيني مطلب محق في ظل ما يعانيه فلسطينيو الشتات من التهميش، رغم حضورهم المتميز وطنيا وتمسكهم بحقهم في العودة إلى ديارهم، ونوه إلى أن المؤتمر الشعبي بمثابة بيعة جديدة من فلسطيني الخارج ينسجم بحقهم في العودة إلى أرضهم وإلى هويتهم مع أبناء شعبهم في الداخل في مواجهة الاحتلال والأسرى.

وشكر القيادي في حماس القائنين على المؤتمر الشعبي لما لهم من دور في التأكيد على وحدة ولحمة الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، وخطت، لحمة الجماهير الفلسطينية المشتركة والتي أبهرت العالم بأداء العنق الصحافي محمد دراعمة الذي حضر

رام الله - «القدس العربي»:

واصلت حركة حماس الإشادة بمؤتمر استنبول الفلسطيني الخارج الذي بدأ أعماله في استنبول التركية وسط رفض وتأييد فلسطيني، وقال أمين دراعمة النائب في المجلس التشريعي عن حماس «إن الألاف المجتمعين من شتاتنا في استنبول للمشاركة في مؤتمر فلسطيني الخارج من كل قارات العالم ما كان لهم أن يجتمعوا لو كانت قيادة منظمة وتعمل على أهدافنا وتهدم بقضاياهم وهمومهم وتحمل أحمالهم، وأكد في تصريح صحافي أن اتهام هؤلاء الفلسطينيين باي شكل من قبل البعض هو نوع من الاستهبال السياسي، مشسيرا إلى أنهم اجتمعوا على هدف وهم واحد، وتابع «إذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني فلماذا تترجع من مؤتمر الشتات الفلسطيني؟ بل لماذا لا تكون راعية لهذا المؤتمر؟»

وطالب النائب في التشريعي بتوحيد الصف على أساس اتفاقيات القاهرة 2005 والعودة للشعب الفلسطيني في أي أماكن وجوده.

إسرائيل تزعم: ارتفاع كبير في عدد المعتقلين الفلسطينيين بتهمة تبني أفكار داعش

الناصرة - «القدس العربي»

زعمت مصادر في إسرائيل أن ارتفاعا كبيرا قد طرأ خلال السنة الأخيرة، على عدد المعتقلين الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر في خفيية نشاطات تبني أفكارها من التنظيمات السلفية الجهادية المتطرفة مثل تنظيم الدولة «داعش»، وحسب معطيات رسمية تتحجز إسرائيل في سجونها، حاليا، ما لا يقل عن 83 أسيرا ومعتقلا بسبب ارتكاب مخالفات ترتبط بهذه التنظيمات، وعلى رأسها تنظيم الدولة، والقاعدة، علما أن عدد الأسرى المرتبطين بهذه التنظيمات لم يزد عن 12 أسيرا في أواخر 2015.

ومن بين المعتقلين الذين أبلغ عنهم جهاز المخابرات العامة «الشاياك»، خلال الأشهر الأخيرة، ثلاثة شبان من مدينة الطيبة في المثلث داخل أراضي 48 الذين اعتقلوا في سيبيريا، ليصل للماضي بشبهة القيام بنشاطات استهويهها من داعش، وقد حطت أثنان منهم لانضمام إلى التنظيم في الحرب الأهلية السورية، كما تم في الشهر نفسه اعتقال زوجين من مدينة سخنين في الجليل، بعد عودتهما من العراق حيث خدما هناك

في صفوف داعش. كما اعتقل في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي شاب من بلدة جيلجولية، بعد إعلان تأييده لداعش وشراء سلاح رشاش ومسدس بنية السفر إلى سورية، وفي يناير/كانون الثاني الماضي اعتقل في الطيبة، مواطن أقسم الولاء لداعش، وتربد على إعداد عوالت ناسفة، وخطط، حسب الشايات، لتنفيذ عملية داخل حافلة ركاب إسرائيلية.

يشار إلى أن غالبية هؤلاء المعتقلين هم من المواطنين العرب في إسرائيل، والبقية فلسطينيون من الضفة الغربية، وفي غالبية الحالات، تم اعتقالهم بعد قيامهم بإجراء اتصالات مع ناشطي داعش عبر الإنترنت، أو حسب العمليات وتم إحباط مخططاتهم قبل تنفيذها حسب المواقم الإسرائيلية، وهناك من تم اعتقالهم لأنهم حاولوا السفر إلى العراق وسورية للحاربة في صفوف التنظيم، وفي بعض الأحيان تم اعتقالهم بعد عودتهم من ساحات الحرب.

وقال الجهاز الأمني الإسرائيلي إن قلة من المعتقلين يمكن وصفهم بالمتماثلين جدا مع داعش، لكنه يمكن التعامل مع غالبيتهم كرجال «السلفية الجهادية»، وهو تيار يؤيد النضال العنيف ويستمد الإلهام من داعش،

لكنه ليس مرتبطا بالضرورة، بقيادة التنظيم في مدينة الرقة السورية ولا يتلقى منها توجيهات مباشرة للعمل. بالنسبة للعمليات التي نفذها فلسطينيون، يزداد الانتباه داخل المتماثلين معها تم إحباطها، أثناء مشاركتهم في دورة لدراسة الضباط في حي قصر على إعداد عوالت ناسفة، وخطط، حسب الشايات، عمل بإيها من داعش وهو من سكان حي جبل المكبر القديسي.

ورغم أن نجاح التنظيمات السلفية داخل أراضي 48 محدود في هذه المرحلة ورغم أن عمل الشباب من فلسطيني الداخل المتماثلين معها تم إحباطها، إلا أنه لا يزال ارتفاع محفزات الضرر الذي يمكن أن تسببه داعش والتنظيمات الناشطة بإيها من، على الحلبات المتعلقة بإسرائيل، وحسب صحيفة «هارتس» يستل من سلسلة من المحادثات مع ضباط كبار في جيش الاحتلال خلال الفترة الأخيرة بأن داعش والتنظيمات السلفية الأخرى يمكن أن تشكل المفكرات التي ستؤجج وتشعل الأوضاع على حدود قطاع غزة، وفي سبينا، وإلى حد كبير في جنوب ضفة الجولان.

ويستذكرون أنه في جنوب ضفة الجولان، سيطر الجناح المحلي لداعش، «شهداء البرودة»، في الأسبوع الماضي، على قرى واقعة في عمق المنطقة، شرق الحدود بين الجولان والجليل، وتطور المعارك هناك ضد تنظيمات المتطرفين المحلية ونظام الأسد لا يتدخل حاليا.

مع اقتراب لقاء العاهل المغربي برئيس الحكومة المعين

المغرب: استمرار الجدل حول سيناريوهات تجاوز مآزق مفاوضات تشكيل الحكومة

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

عاد الجدل حول السيناريوهات المكتبة للخروج من المأزق السياسي الحالي في المغرب، بسبب وصول مفاوضات عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة المعين، مع مسؤولي الأحزاب إلى الباب المسدود، بعد مرور أربعة شهور على الانتخابات التشريعية.

ويهدأ الصدد، أفادت صحيفة «الأيام» بأن لقاء وشيكا سيجمع العاهل المغربي محمد السادس بعيد الإله بن كيران، معتبرة هذا اللقاء المرتقب «هو الذي سيحسب المغرب مخاطر ما يهدق بعملية المفاوضات، خصوصا إذا شعر المغاربة بأن الانتخابات في واد وما تريد الأحزاب الأخرى في واد آخر، وهذا من شأنه أن يؤثر على صورة المغرب بالخارج، فالملك هو القادر على التدخل المؤسساتي بطريقة غير مباشرة عند باقي الأحزاب لتسهيل مأمورية بن كيران».

وأضافت الصحيفة: «أن ما يحدث الآن هو تحصيل حاصل، ومن ثم إذا ما ذهبنا إلى التحكيم الشعبي، أي إعادة الانتخابات كما

حدثت في كل الدول، فإنه لن يتم استدراك هذا البياض الدستوري، ومن المتوقع دوما أن تصل إلى المآزق الحالي نفسه».

وتساءل الموقع الإلكتروني «أخبارنا» عما إذا كان الملك سيلعب عن «حالة الاستثناء» من أجل حل المأزق الحكومي، ونقل الموقع نفسه عن بن يونس المرزوقي، أستاذ القانون الدستوري قوله: «يمكن أن يعلن الملك حالة الاستثناء، لأن هناك خلا في سير المؤسسات»، رغم أنه يرجح الحل السياسي المنتمل في تلمين مواقف الأطراف الحزبية، وأجاب سعيد السعدي، وزير سابق عن التقدم والاشتراكية، عن السؤال المذكور بالقول إنه «يمكن للملك أن يقوم بالتحكيم إذا التجأ إليه رئيس الحكومة».

وأفاد طارق أتلاسي، رئيس المركز المغربي للأبحاث والدراسات الإستراتيجية، بكون الملك الذي عين بن كيران رئيسا للحكومة هو الوحيد المخول له صلاحية سحب هذا التعيين. وقال محمد صريف، الأمين العام لحزب الديمقراطية الجديد، إن تفعيل الفصل 42 في حالة فشل رئيس الحكومة المعين لا يطل الصلاحيات التحكيمية، وإنما له صلة بالصلاحيات الضمانية، إذ إن الملك هو المؤتمن على ضمان سير المؤسسات، أما



عبد الإله بن كيران



العاهل المغربي

إسماعيل العلوي، رئيس مجلس الرئاسة لحزب التقدم والاشتراكية، فيرى أن السيناريو الأرجح هو أن يرجع كل الفراق إلى منطوق مصلحة الوطن، ويرجعوا عن غيهم، على حد تصريحه لموقع «أخبارنا». أما صحيفة «أخبار اليوم»

الجمع الوطني للأحرار) لإعادة ترميم الحزب المنهك، واستقطاب الأعيان ورجال الأعمال الذين يستجيبون ربح الأصوات بدون برنامج ولا سياسة ولا اختيارات ولا إقناع، والغرض هو امتصاص التصويت السياسي الذي استفاد منه حزب العدالة والتنمية، وذلك عن طريق مسكين: الأول هو إطالة أمد «البوكاج» (المأزق) حتى تياس الطبقة المتوسطة من المشاركة السياسية، ومن قدرة صندوق الاقتراع على فرز حكومة تباشر الإصلاحات.

– والمسلك الثاني هو تهيئة آلة انتخابية جديدة تضاف إلى الآلة الانتخابية لحزب الأصالة والمعاصرة، تستفيد من تدمير حزب الاستقلال، ومن تراجع نسبة المشاركة، وبذلك يتم تخطي عقبة بن كيران بدوسائل ذكية، وحسب موقع «لكم2»، فقد استهجن محمد الساسي، القيادي البارز في الحزب الاشتراكي الموحد، فكرة ضرورة التعامل مع الأحزاب التي يتوفر أعضاؤها على الخبرة، مorda أن النخب السياسية كانت تتحدث في الماضي عن الأحزاب التكنوقراطية، واليوم أصبحنا نسمع عن ضرورة التعامل مع الأحزاب حسب خبرات كوادرها، وليس على أساس ما تقررته الاستحقاقات الانتخابية.

وأضاف الأستاذ في كلية الحقوق في الرباط، أن هناك أحزابا لم تحصل على مقاعد كثيرة، ومع ذلك تلج على دخول الحكومة بشرعية أخرى، عنوانها «الخبرة»، مبرزا أن «الخبرة وحدها غير كافية وتحتاج إلى النزكية الانتخابية لكي تصبح فكرة قابلة للتصريف الانتخابي»، وفق تعبير الساسي الذي كان يتحدث خلال ندوة حول السياسة العمومية، المنظمة نهاية الأسبوع الجاري بطنجة.

وأكد الساسي، خلال اللقاء نفسه، أن هذه الأسعار تخرج ضمن التقنيات التي يروج لها، لإدامة الوضع السياسي على ما هو عليه، أي احتكار السياسات العمومية، واستمرار السلطوية والتحكم» وأعتبر المتحدث نفسه أن خلق أحزاب مصطنعة أقطع شيء قامت به الدولة، مشير إلى «ترويج شعارات غير موجودة في الدستور من قبيل، الملك الاستراتيجي، أي أن السياسات العمومية تقرر بالنسبة للسنوات المحدودة، ولكن كلما تعلق الأمر بأقرب استراتيجي، فإن الملك هو من يتكلف بذلك»، مؤكدا أن هذه الأفكار تهدف إلى تقزيم دور المنتخبين، ودور الانتخابات والسياسة بصفة عامة، بحسب موقع «لكم2».

مئات المعلمين المغاربة يتظاهرون في طنجة مطالبين الحكومة بتوظيفهم في المدارس العمومية



صورة ارشيفية لمظاهرة للمعلمين المغاربة

في 2013 برنامجا يمتد على ثلاث سنوات لتكوين 10 آلاف أستاذ وتربوي وتأهيلهم للعمل في القطاع الخاص، أو الاختبارات التي تنظفها وزارة التربية الوطنية للتوظيف في المدارس العمومية.

ويهدف البرنامج إلى «تأهيل معلمين حاصلين على الإجازة (بكالوريوس)، لتدريس مختلف التخصصات العلمية والأدبية والتقنية والرياضية بحسب حاجة القطاع الخاص»، ومنذ الصيف الماضي، بدأت احتجاجات هذه الكوادر بمختلف المدن المغربية، ضد ما يعتبرونه «تملصا» من جانب القطاع الخاص والحكومة من التزاماتهم حيال الأساتذة.

وكانت الحكومة قد خصصت لهذا المشروع مبلغا ماليا يقدر بحوالي 161 مليون درهم (16 مليون دولار تقريبا) على مدى ثلاث سنوات، ويشمل المبلغ المنكور إعانات تحفيزية خاصة بالتقريدين، في حدود 1000 درهم حوالي 100 دولار) شهريا لمدة عشرة أشهر من أجل مساعدتهم على التفرغ خلال مدة التدريب.

المغرب – من ياسين العشري: شهدت مدينة طنجة، أقصى شمالي المغرب، مساء يوم السبت، مسيرة احتجاجية شارك فيها خريجو مراكز تكوين (تدريب) المعلمين؛ طالبوا خلالها الحكومة بتوظيفهم في المدارس العمومية. المئات من خريجي برنامج «10 آلاف إطار (أستاذ) تربوي»، الذي افتتحت الحكومة المغربية أمام الحاصلين على الإجازة (بكالوريوس) لتأهيلهم للعمل في قطاع التربية والتعليم، شاركوا في المسيرة احتجاجية التي جابت عددا من شوارع طنجة، للمطالبة بتوظيفهم. وعرفت انطلاقا المسيرة تدافعا بين المحتجين وقوات الأمن المغربي، بعدما أخلت هذه القوات الطريق للمسيرة التي جابت أهم الشوارع الرئيسية.

كما تم تسجيل مناوشات محدودة بين المحتجين وسكان أحد الأحياء الشعبية حاولوا الوقوف في وجه المسيرة، ومنع المشاركين فيها من الاستمرار في تحركهم، بدعوى أن الأهالي يرفضون الاحتجاج الذي يتسبب في عرقلة الأنشطة التجارية. ورفع المحتجون، خلال المسيرة، شعارات تطالب الحكومة بإدماجهم في أسلاك الوظيفة العمومية، وتحت الحكومة «الأناضول»

بعد مواجهات البرلمان الأوروبي مواجهة جديدة بين المغرب وجبهة البوليساريو في الكونغرس الأمريكي

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بيدأ وفد من الكونغرس الأمريكي بمجلسيه الشيوخ والنواب زيارة إلى مخيمات تندوف هذا الأسبوع، تتزامن مع التوتّر القائم في منطقة الكركرات، كما يؤكد كيف تحول الكونغرس الأمريكي إلى واجهة للمواجهة الدبلوماسية بين المغرب والبوليساريو بدعم من الجزائر.

وتتكون الوفد من ممثلين عن بعض اللجان ومنها لجنة توم لانتوس الخاصة بحقوق الإنسان علاوة على عدد من المستشارين في القضايا الدولية وحضور عضو من هذه اللجنة يبرز مدى استمرار رهان جبهة البوليساريو في الولايات المتحدة على خطاب حقوق الإنسان، وهو الخطاب الذي اعتمده خلال العقد الأخير لتحقيق تقدم على حساب المغرب.

وتعتبر هذه أول مرة تقوم فيها لجنة بهذا الحجم عدديا من الكونغرس بزيارة مخيمات تندوف، وكانت هناك زيارات سابقة ومنها زيارتان السنة الماضية ولكن كانتا محدودتين. ولعبت سفيرة الولايات المتحدة في الجزائر دورا مهما في هذه الزيارات علاوة على اللوبيات التي تعمل لصالح البوليساريو في واشنطن.

وتحول الكونغرس الأمريكي إلى ساحة للمواجهة الدبلوماسية بين المغرب وجبهة البوليساريو بدعم من الجزائر. وشهد الكونغرس لجان

صداقة تؤيد الحكم الذاتي كحل لنزاع الصحراء، كما يسجل لجان دعم استفتاء تقرير المصير. ويأتي رهان البوليساريو على الكونغرس الأمريكي بعدما نجحت في حشد تأييد في البرلمان الأوروبي الذي من عناوينه الإشكالات القانونية الشائكة حول إدماج الصحراء الغربية في الاتفاقيات الدولية بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وحتى الأمسس القريب، كان الكونغرس يؤيد فقط المغرب خاصة خلال حقبة الحرب الباردة عندما كان المغرب حليفا لواشنطن.

من جانب آخر، تأتي هذه الزيارة لتطرح تساؤلات عميقة حول نوعية خطاب الدبلوماسية المغربية في الولايات المتحدة وكذلك مساعي اللوبيات التي تعمل لصالح المغرب، خاصة بعدما تشكلت في الكونغرس الأمريكي لجنة تدعم استفتاء تقرير المصير.

واعتمادا على معطيات الواقع ومنها زيارة من هذا النوع أو لجنة الكونغرس لدعم الاستفتاء تبرز عدم تحقيق خطاب الدبلوماسية المغربية واللوبيات التي تعمل لها حتى الآن نتائج كبيرة، ويعتمد المغرب على خطاب اتهام البوليساريو بالإرهاب والإجرام المنظم.

في الوقت ذاته، تكشف هذه الزيارة عن قضية الصحراء في عهد الرئيس الجديد دونالد ترامب قد لا تسجل تقدما لصالح المغرب، فهذا الملف ثانوي للغاية في أجندة البيت الأبيض إذ لم يكن عندما عكس ما كان عليه حتى أواسط التسعينيات، وكانت مقالت سابقة في «القدس العربي» قد أشارت، اعتمادا على خبراء في العلاقات، إلى أن إدارة ترامب قد تعمل على تسليح المغرب ولكن تأييدها له في ملف الصحراء سيكون محدودا.

«الشفافية الدولية»: الرشوة في المغرب «مزمنة» رغم اعتماد خطة لمكافحة الفساد

الرباط - من محمد الطاهري: اعتبرت منظمة الشفافية الدولية «ترانسپيرانسى» السبب، أن الرشوة في المغرب «مزمنة وشاملة»، رغم اعتماد الحكومة استراتيجة وطنية لمحاربة الفساد. جاء ذلك على لسان فؤاد عبد المومني، الكاتب العام لجمعية «ترانسپيرانسى المغرب» (فرع المنظمة الدولية غير الحكومية)، في افتتاح المؤتمر السنوي للجمعية، بالعاصمة الرباط، والذي يستمر ليوم واحد.

وقال عبد المومني، خلال قراءته للقرير السنوي للجمعية، إن «ظاهرة الرشوة لا زالت مزمنة وشاملة وتسقيطية ببلادنا»، وأضاف ولم نلاحظ أي تطور إيجابي في محاربة الرشوة خلال 2016، وأشار عبد المومني، إلى أن المغرب استمر على نهج التراجعات التي طبعته مجال الشفافية ومحاربة الرشوة خلال السنوات الماضية، واعتبر أن «الرباط ما فتئت تواجه صعوبات للخروج من هذا المأزق رغم التدابير المتخذة». ورغم تسجيله بإيجابية اعتماد الحكومة لـ«الاستراتيجية الوطنية لمحاربة الرشوة» نهاية 2015، إلا أن عبد المومني قال «منذ الإعلان عن هذه الاستراتيجية لم يكن هناك أي إجراء لفظي ما جاء فيها»، وأضاف «رغم الخطايات والتصريحات السياسية المعلقة عنها منذ مدة طويلة، فإن هناك تماطلا في تفعيل الاستراتيجية الوطنية التي تم تبنيها في 2015». وتابع «بعد تبني هذه الاستراتيجية فإن سنة 2016 لم تات بأي جديد، بل إنها ترسخ

التراجع الملحوظ فيما كان المفترض أن يكون بمثابة التزام من طرف الدولة لمواجهة آفة الرشوة»، وسجل التقرير ما وصفه بـ«استمرار بطء العدالة في القضايا المتعلقة بالرشوة، خاصة في الملفات التي تهم المؤسسات العمومية والمنتخبين المحليين (رؤساء وأعضاء مجالس البلديات)».

وقال عبد المومني «رغم أن قضايا الرشوة الرابحة في المحاكم المغربية وصلت إلى 18 ألف قضية سنويا، فإن هناك بطئا كبيرا في البت بهذه القضايا»، وواصل «يتم التركيز فقط على قضايا الرشوة الصغرى التي ليس فيها مصالح كبيرة، أما القضايا الكبرى فلا تصل إلى القضاء أو تقبر أو تتبخّر في دهات المحاكم بسبب التقادم»، حسب تعبير المتحدث.

واحتل المغرب المرتبة 90 في مؤشر إدراك الرشوة ضمن 176 دولة، خلال سنة 2016 متراجعا بمرتبتين عن 2015، حسب نتائج مؤشر الرشوة لـ 2016 الذي أصدرته «ترانسپيرانسى» الشهر الماضي، وحصل المغرب، حسب هذا المؤشر، على 37 نقطة (علامة) من 100، في مؤشر الرشوة، واحتل بذلك المرتبة التاسعة بين الدول العربية، فيما احتلت الإمارات العربية الرتبة الأولى عربيا (24 غالبا) واحتل الصومال المرتبة الأخيرة عربيا وغالبا، وسنة 2015، احتل المغرب المرتبة 88 في مؤشر إدراك الرشوة، وحصل على 36 نقطة (علامة).

بوتفليقة يجدد دعمه للبوليساريو ويستعجل الاستفتاء الأممي



عبد العزيز بوتفليقة

الجيش الجزائري يعنقل عنصري دعم للجماعات الإرهابية غربى البلاد

الجزائر - د ب أ: أفادت وزارة الدفاع الجزائرية أمس الاحد باعتقال عنصري دعم للجماعات الإرهابية على يد فرقة الجيش غربى البلاد. وقالت الوزارة، على موقعها الرسمي عبر الانترنت، إن ذلك جاء في إطار عملية المكافحة بولاية غليزان أمس، وأشارت إلى أن فرقة أخرى دمّرت في اليوم نفسه، ستة الغام تقليدية بولاية سكيكدة شرقي البلاد.

وذكرت أن مفارز للجيش وجهاز الدرك الذي يتبع وزارة الدفاع، اعتقلت 62 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بمنطق كل من بشار وورقلة وجانت وعين قزام وتغراست جنوبي البلاد.

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، أمس الأحد، المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته في التعجيل بحل قضية الصحراء، عبر استفتاء أممي، مجددا دعمه لجبهة «البوليساريو». جاء ذلك في رسالة وجهها لبوتفليقة إلى رئيس جبهة البوليساريو إبراهيم غالي بمناسبة احتفال بلاده بالذكرى الـ 41 لتأسيس ما يسمى «الجمهورية العربية الصحراوية»، من طرف واحد، في 27 شباط / فبراير 1976. وقال في الرسالة التي نشرتها وكالة الأنباء الجزائرية إن «المجتمع الدولي لزام عليه الاضطلاع بمسؤوليته والتعجيل بإيجاد الحل لقضيته المشروعة في إطار منظمة الأمم المتحدة لكي يتسنى للشعب الصحراوي تقرير مصيره». وأضاف مخاطبا رئيس جبهة البوليساريو: «أجدد لكم الإعراب عن دعم الجزائر وتأييدها، وأؤكد لكم مواصلة سعيها الدؤوب من أجل مساعدة الشعب الصحراوي على التمكن من حقه في تقرير مصيره عبر استفتاء حر ونزيه تحت

ميلاد حركة انفصالية جديدة في منطقة القبائل الجزائرية

الجزائر - د ب أ: شهدت الجزائر ميلاد حركة انفصالية جديدة تدعى «التجمع من أجل القبائل»، تطالب بمنح استقلال أكبر لمنطقة القبائل شرقي البلاد. وجاء ذلك بعد انعقاد العقد السياسي للحركة، والذي ضم انفصاليين من منطقة القبائل المهجر، الجمعة بقرية عروس ببلدة آيت أو مالو بولاية تيزي وزو، 100/ كيلومتر شرقي العاصمة الجزائر/.

وقال حمو بومدين منسق الحركة، في بيان له، إن التجمع من أجل منطقة القبائل «يتطلع لأن يكون فضاء يجمع كل منتسبي منطقة القبائل الذين يتقاسمون مشروع استقلال سياسي اوسع لمنطقة القبائل في جزائر متعددة وديمقراطية».

الجزائر: انطلاق محاكمة المتهم باغتيال مدير الأمن العام السابق

الجزائر - «القدس العربي»:

انطلقت أمس في العاصمة الجزائرية محاكمة العقيد المتقاعد شعيب والطاش المتهم بقتل مدير الأمن العام السابق العقيد علي تونسي سنة 2010، إذ تراجع المتهم منذ بداية المحاكمة عن أقواله التي ادلى بها في التحقيق، مؤكدا أنه لم يقتل العقيد تونسي، وإنما أطلق رصاصات تجاه يدية مدافعا عن نفسه.

وكانت المحاكمة قد افتتحت بنفي المعلومات التي سبق أن تداولها بشأن استدعاء مسؤولين سابقين كانوا في مواقع المسؤولية عند وقوع عملية الاغتيال، حيث ذكر موقع الفريخ محمد منين المعروف باسم الجرنال لتوفيق القائد السابق لجهاز الاستخبارات للدلاء بشهادته في القضية، لكن هيئة المحكمة تمسكت بما تضمنته قرار الإحالة.

ونفى ولطاش تهمة القتل العمدي، مؤكدا أنه ما ذهب إلى مكتب العقيد علي تونسي لم يكن في نيته ارتكاب جريمة، وأنه لم يقدم على ذلك بسبب ملف عصريته قطاع الأمن، وأنه ذهب بصفته مدير الوحدة الجوية التابعة لقطاع الأمن ليلتطم من العقيد تونسي تأجيل الاجتماع المتعلق بعملية عصريته قطاع الأمن، لكنه فوجئ بالاعتقال تونسي بسبقه بوجه شاخب، وأنه وصفه بالخائن لأنه منح صفقة عصريته قطاع الأمن إلى صهره، وأن العقيد تونسي تهجم عليه بألسنة فحج الاظرفة، الأمر الذي جعله يدافع عن نفسه، بإشهار سلاحه وإطلاق عيارات نارية تجاه يدي الضحية.

ويتنظر أن تتواصل المحاكمة لإيام عدة، خاصة أن التحقيق فيها استغرق سنوات طويلة، دون أن يتم فك خيوط هذه الجريمة الغامضة، فمن غير الطبيعي أن يتعرض مدير

في ظل اتهامات ليوسف الشاهد بمخالفة الدستور والانقلاب على وثيقة قرطاج تونس: تعديل وزاري جديد قد يتسبب في صدام بين الحكومة واتحاد الشغل

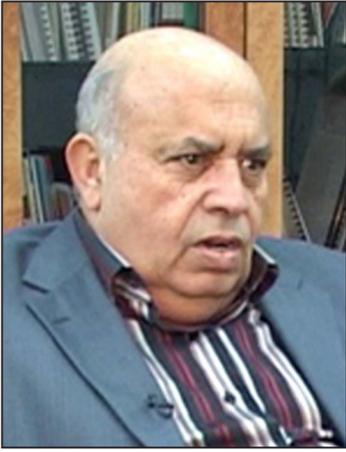
والحقبان كانا السبب الرئيسي وراء إقالتهم.

وقال البريكي (الناطق السابق باسم اتحاد الشغل) إن إقالته بهذه الطريقة تشكل «إهانة» بالنسبة له وأضافت في تصريحات صحافية بالقدس تصارعت من النقابات وذهبت الى المناطق الساخنة من أجل الحكومة ولكنهم ردوا بإهانتهم، مهديا بالكشف عن عدد من الملفات التي تتعلق بالعمل الحكومي.

واعتبر اتحاد الشغل أن التعديل الوزاري الجديد هو عبارة عن إعلان «موت» وثيقة قرطاج البنينة على التوافق والتي وشكلت الحكومة على أساسها،

وكتب الأمين العام المساعد سامي الطاهري على صفحته في موقع فيسبوك مخاطبا النقادين في تونس «صوّا الصفوف.. استعدوا.. فالرسالة واضحة»، وأضاف «كاتب الدولة للتجارة يُقال لنقده اختلال الميزان التجاري بين تركيا وتونس، رب عمل يعين وزيراً للوظيفة العمومية ولم يعرف الإدارة في حياته، وزارات باركة (معطلة) لا يتم التحوير فيها لأنها ضمن النخبة، وزير يهدد بالاستقالة فيقال تنفيذ العقيدة ديكتاتورية؛ لا وزير يستقيل في حكومة الباي (حاكم تونس خلال الحقبة العثمانية)، مشيراً إلى أن الاتحاد سيسقط اجتماعاً عاجلاً مناقشة التعديل الوزاري الجديد.

وتوقع مراقبون بدء مرحلة جديدة من الصراع بين اتحاد الشغل والحكومة، وخاصة بعد رفض رئيس الحكومة إقالة وزير التربية ناجي جلول الذي يخوض صراعاً مستمراً منذ أشهر مع نقابات التعليم في البلاد التي تطالب باستقالته، وهو دعا الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطوبسي للخروج عن صمته والمطالبة صراحة بإقالة جلول، والذي اتهمه بمحاولة كسب نقاط سياسية على حساب التونسيين، فضلاً عن إقالة



عبيد البريكي



يوسف الشاهد

السيد عبيد البريكي النقابي المعروف والذي شغل في الداخل والخارج ولا لدوره الفاعل في حكومة الشاهد، بل أيضاً للاختيار غير الموفق للوزراء وخاصة السيد خليل الغرياني المعروف بتوتر علاقته بالاتحاد العام التونسي للشغل (القطاع الخاص) الامر الذي سيضاهف من التوتر بين هذه الحكومة والاتحاد.

السيد عبيد البريكي النقابي المعروف والذي شغل في الداخل والخارج ولا لدوره الفاعل في حكومة الشاهد، بل أيضاً للاختيار غير الموفق للوزراء وخاصة السيد خليل الغرياني المعروف بتوتر علاقته بالاتحاد العام التونسي للشغل (القطاع الخاص) الامر الذي سيضاهف من التوتر بين هذه الحكومة والاتحاد.

الحكومة وأعضاء حكومته وخاصة وزير التربية ناجي جلول الذي اعتبروا أنه يتعرض لهجمة تدخل في إطار «محاولة ارباك المؤسسات التربوية خدمة لأجندة سياسية»، فيما فضل حزب «فاق تونس» (ائتلاف حاكم) التزام موقف محايد، لكنه عبر عن قلقه من توتر العلاقة بين الحكومة واتحاد الشغل إثر إقالة البريكي.

من جانب آخر، رحب عدد من السياسيين بتعيين أحمد عظم وزيراً للشؤون الدينية بعد أكثر من أربعة أشهر على شغور المنصب إثر إقالة الوزير السابق عبد الجليل بن سالم، حيث اعتبر رئيس الكتلة البرلمانية لحركة «النهضة» نور الدين الجبيري في تصريحات صحافية أن عظم «غني عن كل تعريف باعتباره كان قاضياً ووزيراً كما تقلد عديد المسؤوليات القضائية وغيرها، وهو الرجل المناسب في المكان المناسب باعتباره شخصية معروفة ومعتمدة وله خبرة وهو قادر على إدارة وزارة الشؤون الدينية التي تعتبر من الوزارات الهامة في الوضع الحالي الذي يخرب خلاله الإرهاب».

يذكر أن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي اعتبر قبل أيام أن حكومة يوسف الشاهد قدمت بداية ناجحة بالنظر إلى الظروف التي مرت بها البلاد في الفترة الأخيرة، مشيراً إلى أنه لا يمكن تقييم عمل هذه الحكومة إلا بعد مرور عام على تشكيلها.

من جانب آخر، اعتبر عدد من السياسيين أن رئيس الحكومة «خالف الدستور» في تعديله الوزاري الأخير، حيث كتب النائب عن حركة «النهضة» الحبيب خضمر «من صلاحيات رئيس الحكومة إعفاء عضو في الحكومة ومن صلاحيته أن يعين مستشاراً وأما بالنسبة لأعضاء حكومة جدد فرئيس الحكومة لا يعين وزيراً بل يختار الشخص ويقدمه لمجلس نواب الشعب فإن نال الثقة فيتولى رئيس الجمهورية تسميته وتلقي بيئته. عبارات البلاغ الصادر عن رئاسة الحكومة تحتاج مراجعة».

فيما وصف حزب «التيار الديمقراطي» التعديل الوزاري الأخير بأنه «خطوة جديدة للمجموعة الحاكمة نحو الانتهاك المنهجي للدستور»، مشيراً إلى أن الدستور والنظام الداخلي للبرلمان ينصان على أن البرلمان هو من يعين أعضاء الحكومة ويراقبهم، وإذا تقرر إدخال تحوير على الحكومة التي نالت ثقة المجلس إما بضم عضو جديد أو أكثر أو بتكليف عضو غير المهمة التي نال الثقة بخصوصها فإن ذلك يتطلب عرض الموضوع على المجلس لطلب الثقة».

وفي حين اعتبر حزب «الاتحاد الوطني الحر» أن التعديل الوزاري الأخير «تم بطريقة أرجالية ودون تفكير الاطراف المعنية على وثيقة قرطاج محذراً من تبعاته على الوضع السياسي والاجتماعي في البلاد، عبر عدد من نواب نداء تونس عن ساندتهم لرئيس

نقابة أممية تدعو الأعضاء لعدم التصويت في الانتخابات البلدية

طلاب تونسيون «مفروزون أمنياً» يتظاهرون احتجاجاً على «تراجع» الحكومة عن اتفاق مسبق بتوظيفهم



الانتخابات البلدية في تونس (أرشيف)

نقابية)، وبنص الاتفاق الجديد بعد الثورة في 2014 مع أنه لا ينص صراحة على هذا الاستثناء. وتظاهر عشرات الطلاب التونسيين القدامى من يطلق عليهم «مفروزين أمنياً»، السبت، وسط العاصمة تونس، ضد ما اعتبروه «تراجع» الحكومة عن اتفاق الحقبة بتوظيفهم، والمفروزون أمنياً، هم طلبة قدامى كانوا معارضين سياسياً لنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، ونشطوا نقابياً داخل الجامعة، فتم حرامتهم من التمتع بالعمل في الوظائف الحكومية، وفق ما يقولون. وحل مشكلة هذه الفئة، التي يبلغ عددها 774 شخصاً، وقع رئيس الحكومة السابق الحبيب الصيد، في 18 كانون الثاني/يناير 2016، اتفاقاً بشأنهم مع تسعة نواب عن «الجبهة الشعبية» (ائتلاف يساري معارض/يمتلك 15 مقعداً بالبرلمان) و«الاتحاد العام لطلبة تونس» (إحدى المنظمات الطلابيتين الرئيسية في البلاد) واتحاد أصحاب الشهادات العاطلين عن العمل» (منظمة

تونس - وكالات: دعت نقابة أممية في تونس السبت العاملين بها من رجال الأمن إلى الامتناع عن الادلاء بأصواتهم في الانتخابات البلدية بدعوى البقاء على الحياد. وقال المتحدث باسم نقابة قوات الأمن الداخلي، أكثر النقابات تمثيلاً للامنيين في تونس، عقب جلسة عامة للمكتب التنفيذي النقابية السبت أن تصويت رجال الأمن يشكل خطراً على مؤسسة الأمن والسجون. وقال المتحدث شكري حمادة لإذاعة موزاييك الخاصة «نحن نتحدث عن مؤسسة مستقلة ومحايدة ونحن حاملو السلاح والمطلوب تنفيذ القانون لا بد أن تبقى على المسافة نفسها من جميع التونسيين والتونسيات». كان البرلمان منح حق التصويت لرجال الأمن في 31 كانون الثاني/يناير الماضي بعد خلاف دام لأشهر بين الأحزاب السياسية. ولا يتمتع رجال الأمن والعسكري بحق التصويت في الانتخابات الرئاسية والتشريعية منذ عقود، وتم تكريس مبدأ الحياد للامن والجيش، بعد

بعد اشتباكات دامت يومين في أحد أكبر أحياء طرابلس الليبية وأسفرت عن مقتل أربعة وجرح أكثر من ثلاثين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة يرحبان بوقف إطلاق النار بين قوات حكومتي الوفاق الوطني والإنقاذ

تعرض أصحابها، ولفت إلى أن «الاشتباكات أسفرت عن مقتل 4 وجرح أكثر من 30 آخرين»، دون ذكر انتماء هؤلاء الضحايا. وشهد حي أبو سليم، صباح السبت انتشار وحدات أمنية تابعة لحكومة الوفاق التي انتشرت بعض المقرات التي كان يترمز بها المسلحون. وعن سبب الاشتباكات، ذكرت الصفحة الرسمية لقوات الأمن المركزي - أبو سليم، على موقع «فيسبوك» أن «الاشتباكات دارت مع مجموعة مسلحة تتمركز في مقر الشرطة العسكرية سابقاً، تدعى تبعيتها الكتبية الشهيد البريكي، وذلك على خلفية قيامهم بخطف 4 أعضاء تابعين لفرع الأمن المركزي أبو سليم».

ومنع مزيد من التصعيد. وقال المبعوث الأممي إلى ليبيا، مارتن كوبلر، في البيان إن «هذا الحادث يدل مرة أخرى على الحاجة للإسراع في إيجاد حل سياسي، وبناء جيش ليبي موحد يعمل تحت سلطة مدنية توفر الأمن لجميع الليبيين». ودعا كوبلر إلى «الإسراع في تفعيل قوات الشرطة والأمن لحماية الليبيين من الجريمة والقتال الأمني». وأعرب دعمه الكامل للمجلس الرئاسي باعتباره «السلطة التنفيذية الشرعية الوحيدة في ليبيا، داعياً إلى «بذل المزيد من الجهود نحو تنفيذ الاتفاق السياسي». وأكد البيان أن «الأمم المتحدة والجمعية الدولي تبقين ملتزمان بمساعدة الشعب الليبي على إيجاد حلول لخلافته ودعم جميع المساعي الليبية الهادفة إلى ضمان الوحدة والاستقرار والسلام».



جانب من الاشتباكات في أحد أكبر أحياء العاصمة الليبية طرابلس

من مدينتي ترهونة وغريان، وأعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، في بيان لها نشر على موقعها الإلكتروني، عن شجبها لاندلاع أعمال العنف في حي «أبو سليم»

حدث ذلك قبل أن يعلن المجلس الرئاسي للحكومة الأولى، صباح السبت عن التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، تشرف عليه الأجهزة المعنية التابعة لها، وأعيان من مدينتي ترهونة وغريان، وتعليقاً على ذلك أعلن الاتحاد الأوروبي تحييده بذلك الوثيقة قائلا في بيان للملزمة السامية للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد، وثانية لرئيس المفوضية الأوروبية فيدركا مورغريني إن «العنف لن يجد أية تحديات سياسية في ليبيا». وفي البيان الذي نشر على موقع الاتحاد مساء السبت، أوصحت بعد تأكيدها «ترحيب الاتحاد الأوروبي باتفاق وقف إطلاق النار، وأن الحوار والوحدة فقط يمكن أن يحقق السلام والاستقرار والأمن في ليبيا وشعبها، على حد تعبيرها. والمسؤول الأوروبية تابعه بالقول «مرة أخرى اندلعت اشتباكات عنيفة في طرابلس واستمر العنف العشوائي ضد المواطنين في العديد من

وزير الخارجية المصري يبحث مع نظيره الكونغولي الأوضاع في ليبيا

تونس مؤخرًا، والبيان الصادر عن الاجتماع. وأردف الناطق باسم الخارجية، أن الوزير شكري شدد خلال اللقاء على أهمية تكامل كافة الجهود الدولية والإقليمية في هذا الصدد، وأنه لا بد من دعم الاتفاق الصحيراتي والانسار الأممي، وأن يكون الحل ليبيا من خلال توافق كافة الأطراف الليبية، كما تناول اللقاء تطورات العلاقات الثنائية بين مصر والكونغو برازافيل. وسلم وزير خارجية الكونغو برازافيل رسالة من رئيس الكونغو برازافيل إلى الرئيس السيسي حول الأوضاع في ليبيا، ورحب الوزير الكونغولي بجهود دول جوار ليبيا، خاصة الجهود المصرية لدعم التوافق بين الأطراف الليبية كافة، فضلاً عن مشاركة دول الجوار كإعضاء في اللجنة الأفريقية رفيعة المستوى حول ليبيا، مؤكداً استمرار التنسيق بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

القاهرة - وكالات : بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري في القاهرة أمس مع وزير خارجية الكونغو جان كلود جاكسو الأوضاع في ليبيا، في ضوء رئاسة الكونغو برازافيل اللجنة الأفريقية رفيعة المستوى حول ليبيا، فضلاً عن العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في كافة المجالات، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية، السنششار أحمد أبو زيد، إن شكري استعرض مع وزير خارجية الكونغو برازافيل تطورات الأوضاع في ليبيا، مرحباً بقرار القفة الإفريقية الأخيرة في أديس أبابا في كانون الثاني/يناير الماضي، بضم دول جوار ليبيا إلى عضوية اللجنة الأفريقية رفيعة المستوى حول ليبيا. وأضاف أن شكري استعرض خلال اللقاء نتائج الاجتماع الأخيرة بين الأشقاء الليبيين في القاهرة لدعم التوافق بين كافة الأطراف، فضلاً عن استعراض نتائج اجتماع دول جوار ليبيا في

قائد «أفريكوم»: الدور الروسي مرحب به ومشاركة السراج وحفتر ضرورية

خليفة حفتر، وفائز السراج، وأضاف أن نفوذ المشير خليفة حفتر أمر يجب التعامل معه، والحلول السياسية يجب أن تبدأ من شرق ليبيا أولاً، لأن حفتر يسيطر على معظم الحقول النفطية الرئيسية. وتابع هناك يبدأ كل شيء. وفيما يخص الدور الروسي، قال ولداهوسر: من الواضح أن روسيا تريد أن تشارك بفاعلية في محاولات حل الأزمات السياسية في ليبيا، وبشكل خاص بسبب مصالحها الاقتصادية، وأكد أنه يرحب بذلك، وأكد ولداهوسر أن الموقف الرسمي للحكومة الأمريكية هو دعم حكومة الوفاق الوطني، موضحاً أن قيادة قوات «أفريكوم» لديها علاقات واتصالات قوية مع السراج. وشاركت الولايات المتحدة في طرد عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» من مدينة سرت، بالتعاون مع قوات البنيان المرصوص التابعة لحكومة الوفاق الوطني، وشنت نحو 500 ضربة جوية ضد مواقع وعناصر التنظيم، وفي هذا الشأن، قال ولداهوسر إن محاولات العناصر المتشددة للتعدي في ليبيا تلتك ضربة قوية، لكن الوضع ما زال معقداً ويزداد تعقيداً كل يوم.

لليبيا - «القدس العربي»: قال قائد القوات الأمريكية في أفريقيا «أفريكوم»، توماس وولدهاوسر، إن الدور الروسي مرحب به لحل الأزمة في ليبيا، وأكد أهمية التعاون بين حكومة الوفاق الوطني في طرابلس وقائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر باعتباره مفتاحاً لحل الأزمة الليبية. وقال ولداهوسر في تصريحات إلى شبكة صوت أمريكا إن السبيل الوحيد لاستعادة السلام في ليبيا هو توحيد الفصائل المتنافسة. وهذا يتطلب تضافر جهود الأطراف المختلفة بينها روسيا. وأضاف: الهدف هو إقناع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج والمشير خليفة حفتر بالجلوس معاً والتفاوض، وحل الخلافات العالقة. وأوضح أن هناك كثيراً من القوى الإقليمية والدولية يساعد في التوصل إلى حلول للأزمة، موضحاً: مصر وروسيا شهيان لمجم الأطراف معاً. ففي النهاية التسوية السياسية تتطلب مشاركة

مقتل اثنين من جيش طبرق بتفجير انتحاري في بنغازي

ليبيا - من جهاد نصر: قتل اثنان وأصيب آخرون من الجيش الليبي المنبثق عن برلمان طبرق، أمس الأحد، في تفجير انتحاري استهدف موكبا عسكريا في مدينة بنغازي، شرقي البلاد. وقال العقيد مليوني الزوي الناطق الرسمي بالقوات الخاصة (الصناعة) التابعة لجيش طبرق إن «سيارة مفخخة يقودها انتحاري، انفجرت مستهدفة موكبا للقوات الخاصة كان يمر بالقرب من جزيرة الأنابيين في منطقة الهوراي في ضواحي مدينة بنغازي». وأضاف الزوي أن «الوكب كان يرافقه النقيب محمود الورفلي قائد محاور القتال في القوات الخاصة، وأمر الكتبية الأولى الذي أصيب في التفجير». ولم يتطرق الزوي إلى وجود قتلى من عنده في التفجير.

309 جوارح» التابعة للجيش، أعلن في تصريحات صحافية، أن الأضرار الأولية للتفجير، هي قتلان وخمسة جرحى، والأربعاء الماضي نجح العقيد صلاح هويدي مدير أمن مدينة بنغازي، من محاولة اغتيال بتفجير سيارة مفخخة بالترزامن مع مرور موكبه في منطقة سيدي فرج شرقي المدينة.

الأمم المتحدة تطلق حملة إغاثة لليمن بعد شهرين وهاذي يتهم الانقلابيين بالعبث بمقدرات الدولة

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أولبراين أن الأمم المتحدة ستطلق حملة إغاثة لليمن في 25 نيسان (أبريل) المقبل، فيما طالبه الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بسرعة تحرك وكالات الأمم المتحدة في اليمن وتزولها الميداني إلى المناطق الواقعة تحت إدارة السلطة الشرعية.

وقال أولبراين خلال استقبال الرئيس اليمني له في العاصمة المؤقتة عدن أمس «أن حملة إنسانية لدعم اليمن وتقديم مزيد من المساعدات الإغاثية مستطقة في 25 نيسان/أبريل القادم لثلاثين الاحتياج الأساسية من الغذاء والماء والدواء للمحتاجين».

وأوضح أن «عدن اليوم ليست عدن الأمس التي زرتها عقب التحرير مباشرة حيث تطبعت الحياة فيها وديت الحركة والنظور أرجاعها فضلا عن جوانبها الأمنية المتميزة»، وقال «أنا نتطلع أيضا لزيارة قائمة لتعز للوقوف على أوضاعها واحتياجاتها الإنسانية انطلاقا من مسؤولياتنا كتلبية الاحتياجات الإنسانية في مختلف المواقع والظروف».

وأشار المسؤول الأممي بجهود الحكومة التي تبذلها في خدمة وطنها وشعبها انطلاقا من مسؤولياتها تجاههم، مؤكدا تقديم الدعم التام لذلك، كما حيا دعم المبادئ الإنسانية في هذا الاطار. وقام أيضا بزيارة ميدانية للعديد من المرافق الخدمية والحيوية في محافظة عدن، جنوبي اليمن، للاطلاع على ما تقدمه من خدمات للمواطنين اليمنيين، في ظل هذا الوضع الاستثنائي في البلاد.

وكان هادي طالب خلال لقائه المسؤول الأممي وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية بالانزول الميداني إلى المدن والناطئ اليمنية الواقعة تحت إدارة السلطات الحكومية لتلتمس التسهيلات التي تقوم بها السلطات في مختلف المناطق والمنافذ والتي تنم في عملية انسيابية من



ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ستيف أولبراين لدى حديته للصحافيين في عدن أمس

طوال سيطرة الانقلابيين على البنك المركزي حتى تم إفراغه وإفلاسه «واليوم وبعد قرار الحكومة نقل البنك المركزي إلى العاصمة المؤقتة عدن فإننا نصل مرتبات الموظفين إلى كل محافظات الوطن بما فيها معقل الانقلابيين معده لثنا دولة ولسنا عصابة ويعينها مواطنينا أيضا كانوا رغم جباية الانقلابيين للموارد الضريبية والجمركية وغيرها لمصلحتهم دون توريدها إلى البنك لمصلحة الدولة».

وأشار هادي إلى عملية التوافق والتحول التي شهدتها اليمن عبر المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية المزمّنة وما تلاها من «خضوات هامة للتوجه نحو بناء اليمن اتحادي عادل وجديد يتسارعى في الجمع بالحقوق والواجبات من خلال المشاركة العادلة في السلطة والثروة الامر الذي اردت عنه الانقلابيون (الحوثي وصالح) في تحدي مسافر لاجماع الوطني والدعم الاقليمي والدولي لليمن وشرعيةها الدستورية».

خلال تدفق البضائع والمساعدات الإنسانية إلى كل مناطق اليمن. تتصافح مأسبيا وخصوصا في المناطق التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين من خلال الممارسات الانسانية لسلكو العصابات التي زجت في غياهب السجون والمعتقلات الإف الأبرياء الذين يرفضون ممارساتهم فضلا عن السجناء السياسيين والإعلاميين والإستاذة والاطباء وغيرهم من شرائح المجتمع التي ترفض الطائفية والطغيان التي فمارسها تلك الميلشيا الانقلابية ومن يمولها». واتهم «الانقلابيين بالعبث باقتصاد الدولة ومقدرات اليمن وأفراعهم خزينة البنك المركزي لمصلحة مجهولهم الحربي وحرمان الشعب اليمني من قوته والوظفين من مرتباتهم». وأوضح ما عانته المحافظات اليمنية المحررة من ميليشيا الانقلابيين وعدم استلام مستحقاتهم

قادة الجماعات العنصرية وحركة «اليمن البديل» يحاولون السيطرة على التيار المحافظ في الولايات المتحدة

أشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

التيار المحافظ لا تمناع في احتواء «اليمن البديل» بدعوى ضرورة أن تكون الحركة المحافظة أكثر شمولاً، وهناك مدرسة أخرى ترفض بإصرار محاولات تسلل عناصر الجماعات العنصرية إلى التيار المحافظ حيث قال دان شتاينر المدير التنفيذي للمؤتمر أن هناك منظمة شريفة تحاول مثل الدولة شق طريقها في صفوف التيار مشيراً إلى أنه يجب عدم التعرض للخداع والتضليل بشأن هذا التيار.

وأشار شتاينر أنه تم اختطاف مصطلح «اليمن البديل» من قبل مجموعة فاشية نضحية سارية، مليئة بالكرامية وتحت قيادة شخص سبب في خسره بسبب كراهية العنصري القومي واستخدامه لتحية النازية، ويتفق هذا التصريح مع استنتاجات للعديد من المراقبين بأن حركة «البديل» تحاول خداع وسائل الإعلام وخداع الناس والمؤسسات الحزبية لكي يتمكنوا من التطلع مع الجميع، والخطورة له بأنه لا يمكن السماح لهذا التيار بأن يكون طبيعياً لأنه ليس جزءاً من المجتمع الطبيعي.

ويستك قادة «البديل» عن هذه الالتفات وخاصة تلك التي أطلقها شتاينر حيث شجب سياسة السلطة التنفيذية للمؤتمر بسبب اللجوء إلى تآزر الانقلاب وعدم معرفتها الجديد بأفكار الحركة، وبعد ذلك بدأ هو والآخر في شتم الطرف الآخر قائلاً بأن شتاينر لديه عقل صغير ومقلق.

خطاب الحزب الجمهوري والتيار المحافظ المعادي للمهاجرين والسلميين والنساء والأطفال البيئية وغير ذلك ساهم بالتأكيده في تصاعد التيارات العنصرية بما في ذلك «اليمن البديل»، كما ساهم بقصد أو غير قصد في إعلان قادة الحزب الجمهوري والتيار المحافظ عن قلقهم من هذه التيارات هو في غاية الخطورة، فالمتطرف هنا يحذر من آخر أكثر تطرفاً مما بالك بالضحايا.

حاول ريتشارد سينسر مؤسس حركة «اليمن البديل» العنصرية الدخول إلى قاعة مؤتمر المحافظين للعمل السياسي في خطوة قد تكون علامة على أن الحركة التي تصوق تقود الجماعات العنصرية التي تؤمن بتفوق الجنس الأبيض في الولايات المتحدة تسعى للاندامج مع التيار المحافظ ولكن قادة المؤتمر سارعوا إلى الفور إلى طرده.

التيار المحافظ لم يعثر حتى الآن على طريقة واضحة للتعامل مع صعود حركة «التيار البديل»، مما قد يقسرطد سينسر من مؤتمر حزبي واحضائهم في نفس الوقت لفادة من هذه الحركة في البيت الأبيض ومنعهم مناصب في غاية الأهمية، وقد وصلت هذه العلاقة المشابرة إلى حد وجود العديد من التفسيرات لمعنى الحركة وما يعنيه هذا المصطلح. واشترك قادة «التيار المحافظ» وزعماء «اليمن البديل» في مهمة واحدة هي تحدي «المؤسسة الحزبية الجمهورية»، مع اصرار من المحافظين على أنه لا ينبغي مفاقمة مع «اليمن البديل»، وهو مصطلح جامع للحركة القومية البيضاء المتهمة بالعنصرية، وخصص المؤتمر يوم ما تلا من أعماله تحت شعار «اليمن البديل الصحيح هو ليس صحيحا على الإطلاق».

ولكي تسردك مدى غموض موقف التيار المحافظ من «اليمن البديل» يكفي أن نعلم بأن كبير الاستراتيجيين في البيت الأبيض ستيفن باتون صاحب أشهر موقع إخباري لليمين البديل كان مشاركا في المؤتمر بصفة رسمية في نفس اليوم الذي علت فيه الشعارات المناهضة للحركة، ومن الواضح، أن هناك مدرسة في

الخلافات تفاقمت بين أنقرة وأثينا بسبب أزمة الضباط الانقلابيين والجزر المتنازع عليها وزير خارجية تركيا في تصعيد غير مسبوق يصف نظيره اليوناني بـ«الطفل المدلل» ويهدد بالقوة

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:



وزير الخارجية التركي مولو جاويش أوغلو

رفض اليونان تسليم أنقرة 8 ضباط بحجة عدم ضمان نزاهة القضاء التركي، في خطوة أثارت غضب أنقرة التي وضعت القرار بالسياسي، ووعدت بتقييم شامل للعلاقات مع اليونان، كما هدت الحكومة التركية بنسب اتفاق إعادة قبول اللاجئين الموقع بين تركيا والاتحاد الأوروبي حيث تعتبر اليونان أكثر الدول المستفيدة من الاتفاق الذي منع وصول مئات آلاف اللاجئين الجدد إلى أراضيها. وتقع جزيرة إيميا المعروفة باللغة التركية باسم كارداك على بعد سبعة كيلومترات فقط من الساحل التركي وتتنازع اليونان وتركيا - وكلاهما عضو في حلف شمال الأطلسي - السيادة على هذه الجزيرة، وكادت الأمور تصل بين البلدين عام 1996 إلى حد اندلاع حرب لولا ضغط هائل من الإدارة الأمريكية ذلك بعدما استسقت تركيا مروحية يونانية وقتلت 3 ضباط كانوا على متنها فوق الجزيرة.

وقبل عامين كادت أن تتجدد المواجهات العسكرية بين البلدين حول الجزر مع تحليق طائرات يونانية وملاحقتها من قبل طائرات حربية تركية فوق الجزر، كل ذلك في إطار خلافات واسعة بين البلدين حول السيادة على بحر إيجة والمجال البحري والجوي والسيادة واستخدام الموارد في جزيرة قبرص التي يتقاسم حلفاء البلدين السيطرة عليها، في استمرار لأزمة الجنود الفارين، قال مسؤولون في مكتب اللجوء اليوناني، السبت، إنهم يعتزمون دراسة وتقييم طلب لجوء تقدم بها، في وقت سابق الشهر الحالي، جنديان تركيان ممن شافكا في محاولة لالتحاق الفاشلة منتصف يوليو/تموز الماضي. كما تجدد الاحتكاك بين حلفاء السواحل التركي واليوناني، الأربعاء، بعد أن اعترضت وحدات تابعة لحفر السواحل التركية، قارباً للقوات اليونانية يحاول انتهاك المياه الإقليمية، عقب توجهه بسرعة فائقة، نحو جزيرة «قارداق» الصخرية الملتصقة عليها في بحر إيجة.

إحصائيات ألمانية تفيد بارتفاع عدد الهجمات ضد اللاجئين وتوقعات باستمرار تدفق مئات الآلاف منهم

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

تصنف العنف العنصري اليومي ضد لاجئين، سوف تتجاوز 3500 هجوم وتعدي في إطار التعامل مع اللاجئين- أي بمعدل عشرة هجمات يوميا». وتساءلت الجيسارية الألمانية البارزة قائلة: «هل يستلزم الأمر وقوع ضحايا أو لا قبل تصنيف الهجمات البيئية مشكلية محورية للذين الداخلي ومنها موقع الصدارة على أجندة السياسة الداخلية؟» ودعت بلبسة الحكومة الاتحادية «لوقف إصدار النطق بأن اللاجئين يمتلكون تهديدا ارتفاع الاستمرار في تشديد قوانين خاصة باللاجئين، وأكدت السياسية الألمانية أن اللاجئين هم من يتعرضون لتهديد، وقالت: «إن هناك ملايين يهددون لاجئين، ومن ثم يهددون الديمقراطية».

وأكدت الحكومة الاتحادية في ردها على اليسار العنفي ضد اللاجئين بشدة، وجاء في الوثيقة الصادرة من الحكومة: «إن الأشخاص الذين فروا من مواطنهم ويبحثون عن حماية في ألمانيا، يمكنهم حقا توقع الإقامة بآمان». إلى ذلك ذكر تقرير صحفي أن المكتب الإحصائي للإصا في ألمانيا يتوقع استمرار ارتفاع أعداد المهاجرين إلى البلاد، وذكرت صحيفة «فيلت» أن زونتاغ، الألمانية، في عددها من العدد الأخير استنادا إلى إرقام جديدة من التطور الديموغرافي في ألمانيا، أن وجهة نظر الخبراء تفيد بأن عدد المهاجرين القادمين إلى ألمانيا سيصل على المدى البعيد إلى 200 ألف شخص سنويا، ويعتزم المكتب الاتحادي للإحصاء طرح توقعاته في هذا الشأن يوم

الثلاثاء المقبل. وكانت آخر مرة طرح فيها المكتب الاتحادي توقعات خاصة بعدد سكان ألمانيا في نيسان/أبريل 2015، وقد أشارت التوقعات آنذاك إلى أن عدد الوافدين إلى ألمانيا خلال عامي 2014 و2015 تجاوز المليون شخص. ولقبت التوقعات إلى حدوث تراجع مطرد في العدد السنوي للمهاجرين إلى البلاد خلال الأعوام من 2016 حتى 2020، وأشارت إلى أنه بدءا من عام 2021، ستترجم أعداد المهاجرين بين 100 ألف شخص إلى 200 ألف شخص سنويا. وفي أعقاب التصديق القوي للاجئين في عامي 2015 و2016، وافقت هذه التوقعات في حكم المتقادمة، وكان المكتب الاتحادي أعلن في نهاية كانون الثاني/يناير 2017 عن تقدير جديد لعدد سكان ألمانيا بحلول نهاية 2016، حيث كشف عن وصول عدد سكان البلاد، إلى نحو 82.8 مليون نسمة وهو مستوى قياسي لم يحدث من قبل.

ويرجع السبب في هذا الارتفاع مجددا إلى الهجرة، وتوقع المكتب أن يكون عدد المهاجرين إلى ألمانيا في العام الماضي زاد عن عدد من إدارتها بمقدار لا يقل عن 750 ألف شخص، فيما وصل هذا الفرق في عام 2015 إلى 1.1 مليون شخص، ونقر المكتب أنه لولا الهجرة من مناطق بها حروب ومن دول الاتحاد الأوروبي لتقلص عدد سكان ألمانيا. من جهة أخرى أعرب سياسي بارز بحزب المستشارية الألمانية أنغيلا ميركل عن دهشة إزاء الجلبة التي أحدثتها المعارضة بعد نشر تقرير صحفي عن مراقبة الاستخبارات

مرشح الخضر ينسحب من السباق الرئاسي الفرنسي ويتحالف مع الحزب الاشتراكي

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاحص:

داخل الأغلبية اليسارية في حال فوزها في الانتخابات المقبلة، إضافة إلى إجراء استفتاء عن أجل السماح للأجانب بالتصويت في الانتخابات البلدية. وعلى الإعلان عن هذا الاتفاق، قال يانك جادو، إنه اتفاق رائع ولمع في بالمال، وأضاف، هدف جعل ملف البيئة في قلب أولويات، الرئيس المقبل. وهو وليتي أيضا تقتضي تجاوز الحسابات الشخصية الضيقة، وهو ما دفعني لسحب ترشيحي لصالح أمون، كما ناشد جادو، مرشح اليسار الراديكالي، جان لوك ميلونشون، وطلابه بأن يحذو حذوه من أجل قطع الطريق على «مارين لوبان، وباقي المرشحين الذين يدعون للجنود السياسيين»، وخاطبه قائلا «جان لوك، يمكننا الفوز بهذه الانتخابات، في حال تمكنا من خلق دينامية، ورزعا للأمال وحدثنا صوفنا».

بعد أسبوعين من المفاوضات الماراثونية، أعلن مرشح حزب الخضر، يانك جادو، انسحابه من السباق للانتخابات الرئاسية المقبلة، وانضمامه للمرشح الاشتراكي بونوا أمون، وأعلن حزب الخضر يوم أمس الأحد، أن أعضاءه البالغ عددهم 17 ألفا، صوتوا لصالحه بدل التحالف، بنسبة كبيرة، بلغت 80 في المئة، بينما عارضه 15 في المئة، إثر «استفتاء داخلي»، ومقابل هذا التحالف، وافق بونوا أمون على مجموعة من الشروط، التي طالب بها مرشح الخضر، وكان أبرزها إلغاء مشروع مطار دولي، في منطقة فلاحية، غرب البلاد، وكان هذا المشروع قد تحول إلى قضية رأي عام، بعدما لفي معارضة شديدة من طرف المدافعين عن البيئة بينما كانت حكومة مانويل فالس السابقة، قد دافعت عنه بشدة. كما تم الاتفاق على الخروج بشكل نهائي من استخدام الطاقة النووية في غضون 25 سنة كاتقسي تقدير، إضافة إلى الوثيقة على مشروع يمنع استخدام المبيدات الحشرية في الزراعة، في الجانب السياسي، وافق المرشح الاشتراكي على إدخال نظام اللوائح النسبية في الانتخابات التشريعية المقبلة، إضافة إلى السماح لحزب الخضر بتشكيل فريق برلماني موحد،

مؤسسة خيرية ترعاها الشیخة موزا تستحدث بالشراكة مع مايكروسوفت بوابة لتشغيل الفلسطينيين

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:



الشيخة موزا بنت ناصر

روحاني يحذر من تدخل الحرس الثوري في الانتخابات الرئاسية

لندن - «القدس العربي»:

من محمد المذحجي:

عن تتدخل الحرس الثوري والمؤسسات التابعة للمرشد الأعلى الإيراني في الانتخابات، وأنها تتوكم ما تداولته بعض وسائل الإعلام الإيرانية حول محاولات الجناح المحافظ والحرس الثوري لإفلال نتائج الانتخابات، وهندسة نتائج الانتخابات. وشدد على أن وزارة الداخلية هي المسؤول الرئيسي عن منع وتفادي انتهاك قانون الانتخابات في البلاد، وقال «لا أقل أن يعلن أحد أن مجلس صيانة الدستور هو المسؤول الوحيد لفرض الرقابة على العملية الانتخابية، وإذا تدخلت بعض القوى العسكرية والأمنية في الانتخابات، يجب علينا جميعا أن نصرخ وننتقد بشدة منظمة الأذاعة والتلفزيون لأنها توظف الأموال العامة وأنها تعمل دعاية لأحد أجنحة النظام الإيراني، بالإضافة إلى المحافظين. وتعتبر التصريحات الأخيرة للرئيس الإيراني بأنها الأولى، والأكثر شفافية من نوعها

التي باتت تسهم في ارتفاع معدلات البطالة بين أوساط الخريجين، واستبدالها بالتوجه نحو التعليم التقني والتدريب المهني، وعبر عن خفره بهذه المنصة وبعلاقة وزارته بمؤسسة صلتك، متضمنا أن يكون هذا المشروع بعنا جديدا للحياة في الوسط الشبابي الفلسطيني. وتأتي الخطوة لتستكمل جهود صلتك التي حققت العديد من الإنجازات البارزة مع نهاية عام 2016، والتي شملت 16 دولة عربية تعمل بها المنظمة. واستفاد منها يزيد من 300 ألف شاب عربي تم ربطه بغرض عمل بكلفة وصلت نحو ربيع مليار دولار تم حشدتها من خلال التمويل المشترك مع 150 شريك دولي وإقليمي ومحلي بما في ذلك منظمات لخدمه الشباب، وتؤكد صلتك على أهمية العمل على تنمية المجتمعات العربية وتحسين الظروف المعيشية للشباب حيث تحشد الطاقات والموارد اللازمة لربط هذه الفئة بفرص عمل حقيقية لتتمتع بمستقبلهم وتحديثهم عن الطرق الخاطئة وذلك عن طريق إطلاق واستمرار مبادرات وبرامج متكاملة.

وكانت مؤسسة «صلتك» القطرية لدعم الاقتصاد للشباب في سائر أرجاء العالم العربي، وشركة مايكروسوفت رسميا بوابة «فلسطين تعمل» بالتعاون مع وزارة العمل الفلسطينية ومنتدى «شارك» الشبابي. وتأتي الخطوة في إطار جهود المؤسسة التي ترعاها الشیخة موزا بنت ناصر وترأس مجلس أمنائها لتكثي الشباب خصوصا في المناطق والدول المحتاجة لمبادرات تساهم في إطلاق قدرات هذه الفئة. ووقع منتدى شارك الشبابي، شريك صلتك ووزارة التربية والتعليم العالي ومنتدى 11 جامعة محلية بهدف تمكين الطلبة من الاستفادة من خدمات المؤسسة.

حصر الوحدة الوطنية في تهنة الأقباط في عيدهم أو قبلة متبادلة بين شيخ وقس وانتهامات مؤنقة تلاحق وزير الزراعة الحكومة استسلمت وعجزت تماما وتركت المواطن يصارع وحش الغلاء... و«البغدة» للوزراء

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

الصدمة والكآبة سيطرتا على المصريين بسبب فاجعة تهجير الأقباط من مدينة العريش، بعد قتل الإرهابيين لعدد منهم من حرق منازلهم في تحد غير مسبوق للدولة وهيبتها وأجهزتها كلها. لدرجة أن الرسام أنور أخبرنا أمس في «المصري اليوم» أنه شاهد مواطنا مسيحيا يسير في الشارع حاملا الصليب فوق ظهره وهو مشهد مؤلم.

وأعلن الجيش والأمن أن قواتهما تقوم بعملية مطاردة للإرهابيين الذين قاموا بهذه العمليات وسستمكن من قتلهم أو إلقاء القبض عليهم، وسيرع الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى عقد اجتماع ضم عددا من الوزراء والمسؤولين عن الأجهزة الأمنية، ومحافظ البنك المركزي لبحث تداعيات المشكلة وأثارها. وفي الوقت نفسه عكست التطورات متانة الوضع الدولي للنظام فقد استقبل الرئيس وزير الخارجية البريطاني وبحث معه زيادة التعاون بين البلدين. وستصل المستشارة الوزراء الألمانية يوم الخميس إلى القاهرة في زيارة تستمر يومين لبحث العلاقات بين البلدين وزيادة التعاون الاقتصادي بينهما. ومن المعروف أن شركة سيمنس الألمانية هي التي تتولى إنشاء معظم محطات الكهرباء في مصر، كما أن ألمانيا رفعت الحظر الذي كان مفروضا على توريد أسلحة متقدمة للشرطة المصرية، خاصة لقوات مكافحة الإرهاب.

كما تم الإعلان عن وصول كل من وزير الدفاع والخارجية الفرنسيين إلى مصر أول الشهر المقبل، لبحث تسويق المواقف السياسية، وكذلك بحث إمداد مصر بصنقات أسلحة تتضمن طائرات هليكوبتر للحاملات الفرنسية ميسترال، وطائرات متقدمة جدا من نوع ميغ، بالإضافة إلى الانتهام عن الاتفاق على إقامة المفاعل النووي في منطقة الضبعة.

ورغم ذلك كله فلا يزال الاهتمام مسيطرا على الأغلبية ودشنتها مما ينشر عن استمرار تراجع الدولار أمام الجنيه، واستمرار ارتفاع أسعار السلع، حتى التي لا يتم استيرادها من الخارج. وتواصل الاهتمام أيضا باستمرار حملات الشرطة في جميع المحافظات لإعادة الانضباط للشارع وإزالة التعديبات على الأرصفة وأماكن الدولة، واستمرار إلقاء القبض على البلطجية ومن صدرت ضدهم أحكام قضائية وهربوا من تنفيذها ومتابعة مباريات كرة القدم. وإلى بعض مما لدينا..

قتل المسيحيين

نبذا تقرير اليوم بالحدث الأنيب والأخطر الذي أطل برأسه لبيدنا وحدتنا الوطنية، وينشر الرعب في صفوف أشقاقتنا المسيحيين، ويثير أكثر من سؤال عن مدى السيطرة على تحركات وجرائم الإرهابيين، ألا وهو نذير بسنة من المسيحيين في العريش، ما أدى إلى تركهم المدينة والهجرة منها إلى الإسماعيلية، وكأنتنا في مدن الموصل والرقبة وغيرها، ولا نعرف ما الإجراء الذي سيدبره النظام على هذا العمل الوحشي. في ليبيا حدث أن قام منظر فون بديج عشرين مصريا مسيحيا، ولم تمر ساعات إلا وشنت الطائرات المصرية هجوما انتقاميا ضدهم، ولكن العريش مدينة مصرية فمادما سيفعل النظام في هذه الحادثة؟ التي قال عنها أحمد سامر يوم السبت في «المقال»: «ما يحدث في العريش كارثة تصنع الوطن، لا تفس النظام السياسي أو الحكومة أو حتى الدولة وحسب، ولا أدري لماذا وأنا أتابع الأخبار تنكرت العديد من المولات المتأثرة وما أكثرها لرئيس الجمهورية صاحب اليد العليا في هذه الدولة، طيبا للستور، الرئيس طمأن دول الخليج قبل ثلاث سنوات بعبارة مسافة المسكة، مع أن السنة إلى العريش عشر مسافة المسكة إلى الخليج، الرئيس قال سابقا إن الجيش يستطيع أن يغطي مصر انتشارا في ست سنوات، والأقباط يذهبون على مدار الساعة، الرئيس أقسم بالله أن من يمس مدينته من غير موافقة من علي وشي الأرض، وما زال الإسماعليون ينتهكون مصر وحرمتها في كل يوم، أين إذن الأقباط التي تعبر عن تلك الأقوال؟ وأقباط مصر يستباحون أمام العالم كله، كنا نقول إننا أحسن من سوريا والعراق وليبيا، ولكن نسيت مختلف العريش عن الموصل والرقبة؟ فم في مختلف العامرية والنيا وساموط عن ليبيا، والأقباط هناك ينتهكون وبتنتكح كناستهم، إلى متى نظل وأضعين رأسنا في الرمال، وننكر حقيقة الأوضاع التي يتعرض لها المصريون من غير المسلمين؟ نقول الأقباط فففسب: مادما غلقت الدولة تجاه التهديدات التي يتعرض لها الملحدون واللايديون؟ سنوات وسنوات مرت ولم يأت حتى اليوم حق ضحايا المتضح انتكروا الشئخ؟ أم أن عثرة الأنتاكتات والعدلى على أقباط مصر جعلتكم تنهون في متاهة حصر الاعتداءات؟ لا يحدثنا أحد من الوحدة الوطنية وحصرها في تهنة الأقباط في عيدهم أو قبلة متبادلة بين شيخ وقس أو تعيين وزير للبيئة يدعى جورج أو بطرس..»

فشل المنظومة الأمنية

وأمس الأحد خرجت «المقال» في صفحتها الأولى بالعناوين الآتية: «ارتحمت أهي سينا بقت زي سوريا والعراق، عار تهجير الأقباط من سينا، إلا مساعيلية تستضيف اللاجئين المصريين المسيحيين، هبية الدولة في العريش وليست في كلية الشرطة، ثلاثون شهرا في العريش لم تمنع الإرهابيين من اقتحام بيوت الأقباط وقتلهم وحرقتهم»، وقالت رنا مندوح: «أعو اقولوا إن اللي حصل ده نتيجة خلل أمني، دي ضربة إحباط أنتم ما تعرفوش حجم النجاح اللي حققناه في مواجهة الإزهاق في سينا، نجاح كبير جدا هذا لحل الرئيس السيسي قبل أربعة أشهر دخول الإرهابيين إلى الكنيسة البيترية في وسط القاهرة وزرع متفجراتها، بل تفجيرها في وضج النهار، لم يجد الرئيس السيسي في الأمري أن تقاسم من الأجهزة الأمنية المسؤولة عن حماية مؤسسات الدولة، وإنما مدعاة للفخر بسبب كيد وغيظ الإرهابيين، وما هو الرئيس السيسى يؤكد الرسالة نفسها من جديد، فبالتراف مع تهجير أقباط العريش وفرارهم من الذبح في بيوتهم، يمارس الرئيس هوابته في ركوب العجل مع طلبة كلية الشرطة تارة، وثانية مع طلبة الكلية الحربية، وثالثة مع طلبة أكاديمية الشرطة، وكان ما حدث وحدث في سينا لا يستحق من الرئيس وقفة النفس ومراجعة المنظومة الأمنية التي تتبعها الدولة، إن وجدت أصلا، بينما يجد الرئيس السيسي من الرقابة ما يجعله يكرر حدثه عن الاستعادة الدولية المصرية هيبتها، وهو ما تريد من الرئيس أن يحدثنا عنه أكثر ويخبرنا عن أي هبية لدولة يقتل فيها مواطنوها وتحرق بيوتهم ويهجرون من منازلهم، دون أي اعتراض أو معانعة من سلطاتها؟ هل يدرك الرئيس السيسى فشل منظومته الأمنية وكيف يعرف أن تدليله أجهزته الأمنية بات خطرا على مصر؟»

رحيل جماعي

ومن «المقال» إلى «الأخبار»، أمس الأحد أيضا وعمر الطاهر الذي أكد أن الموضوع ليس مفاجئا وإنما تم التنبية إليه من قبل دون أن يلتفت إليه أحد، قال: «ما يحدث في سينا تجاه الأقباط يعد إجماعات إرهابية يفتش أيوايا عديدة للاعتصام منها، الصمت شبه الرسمي وغياب التعليق على ما يحدث أو الاعتراض به ومعالجته بالتجاهل، واعتبار أن الأمر يدخل ضمن نطاق الحرب التي نخوضها هناك، والحقيقة أنه يتغلغل الحرب إلى جيبه أخرى لا رصاص فيها، ولكنة تفتيت للجبهة الداخلية المفتتة أصلا، الما حاجة أن الموضوع ليس وليد اليوم فقد بدأت نغمة أقباط سينا قبل خمسة أعوام، وحسب تقرير الزميل مصطفى سنجر في جريدة «الشروق»، «في رفح كتب مجهولون بيانا باليد في شهر سبتمبر/يونيو 2012 يطالب الأقباط بترك المدينة، وأثر ذلك تعرض المواطن بطول تصنيف لإطلاق نار أمام محله التجاري، وبعد أسبوعين تم إطلاق النار على منزل قبلي آخر يدعى مجدي نيروز، وهو موظف دون أن يصاب بكمرة، ولتعرض الأسرى في المدينة إلى الرحيل الجماعي من العريش» ومن وقتها وحتى يومنا هذا تنوى الحوادث ضد الأقباط، ما بين قتل واختطاف وطلب فدية وإطلاق للنار، كانت الحكومة ترى أن ذلك لا يختلف عن قتل عناصر الشرطة والجند هناك، لكن هذه النظرة ثبت خطأها إذ تدهورت الأمور وخرجت إلى النور مطالبات الجماعات الإرهابية للأقباط بالرحيل عن المكان، محاطة بجرائم اغتيال للأقباط انتهت بان قامت الشرطة هناك بتجميع العمال الأقباط في القسم تمهيدا لرحيلهم إلى بلادهم الأصلية، في إذعان مخجل لطلبات الجماعات الإرهابية».

هيبة الدولة هناك في العريش

وننتقل من «الأخبار» إلى «المصري اليوم» أمس الأحد لتكون مع محمد أمين ولقوله في عموده اليومية «على فين، مطالبته الرئيس عبد الفتاح السيسي ارتداد البلبدة العسكرية وقيادة المعركة ضد الإرهاب بنفسه قال: «لا أنا ولا أنت تملونا الثورة المحصرة، بسبب نزوح الأقباط فقط، ولكن أيضا بسبب ما تردد عن فتح حساب بنكي لرعاية الأقباط النازحين من العريش، فلم يغضب الأقباط وهدمهم ولكن غضب المسلمون قبيلهم، غضب المصريون جميعا من المشهد. نزوح الأقباط قد يكون بداية ثم يتلوه النزوح الكبير لسكان العريش، فإين هبية الدولة التي تحدث عنها الرئيس منذ يومين عن طلب كلية الشرطة؟ فلو صح أن مطرانية الإسماعيلية قد قررت فتح حساب بنكي لدعم الأقباط فهذا هو العار بعينه، عار أن ينزح الأقباط، وعار أكبر أن نفتح لهم حسابا في البنك، أين الدولة؟ كيف نزحوا أو لا؟ وكيف تسامحت أجهزة الدولة الأمنية والمحلية مع خير من هذا النوع؟ كيف استقبل الرئيس خير النزوح وخير فتح باب التبرع؟ هل لديه خطة؟ هل قال الإسماعيلية أكثر أمنا؟ هل قرر أن يخوض الحرب بنفسه؟ الحقيقة أن كثيرا ممن الغاضبين تخيلوا أن الرئيس سيذهب شخصيا إلى الإسماعيلية ليدبر المعركة من قيادة الجيش الثاني، إن لم يكن من العريش بنفسه، هذه هي اللحظة التي تتجلى فيها هبية الدولة، هبية الدولة ليست هنا في القاهرة الكبرى، هبية الدولة هناك في العريش، فما معنى نزوح الأقباط؟ هل هي عملية تطهير عرقي مثلا؟ هذا هو أكبر إسفين في الوحدة الوطنية وما أترك ما الوحدة الوطنية؟ هذه هي اللحظة التي يرتدي فيها المشير السيسى «فروله» العسكري هذه لحظة نقود فيها القوات بالبلدة العسكرية، هذا هو محل التفويض الذي فوضنا له، لم تتذكر يا رئيس يوم فوضنا مكافحة الإرهاب؟ لم يكن لنظارد الإرهابيين في الجحور فقط، ولكن لكي يأمن المصريون على أنفسهم من مكر الإرهاب، والفصل العنصري والتطهير العرقي، جريمة كبرى أن نستكت على ما حدث ما حدث مدلوله خطير».

لغز سينا

وأخر محطة في هذه القضية ستكون في الصفحة الأخيرة من



«الشروق» حيث المقال اليومي لفهومي هودي وتساؤلاته الكثيرة التي قال فيها: «لغز سينا يزداد غموضا واستصعابا، ذلك أننا انتقلنا من مشهد مهاجمة كمان الجيش والشرطة إلى مهاجمة الأقباط، وبين الاثنين يتبعنا وأنهمنا أن الوجود التي أطلقت لم يتم الوفاء بها، وأن القصف المتواصل لمعالق الإرهابيين لم يؤد إلى وقف عملياتهم، بل بدأ أنهم يتحركون بحرية في المنطقة، لدرجة أن يعلنوا بيانات مسجلة تلفزيويا قبل ثلاثة أسابيع عن استهداف الأقباط، ثم يتاح لهم أن ينفذوا ما وعدوا به، في حين تصورنا أن ذلك الإعلان سيكون حافزا للأجهزة الأمنية لكي تفتح أعينها جيدا وتوفر للاقباط الحماية اللازمة، لكن ذلك لم يحدث لأسباب غير مفهومة. إزاء ذلك وفي غيبة المعلومات التي تمكننا من فهم ما يجري، فإننا نستطيع أن ننجح أسلحة باتت تلح علينا طوال الوقت أحدها يتعلق بموازين القوة في سينا التي لم تسمح بحسم الصراع حتى الآن، ذلك أننا ينبغي أن نعرف بأن استمرار الإرهابيين والعمليات التي يقومون بها هناك دليل على أحد أمرين، إما أنهم يتمتعون بعناصر من القوة لا جيداً وتوفر للاقباط الحماية اللازمة، إما أنهم يتمتعون بعناصر من القوة لا يستهان بها، أو أن مواجهتهم تتخلها عوامل ضعف ينبغي أن تعالج، وإذا كانت البلاغات الرسمية تحدثنا عن مقتل أعداد منهم كل حين (وغم أننا لا نعرف ما إذا كان المقولون كلهم إرهابيين؟ أم أن بعضهم يستحقون عقابا غير القتل) إلا أننا ينبغي أن ننتبه إلى أن الإنجاز الحقيقي لا يتحقق بزيادة أعداد القتلى، لكنه يكون بالقضاء على الإرهاب واستئصال شرافته، وغاية ما يمكن أن يقال عن حملات القتل إنها مجرد وسائل قد تكون فعالة، في حين أن تحقيق الهدف يظل هو الأهم، وفي هذه الحالة فإن المواجهة العسكرية تشبه المباريات الرياضية في أن الفوز فيها لا يتحقق بمجرد شرف المحاولة، لأن ذلك لا يحسب إذا اقرن بتسديد الأهداف».

مبارك وردود

وإلى المعارك والردود المتنوعة وسندبأها اليوم مع محمد إمامي في «أخبار اليوم» وهوومه العنيف في باب «بلطات» على حكومة كيد خبيث أماله وأمال الملائين حتى بعد تعديلاته وقال: «من الواضح أن الحكومة استسلمت ورفعت الراية البيضاء بعد أن عجزت تماما عن مواجهة اللجنوني للاسراع، وتركت المواطن يصارع وحش الغلاء الذي لا يبدأ ويزداد سعرا، حتى بعد انخفاض قيمة الدولار، ما يؤكد أن هذا الارتفاع الفاقش للأسعار والذي يزداد يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة ليس له ما يبرره وإنما هو ارتفاع عشوائي صنعه الملمع وجشع التجار ومحترفو الاحتكار وخلق الأزمات والتلاعبين بقوت الملائين، وعندما تم الإعلان عن التعديل الوزاري انتظر الناس أكثر من شهرين على أمل أن تكون لهذا التغيير أهمية أوأوجه تحديات تلك المرحلة الصعبة وتوفير معيشة أفضل للمواطن الطموح، الذي تحاصره أزمات الغلاء والسوء، خاصة بعد أن تفاقمت الأزمات التومينية إلى حدود لا يقبلها العقل أو المنطق، ولكن للأسف جاء التغيير الوزاري باهتا ولم يسفر عن رؤية واضحة أو إستراتيجية تحمل طلععات تضيف جديدا لحل الأزمات المتفاقمة، وتنشغل المواطن الغليان من الاحتراق في أفراق الجشع والاحتكار ومصاصي الدماء، وللأسف كانت النتيجة مخيبة للأمال، ولا أحد يعرف أي معيار للاختيار، وحتى اللحظة الأخيرة كان البرلمان محالاً للحكومة فقد كان من قبل المجلس أن يجري حوارات ومناقشات حول الرؤى والأفكار والسياسات ولكن هذا لم يتم نظرا لضيق الوقت».

تحسين معاشي ومالي

ونظ مع الحكومة في «أخبار اليوم» ومع محمد آخر هو محمد عمر الذي قال في عموده «كده وكده»: «من قرأة بسيطة لقانون (حمتوت عليه الحكومة) بزيادة رواتب ومعاشات رئيس الوزراء والوزراء تترك (وأنت مغمض) أن الحكومة لن يفيا لها تريد أن تعيش زي باقي الـ5 مليون مواطن، فحينما تطلب الحكومة «تميزيا» لوزرائها «بعيشة هنية» ومعاش (غير مسبوقي) يضمن استمرار «البغدة» لهم ولن بعدهم، فهذا اعتراف منها بأنها تخشى أن ترد إليها بضاعتها وما فعلته في المواطن باجرا أنها الاقتصادية وضرائتها وجاراتها وتعميمها، ولذا أردت «تميزيا» بقي وزرائها «شتر» العيشة ومذللتها زي بقية المواطن. وفات على الحكومة «أم النكاوة» أنها وهي يتطلب «تحسينا» معيشيا وماليا لوزرائها بقانون، فكانتها بتأكد (كذب) ما بشرتنا به من حسن في أحوالنا وانتعاش اقتصادنا وجيوبنا، وتدهور أسعار دولرنا فلو كان ما قالته لنا «صحيح» والأشعية حقيقي فعن هذا الداعي لزيادة مرتبات الوزراء، ولا هي طغاسة، لكن لأنها حكمة فاقدة البوصلة وليس لديها كياسة ولا سياسة ولا أحساس، فلم تجد أياما أفضل من الأيام «الطولة» التي إحنا (بنواؤا) فيها من الأسعار المملطالية (بزيادة مرتبات ومعاشات وزرائها) ولكنها تعترف أنها (مايهماش) كلام الناس عنها) لأن أي بني آدم طبيعي حيسمع الكلام ده يلعبن سنسيفيل البلد اللي بتقول لواطنيها أصيروا واستعملوا «أشربوا المر» عشان نغدي، وفي الوقت نفسه بتزود الوزراء مرتباتهم ومعاشاتهم عيني عيني، عموما الكرة الآن في ملعب مجلس النواب ولجانها «فالقانون عندهم» ولو سرنا كتره الحكومة أو بأي شكل فس يكون البرلمان قد قضى على البقية الباقية من صورته «المهبة» أمام الناس لأنه سيؤك أنه مجرد «تابع» لا أكثر».

مغارة علي بابا

وإذا انتقلنا إلى «الوطن» سنجد ماجدة الجندي في بابها «اجتهاد» تجامل وزير الزراعة الجديد عبد المعز البنا وتقول عنه بعين الحسد: «انتظر الجميع، أو على الأقل من تباعوا بدمه ما طرح على الشاشات بشأن الاتهامات الموجهة إلى السيد وزير الزراعة، التي تم عرضها بمستندات مؤنقة في أكثر من برنامج، كان أبرز منها أكثر من حلقة للزميل وإثل الإبراشي «العاشرة مساء»، أقول انتظر الناس أن تملك

مشاكل وانتقادات

والى المشاكل والانتقادات وأولها ستكون لرجل الأعمال الشهير المهندس حسين صبور، ولم تخل من طرافة إن نشرت له «اليوم السابع» يوم السبت على صفحتها التاسعة حوار على كل الصفحة أجراه معه تامر إسماعيل أخترنا منه الاتي: «تحدثت عن أنك رجل مقاول في المقام الأول هل مستمتك الدولة من حل أزمة الإسكان؟ -لا مش منتقد والأزمة مش منتحل وه رأي صادم لكن دي الحقيقة وللأسف جمال عبد الناصر هو السبب في الأزمة، بسبب تدخلاته الخاطئة في سوق العقارات في مصر قبل فترة حكمه». «ليس تحاملا على عبد الناصر أن تحمله أزمة تعيبتها بعد وفاته بأكثر من 40 عاما؟ -لا مش تحامل وأحكلك موقف بسيط جدا تخيل أن عبد الناصر سنة 1954 أخضر اثنين مهندسين وألقاهم أنا عاوز أقدم بقى رئيس وزراء اسمه عزيز صدقي».

والثاني على الوقت الحالي له تفصل خصخصة شركات الحديد الحكومية؟ - خصخصة إيه إحنا في مصر مش نعرف نعمل خصخصة، مبارك كان يطالع في التلفزيون يقول للناس «لا بيع للقطاع العام، وهو ملكفني سرا وأنا ومجموعة رجال أعمال بوضع تصور لبيع الشركات. * هو حضرتك اللي كنت تملك بالخصخصة؟ - أنا ومجموعة رباعية من رجال الأعمال، لكن مش هقدر أقول أسماءهم عشان مرجح حدث، لكن الحقيقة أن مبارك لم يطبق ولا توصية مما قلنا وبالتالي حدث ما حدث من فساد في الخصخصة. *هل توافق الرأي القائل إن مصر دولة فقيرة؟ - مصر فقيرة لأن أهلها كسلاين، مصر ممكن تبقى غنية جدا لكن الناس عايزة تقعد على القهوة وتلعب طولة ويطلعوا عمدة على حساب الحكومة، ويأكلوا ويشربوا على حساب الحكومة».

مبارك الاسلاميين

والى الإسلاميين ومعارضهم ومحاولة مكرم محمد أحمد في «الأهرام» الرد على الهجمات التي يتعرض لها شيخ الأزهر وميشة كبار العلماء، التي تتهمهم بمعاكسة الرئيس عبد الفتاح السيسي في رفضهم طلبه أن يتم توثيق الطلاق الشفهي وإصدارهم بيانا بأن الطلاق الشفهي يقع، فقال مكرم في مقال بعنوان «حقيقة الخلاف بين الأزهر ومؤسسة الرئاسة»: «لأن جميع النصوص بما في ذلك القرآن والسنة ومذاهب الفقهاء الإسلامي على تعددها، التي تتعلق بقضية الطلاق الشفهي، وتم جمعها في مجلدين، درستها اللجان المختصة في بحث قضية الطلاق الشفهي على امتداد عدة أسابيع، تجمع على أن الطلاق الشفهي واقع لا محالة دون حاجة إلى توثيق أو إثبات، اجتهدت هيئة كبار العلماء في أن تعطي لولي الأمر الحق في إلزام المطلق بتوثيق طلاقه دون فراخ، استنادا إلى ضرورة رفع الظلم عن المرأة وأولادها، بما يؤكد إمكانية التوثيق بين النقل والعقل، لأن الشريعة تقبل اجتهادات العقل الإنساني إذا لم تتصادم على نحو مباشر مع النص الديني، وربما لهذا السبب وحدد كان الواجب شكري هيئة كبار العلماء على اجتهادها وليس تقريعها في مبادئ بغير ممنهج، جرت على معظم شاشات الفضائيات المصرية، لأن بيان هيئة كبار العلماء لم يرفض بالإجماع دعوة السيسى إلى تنظيم الطلاق الشفهي، وإنما صاغ دعوة الرئيس في اجتهاد شرعي عندما أسند لولي الأمر الحق في فرض عقوبة رادعة على من يتراخي في توثيق طلاقه».

الطلاق الشفوي

وفي الصفحة السادسة من «المصري اليوم» نشرت حديثا مع الدكتورة أمته نصير عضو مجلس النواب واستاذة العقيدة في جامعة الأزهر، أجرتة معها نورهان أنشرف قالت فيه عن أزمة الطلاق الشفهي بعد بيان الأزهر وهيئة كبار العلماء «عما إذا كان تحديا للربط: «أرى أن الموضوع أخذ أبعادا كثيرة وتم تخليفه بحالة من الغيبوبة لا معنى لها، عندما أشار رئيس الدولة إلى الموضوع كان من منطلق مسؤوليته، وتلاحظ مثل الكثيرين أن الطلاق الشفوي يستخدمه الطلق دون وعي، وأن الأمر سبحانه وتعالى، سماه الميثاق الغليظ حتى يحترمه الإنسان، وهذا أمر غير قابل للتلاعب وتترتب عليه أبعاد نفسية على الأسرة كلها، البيت الذي يحسد عن دوره في تربية الأبناء يصاب بحالة من الاهتزاز، لذلك كانت هذه التسمية التي كتبت أود أن تأخذ الاعتبار اللائق الأسرة المسلمة، للأسف أجد فيها كثيرا من الاهتزازات والتهميش من قبل بعض الناس، وهناك بعض من الوعاظ والشايخ أو حتى أن رأى المطلق إنسانا بلحية أو عباءة يستقنيه في هذا الأمر، ما جعل حالة من اللاتفات على ضبط الأسرة تحت الميثاق الغليظ، ومن هنا جاءت هذه الإشارة من قبل رئيس الجمهورية».

قضية الأعراق تخيم على هوليوود رغم ترشيح المزيد من الملونين للأوسكار



لقطة من «فتيسين»



لقطة من «هيدن فيجارز»

(سلامدوج مليونير) الحائز على جائزة أوسكار في 2008 «الجهد الذي قمت به لأتقصص الشخصية واختار الصوت المناسب... كل هذا وضع جانباً واختزل الأمر في كوني هندياً».

ومن المواقف أن الفيلم الأكثر تركيزاً على قضية التنوع العرقي من بين الأفلام المرشحة لجوائز أوسكار هذا العام هو فيلم الرسوم المتحركة (زوتوبيا) الذي يحكي قصة أرنبية تصبح شرطية في مدينة كبيرة ونال الثناء لتناوله غير المباشر لقضايا النوع والانقسامات العرقية.

(رويتز)

■ لوس أنجليس - من بيا سينيها روي: يؤدي الممثل ديف باتيل دور شاب يبحث عن أصوله الهندية ويجسد النجم دينزل واشنطن دور بطيريك أسود يكافح العنصرية، فيما تظهر الممثلة أوكافيا سبنسر في دور عائلة رياضيات سوداء بارزة. وجميعها أدوار رشحت لجوائز الأوسكار هذا العام.

ومع وجود سبعة ترشيحات لممثلين وممثلات من أصحاب البشرة الملونة هذا العام نال الأوسكار الثناء لأنه حقق تقدماً في ما يتعلق بالتنوع العرقي بعد عامين وصفت خلالها جوائز أكاديمية فنون وعلوم السينما بأنها «بيضاء للغاية».

لكن النقاد يقولون إن الاختيار الحقيقي سيكون عندما تلحق السينما بالتلفزيون وتختار المزيد من الممثلين الملونين لأدوار لا تقوم على فكرة العرق.

وقالت فكتوريا توماس المسؤولة عن اختيار الممثلين في فيلم (هيدن فيجارز) المرشح لجائزة أوسكار أفضل فيلم «ربما يمثل الأمر عبئاً على الممثلين (الملونين) عندما يلعبون أدواراً تدور فكرتها الرئيسية حول العرق مقارنة بممثل شخصيات تمر بتجربة طلاق أو ما شابه».

«هذه هي العقبة المقبلة التي يجب تجاوزها».

وفي تاريخ الأوسكار الممتد منذ 89 عاماً كان الفضل في فوز الممثلين ذوي أصحاب البشرة السوداء جميعاً تقريباً بالجائزة السينمائية الكبرى في هوليوود يعود لأدائهم شخصيات تدور حول فكرة العرق.

وترشيحات هذا العام لم تحترف عن هذا الخط لكن أفلاماً مثل (موللايت) و(فتيسين) و(هيدن فيجارز) تحكي قصصاً عن السود خارج أطر العبودية والحقوق المدنية التي اجتذبت في السابق اهتمام مناحي الجوائز.

وقال دارينيل هانت الذي يكتب التقرير السنوي عن هوليوود والتنوع لصالح جامعة كاليفورنيا في مدينة لوس أنجليس إن فيلماً مثل (موللايت) الذي يناقش صراع صبي أسود لمعرفة



الأسوار في مناسبة تسجيلي رقماً قياسياً بترشيحي للمرة العشرين ولطمس هذا الشرف في أعين وسائل الإعلام وزملائي وجمهوري».

ورشحت ستريبي، التي تعد أكثر ممثلات جيلها تكريماً للفوز بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم (فلورنس فوستر جنكينز) والذي تقوم من خلاله بدور مغنية أوبرا غربية الأطوار، وحصلت ستريبي من قبل على ثلاث جوائز أوسكار. ورفضت في وقت سابق اعتذاراً من لاغريفيل الذي اعترف «بمسوء فهمه أن السيدة ستريبي قد تكون اختارت مصمماً آخر بسبب مكافأة» وأبدى أسفه عن هذا الجدل.

وقالت ستريبي إن «بيان اعتذار السيد لاغريفيل عن جده ليس اعتذاراً».

■ لوس أنجليس - رويترز: اتهمت ميريل ستريبي يوم السبت مصمم الأزياء كارل لاغريفيل بإفساد ليلتها في حفل جوائز الأكاديمية الأمريكية لفنون وعلوم السينما (الأوسكار) باتهامها زوراً بأنها تلقت أموالاً لترتدي ثوباً لدار أزياء يعينها على السجادة الحمراء للاوسكار.

وردت على ادعاء لاغريفيل في وقت سابق من الأسبوع الماضي بأنها قررت عدم ارتداء ثوب من شاتيل في حفل الأوسكار لأنها قد تحصل على أموال نظير ارتداء ثوب من مصمم آخر.

وتصدرت مزاعم لاغريفيل عناوين الصحف في أنحاء العالم.

وقالت ستريبي (67 عاماً) في بيان «انتشرت القصة عالمياً وتواصل الانتشار عالمياً لتغطي على ظهوري في حفل

مصور فيلم سوري في «الخوذ البيضاء» لن يحضر الحفل بسبب إلغاء جواز سفره

بيروت - رويترز: قالت منظمة الدفاع المدني السوري، التي تعرف باسم «الخوذ البيضاء» أمس إن مصورها في المنظمة يُرشح فيلمه الوثائقي عن المنظمة لإحدى جوائز الأوسكار لن يحضر الحفل لأن الحكومة السورية ألغت جواز سفره.

وتدير الخوذ البيضاء خدمة إنقاذ في أجزاء تسيطر عليها المعارضة في سوريا كانت هدفاً لقصف عنيف من الطائرات السورية والروسية خلال الحرب الأهلية سوى أحياء كاملة في الرض.

ويقدم الفيلم المرشح لجائزة أفضل فيلم وثائقي قصير لحة من الحياة اليومية للمتطوعين في الخدمة.

واتهمت حكومة الرئيس السوري بشار الأسد الخوذ البيضاء بأنها واجهة لتنظيم «القاعدة» وبأنها لفتت لقطات لما بعد غارات جوية لأغراض دعائية وهو ما تنفيه المنظمة.

وحصل ثنائ من موظفي الخوذ البيضاء وهما رائد الصالح مدير المنظمة وخالد الخطيب وهو مصور الفيلم على تأشيرات للسفر إلى الولايات المتحدة لحضور حفل الأوسكار.

وقالت «الخوذ البيضاء» في بيان في وقت مبكر أمس الأحد إن الصالح لن يتمكن من ترك عمله بسبب كثافة الغارات الجوية، بينما لن يحضر الخطيب الحفل بعد أن ألغت الحكومة السورية جواز سفره.

وأضاف البيان أن المنظمة تشعر بالامتنان للمبر الذي وفره لها الفيلم في تصل رسالتها الإنسانية لمختلف أنحاء العالم.

لندن تعرض الفيلم الإيراني المرشح للأوسكار في ساحة خارجية مجاناً

■ لندن - د ب: تشهد وسط لندن أمس عرض فيلم «ذا سيليز مان» للمخرج الإيراني أصغر فرهادي في ساحة عرض خارجية مجاناً، وذلك بالتعاون مع إقامة حفل جوائز الأوسكار، الذي قاطعه فرهادي بسبب حظر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المثير للجدل دخول مواطنين من إيران وست دول مسلمة لأمريكا.

وقبل العرض، قال فرهادي، الذي رشح فيلمه لجائزة أوسكار أفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية، إنه سوف يتواجد في حفل الأوسكار «بروحه».

وأضاف في بيان «على الرغم من اختلاف دياناتنا وجسديتنا وثقافتنا، فحن جميعاً مواطنون في العالم، وإنني سوف أحاول

حماية هذه الوحدة».

وأكمل «إنني فخور بكوني عضو في هذه الأسرة العالمية، وأؤمن بقوة حركة صناعة الأفلام»، وعرف موسيقيون من أوكسترا الموسيقيين السوريين خلال الفعاليات الخاصة بعرض الفيلم في بريطانيا، التي نظمتها عمدة لندن صديق خان.

وقال خان إن الفعاليات، تبث برسالة واضحة وقوية مفادها أن لندن ترحب بجميع المواطنين وجميع المجتمعات».

وقد أيد عدد من الممثلين والمخرجين البارزين عرض الفيلم، من بينهم الممثلة كيرا نايتلي والمخرجين سارة جافرون ومايك لايك.

الأب بطرس دانيال يهدي الدورة لروحي محمود عبد العزيز وكريمة مختار تكريم صفاء أبو السعود وهالة صدقي في افتتاح مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما المصرية



صفاء أبو السعود

هالة صدقي

بدأ أن تشارك في إلقاء الفن والثقافة، فصر الحياة لا يمكن أن تباعد عن الثقافة والفنون لأن الحياة بدونها ناقصة لجانب إنساني مهم.

كما أعلن الأب بطرس دانيال خلال كلمته أن هذه الدورة مهداة لأرواح النجوم الراحلين عام 2016 الذين أثروا السينما بأعمالهم الفريدة وعلى رأسهم النجم محمود عبد العزيز، والنجمة كريمة مختار والمخرج محمد خان.

بدأ الافتتاح بعرض فيلم تسجيلي بعنوان «الكلوب الدافئة»، عن الدورات السابقة، أعقبه تكريم الناقد علي أبو شادي، والاعلامية درية شرف الدين، والفنان نبيل الحلفاوي، والفنانة صفاء أبو السعود، والموسيقار عمرو سليم، ومهندس الديكور

شهد الكاتب الصحفي حلمي النمنم وزير الثقافة المصري افتتاح الدورة الـ 65 لمهرجان المركز الكاثوليكي للسينما في قاعة النيل في الأبياء الفرنسييسكان برئاسة الأب بطرس دانيال.

وقال في كلمته إن الأبياء الفرنسييسكان يعملون منذ 800 سنة في مصر، وهذا المركز تأسس عام 1949 وهذا العام كان عاماً فاصلاً في تاريخ مصر، وبدأ هذا المهرجان عام 1952 واستمراره يعني أن مصر تتسع للجميع بشرط العمل والإخلاص والجدية، فهذا المهرجان يؤكد على أن المؤسسة الدينية ليس دورها الوظ بالطرق التقليدية فقط، ولكن لا

بد أن تشارك في إلقاء الفن والثقافة، فصر الحياة لا يمكن أن تباعد عن الثقافة والفنون لأن الحياة بدونها ناقصة لجانب إنساني مهم.

كما أعلن الأب بطرس دانيال خلال كلمته أن هذه الدورة مهداة لأرواح النجوم الراحلين عام 2016 الذين أثروا السينما بأعمالهم الفريدة وعلى رأسهم النجم محمود عبد العزيز، والنجمة كريمة مختار والمخرج محمد خان.

بدأ الافتتاح بعرض فيلم تسجيلي بعنوان «الكلوب الدافئة»، عن الدورات السابقة، أعقبه تكريم الناقد علي أبو شادي، والاعلامية درية شرف الدين، والفنان نبيل الحلفاوي، والفنانة صفاء أبو السعود، والموسيقار عمرو سليم، ومهندس الديكور

دراما غزوة... متنفس مكبل بقيود التقاليد والحصار

ويرى المخرج الفلسطيني، علي أبو ياسين، أن واقع الفن الدرامي والمسرحي في قطاع غزة، ضعيف في بعض مجالاته، إلا أنه في مجالات أخرى يبدو «متواضعاً»، وأضاف: «الفن صناعة تحتاج إلى مبالغ مالية ضخمة، وهذا غير متوفر لدينا في قطاع غزة، مما يحول دون إنتاج أعمال يمكن أن تنافس على المستوى العربي والإقليمي والدولي».

موضحاً «في الدراما مثلاً نعاني من هوة كبيرة، وفهم خاطئ لها، فعندنا الأعمال تنتج بمبالغ رمزية جداً مقارنة بالدراما العربية والدولية، وبالتالي من الطبيعي أنها ستكون ضعيفة من ناحية الديكور والإنتاج وحتى النص».

ومضى بقوله: «الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية القاسية التي يعيشها ويغرق بها القطاع جراء الحصار والانقسام، أثرت بشكل كبير للغاية على الحياة الفنية».

ويبدو العمل في المسرح الفلسطيني، من وجهة نظر أبو ياسين كمحاولة النحت في الصخر».

ولا تبدو المسارح المحدودة جداً في قطاع غزة، تتوافق مع المعايير الدولية للمسرح، فهي متواضعة للغاية، من حيث الإضاءة والصوت والمساحة، وفق أبو ياسين.

ولفت إلى أن هناك «كسراً من الموهوبين الشباب، يموتون داخل غزة، لعدم وجود اهتمام بالحياة الفنية»، وأشار المخرج الفلسطيني، إلى أن متوسط العروض المسرحية التي تعرض على مدار العام 3 عروض، وتابع: «بعض مشاهد المسلسل، الذي عرض في رمضان خلال العامين السابقين، كان يتطلب منا التصوير في الأحرار والأراضي الزراعية، وهي موجودة على حدود القطاع مع إسرائيل وهي منطقة خطيرة للغاية».

واستطرد: «كانا نحمل الأسلحة وترتدي في بعض الأحيان الزي العسكري، مما قد يجعلنا في خطر الاستهداف، أثناء تعلق طائرات الاستطلاع، والقرب من أبراج المراقبة الإسرائيلية، فلما منهم أننا نقاؤون».

ولا يمكن لأي فنان في قطاع غزة أن يعارض من وراء عمله الفني، حسب أبو جياب، موضحاً أن الفنانين الفلسطينيين، يمارسون الفن كهواية وليس كوظيفة توفر لهم حياة كريمة.

وأردف: «90% من الفنانين، موظفون في قطاعات حكومية مختلفة»، وأضاف الدراما الفلسطينية بـ «البدنية».

وتنشط الدراما والسينما الفلسطينية خلال الأعياد الثلاثة الماضية، حيث تم إنتاج حوالي 15 عملاً، معظمها تتناول القضية الفلسطينية، والحياة الاجتماعية، وبعض منها يطابع كوميدي.

القاهرة - «القدس العربي»:

شهد الكاتب الصحفي حلمي النمنم وزير الثقافة المصري افتتاح الدورة الـ 65 لمهرجان المركز الكاثوليكي للسينما في قاعة النيل في الأبياء الفرنسييسكان برئاسة الأب بطرس دانيال.

وقال في كلمته إن الأبياء الفرنسييسكان يعملون منذ 800 سنة في مصر، وهذا المركز تأسس عام 1949 وهذا العام كان عاماً فاصلاً في تاريخ مصر، وبدأ هذا المهرجان عام 1952 واستمراره يعني أن مصر تتسع للجميع بشرط العمل والإخلاص والجدية، فهذا المهرجان يؤكد على أن المؤسسة الدينية ليس دورها الوظ بالطرق التقليدية فقط، ولكن لا



ملصقات أفلام هندية من بقايا سينما عامر، وسط غزة

حل الصلحة السابق

1	6	4	9	2	8	3	7	5
7	9	3	1	5	4	2	6	8
5	8	2	6	7	3	9	4	1
2	7	1	5	4	6	8	9	3
9	3	8	2	1	7	4	5	6
4	5	6	8	3	9	7	1	2
6	2	9	7	8	5	1	3	4
3	1	7	4	6	2	5	8	9
8	4	5	3	9	1	6	2	7

حياتك في طريقها إلى الاستقرار والتطوير، ولكنك تحتاج إلى مزيد من الهدوء والاتزان لتستطيع اتخاذ قرارات جيدة تناسب حياتك

اليوم سيكون مربكاً للغاية بالنسبة لك، خاصة أنك تحاول إرضاء جميع الأطراف بدلاً من أن تستمع لقلبك وتتعلم ما تراه صائباً

الفترة المقبلة ستكون أفضل بكثير على كافة المستويات، وتجديداً على مستوى العمل الذي تأثر كثيراً، كما أن صحتك تحتاج إلى رعاية واهتمام، وعليك أن تستمع إلى نصائح الأطباء

الجدي

تتشعر أنك تشقاق إلى أمك والذاتك، اترك كل ما لديك أو انجزه سريعاً، وحاول أن تذهب لزيارتها حتى لا تندم

ستواجه مواقف اليوم تشعرك بأن الآخرين يدبرون لك خططا سيئة ومؤامرات ومحاولات للإيقاع بك والتأثير على عمك، فكن ذكياً

ستحقق اليوم تقدماً كبيراً في حياتك المهنية ووضعك المادي، ولكن لا تتجاهل عائلتك، المزيد من الروحانيات اليوم ستمسيطر عليك

الميزان

تحتاج إلى السيطرة على حياتك بنفسك وتضع حداً لتدخلات الآخرين في علاقاتك وحياتك الشخصية ولا تفكر كثيراً في ما يمكن أن يقوله الناس عنك

الميل للعزلة والابتعاد عن الأصدقاء سيكون الأفضل حالياً خاصة بعد الفترة التي فترت أن تتولى فيها السيطرة على مجريات الأمور

قد تشهد سلسلة من التغييرات خلال الأيام القليلة المقبلة ويمكن أن تؤثر العقبات والاضطرابات على إنتاجيتك ومزاجك

السرطان

يتوقع علماء الفلك أن هناك سفراً قريباً مع عدد من أصدقاتك سيجهلك تسرع بالسعادة والخروج من الروتين

انتبه لأمورك اليوم فالنجوم تنبأ بأنك ستنتفي بشكل ضخم للغاية لذا كن حذراً ولكن اليوم ليس يومك للفوز

ستحل سوء تغام مع صديقك اليوم ويمكن أن تحصل على المال من مصادر غير متوقعة.

الأبراج

يتوقع علماء الفلك أن هناك سفراً قريباً مع عدد من أصدقاتك سيجهلك تسرع بالسعادة والخروج من الروتين

انتبه لأمورك اليوم فالنجوم تنبأ بأنك ستنتفي بشكل ضخم للغاية لذا كن حذراً ولكن اليوم ليس يومك للفوز

ستحل سوء تغام مع صديقك اليوم ويمكن أن تحصل على المال من مصادر غير متوقعة.

سالبادور فرنانديز... نحات يمتطي خيول الأندلس لصناعة المجد

■ مدريد - من الربيع آدم: لعل أكثر ما يميز ساحات وميادين أغلب مدن إسبانيا انتشار التماثيل النحتية، لا سيما لخيول وفرسان بأشكال متعددة. أغلب تلك التماثيل نحتت بأيدي «سالبادور فرنانديز أوليبي» (57 عاماً)، الذي يعتبر نحات الخيول الأول في البلاد، وتماثيله منتشرة في أشهر ساحات مدريد، إشبيلية، قرطبة.

شهرة النحات الإسباني ومجده صنعها، من عشقه لحضارة الأندلس، وارتباطه بالعالم العربي وتاريخه في رياضة الفروسية.

والى جانب موهبته في النحت، فهو مؤلف استطاع أن يدمج عشقه الكبير لرياضات الخيول وموهبته في النحت، إلى جانب عشقه للموسيقى، محولاً كل ذلك إلى خبطة ساحرية فائقة الروعة والجاذبية في أعماله الفنية، وله مؤلفات أشهرها «الفن والحركة».

الفنان الإسباني الذي بدأ في نحت الخيول قبل أكثر من 35 عاماً، يقول: «لأعرف على وجه التحديد متى بدأت، كنت حينها في مقتبل العمر حين الهمتني سباقات الخيول أن أرسم وأنحت، لكن البعض شجعتني كثيراً». ويضيف أنه درس الهندسة المعمارية، ونقطة التحول جاءت بصدفة فنان صديق عندما قال له، اجعل عملك هو موهبتك، فكان ذلك بداية تصميمه أن يجعل من نحت الخيول موهبة وعملاً وإبداعاً.

لا يتذكر «فرنانديز» أعداد التماثيل الصغيرة للخيول التي نحتها على مدى تاريخه، فهي بالألاف. لكنه يزعم اليوم بتشديد 10 تماثيل في العاصمة مدريد نحتها خلال 20 عاماً (1994 - 2014) ترصد روح الفروسية، أشهرها تمثال «فارس ساحة الشمس»، الذي يعتبر قبلة لآلاف السياح في ساحة يول المركزية الذي نحته العام 2005.

فضلاً عن تماثيل أخرى في عدة مدن إسبانية وآلاف التماثيل البرونزية تعرض في مختلف متاحف العالم، وأغلبها استوحاها من حضارة الأندلس القديمة، خصوصاً في القرنين العاشر والحادي عشر الميلادي، في أوج إشراقة الفروسية العربية الإسلامية. يتجول النحات الإسباني وسط العاصمة مدريد، حيث يقابل الحصان العسكري القديم الذي شيده المسلمون في القرن التاسع في مكان القصر الملكي الإسباني الحالي نفسه، يتابع «فرنانديز أوليبي»: «بني الحكام العرب المسلمون فيها من خلال العلاقة بين الفارس والخيول، حيث لا يتوقف الأمر فقط على شجف عربي بالخيول، بل بالقيم».

ويستطرد: «الفارس في النهاية لا يحارب العزّل ولا يعتمد على النسل ولا يتعلم، وهو كريم يرفق بالضعفاء، هذا ما يلحم به اليوم في إسبانيا، فديمقراطيتها اليوم مبنية على أمور مشابهة، ورغم الأخطاء في سياسة السوق العالمية، فنحن نحلم بالعدالة وحماية حقوق المرأة والرفق بالكلاب». ويرى أن تلك هي القيم نفسها التي نشأت في زمن الفروسية وتعتبر عنها روح القوانين اليوم.



تمثال «الجار الفضولي»

ويقول نحات الخيول، وهو في الأساس مهندس معماري ترصد مراراً على قصر الحمراء، مسجد اندلثانية قرطبة، ومعالم بارزة من تراث الأندلس الحديثة، ينتصب تمثال «الجار الفضولي» - El Vecino Curioso، ليفتح الانتباه إلى بقايا من بقايا حضارة المسلمين الغابرة.

حسب تقديرات سالبادور، زار الملايين من الإسبان والأجانب، هذا التمثال الذي شيده عام 1995، فمكانته في وسط مدريد وجاذبيته جلاها من أكثر معالم مدريد شهرة.

تمثال «الجار الفضولي» هو الوحيد في تاريخ هذا الفنان، الذي لا يرصد صورة الفارس، إنه تمثال «الظل» حسب فلسفة النحات، أو «انعكاس الفارس»، وهو تمثال يقع على مقربة من ساحة «بلاسا دي مايور»، التي بُنيت في عهد الملك فيليب الثالث، في القرن السابع عشر (1617م) وكانت تقام فيها الاحتفالات ومصارعة الثيران، كما كانت تتم فيها عمليات الإعدام من قبل محاكم التفتيش.

وفيما يتناول نبينان مدريد الحديثة وقلب رابع اقتصاد أوروبي، تخفي بقايا المدينة الإسلامية القديمة تحت أسس العمارات الشاهقة والبنية التحتية الحديثة، ينتصب تمثال «الجار الفضولي» - El Vecino Curioso، ليفتح الانتباه إلى بقايا من بقايا حضارة المسلمين الغابرة.

حسب تقديرات سالبادور، زار الملايين من الإسبان والأجانب، هذا التمثال الذي شيده عام 1995، فمكانته في وسط مدريد وجاذبيته جلاها من أكثر معالم مدريد شهرة.

مجموعة من البلطجية يعتدون على الفنان المصري منير مكرم أثناء محاولة سرقة

القاهرة - «القدس العربي»

فايزة هندواي:

للعقار المقيم فيه، وكذا الباب الحديدي لسطح ذات العقار وعندما حاول منهجم والتصدى لهم أشهروا الأسلحة البيضاء في وجهه وحاولوا التعدي عليه.

وفور ورود المعلومات بإحدى الفنان أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية بتكليف المستشار ياسر فنتوش باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه مرتكبي واقعة الاعتداء على الفنان. وتقدم المستشار ياسر فنتوش للحامي بإبلاغ إلى مأمور قسم شرطة «دار السلام»، وأفاد في بلاغه بقيام وائل الكرواني بإشهار الأسلحة البيضاء في وجه الفنان منير مكرم بهدف سرقة

تعرض الفنان المصري منير مكرم لمحاولة الاعتداء عليه بالأسلحة البيضاء من قبل بلطجية أثناء محاولتهم سرقة عقار سكنه في دائرة «دار السلام».

وبدأت الواقعة عندما فوجئ الفنان بالدعو وائل الكرواني وبصحبته مجموعة من البلطجية يحاولوا سرقة البوابة الحديدية

يقف التمثال الذي نحته «فرنانديز أوليبي»، لرجل إسباني بسيط ينظر باهتمام لبقايا المدينة التي شيدها المسلمون، فهو «يتأمل تاريخ فرسان العرب ويعيد قراءة التاريخ» و«يفكر في ما آلت إليه الأمور»، وفق النحات.

ويقال نحات الخيول، وهو في الأساس مهندس معماري ترصد مراراً على قصر الحمراء، مسجد اندلثانية قرطبة، ومعالم بارزة من تراث الأندلس الحديثة، ينتصب تمثال «الجار الفضولي» - El Vecino Curioso، ليفتح الانتباه إلى بقايا من بقايا حضارة المسلمين الغابرة.

حسب تقديرات سالبادور، زار الملايين من الإسبان والأجانب، هذا التمثال الذي شيده عام 1995، فمكانته في وسط مدريد وجاذبيته جلاها من أكثر معالم مدريد شهرة.

تمثال «الجار الفضولي» هو الوحيد في تاريخ هذا الفنان، الذي لا يرصد صورة الفارس، إنه تمثال «الظل» حسب فلسفة النحات، أو «انعكاس الفارس»، وهو تمثال يقع على مقربة من ساحة «بلاسا دي مايور»، التي بُنيت في عهد الملك فيليب الثالث، في القرن السابع عشر (1617م) وكانت تقام فيها الاحتفالات ومصارعة الثيران، كما كانت تتم فيها عمليات الإعدام من قبل محاكم التفتيش.

ويقال نحات الخيول، وهو في الأساس مهندس معماري ترصد مراراً على قصر الحمراء، مسجد اندلثانية قرطبة، ومعالم بارزة من تراث الأندلس الحديثة، ينتصب تمثال «الجار الفضولي» - El Vecino Curioso، ليفتح الانتباه إلى بقايا من بقايا حضارة المسلمين الغابرة.

مصر تشهد في أسبوعين مهرجانيين دوليين لسينما المرأة

■ القاهرة - من أسامة صفار: تشهد مصر في أسبوعين مهرجانين دوليين لسينما المرأة، الأول انطلقت دورته الأولى منذ أيام في مدينة أسوان (جنوب) وحمل اسمها، والثاني تبدأ فعاليته العاشرة في العاصمة القاهرة في الرابع من مارس/ آذار المقبل.

وفي 20 من فبراير/ شباط الجاري، انطلقت الدورة الأولى من مهرجان أسوان لسينما المرأة، برئاسة كاتب السيناريو محمد عبد الخالق، فيما أعطيت الرئاسة الشرفية للممثلة المصرية إلهام شاهين.

ويشارك في دورة المهرجان التي اختتمت فعالياتها أمس الأول، 31 فيلماً تمثل 13 دولة عربية وأوروبية.

ويتضمن المهرجان مسابقتين الأولى للأفلام الطويلة، سواء الروائية أو التسجيلية أو التحريك والتي تتجاوز مدتها 60 دقيقة، والثانية للأفلام القصيرة والتي لا تتجاوز مدتها 30 دقيقة.

ويحظى مهرجان أسوان لسينما المرأة على الدعم الكامل للدولة ممثلة في مجموعة هيئات ووزارات بينها الثقافة، والتي جميعها تتحمل تكلفته.

أما الشهر المقبل، فتنتقل الدورة العاشرة من مهرجان القاهرة الدولي لسينما المرأة في الفترة من الرابع إلى التاسع بمسابقة 59 فيلماً من 23 دولة عربية وأجنبية.

وتعتمد فكرة مهرجان القاهرة على تقديم أفلام لمخرجات باعتبارها يقدم العالم من منظور المرأة، ويعتبر المهرجان الأول والوحيد في الوطن العربي للأفلام التي تصنعها النساء.

ومن المقرر أن تكون سويسرا ضيف شرف الدورة العاشرة للمهرجان، وستعرض أربعة أفلام سويسرية هي «أنا أشبه أمي»، و«كوكب»، و«يوم أن سقطت الشمس» و«حياة أخرى».

ويتضمن المهرجان نشاطات أخرى مثل حلقات نقاش تتناول أفلاماً وثائقية وتسجيلية، إلى جانب عرض أفلام قصيرة.

ولا تهتم إدارة مهرجان القاهرة بالحلقات والأنشطة الدعائية، حسب تصريحات صحافية أدلت بها مؤخراً أمل رمسيس، رئيسة المهرجان، حيث تصرف الميزانية لصالح ترجمة الأفلام المشاركة بالكامل للغة العربية، وتوفير قاعات عرض جيدة بحيث تقدم الأفلام للجمهور مجاناً وتكون متاحة للجميع.

ويبدأ مهرجان القاهرة منذ عشر سنوات أفلام سينما المرأة العربية واللاتينية، والذي يستمر على مدار العام ويتضمن ورش عمل القافلة التي تقام في عدد من الدول العربية وإسبانيا وأمريكا اللاتينية.

ويضم المهرجان أيضاً قسم «دراسة حالة» عن شركة «مخرجة»، والذي يحظى هذا العام بالمخرجة الفرنسية، انس فاردا، رائدة أفلام الموجة الجديدة.

كذلك يقدم المهرجان قسم «دراسة حالة» عن شركة إنتاج الفيلم التسجيلي الدنماركي التي أسستها مخرجات ومنتجات وحقق نجاحاً باهراً حتى أصبحت من الشركات الرائدة في مجال صناعة الأفلام الوثائقية في الدنمارك.

ويعرض القسم ثلاثة أفلام وثائقية من إنتاج الشركة، ويعقد كذلك حلقة نقاش مع المخرجة ميكا كروج، وهي واحدة من مؤسسات الشركة.

ويقدم المهرجان أيضاً قسم «دراسة حالة» عن شركة إنتاج الفيلم التسجيلي الدنماركي التي أسستها مخرجات ومنتجات وحقق نجاحاً باهراً حتى أصبحت من الشركات الرائدة في مجال صناعة الأفلام الوثائقية في الدنمارك.

ويعرض القسم ثلاثة أفلام وثائقية من إنتاج الشركة، ويعقد كذلك حلقة نقاش مع المخرجة ميكا كروج، وهي واحدة من مؤسسات الشركة.

ويقدم المهرجان أيضاً قسم «دراسة حالة» عن شركة إنتاج الفيلم التسجيلي الدنماركي التي أسستها مخرجات ومنتجات وحقق نجاحاً باهراً حتى أصبحت من الشركات الرائدة في مجال صناعة الأفلام الوثائقية في الدنمارك.

ويعرض القسم ثلاثة أفلام وثائقية من إنتاج الشركة، ويعقد كذلك حلقة نقاش مع المخرجة ميكا كروج، وهي واحدة من مؤسسات الشركة.

ويقدم المهرجان أيضاً قسم «دراسة حالة» عن شركة إنتاج الفيلم التسجيلي الدنماركي التي أسستها مخرجات ومنتجات وحقق نجاحاً باهراً حتى أصبحت من الشركات الرائدة في مجال صناعة الأفلام الوثائقية في الدنمارك.

فضائيات
وأرضيات

فانتازيا فلسطينية: «جحافل» جبريل تهدد بدخول الأردن وروايات «الشتات» تخفق في إسطنبول وقبلة لأحلام على رأس «الشرعية»

بسام البدارين *

لا أحد يعرف من وماذا ضغط على العصب الحيوي للرفيق أحمد جبريل، وهو يستيقظ فجأة ويقرر أنه سيدخل الأردن قسراً لـ «تحرير فلسطين»، دون أن يحدد ما إذا كان يريد تحريرها من البحر إلى النهر أو حتى حدود إتفاقية أوسلو!

طبعاً تعمل موجة محطة «المباشرين» أو «الطائر الميمون»، كما تلتقب في عمان، التي استضافت خطاب التحرير الجديد على التوقيت والتقويم الإيراني وأغلب الظن أن الرجل - تقصد الرفيق إياه - قرر إهداء شيوخ المعائم السوداء خطاباً جديداً بمناسبة مؤتمر الانتفاضة، حيث كانت الكاميرا والميكروفون في قلب طهران.

المفارقة بدت لطيفة.. تلفزيون الحكومة الأردنية يتقل بحماس استقبال الرئيس حسن روحاني لرئيس مجلس النواب الأردني عاطف طراونة ومطالبة الأول للثاني بأن ينقل تحيات الجمهورية الإسلامية للملك عبدالله الثاني.

هات وخذ.. تقسيمه أو وصلة بالنكهة الإيرانية.. روحاني يواجه التحية ملك الأردن وأحمد جبريل يقول له بالحرف أنه سيدخل بلاده بجحافل العسكرية أراد الملك أم رفض.

علماً لا توجد جحافل عند الرفيق تكفل له احتلال الأردن عسكرياً، لكي يقوم بالهمة المستعجلة والبسيطة في تحرير فلسطين لأن قوات الرفيق جبريل «حصل بالمناسبة على عفو ملكي عن عقوبة الإعدام»، إما مشغولة في مهام حراسة ميليشيات إيران ولبنان وبغداد الشيعية، التي تحاصر مخيم اليرموك في صحن دمشق أو بالغارات بالقرب من هضبة الجولان.

واضح تماماً أن رسالة جبريل إيرانية أو على الأقل تخص مخابرات النظام السوري إلا إذا كان قصده انمطاء صهوة الحرس السوري واقتحام الأردن للقيام بالهمة المقدسة ما دام رفاق طهران يقيمون سنوياً مهرجانهم الفلخي للتشديد بالعدو الصهيوني والتحدث بالميكروفون فقط عن تحرير الأقصى.

توجد حلول أسهل عسكرياً عند الرفيق جبريل لتنفيذ المهمة بدلاً من مواجهة «النشامى» الأردنيين والفلسطينيين معا حتى لا يرحل نفسه فحلاً في الجولان على خط النار وغيرهم في جنوب لبنان على الخط نفسه.

مطلع وصديق لجبريل وخبير به تصحني بنقل الرسالة التالية لعمان: الرجل لا ينطق عن هوى وهي رسالة من دمشق وطهران وعليكم في الأردن البحث عن خلفيتها وسببها.

رايات تخفق في اسطنبول

طبعاً رايات التحرير الإحتفالي الاستعراض يمكن رصدتها في الإحتفال المهيب الذي تحدثت عنه محطة «الجزيرة» وأقيم في اسطنبول تحت عنوان «مؤتمر الشتات الفلسطيني» وهو لقاء نجح في تشييت مؤسسة حركة فتح، التي اضطرت لإصدار ثلاثة بيانات على الأقل دفعة واحدة تنديداً بالمؤتمر والمؤتمريين.

استمعت بالصدفة لضمون حوار هاتفي بين مراسل محطة «العربية» ومركز الإدارة في دبي، حيث يحاول المراسل إقناع رؤسائه بأن النشاط يستحق تغطية إخبارية موسعة.

يبدو أن الطرف الآخر كان متأثراً ببيانات الرئاسة الفلسطينية وبدعوات المقاطعة، التي صدرت في عمان، فيما كان المراسل يقنعه بالطريقة التالية وبانفعال: ماذا تقول.. لأول مرة خمسة آلاف فلسطيني بدون فصائل ومن الشتات يتجمعون لأول مرة ومن القارات الخمس ويطالبون بحصتهم في تقرير مستقبل قضيتهم ليس موضوعاً مهماً!

استمعت شخصياً لعجز بدوي فلسطيني سويدي الجنسية حضر مع أفراد عائلته ودفعوا مبلغاً كبيراً على نفقتهم الشخصية لأنهم يبحثون عن أي مناسبة للتعبير عن فلسطينيتهم.

أشارك عشرات الأصدقاء والسياسيين بالأمنية التالية: كنت أتأمل أن يعقد مثل هذا النشاط في أقرب نقطة ممكنة إلى فلسطين مثل القاهرة أو دمشق أو بغداد أو في عمان بدلاً من أن «يهجم» عليها أحمد جبريل ويخطب لاجتياحها.

لكن لو تم التنظيم في أي من العواصم المشار إليها لسجن ربع المشاركين وعلق نصفهم بالمطارات وعلى الحدود وطلب من ربعهم الأخير مراجعة دوائر الأمن والمخابرات... على رأي أمي رحمها الله.. «أية الله بيضاء» وفعلتها إسطنبول.

وعباس مع «أراب أيدول»

أما بيروت ففعلت شيئاً آخر وهي تودع موسمها الجديد من «أراب أيدول» باستقبال الرئيس محمود عباس في مقر إقامته في بيروت المتناقصين على اللقب، وبحضور أربعة من جنرالات السلطة لاستوديوهات «أم بي سي» تشجيعاً للمواهب الفلسطينية وبصورة تثبت أن الرئيس «غير مهتم» أو «مطنش» لما يحصل في اسطنبول ولفكرة جبريل الجديدة.

طبعاً نؤيد أي محاولة من أي رئيس لمساندة الفرح والطرب والفن وإن كانت بيد الرئيس قد أغضبت كثيرين وهي تختار التشابك مع يد النجمة أحلام بدلاً من نانسي عجرم.

أحلام سارعت بدورها لإعادة نشر صورتها وهي تطبع قبلة فنية على رأس الشرعية الفلسطينية.

عموماً «أراب أيدول» جميل ومدعش، بالرغم من كل الجدل المثار حوله، وبنارك لنجم المسابقة الشاب يعقوب شاهين الذي دافع عن «فلسطينية» اللقب وحظي بإستاد جماهيري.

مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

تونس تدرس بيع حصص في 3 بنوك عامة هذا العام

■ تونس - رويترز: قالت وزيرة المالية التونسية في مقابلة مع الحكومة تدرس إمكانية بيع جزء من حصصها في ثلاثة بنوك عامة خلال 2017، في إطار خطط لإصلاح القطاع المصرفي يطالب بها صندوق النقد الدولي، الذي أجل دفع الشريحة الثانية من قرض مخصص لتونس بسبب تباطؤ وتيرة الإصلاحات.

وتخطط الحكومة التونسية أيضا لتسريح ما لا يقل عن عشرة آلاف موظف في القطاع العام بشكل اختياري عام 2017.

وتواجه تونس ضغوطا من المقرضين الدوليين، وفي مقدمتهم صندوق النقد، الذي وافق العام الماضي على إقراض تونس 2.8 مليار دولار كمحاولة لإصلاحات في قطاعات.

وفي يونيو/حزيران الماضي صرف صندوق النقد أول شريحة من القرض بقيمة 320 مليون دولار لتونس.

لكن وزيرة المالية لبياء الزريبي كشفت في مقابلة جرت أمس في العاصمة تونس أن الصندوق أجل صرف الشريحة الثانية بسبب تباطؤ الإصلاحات الاقتصادية التي

تعدتها الحكومة التونسية خصوصا في مسائل الأجور والوظائف العامة والقطاع البنكي» وأضاف أن من المتوقع أن يقدم صندوق النقد بزيارة لتونس في نهاية مارس/آذار المقبل لمناقشة الشريحة الثالثة وسير الإصلاحات، لكنها شددت على أن زيارة الوفد وصرف الشريحة البالغة قيمتها 350 مليون دولار أيضا يتوقفان على إحراز «تقدم ملموس في برنامج الإصلاحات».

وقالت «عند مجيء وفد صندوق النقد سننتاقض معهم على الشريحة الثانية والثالثة من القرض في نهاية مارس المقبل»، وأشارت الزريبي إلى أن لدى الحكومة خططا واضحة لإطلاق حزمة جديدة من الإصلاحات في القطاع العام والقطاع المصرفي والضرائب لإعطاء الاقتصاد العليل.

وكشفت وزيرة عن أن الحكومة ستستبدل بشكل فوري خططا لتسريح الموظفين عبر التشجيع على التقاعد المبكر وبرامج التسريح الطوعي. وأضافت أن الحكومة تستهدف الاستئناس عن عشرة آلاف موظف على الأقل هذا العام بشكل طوعي. ومع وصول أعداد العاملين في القطاع العام إلى حوالي 650 ألف موظف، وزيادات الأجور في السنوات

الأخيرة، وصلت تكلفة الأجور إلى 14.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وهي من أعلى المعدلات في العالم.

لكن الزريبي تعهدت بخفض تكلفة الأجور «إلى 14 في المئة على الأقل فينهاية 2017 على أن تبلغ 12.5 في المئة في 2020».

كان وزير الوظيفة العمومية السابق، عبيد البريكي الذي أقبل من منصبه أمس الأول، قد قال لرويتزر في وقت سابق أن الحكومة ستحتل عن 50 ألف وظيفة في القطاع العام في السنوات المقبلة بشكل اختياري دون أن يعطي جدولا زمنيا محدد.

ولم يعلن اتحاد المشغلين ذو النفوذ القوي موقفه من خطط خفض الوظائف في القطاع العام، لكن من المرجح على نطاق واسع أن يرفضها. ومن بين الإصلاحات العاجلة التي يطلب به صندوق النقد لإفراج عن القسطن الثاني والثالث من القرض إصلاح البنوك العامة التي تعاني من عزج كبير.

والفلاحي، والشركة التونسية للبنك، وبنك «أقل بنك»

الإسكان»، صعوبات مالية. وفي 2015 تدخلت الحكومة وضخت 800 مليون دينار لإعادة رسملة هذه البنوك لكنها ما زالت تعاني عجزا. وقالت الوزيرة «ندرس خيارات بخصوص البنوك العمومية الثلاثة، إما عبر دمجها وهذا حقيقة لا يبدو أمرا واقعا.. الخيار الآخر هو التقريط في حصص صغيرة أو حصص كبيرة لشركاء استراتيجيين».

ومضت قائلة «الأرجح أننا سنذهب لخيار التقريط في حصص لشريك استراتيجي، وهذا لن يكون إلا إيجابيا لدعم القدرة التنافسية للبنوك».

تأمل الحكومة التونسية في المضي قدما في برنامجها لإصلاح البنوك بسرعة، حتى تتمكن نهاية الشهر المقبل من التفاوض مع صندوق النقد للحصول على شريحتي القرض البالغة قيمتهما 700 مليون دولار. وأوضحت الوزيرة أن الدولة تنوي أيضا بيع مساهمات صغيرة تملكها في سبعة بنوك مشتركة أخرى.

وتنوي الحكومة مواصلة الإصلاحات الضريبية التي بدأتها هذا العام، لرفع إيرادات الدولة وخفض العجز الذي من المتوقع أن يبلغ 4.5 في المئة في نهاية 2017.

من جهة ثانية أشارت وزيرة المالية إلى بوادر إيجابية على انتعاش النمو في ظل مؤشرات على موسم سياحي واعد، وارتفاع وتيرة الحجوزات لموسم الذروة الصيفي، وارتفاع إنتاج الفوسفات في أول شهرين من 2017.

وقالت أن تونس تتوقع نموا يصل إلى 2.5 في المئة، لكن يمكن الوصول إلى ثلاثة في المئة مع استمرار المؤشرات الإيجابية، ومن بينها توقع موسم زراعي جيد وسط معدل هطول الأمطار أعلى من المعتاد هذا العام. وتعتزم تونس ضمن خططها لإصلاح المؤسسات العامة إعادة هيكلة العديد من الشركات، وقالت أن البداية ستكون بخمس شركات كبرى من بينها الخطوط التونسية والشركة الوطنية للأشغال والبرطولية لدعم قدرتها التنافسية. وأضافت أن إعادة هيكلة مستطوي على برنامج اجتماعي وتقليص عدد الموظفين لزيادة التنافسية والربحية. وتنوي الحكومة بيع عدد من المؤسسات المصدرة من قبل عائلة الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في قطاعات الاتصالات والإعلام والخدمات. وتتوقع الوزيرة أن تجنسي الحكومة نحو 300 مليون دولار من بيع بعض تلك الشركات.

القطاع السياحي في المغرب يقاوم الأزمات أملاً في أيام أفضل



شارع في ضفة مراكش

■ الرباط - أف ب: تبدي السياحة في المغرب مقاومة بأساليب عديدة للحفاظ على مكانتها، رغم صعوبات شنتي، وتسعى إلى استقطاب سياح من جنسيات جديدة كالصينيين والروس.

في العام الماضي زار المملكة المغربية 10.3 مليون سائح، بزيادة نسبتها 1.5 في المئة مقارنة بالعام 2015. بحسب المرصد الغربي للسياحة، الذي اعتبر أن هذا «الأداء مشرف وإيجابي».

وقال مسؤول من المرصد «نحن في سياق دولي صعب، شهد الكثير من التردد في السفر».

وفي حين تضررت السياحة في تونس وتركيا ومصر بنسبة جراء الاعتداءات الإرهابية في السنوات الأخيرة، لم يشهد المغرب أي اعتداء منذ هجوم العام 2011 على جامع الفنا في مراكش ما أسفر عن مقتل 17 شخصا بينهم ثمانية فرنسيين. لكن التهديد الإرهابي حقيقي، حسب ما يتضح من التصريحات المتكررة من جانب السلطات عن تفكيك خلايا جهادية.

ويتنهج المغرب، الشريك الأمني الرئيسي للدول الأوروبية، سياسة أمنية دفاعية، والشروط منتشرة في كل المناطق السياحية.

يذكر أن السياحة قطاع رئيسي للاقتصاد المغربي، كونها تمثل عشرة في المئة من إجمالي الناتج المحلي، ومع الصادرات والتحويلات المالية للمغربيين، تعد إحدى المصادر الرئيسية للسيولة في البلاد، وثاني أهم مصدر لفرص العمل.

وإلى جانب الزيادة البطيئة في عدد الوافدين، ارتفعت إيرادات القطاع إلى 5.94 مليار يورو، بزيادة نسبتها 3.4 في المئة. كما ارتفعت الحجوزات في الفنادق 4.5 في المئة.

ويشير المسؤول نفسه إلى أن «هذه الأرقام تؤكد مرونة السياحة المغربية، حتى لو أنها تبقى أقل من طموحاتنا».

وتقول حنان وهي مديرة إحدى ما يسمى رياض المدينة في الرباط، حيث المنازل المقيمين في الخارج، والذين يشكلون نحو 40 في المئة من السياح، في 2017 يشيران بعام أفضل..

2015، وأول شهرين من 2017 يشيران بعام أفضل.. ويتوجه السياح بشكل كبير إلى شارع القنصلية، أحد

قطر تدمج شركتين للبترول وكيميائيات

■ الدوحة - وكالات: أعلنت قطر للبترول أمس الأحد عن ضم أنشطة شركة قطر للبتروكيماويات «كبيو» في «سي» إلى شركة قطر للبترول وكيماويات «كأبكو» وذلك من خلال اتفاقية خدمات بين الشركتين.

وقالت «قطر للبترول» المالكة للشركتين في بيان أمس إنه بموجب هذا الدمج ستستولي شركة «كأبكو» إدارة أعمال وأنشطة الشركتين.

وأضافت أن هذا الدمج لا يمثل أي تغيير في ملكية المساهمين أو في الوجود القانوني للشركتين، لكنه سيدعم الاستغلال الأمثل لطاقتهما من خلال وجود كيان واحد يدير تشغيل أصول الشركتين. وقال المهندس سعد شريده الكعبي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة «كأبكو» في بيان أمس: «يهدف إلى الاستمرار في تعزيز الأداء المالي وتنافسية الشركتين عن طريق تضافر الجهود والطاقات التشغيلية والإدارية فيهما».

البحرين تدرج ديوناً قصيرة الأجل قيمتها 903 ملايين دولار في البورصة

■ المنامة - الأناضول: اندرجت حكومة البحرين أمس الأحد ديوناً قصيرة الأجل بقيمة إجمالية 341 مليون دينار (903 ملايين دولار) للتداول في البورصة.

وقالت بورصة البحرين، في إفصاح على موقعها الإلكتروني، أنه تم إدراج 6 أدوات خزينة وصكوك تاجير إسلامية قصيرة الأجل صادرة عن مصرف البحرين المركزي نيابة عن الحكومة ابتداءً من أمس الأحد.

وأوضح البيان أنه تم إدراج 4 إصدارات أدوات خزينة تمتد فترة استحقاقها 3 شهور، وإصدار أدوات خزينة بفترة استحقاق 6 شهور، وإصدار صكوك إسلامية بفترة استحقاق 6 شهور. وبلغت ديون حكومة البحرين المدرجة في البورصة لتداول المستثمرين (بيع وشراء) نحو 2.95 مليار دينار (7.8 مليارات دولار) في نهاية نوفمبر/تشرين ثاني الماضي. وحسب أحدث البيانات المنشورة لتصرف البحرين

«ستاندر أند بورز» تتوقع تباطؤاً اقترض حكومات الشرق الأوسط في 2017

■ دبي - الأناضول: توقعت وكالة «ستاندر أند بورز» للتصنيف الائتماني أمس الأحد تباطؤاً حاداً في الاقتراض من جانب حكومات الشرق الأوسط في العام الحالي، بعد أن شهد ارتفاعاً حاداً العام الماضي.

وكذلك سندات الدين الصادرة عن الهيئات العامة الأخرى والالتزامات المضمونة من قبل الحكومة.

وقد يتعلّق بانبوات الدين التجارية، تتضمن تقديرات الوكالة للاقتراض طويل الأجل السندات (بفترات استحقاق تمتد لأكثر من عام) الصادرة، إما في الأسواق المدرجة علناً، أو تم بيعها كإيداعات خاصة. وكذلك قروض البنوك التجارية.

ولفت تقرير «ستاندر أند بورز» إلى أن الديون التجارية في المنطقة المستحقة على المدى القصير (الديون التي تستحق خلال أقل من عام واحد) تستصل إلى 106 مليارات دولار في 2017.

السعودية تطلق سوقاً مالية موازية مخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة

■ الرياض - وكالات: أطلقت السعودية أمس الأحد سوقاً مالية موازية مخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة أنهت اليوم الأول من التداولات بارتفاع نسبته 20 في المئة، وهو الحد الأقصى للسوق به، حسب معاملين.

وأغلق مؤشر سوق «نمو» عند ستة آلاف نقطة بتداولات بلغ حجمها 256 مليون ريال (64.6 مليون يورو) في مجمل الشركات المدرجة.

وبلغت القيمة السوقية لهذه الشركات 1.8 مليار ريال (454 مليون يورو)، حسب موقع (أرقام) الاقتصادي.

ولادراجها في السوق الموازي، يجب أن لا تقل القيمة السوقية للشركة عن عشرة ملايين ريال (2.5 مليار يورو)، مع عدد مساهمين يتراوح بين 35 إلى 50، إضافة إلى وجود امتلاك القطاع العام 20 في المئة على الأقل من الأسهم.

ويتغير مستثمرون ان هذه السوق الموازية بتفتح مكانيات استثمار جديدة للشركات الدرّجة.

يشار إلى أن إدراج شركة في السوق المالية الرئيسية في السعودية «تداول» يتطلب أن تكون قيمتها السوقية لا تقل عن مئة مليون ريال (25 مليون يورو)، في عشرة أضعاف ما تحتاجه في السوق الموازية «نمو».

وفي إطار خطة «رؤية 2030»، الطموحة التي تهدف إلى تنوع الاقتصاد السعودي المرتهن بشكل كبير للنفط، فإن الشركات الصغيرة والمتوسطة مدعوة إلى المساهمة بنسبة 35 في المئة في إجمالي الناتج المحلي مقابل 20 في المئة حالياً.

وقال محمد القويّز، نائب رئيس مجلس إدارة هيئة السوق المالية السعودية، أمس أن السوق الموازية ستسحق السوق الرئيسية لتكون متاحة للمستثمرين الأجانب، بمختلف فئاتهم في المستقبل.

وأضاف، في كلمته خلال إطلاق السوق الموازية، أن الهيئة تعمل حالياً مع شركة السوق المالية السعودية «تداول» على تجهيز كافة الجوانب القانونية والفنية، على أن يكون إعلان الجدول الزمني خلال الربع الثاني من العام الحالي.

وتتمثل حصص المستثمرين الأجانب في البورصة السعودية حالياً 5 أضعاف من المستثمرين وهم: اتفاقيات المبادلة، والمستثمرون المقيوم، والمستثمرون المؤهلون، المحافظ المدارة، والشركاء الإستراتيجيون في الشركات.

تحركات خليجية محدودة رغم معاملات هزيلة

■ دبي - رويترز: لم يطرأ تغيير يذكر على الأسهم الخليجية عموماً في معاملات هزيلة أمس الأحد، لكن سوقاً سعودية جديدة بدأت نشاطها أمس صعدت بقوة.

فقد ارتفع المؤشر العام السعودي 0.1 في المئة، وتواصل صعود صناديق الاستثمار العقاري الإخذة بالارتفاع منذ قيام «صندوق الجزيرة» بإدراج «موطن ريت» في منتصف فبراير شباط، وارتفع «صندوق الجزيرة» 9.8 في المئة والرياح 9.4 في المئة.

وفي السوق الموازية السعودية الجديدة - حيث شروط الإدراج أقل تتعدا من سوق الرياض الرئيسية - قفزت جميع الأسهم السبعية بالحد الأقصى اليومي البالغ 10 في المئة، ومن بين تلك الأسهم «أبو معطي للمكبات» و«مطابع ومطاعم ريدان» و«شركة عمران للصناعة والتجارة».

وفي الدوحة ارتفع المؤشر 0.1 في المئة، لكن سهم «الملاحة القطرية» تراجع 4.5 في المئة، بعد أن تكبدت الشركة خسارة صافية مفاجئة في الربع الأخير من العام الماضي بلغت 47.7 مليون ريال (13.1 مليون دولار) وتوقعت «كيو.ان.بي» للخدمات المالية، ربعا قدره 142.4 مليون ريال.

وصعد مؤشر دبي 0.2 في المئة في أقل حجم تداول له منذ 21 ديسمبر/كانون الأول. وزاد سهم «داماك» العقارية 1.4 في المئة إلى 2.91 درهم في معاملات كثيفة غير معادة، بعد أن فتحت الشركة في وقت سابق هذا الشهر ملعب غولف ومشروعاً سكنياً في دبي تحت العلامة التجارية «دوتال ترامب»، وارتفع سهم «داماك» فوق مستوى المقاومة الفنية عند نزوة أبريل/

الانتعاش الاقتصادي في منطقة اليورو... حقيقة أم سراب آخر؟

■ لندن – رويترز: على مر السنين ظل النمو الاقتصادي في منطقة اليورو أشبه بعرائس البحر، في لحظة الأوديسا يؤلفها الشاعر الإغريقي هوميروس، ومن يردن بأصواتهن الساجحة أغنية تذهب بالألباب لبنتيها الحال بسامعها من البحارة إلى الإسطلام بالصخور.. فهل سيختلف الأمر هذه المرة؟

والنكاح فليس من المهين أن يبحث الاقتصاديون وصانعو السياسات الآن عن دليل مؤكد على أن انتعاش منطقة اليورو هذا العام قابل للاستمرار، وفي الوقت نفسه يشيرون إلى مجموعة متنوعة من المخاطر الاقتصادية والسياسية التي يحتمل أن تحمل في طياتها بذور الخراب. ويقول هؤلاء أنه لم تظهر نقطة محددة يمكن عندها القول إن منطقة اليورو انتعشت وأصبحت تسير على طريق النمو. بل أن التطور ظل بطيئا.

وقال جيمس ماکان، خبير الاقتصاد المتخصص في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لدى «ستاندرد لايف إنفستمنتس» أن «منطقة اليورو تشهد تحسنا بطراد على مدار ثلاث سنوات الآن بمساعدة تحفيز السياسة النقدية ونهاية التقشف المالي وتحسن أحوال القطاع المالي.»

وتؤكد الأرقام ذلك، إذ تشير الفوضية الأوروبية إلى أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في منطقة اليورو نما على مدار 15 ربع سنة على التوالي فيما يعد علامة على التحسن المطرد. غير أن استبعاد بعض من أحدث البيانات يبين أن النمو كان مستقرا وليس مبهرا. فمزالال النمو الاقتصادي يسير بمعدل يبلغ نحو 1.6 في المئة سنويا. ويقدر أغلب الخبراء الذين شاركوا بتوقعاتهم

في استطلاع أجرته ويترز للمفوضية نفسها انه سيظل على هذا المستوى تقريبا في العام الجاري. لذلك فالسؤال الآن هو ما إذا كانت البيانات الأخيرة قد قلبت هذه الصورة وأسا على عقب. حتى قبل النظر فيما إذا كانت مشاكل الدين اليوناني ستؤرق منطقة اليورو مرة أخرى فهناك قضيتان رئيسيتان هما التضخم والانتخابات.

عن السياسة والتضخم

في حين أن تكرار البيانات الإيجابية التي صدرت في شهري يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط خلال الشهر المقبل، مثل ارتفاع الطلبيات الصناعية الألمانية بشدة مرة أخرى، سيعزز سيناريو انطلاق النمو في الاتحاد الأوروبي فرما يكون الفتح في التضخم.

وقال بول مورتيير، رئيس قسم اقتصاديات السوق في بنك «بي.إن.بي باربياء» الفرنسي «يكن خطر الشعور بخيبة الأمل في أن يؤدي ارتفاع التضخم الأساسي إلى تباطؤ نمو الدخل الحقيقي والاستهلاك.»

ومن المتوقع أن تبلغ القراءة الأولية لمعدل التضخم في منطقة اليورو خلال فبراير، والتي تعلن بعد غد الأربعاء، اثنين في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. لترتفع إلى المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي الأوروبي بفضل التحفيز النقدي والنمو الاقتصادي. ورغم تواضع هذا المستوى، فلم تشهد المنطقة مثله منذ أربع سنوات. كما أن السنوات الخمس الماضية شهدت مسارا عكسيا قويا بين التضخم ومبيعات التجزئة. بعبارة أخرى يمكن لارتفاع الأسعار أن يضرب بإنفاق المستهلكين الذي يغيد في تحريك الاقتصاد.

وتعسر البطالة خلال الأزمة المالية بعضا من انخفاض مبيعات التجزئة، الذي شوهد بشكل متقطع منذ عام 2008. غير أن معدل البطالة مازال رغم تسهنه يزيد مرتين عن مثيله في الولايات المتحدة على سبيل المثال. لذلك فإن التضخم في منطقة اليورو قد

اقتصاد ومال

حقيقة أم سراب آخر؟

يخفق النمو الذي ولده إذا ارتفع بشدة في العام المقبل. ومع ذلك يرى الاقتصاديون عاملا للقضاء على النمو في سياسات منطقة اليورو.. ففك جبال كثيرون بأن منطقة اليورو لا يمكنها التنافس كقوة اقتصادية وائدة دون إصلاحات هيكلية كبيرة، لاسيما في الاقتصادين الفرنسي والإيطالي، اللذين يحتلان المرتبتين الثانية والثالثة بعد ألمانيا.

وقالت فلورريان هينس» خبيرة الاقتصاد الأوروبي في بنك «برينبرغ» الخاص «الأمر يتوقف على رفع الوتيرة درجة في فرنسا وإيطاليا.»

غير أن السياسة في هذين البلدين بالتحديد هي التي تهدد بتأجيل نوع الإصلاحات الهيكلية المفيدة للنمو التي ينادي بها البنك المركزي الأوروبي وكثير من الاقتصاديين في القطاع الخاص. ففي إيطاليا تقلصت فرص إجراء انتخابات هذا العام، غير أن الاضطراب السياسي الذي اكتنف استقالة رئيس الوزراء ماتيو رينتسي سيؤدي على الأرجح إلى انتكاس الإصلاحات الكبرى حتى تجرى انتخابات.

ومع ذلك ففي فرنسا تمثل الانتخابات نفسها الخطر الأكبر. فاثنا من المرشحين الثلاثة الأوائل يعتبران من الإصلاحيين الاقتصاديين، لكنهما يقفان في مواجهة مارين لوبان مرشحة الجبهة الوطنية التي تمثل اليمين المتطرف، والتي وعدت بطرح عضوية فرنسا في الاتحاد الأوروبي في استفتاء من شأنه أن يهز استقرار اقتصاد منطقة اليورو لستوات.

وتشير الاستطلاعات إلى أنه ليس من المتوقع أن تغوز لوبان. غير أن فوز الرئيس الأمريكي لم يكن متوقعا، ولا كانت رغبة بريطانيا في الانسحاب من الاتحاد الأوروبي كذلك متوقعة. وقال الاقتصاديون في بنك «برينبرغ» لعلائهم «إذا انضمت فرنسا والتي تشهد تحسنا إلى ألمانيا، وكانت الأخيرة لاتزال تحتفظ بقوتها في قلب أوروبا، فمن الممكن أن تتحسن التوقعات الاقتصادية والسياسية لمنطقة اليورو ككل بشكل كبير. (لكن) فوز لوبان بالرئاسة سيؤذن بنهاية الأمل في الإصلاح لفرنسا والاتحاد الأوروبي في السنوات الخمس المقبلة.»

وتسعى الدول الأعضاء في الاتحاد، وعددها 28 دولة، إلى التوصل إلى اتفاق يعد أن تبني البرلمان الأوروبي الأسبوع الماضي مشروع إصلاح لنظام مبادلة الانبعاثات الكربونية في الاتحاد الأوروبي.

ونظام الحد من الانبعاثات ومبادلتها هو السياسة التي يعتمدها الاتصاد الأوروبي لتحقيق أهدافه المناخية، عن طريق تنظيم الانبعاثات في 11 ألف منشأة صناعية ومحطة توليد كهرباء، وشهد الاتحاد فائضا في العروض منذ الأزمة المالية التي خفضت الأسعار.

لكن دول الاتحاد منقسمة بشأن ثلاث قضايا رئيسية: هي مستوى الطوح بشأن إجراءات دعم الأسعار، وحجم الحماية الذي تحتاه الصناعات لتظل قادرة على المنافسة، وأفضل وسيلة لإدارة الأموال لمساعدة الدول المتأخرة في تنفيذ الإجراءات على تحديث اقتصاداتها. وقال أحد الدبلوماسيين «نحن نسعد للمعركة»، وتحتاج دول الاتحاد لوقف مشترك قبل بدء المحادثات مع البرلمان والفوضية الأوروبية، وهي الخطوة الأخيرة قبل إصدار تشريع للاتحاد الأوروبي بشأن الإصلاحات، التي كانت الفوضية (الذراع التنفيذية للاتحاد) قد حددت له مو عدا قبل عام.

ويحرص الاتحاد كذلك على إقرار سريع لم سيكون الجزء الرئيسي في أول تشريع مناخي، منذ أن سق الاتحاد على اتفاق باريس للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري. ونظام مبادلة الانبعاثات (أي.تي.إس) هو أداة الاتحاد الأوروبي الرئيسية لتحقيق هدف خفض الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري بنسبة 43 في المئة عن مستويات عام 2005.

وقال دبلوماسي من الاتحاد الأوروبي ما زحا ستكون «مفاوضات حتى الموت»، وقال آخر «أغلب دول الاتحاد تريد التوصل إلى اتفاق في أقرب وقت، لكن ما زال التباعد في مواقفها كبيرا جدا».

وإذ لم تتمكن الدول الأعضاء من التوصل إلى موقف مشترك خلال المحادثات المقررة غدا، سيؤجل الأمر إلى اجتماع مجلس البيئة المقرر عقده في يونيو/حزيران مما يعطل الإصلاحات. وأشار استطلاع للرأي مؤخرا في فرنسا إلى أن 54 في المئة من المواطنين و64 في المئة من العمال المشاركين يصفون أوروبا بنعوت سلبية، وقال غيوم بونار (33 عاما) الذي يدير فريقا من العمال لدى «بريبا»، أنه «طلنا هناك فرق بين الأوروبيين، فلن نتحسن الاحوال مطلقا»، فيما اعتبر زميله محمد المكرتار السندوب النقابي ان الحل بسيط وبقيضي «بالانفصال عن أوروبا». أما بيزيه التي ما زالت متزودة حيال المشاركة في الاقترع، فاكت اقتناعها يأمر واحد وهو التحلي عن اليورو «والعودة إلى العملة الفرنسية»، لاستعادة القررة الشرائية.

ضرائب على الحدود

من المتأدر أن يبدي السياسيون استعدادا لمواجهة هذه الضغينة. لكن الصحافي الملتزم فرنسوا روفان، المرش لانتخابات حزيران/ يونيو التشريعية التي تلي الدورة الثانية من الاستحقاق الرئاسي في 7 ايار/مايو، وصل في شاحنته الملونة التي كانت تبث ناشيد تمجد تشي غيفارا.

ويدعو روفان المدوم من زعيم اليسار المتشدد والمشكل بالوحدة الأوروبية، جان لوك ميلانثسون، صاحب الوثائقي الناجح حول الشركات «ميرسي باترون» و«كيس تحرير جملة (فقير) الاحتجاجية إلى الحماية، وقال أثناء توزيع منشاور «لا أريد أن يبقى هذا السلاح السياسي حصرا بين يدي (حزب اليمين المتطرف) الجبهة الوطنية وان يكون هذا الحزب الوحيد الذي يتجرا على تلفظ عبارات ضرائب حدودية وحواجر جمركية وحصص استيراد».

في 7 اتم الممثل المحلي للجبهة الوطنية اريك ويشرموز بزيارة عدد من

■ إيمان – أف ب: تتراوح مشاعر عمال مصنع «رولبول» للداوات الكهربائية في إيمان في شمال فرنسا بين الامبالاة والغضب والرؤسوخ مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي وسط قناعة بضرورة تعزيز الحماية، بل حتى «مغادرة أوروبا»، من اجل حماية الوظائف.

وقالت كورين بيزيه البالغة 49 عاما امضت منها 17 لدى «رولبول» بتأثر ان «السياسيين يتفاوضون عن كل شيء منذ سنوات.كل الاعمال غادرت وانتشرت البطالة، هناك حالات انتحار وطلاق وغيرها... لكنهم لا يعيانون بنا اطلاقا».

تحت المطر الخفيف ظهر، غادر فريق الصباح المصنع الذي يبعد ثلاث كيلومترات عن وسط مدينة إيمان وكأثر انبثاها الغوية.

بدأت وجود العمال متعبة، فيما سادات اجسواء التجه خصوصا منذ إعلان مجموعة «رولبول» الأمريكية العلاقة للداوات الكهربائية في كانون الثاني/يناير عن اغلاق مصنعها في إيمان حيث ينتج 290 موظفا أجهزة لتجفيف الغسيل، ونقل الانتاج إلى لودز في بولندا. ويهدد ذلك وظائف 60 عاما لدل إحدى الشركات المتفرعة «بريبا»، ووظائف وسطاء. وهذا آخر الصانع التي تغلق في مدينة لم تعد تحصنها، وأبرزها مصنع عملاق الطائرات الأمريكي «غودوير» العام 2014، ما أدى إلى خسارة أكثر من 1100 وظيفة. وسجلت إيمان وجوارها نسبة بطالة بلغت 11.9 في المئة تفوق بنظمتين المعدل الوطني. وقالت بريجيت فوريه، رئيسة البلدية من التيار الوسطي للمدينة التي تعد حوالي 200 ألف نسمة ان «الحديث عن هجرة

الخوف من فقدان وظائف يدفع العمال الفرنسيين

لتأييد الحماية والسياسيين الداعين لترك الاتحاد الأوروبي

الصناعة من بلدنا يتغير اصداء خاصة هنا» مشيرة الى شعور «بالمادة»، وقال كريستوف كولومبو البالغ 45 عاما بينها 27 لدى «رولبول»،لم اعد اربح حتى تلي الصوت، مضيفا «سواء اقررتع لليمين أو اليسار، ما الفائدة؟» ورد فريدريك كولون الموظف لدى «بريبا» منذ 16 عاما «لم اعد اؤمن بشيء» مؤكدا انه سيجتمع كذلك عن التصويت.

وقالت كورين بيزيه البالغة 49 عاما امضت منها 17 لدى «رولبول» بتأثر ان «السياسيين يتفاوضون عن كل شيء منذ سنوات.كل الاعمال غادرت وانتشرت البطالة، هناك حالات انتحار وطلاق وغيرها... لكنهم لا يعيانون بنا اطلاقا».

تحت المطر الخفيف ظهر، غادر فريق الصباح المصنع الذي يبعد ثلاث كيلومترات عن وسط مدينة إيمان وكأثر انبثاها الغوية. بدأت وجود العمال متعبة، فيما سادات اجسواء التجه خصوصا منذ إعلان مجموعة «رولبول» الأمريكية العلاقة للداوات الكهربائية في كانون الثاني/يناير عن اغلاق مصنعها في إيمان حيث ينتج 290 موظفا أجهزة لتجفيف الغسيل، ونقل الانتاج إلى لودز في بولندا. ويهدد ذلك وظائف 60 عاما لدل إحدى الشركات المتفرعة «بريبا»، ووظائف وسطاء. وهذا آخر الصانع التي تغلق في مدينة لم تعد تحصنها، وأبرزها مصنع عملاق الطائرات الأمريكي «غودوير» العام 2014، ما أدى إلى خسارة أكثر من 1100 وظيفة. وسجلت إيمان وجوارها نسبة بطالة بلغت 11.9 في المئة تفوق بنظمتين المعدل الوطني. وقالت بريجيت فوريه، رئيسة البلدية من التيار الوسطي للمدينة التي تعد حوالي 200 ألف نسمة ان «الحديث عن هجرة

رجل الأعمال الأمريكي الأشهر وارين بافيت

يشن هجوما حادا على رسوم مديري الاستثمار



وارين بافيت وصديقه بيل غيتس مؤسس ورئيس «مايكروسوفت»

بافيت وآخرين لتكوين وجهات نظرم.. لكن حقيقة بسيطة تاهت وسط الجدل، ببساطة ليس كل مديري الاستثمار محذودي الكفاءة.»

القليل عن ترامب وخلافه بافيت

أعلنت «بركشاير» السبت نمو أرباح الربع الأخير من العام الماضي في 15 في المئة على أساس سنوي، حيث عوضت مكاسب الاستثمارات والمشقات أثر هبوط أرباح بي.إن.إس.إف. للسلك الحديدية وحدات أخرى. تملك «بركشاير» حصصا في عشرات الأسهم مثل «أبل»، و«كوكا كولا» و«ويلز فارغو»، وأكبر أربع شركات طيران أمريكية، وأكثر من ربع «كرافت هاينز».

لم يتضمن خطاب العام للعام الحالي ولا التقرير السنوي لـ«بركشاير» مؤشرات بشأن من سيحلف بافيت في منصب الرئيس التنفيذي، وهو السؤال الذي يتغير تكتيكات المساهمين والسوق بشكل متزايد في السنوات الأخيرة.

لكن بافيت أعقد الغناء على أجيت حين، الاستئول التنفيذي في «بركشاير» والذي يعتقد على نطاق واسع انه المرشح الأول لعضب الرئيس التنفيذي وذلك لإدارته السلسلة لمعظم أنشطة التامين للمجموعة، انضم حين إلى الشركة في 1986، وكلفه

بريطانيا تقدم لمصر 3 حزم مساعدات

بينها قرض بقيمة 150 مليون دولار

■ القاهرة – الأناضول: أعلن وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، مساء أمس الأول، عقب لقائه في القاهرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن ثلاث حزم جديدة من الدعم لمصر، بينها قرض بقيمة 150 مليون دولار.

جاء ذلك وفق بيان للسفارة البريطانية في القاهرة جاء فيه ان جونسون وصف اجتماعه مع السيسي، ونظيره المصري سامح شكري، بـ«الإيجابية»، وقال ان الملكة المتحدة صديق لمصر منذ فترة طويلة»، وتركز حزم المساعدات الثلاث على الاقتصاد والتعليم وريادة الأعمال. وحسب البيان فقد وضع جونسون والسيسي الممسات الأخيرة على اتفاق إعلان مشترك بشأن ضمان قرض يبلغ 150 مليون دولار لمصر، والذي «يشكل جزءا من حزمة أوسع تشمل 18 مليون دولار لتمويل الخبرة الفنية للحكومة المصرية لضمان حماية الفئة الأكثر ضعفا في المجتمع».

وفي مجال التعليم، سيتولى المجلس الثقافي البريطاني «التعهد بتوقيع 70 شراكة جديدة بين الجامعات البريطانية والمصرية، إضافة إلى 30 وقت في عام 2016، ليصل المجموع إلى 100».

وأشار البيان إلى «زيادة تمويل الصندوق المشترك (نيوتن– مشرفة) إلى 50 مليون جنيه استرليني (62.3 مليون دولار)، وهو صندوق يعزز التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي لمصر من خلال دعم البحث العلمي والابتكار». وتابع البيان «ومن أجل إظهار ثقة الملكة المتحدة بما تشهده مصر من نشاط المؤسسات الناشئة وعدد من المؤسسات القائمة التي تعالج العديد من التحديات الاجتماعية، أعلن وزير الخارجية البريطاني تقديم 1.1 مليون جنيه استرليني (1.8 مليون دولار) من التمويل على مدى 3 سنوات لدعم المؤسسات الاجتماعية الجديدة والقائمة في مصر».

وزراء الاتحاد الأوروبي يستعدون

لمعركة إصلاح سوق الكربون

■ بروكسل – رويترز: قالت مصادر من الاتحاد الأوروبي ان وزراء البيئة يستعدون لمناقشات صعبة غدا الثلاثاء للتوصل إلى تسوية بشأن إصلاحات سوق الكربون، إذ تنقسم الدول بشأن كيفية الموازنة بين الطموحات المناخية وحماية الصناعات كثيفة استخدام الطاقة.

وتسعى الدول الأعضاء في الاتحاد، وعددها 28 دولة، إلى التوصل إلى اتفاق يعد أن تبني البرلمان الأوروبي الأسبوع الماضي مشروع إصلاح لنظام مبادلة الانبعاثات الكربونية في الاتحاد الأوروبي.

ونظام الحد من الانبعاثات ومبادلتها هو السياسة التي يعتمدها الاتصاد الأوروبي لتحقيق أهدافه المناخية، عن طريق تنظيم الانبعاثات في 11 ألف منشأة صناعية ومحطة توليد كهرباء، وشهد الاتحاد فائضا في العروض منذ الأزمة المالية التي خفضت الأسعار.

لكن دول الاتحاد منقسمة بشأن ثلاث قضايا رئيسية: هي مستوى الطوح بشأن إجراءات دعم الأسعار، وحجم الحماية الذي تحتاه الصناعات لتظل قادرة على المنافسة، وأفضل وسيلة لإدارة الأموال لمساعدة الدول المتأخرة في تنفيذ الإجراءات على تحديث اقتصاداتها.

وقال أحد الدبلوماسيين «نحن نسعد للمعركة»، وتحتاج دول الاتحاد لوقف مشترك قبل بدء المحادثات مع البرلمان والفوضية الأوروبية، وهي الخطوة الأخيرة قبل إصدار تشريع للاتحاد الأوروبي بشأن الإصلاحات، التي كانت الفوضية (الذراع التنفيذية للاتحاد) قد حددت له مو عدا قبل عام.

ويحرص الاتحاد كذلك على إقرار سريع لم سيكون الجزء الرئيسي في أول تشريع مناخي، منذ أن سق الاتحاد على اتفاق باريس للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري. ونظام مبادلة الانبعاثات (أي.تي.إس) هو أداة الاتحاد الأوروبي الرئيسية لتحقيق هدف خفض الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري بنسبة 43 في المئة عن مستويات عام 2005.

وقال دبلوماسي من الاتحاد الأوروبي ما زحا ستكون «مفاوضات حتى الموت»، وقال آخر «أغلب دول الاتحاد تريد التوصل إلى اتفاق في أقرب وقت، لكن ما زال التباعد في مواقفها كبيرا جدا».

وإذ لم تتمكن الدول الأعضاء من التوصل إلى موقف مشترك خلال المحادثات المقررة غدا، سيؤجل الأمر إلى اجتماع مجلس البيئة المقرر عقده في يونيو/حزيران مما يعطل الإصلاحات.

بنغلادش تطالب شركات الملابس العالمية

بتقديم «أموال ضخمة» لتجديد المصانع

■ دكا – دب أ: حثت الشيغة حسينية، رئيسة وزراء بنغلادش، أمس الأول شركات الملابس العالمية على مساعدة أصحاب المصانع في بلادها في تجديد مصانعهم. وأصدرت الشيغة حسينية الدعوة في مؤتمر في العاصمة دكا يهدف إلى تحسين سلسلة توريد الملابس، فيما يعتبر قطاعا حيويا للاقتصاد الخطي.

وقالت في المؤتمر، الذي نظمه أصحاب مصانع الملابس «يمكن أن تمضي مختلف الشركات (الدولية) والمشتريين قدما في مساعدة أصحاب المصانع البنغاليين، حيث أن هناك حاجة لأموال ضخمة لإصلاح المصانع»، وفي إشارة إلى الإجراءات التي تطبق بعد انهيار مبنى مصنع «رانا بلازا»، في عام 2013، الذي أسفر عن مقتل أكثر من 1100 شخص، قالت حسينية أنه منذ اتخاذ خطوات لجعل قطاع الملابس أكثر أمنا.. وأضافت أن عمليات التفتيش على المصانع منذ عام 2013 أظهرت ان 39 من إجمالي 3869 مصعفا غير آمن وتم إغلاقها.. وأن المصانع الباقية يتم تجديدها.

وتحدثت حسينية أيضا عن الحاجة إلى تحسين العلاقات بين صاحب العمل والعامل وسط نزاع بشأن اعتقال 34 زعيما نقابيا للعام الماضي، وظروف العمل القاسية، التي أدت إلى انسحاب العديد من الشركات الكبرى من المشاركة في المؤتمر.

وانسحبت خمس شركات ملابس كبرى، قبل عقد «مؤتمر الملابس» السنوي، الذي تنظمه رابطة مصنعي ومصدري الملابس في بنغلادش.

وجاء قرار شركات «أتش.أند.إم.»، و«إنديتكس» و«زارا» و«سي.أند.إيه.» و«نكتس»، و«تشيبو»، ردا على دعوة المجموعة لوضع نهاية للإجراءات التي فرضت خلال الشهرين الماضيين من قبل الحكومة وأصحاب المصانع على حركة العمل، طبقا ما ذكرته شركة «كلين كلوث كمبين» (أو (حملة الملابس النظيفة) ومقرها هولندا.

وخفت الحكومة من تلك الإجراءات وأطلقت سراح الفدعة الأخيرة من 34 زعيما نقابيا تم اعتقالهم قبل المؤتمر. وأشارت شركة «كلين كلوث كمبين» إلى أنه بينما تم إطلاق سراح معظم المحتجزين مؤخرا بكافة، «لأنهم «مازالوا يواجهون اتهامات جنائية، تؤدي إلى عقوبات طويلة بالسجن وضرورة المثول عدة مرات أمام المحكمة، في بعض الحالات تسع مرات شهريا».

وكان قد تم إقالة أكثر من 1600 من عمال الملابس في بنغلادش بعد اضطرابات عمالية في نهاية كانون أول/ديسمبر، أجبرت تجاوز عرفة الذي استمر 20 عاما عن القطاع بمنطقة صناعية، في الرب من العاصمة دكا.

أمريكا تدرس إصدار

سندات خزينة لئمة عام

■ واشنطن – أف ب: اعادت الولايات المتحدة طرح فكرة اصدار سندات خزينة بعيدة الاجل على 50 أو حتى 100 عام، كوسيلة لزيادة الاقتراض وتخفيض كلفته، مقنفة أثر عدد من الدول الأوروبية، للاستفادة من الفوائد المتدنية.

وأعلن وزير الخزانة الأمريكي ستيفن موتوشين انه طلب من فريقه بحث إمكانية اصدار سندات ذات اجل من 50 أو حتى 100 عام، وقال «اعتقد انه خيار جدي علينا استكشافه. فجمع الأموال على 50 أو 100 عام بغائدة متدنية امكانية مفيرة للاهتمام».

يشكل هذا الخيار في حال تحقيقه تحفيرة تاريخيا في سوق سندات الخزينة الأمريكية التي تبلغ قيمتها حوالي 14 ألف مليار دولار ولا تتجاوز أجالها حاليا 30 عاما. وتقترض دول كثيرة على 50 عاما، منها إيطاليا وفرنسا وإسبانيا وبريطانيا وكندا. كما اصدرت المكسيك وإيرلندا وبلجيكا سندات على 100 عام. لكن هذه الفكرة التي طرحت أثناء رئاسة باراك أوباما لم تتفد لاعتبارات سياسية ولم تلق حماسة كبرى حسب خبراء، وقال جيف فوغل، نائب رئيس شركة «اف تي إن فاينانشل»، ان «السياسيين يفضلون عادة الإيحاء بانهم سيقلصون الدين» عوضا عن زايدة الاقتراض عبر أدوات جديدة. وقالت ديانا سسونك، من «دي.إس.ايفكونوميكس» في مقابلة مع راديو (إن.بي.إن) «بالعادة يتم اصدار هذا النوع من السندات عند الحاجة الى الاقتراض بختافة» مضيفة «هل هذه فعلا الإشارة التي تريد الحكومة إرسالها».

ويرى الخبراء انه من الأجدى للحكومة الفدرالية الاقتراض على المدى الطويل وبكلفة اقل مستفيدة من الفوائد المتدنية التي يتوقع ان ترتفع قريبا ما مع اد الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأمريكي).

كما قد تستفيد الدولة والمستثمرون من اضافة المرونة على ادارة الدين الفدرالية بحسب فوغل، لكن اصدار سندات مماثلة يبدو عملية حساسة، فيجب اصدار ما يكفي منها لضمان السيولة، وتجنب المبالغة في اصدارها لتلا تبقى عبئا جديا في حال الفشل.

كأس الأندية الانكليزية المحترفة

إبراهيموفيتش يقود مانشستر يونايتد إلى التتويج باللقب على حساب الجريء ساوثهامبتون



النجم السويدي المخضرم إبراهيموفيتش ينقض على الكرة برأسه محرزاً هدف الفوز لمانشستر يونايتد

■ لندن - د ب أ: سجل النجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش هدفين قاد بهما فريقه مانشستر يونايتد للتتويج بلقب كأس رابطة المحترفين الانكليزية لكرة القدم للمرة الخامسة في تاريخه، عقب فوزه المثير 3/2 على ساوثهامبتون في المباراة النهائية للمناسبة التي جرت على ملعب «ويمبلي» اللندني العريق أمس الأحد.

وافتح إبراهيموفيتش التسجيل لمصلحة مانشستر يونايتد في الدقيقة 19، قبل أن يضيف زميله جيسي لينغارد الهدف الثاني في الدقيقة 38. واستغل ساوثهامبتون حالة الهوة التي طغت على أداء يونايتد، ليسجل نجمه الإيطالي مانولو غابايديني هدفين في الدقيقتين الأولى من الوقت الضائع للشوط الأول، و48. وبينما تاهب الجميع لانتهاه الوقت الأصلي بالتعادل 2/2 وخوض الوقت الإضافي، عاد إبراهيموفيتش لهز الشباك مرة أخرى، مسجلاً هدف الفوز القاتل ليونايتد عبر ضربة رأس رائعة في الدقيقة 87. وشار مانشستر يونايتد بهذا الفوز من خسارته صفر/1 أمام ساوثهامبتون في آخر نهائي جمع بينهما، حينما التقيا في المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الانكليزي عام 1976، ليحرم بذلك منافسه من التتويج بلقب كأس الرابطة للمرة الأولى في تاريخه. وأقترب يونايتد الذي توج باللقب من قبل أعوام 1983 و1991 و1994 و2003، من ليفربول، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات التتويج بكأس الرابطة برصيد ثمانية ألقاب.

كونتي: تسلسي يحتاج 29 نقطة للفوز باللقب

■ لندن - د ب أ: أكد الإيطالي انطونيو كونتي مدرب تشلسي أن فريقه اقترب خطوة جديدة من لقب الدوري الإنكليزي بعد فوزه على ضيفه سوانزي، وقال: «إنها خطوة أخرى، لم يكن من السهل مواجهة سوانزي». وأضاف: «اعتقد أننا نستحق الفوز، لقد صنعنا الكثير من الفرص، أشعر بالسعادة، كان من المهم أن نقدم مثل هذا الأداء الرائع في اللحظات الحاسمة، وأوضح: «نحتاج إلى 29 نقطة أخرى للفوز باللقب، إذا حققنا ذلك فإننا بالتأكيد سنحزم اللقب لكن نتجيب في 12 مباراة على النهاية، والفوز الأخير مجرد خطوة على الطريق».

فاردي وشمايكل يتبرآن من إقالة رانيري!

■ لندن - د ب أ: أكد اثنان من أبرز لاعبي ليستر حاصل لقب الدوري الإنكليزي أن اللاعبين لا يتحملون مسؤولية إقالة المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري. وأقال ليستر رانيري الخميس الماضي بعد تسعة شهور من قيادته الفريق إلى الفوز التاريخي بلقبه الأول، وودع رانيري ليستر بعدما ساءت نتائجه في الموسم الحالي حيث يحتل الفريق المركز الثالث من القاع، وأكد المهاجم الدولي فاردي والحارس شمايكل أن المسؤولية لا تقع على عاتق اللاعبين في إقالة رانيري، وقال فاردني: «هناك تكهنات بأنني متورط في هذه الإقالة، هذا الأمر غير صحيح بالمرة، لا أساس له من الصحة، ومؤلم تماماً... الشيء الوحيد الذي نتحمل الذنب فيه هو أن الفريق لم يحقق الأهداف المرسومة سواء داخل غرفة خلع الملابس أو على الملا، وسنبذل قصارى جهدنا لعلاج الأمر»، وأشار شمايكل إلى أن رحيل رانيري «كان محزنًا جدًا»، وأضاف: «حققتنا المسححيل سوياً، إنه رجل راق، لقد جاء وألقى السلام على اللاعبين وشكرهم... وأوضح: «يمكن لك أن تستشف من صوته أن الأمر مؤلم له، كما هو مؤلم للاعبين لعدم ظهورنا بالشكل المناسب للحفاظ على منصبه»، وختم بالقول: «بالنظر إلى أدائنا داخل الملعب هذا الموسم، لم تكن رانيري، النتائج لا تكذب».

بروميثش البيون رغم تقدمه في الدقيقة الرابعة من ركلة جزاء من جوش كينغ، وأحرز كريغ دوسون وغارث موكلي هدفين لوست بروميتش الذي يحتل المركز الثامن، وحافظ ليفرتون على آماله في دخول المربع النهائي وتغلبت 2-صفر على سندرلاند متتيل الترتيب ليتبعه بفارق ست نقاط عن أرسنال الرابع، وضمن روميلو لوتاكو الفوز لإيفرتون قبل عشر دقائق من النهاية ليرفع حصده إلى 17 هدفاً هذا الموسم متساوياً مع اليكسيس سانتشيز لاعب أرسنال في صدارة الهدافين، وهذه الهزيمة الرابعة لسندرلاند في ست مباريات لتيجمد حصده عند 19 نقطة، وواصل تروي ديني هز الشباك وسجل مبكراً من ركلة جزاء، لكن الهدف لم يكن كافياً لفوز واتفورد إذ أدرك أندريه أيو التعادل 1-1 لوستهام، ويحتل واتفورد المركز 12 برصيد 31 نقطة متأخراً بفارق نقطتين عن وستهم.

كلمنت أن فريقه حرم من الحصول على ركلة جزاء بعد أن سيزار أنجيليكويتا مدافع تشلسي لس الكرة بيده داخل المنطقة، وأنهى فوز تشلسي رسمياً أملاً ليستر في الحفاظ على لقبه حيث يتأخر البطل بفارق 42 نقطة عن المتصدر قبل أن يواجه ليفربول اليوم في المباراة الأولى للفريق بعد إقالة المدرب كلاوديو رانيري، وسيدخل ليستر المباراة وهو في منطقة الهبوط بعد فوز كريستال بالاس 1-صفر على ميدلزبره، وكان هدف باتريك فان أنهولت في الدقيقة 34 كافياً ليقفز بالاس إلى المركز 17 برصيد 22 نقطة متقدماً بنقطة واحدة على ليستر وهال الذي تعادل 1-1 مع ضيفه بيرثلي، وبذلك سيدلزيه أيضاً 22 نقطة، لكنه اقترب من منطقة الهبوط بعد فشله في تحقيق الفوز للمباراة التاسعة على التوالي، وسيخوض بورنموث أيضاً الصراع للنجاة من الهبوط بعد هزيمته 2-1 أمام وست

فاينبايسكي في أي أن يسجل بيدرو هدف التقدم في الدقيقة 72، وضمن كوستا الفوز بتسجيل هدفه الـ16 في الدوري بتسديدة مباشرة بعد تمريرة من إيدن هازارد، وقال كونتي: «اهتزت شباكتنا في نهاية الشوط الأول وانتهى الوقت بعد ذلك، لذا في هذه الحالة كان المناس محظوظاً لكننا أظهرنا شخصية قوية في الشوط الثاني، الفوز كان مستحقاً، والأن من المهم الاستمرار بهذه الطريقة، أن ننظر لأنفسنا ونفكر في الفوز ونستمر بتركيز شديد»، وتقدم فايريغاس، الذي خاض مباراته رقم 300 في الدوري الممتاز، بهدف لتشلسي في الدقيقة 19 بعدما تلقى تمريرة من بيدرو، وصدم سوانزي الذي تحسّن تحت قيادة مدربه الجديد بول كليمنت دون أن يستقبل المزيد قبل أن يدرك بورنتي التعادل بضربة رأس مثقنة بعد ركلة حرة نفذها غيلفي سيغوردسون في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، وشعر

■ لندن - رويترز: وسع تشلسي متصدر الدوري الإنكليزي الفارق مع أقرب منافسيه إلى 11 نقطة بفوزه 3-1 على سوانزي، وبدأ أن فريق المدرب انطونيو كونتي سيتعادل للمرة الثالثة في آخر أربع مباريات في الدوري عندما أدرك فرانكو بورنتي التعادل بعد هدف مبكر لتشلسي عبر سيسك فابريغاس، لكن بيدرو ودييغو كوستا ضمنا الفوز لصاحب الأرض، وبمك تشلسي، الذي خسر مرة واحدة في 20 مباراة في كل البطولات، 63 نقطة من 26 مباراة بينما يأتي السبتي الذي لن يلعب هذا الأسبوع في المركز الثاني برصيد 52 نقطة من 25 مباراة، وقلص توتنهام الفارق إلى عشر نقاط بعد فوزه على ستوك 4/0 بينما «هاتريك» لهاري كاين، ولم يكن الأداء مقنعاً من تشلسي وطلب سوانزي الذي أدرك التعادل قبل نهاية الشوط الأول الحصول على ركلة جزاء قبل أن يتسبب خطأ من حارسه لوكاش

الدوري الانكليزي تسلسي يتصدر بفارق 11 نقطة وليستر في منطقة الهبوط

الدوري الإيطالي ميلان يتخطى ساسولو بهدف وينش آماله الأوروبية



حارس ساسولو كوستيلي يحاول ابعاد الكرة قبل وصولها الى مهاجم ميلان

ظل في المركز الثالث، وانتهى الشوط الأول بتقدم أتلانتا بهدف جاء عن طريق ماتيا كالدارا في الدقيقة 28. وفي الشوط الثاني، اضطر أتلانتا للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه فرانك كيسي في المركز الثاني في ترتيب المسابقة مؤقتاً، بعدما تغلب عليه 2/صفر، وواصل أتلانتا سلسلة انتصاراته في البطولة للمباراة الرابعة على التوالي، ليرفع حصده إلى 51 نقطة في المركز الرابع مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، بفارق ثلاث نقاط خلف نابولي، الذي

حقق فوزه السابع على التوالي في المسابقة، صدرته للبطولة، بعدما رفع حصده إلى 66 نقطة، بفارق عشر نقاط أمام أقرب ملاحقيه روما، الذي تنتظره مواجهة من العيار الثقيل أمام مضيفه إنتر لعبت في وقت متأخر أمس. في المقابل، تجمد رصيد إمبولي، الذي تكبد خسارته الرابعة في مبارياته الخمس الأخيرة في المسابقة، عند 22 نقطة في المركز السابع عشر (الرابع من القاع)، وجاء الهدف الأول ليوفنتوس عن طريق النيران الصديقة، بعدما سجل

المهاجم المخضرم فابيو كوالباريلا أنقذ سامبدوريا وسجل له هدف التعادل في الثواني الأخيرة من المباراة، ورفع سامبدوريا حصده إلى 35 نقطة في المركز العاشر مقابل 15 نقطة لياليرمو في المركز الثامن عشر، وواصل يوفنتوس تحليقه بعيداً في صدارة الدوري الإيطالي، بعدما حقق فوزاً سهلاً 2/صفر على ضيفه إمبولي في افتتاح المرحلة التي شهدت أيضاً انتصاراً مفاجئاً لأتلانتا على مضيفه نابولي بهدفين نظيفين، وعزز يوفنتوس، الذي

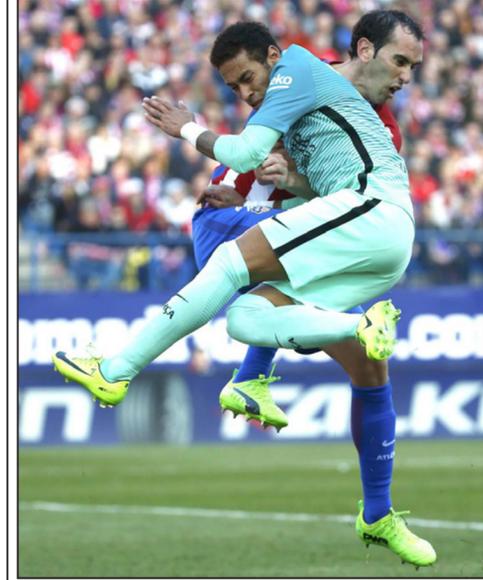
روما - د ب أ: أنشع ميلان

آماله في الحصول على إحدى المراكز المؤهلة للمسابقات الأوروبية في الموسم الجديد، بعدما حقق انتصاره الثاني على التوالي في الدوري الإيطالي، عقب فوزه الصعب 1/صفر على مضيفه ساسولو في المرحلة السادسة والعشرين للمناسبة، وأسفرت نتائج باقي المباريات التي جرت أمس عن فوز كيبغو على ضيفه بيسكارا 2/صفر، وكاليري على مضيفه كروتوني 1/2، ولانسيو على ضيفه أودينيزي 1/صفر، فيما تعادل سامبدوريا مع مضيفه باليرمو 1/1، وجنوى مع ضيفه بولونيا بالنتيجة ذاتها، وارتفع رصيد ميلان بهذا الفوز إلى 47 نقطة في المركز السابع، بفارق ثلاث نقاط فقط خلف لاتسيو، صاحب المركز الخامس، المؤهل لبطولة الدوري الأوروبي في الموسم المقبل، وتجمد رصيد ساسولو، الذي تلقى خسارته الرابعة عشرة في البطولة هذا الموسم، عند 30 نقطة

الدوري الاسباني ميسي المنقذ يقود برشلونة إلى فوز ثمين على أتلتيكو مدريد

■ مدريد - رويترز: أحرز ليونيل ميسي هدفاً حاسماً قرب النهاية للمرة الثانية في أسبوع واحد ليقود برشلونة لفوز ثمين بنتيجة 2-1 على مضيفه أتلتيكو مدريد وانتزاع صدارة الدوري الإسباني. وتقدم رافينا بهدف لبرشلونة في الدقيقة 64 وأدرك المدافع دييغو غودين التعادل بعد ست دقائق ليستعيد زكريات الهدف الذي سجله في برشلونة وقاد أتلتيكو لإحراز لقب الدوري في مايو/ أيار 2014، وقبل أربع دقائق من نهاية الوقت الأصلي سدد ميسي كرة ارتدت من الدفاع وتابعتها من مدى قريب ليجرز هدف الانتصار الأخيرة ونجح مجدداً وأصبح رصيد برشلونة 54 نقطة من 24 مباراة وبفارق نقطتين عن ريال مدريد

الذي لعب 22 مباراة لكنه حل ضيفاً على فيريال في وقت متأخر أمس، ويتبقى له بعدها مباراة مؤجلة، وبمك أشبيلية 52 نقطة أيضاً، وبقي أتلتيكو في المركز الرابع برصيد 45 نقطة من 24 مباراة، وبدأ أن برشلونة لا يزال يعاني من فقدان النقطة بعد هزيمة قاسية 4-صفر في ضيافة باريس سان جيرمان في نهاب دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا، وبدأ المباراة بشكل متواضع لكن الحارس مارك أندريه تير شتيفن أنقذ سلسلة من الفرص الخطيرة، لكن ميسي كرم ما فعله أمام ليغانيس في الجولة الماضية عندما سجل هدف الانتصار 2-1 من ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة ونجح مجدداً في إعادة برشلونة للطريق الصحيح في المنافسة على اللقب.



صراع خشن بين نجم برشلونة نيمار ومدافع أتلتيكو غودين

سامباولي: أشبيلية قد يتوج باللقب!

■ مدريد - د ب أ) - أكد خورخي سامباولي مدرب أشبيلية أن فريقه إذا وصل للعب بنفس المستوى الذي ظهر به خلال المباراة التي فاز فيها على ملعب مضيفه ريال بيتيس 1/2 فقد تكون أمامه فرصة للتتويج بلقب الدوري الإسباني. والفوز رفع رصيد أشبيلية إلى 52 نقطة بفارق الأهداف خلف ريال مدريد وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر المؤقت، وقال سامباولي:

«إذا وصل أشبيلية للعب بالطريقة التي قدمها في الشوط الثاني فيمكننا مواصلة الحلم باللقب». وأشاد سامباولي بلاعبه البديل إيبورا الذي سجل هدف الفوز، مضيفاً: «ظهر بشكل رائع بمجرد مشاركته، إنه أحد الأسباب الرئيسية في صحة الفريق»، وأضاف: «تفوق بيتيس في الشوط الأول، وهو لا يحدث لنا عادة، ولكن الفريق نجح في تصحيح المسار في الشوط الثاني».

الدوري الفرنسي موناكو يعبر غانغون ويعزز صدارته

■ باريس - د ب أ: عزز فريق موناكو موقعه في صدارة الدوري الفرنسي بعد فوزه على مضيفه غانغون 1/2 في المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة، وفي باقي المباريات فاز انجيه على ضيفه باستيا 3/صفر ويوردو على مضيفه ليل 2/3 ورين على ضيفه لوريان 1/صفر وتعادل نانسي مع ضيفه تولوز سلباً. وعلى ملعب «دو رودرو»، انتهى الشوط الأول بتقدم موناكو بهدف نظيف سجله المدافع البولندي كميل جليك في الدقيقة 24، وحصل موناكو على ركلة جزاء قبل ست دقائق من النهاية سجل منها البرازيلي فابيانو الهدف الثاني للفريق، وتكفل إيتيان ديدو بتسجيل الهدف الوحيد لغانغون في

الدوري الهولندي أياكس يواصل مطاردة فينورد في الصدارة

■ أمستردام - د ب أ: واصل أياكس أمستردام مطاردة فينورد في صدارة الدوري الهولندي وتغلب على ضيفه هيركليس أيليو 1/4 ضمن منافسات المرحلة الرابعة والعشرين من المسابقة، والتي شهدت فوز فينورد على ضيفه آيندهوفن 1/2. ورفع أياكس حصده إلى 58 نقطة في المركز الثاني ليقلص مجسداً الفارق الذي يفصله عن فينورد إلى خمس نقاط، بينما تجمد رصيد هيركليس أيليو عند 28 نقطة في المركز العاشر، وسجل الأهداف الأربعة لأياكس، كاسبر دولبيرغ وماتياس دي لايت ودايفينسون سانتشيز مينيا وبرتراند تراوري في الدقائق 23 و56 و89 و90، بينما جاء الهدف الوحيد لأيليو في الدقيقة 25 وسجله صامويل إرمينتروس. وكان فينورد ورتردام وسع الفارق الذي يفصله في الصدارة مؤقتاً بعدما تغلب على ضيفه آيندهوفن 1/2 في وقت سابق بالمحلة التي شهدت أيضاً فوز فينتيسه أرنهيم على مضيفه غو أهيد إيغلز 1/1، وتعادل الكمار مع زفوله 1/1، وافتتح ينس تورنسترا التسجيل ليفنورد في الدقيقة التاسعة، ثم

جاركاستون بيريز التعادل لإيندهوفن في الدقيقة 62 قبل أن يسجل جان فان دير هايدن الهدف الحاسم ليفنورد في الدقيقة 82، واستعاد فينتيسه أرنهيم توازنه بعد الهزيمة على ملعبه أمام أياكس الأسبوع الماضي وتغلب على مضيفه غو أهيد إيغلز 1/3، وأنهى فينتيسه أرنهيم الشوط الأول متقدماً بهدف وحيد سجله ريك فان فولسفينكل في الدقيقة 29. وفي الشوط الثاني، أضاف نافاروني فورور وميلوت ريشكا الهدفين الثاني والثالث لأرنهيم في الدقيقتين 52 و81 قبل أن يرد إيغلز بهدف وحيد سجله دانييل كرولي في الدقيقة 88 ورفع فينتيسه أرنهيم حصده إلى 36 نقطة في المركز السابع بينما تجمد رصيد إيغلز عند 19 نقطة في المركز السادس عشر، وأقلت الكمار من الهزيمة على ملعبه أمام زفوله وتعادل معه 1/1 ليرفع الكمار حصده إلى 37 نقطة في المركز الخامس مقابل 24 نقطة لزفوله في المركز الثالث عشر، وتقدم زفوله بهدف سجله ريان توماس في الدقيقة 48 ثم أنقذ إيمو فريداي الكمار من الهزيمة وسجل له هدف التعادل قبل ثمانين دقائق من النهاية.

الدوري الألماني

بايرن ميونخ يسحق هامبورغ بثمانية أهداف نظيفة بينها هاتريك ليفاندوسكي



ليفاندوسكي يسجل هدفه الشخصي الأول والثاني للبايرن من ركلة جزاء في مرمى هامبورغ

■ برلين - رويترز: أحرز روبرت ليفاندوسكي ثلاثة أهداف ليحقق بايرن ميونخ هزيمة مذلة بهامبورغ 8-3 صفر ويحافظ على صدارة الدوري الألماني بفارق خمس نقاط عن أقرب ملاحقيه ويعادل انقل هزيمة منافسه في البطولة. وسجل المهاجم البولندي، الذي أحرز 19 هدفا هذا الموسم، هدفين في الشوط الأول، أحدهما من ركلة جزاء، وأضاف الهدف الثالث في الدقيقة 54 بعدما افتتح أرتورو فيدال التسجيل في الدقيقة 17. وكان هامبورغ المتعثر يثق في أنه لن يتعرض لهزيمة ثقيلة أخرى كما حدث في ميونخ في آخر عدة مباريات، حيث خسر في اللعب ذاته 8-صفر قبل عامين بينما لم يخسر في آخر ثلاث مباريات بالدوري، لكنه بدأ تائها عندما هز ديفيد ألابا الشباك في الدقيقة 56 ثم أضاف البديل كينغسلي كومان هدفين في غضون خمس دقائق بعد ذلك بقليل. ومن هجمة مرتدة سجل آرين روين الهدف الثامن ليستسلم هامبورغ لخسارة مذلة عادلته انقل هزيمة في تاريخه في الدوري، ولم يمنح البايرن منافسة أي فرصة ليعوض تعادله 1-1 مع هيرتا برلين من آخر لحظة في المباراة في الجولة الماضية. وبلغت نسبة استحواذ البايرن 75 في المئة في الشوط الأول فقط، وكان يستطيع زيادة رصيده من الأهداف حيث سد ليفاندوسكي في إطار الرمي، وقال رينيه اندرس حارس هامبورغ: «اعتقد أننا لن نتفوق في أي مواجهة فريدة في الشوط الأول بأكمله، هذا أمر لا يحتمل». ورفع البايرن رصيده إلى 53 نقطة مقدما بخمس نقاط على لايبزيغ الذي انتصر 3-1 على صيفه كولون، وأنهى بيبير إيمريك أوباماينغ صياما عن التسجيل استمر 471 دقيقة ليسجل هدفين ويقود بروسيا دورتموند للفوز 3-صفر على مضيفه فرايبورغ ليحافظ على المركز الثالث، ويمك دورتموند 40 نقطة مقدما بثلاث نقاط على هوفنهايم، وانتصر هيرتا برلين 2-صفر على إينتراخت فرانكفورت الذي أنهى المباراة بعشرة لاعبين بفضل هدف فيدال أيبيسفيتش وفلاديمير داريجا في الشوط الثاني ليتخطى منافسه ويتقدم إلى المركز الخامس، وطرد حارث سفيروفيتش لاعب إينتراخت، الذي يتأخر بنقطتين عن هيرتا في المركز السادس، بعد تعديه على أحد لاعبي المنافس.

رادار الملاعب

ميورا يعزز رقمه القياسي كأكبر لاعب سنا في ملاعب اليابان!

■ طوكيو - رويترز: عزز المهاجم الياباني المخضرم كازويوشي ميورا رقمه القياسي كأكبر لاعب سنا في ملاعب كرة القدم في اليابان، عندما احتفل بعيد ميلاده الـ51 أمس بالمشاركة أساسيا مع فريقه يوكوهاما في مواجهة ماتسوموتو ياماغا في الأسبوع الأول من دوري الدرجة الثانية المحلي، وأحرز ميورا 55 هدفا في 89 مباراة خاضها مع منتخب اليابان قبل الاعتزال الدولي في العام 2000. ولعب ميورا 65 دقيقة قبل استبداله بأحد زملائه، وانتهت المباراة بفوز يوكوهاما 1-صفر بفضل هدف ناوكي نومورا في الدقيقة 16. وسبق ليورا اللعب لعدة أندية في اليابان إلى جانب سانتوس البرازيلي، ومدد ميورا عقده مع فريقه الحالي في يناير/كانون الثاني الماضي بعدما عزز رقمه القياسي كأكبر لاعب سنا يهز الشباك في البطولة العام الماضي.

الملك الفلبيني باكيو يوجه البريطاني خان بعد شهرين

■ مانيل - رويترز: قال الملك الفلبيني الشهير ماني باكيو صاحب الألقاب العديدة، وتظيره البريطاني أمير خان حامل البرونزية الأولمبية، إنهما اتفقا على إقامة نزال بينهما في 23 أبريل/نيسان المقبل. وكتب باكيو (38 عاما) عبر «تويتر»: «بعد مفاوضات بين ممثلي باكيو وممثلي خان توصل الطرفان لاتفاق لإقامة المباراة في 23 أبريل لأن هذا ما يريده الجمهور». ولم يتشارك خان (30 عاما) الذي فاز بالبرونزية في وزن الخفيف في أولمبياد أثينا 2004، في أي مباراة منذ مايو/أيار الماضي عندما خسر أمام المكسيكي كانيو الفاريز في وزن المتوسط. ويتوقع أن يتراجع خان لوزن الوسط قبل مواجهة باكيو الذي يحمل لقب منظمة الملاكمة العالمية لهذا الوزن منذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. ولم يتم الإعلان عن مكان إقامة المباراة حتى الآن.

روما يحصل على الضوء الأخضر لبناء ملعبه الجديد

■ روما - د ب أ: حصل نادي روما الإيطالي على موافقة مجلس العاصمة الإيطالية روما على بناء الاستاد الجديد له، بعد خمس سنوات من المفاوضات المتوترة بين الطرفين. وتوصل مسؤولو نادي روما خلال اجتماعهم مع مسؤولي مجلس المدينة والمستثمرين إلى اتفاق حول شروط وبنود تشييد هذا الاستاد الجديد. ووافق مجلس المدينة على المشروع بعد رضوخ روما لمطالب مجلس المدينة بشأن تقليص حجم المنشآت، حيث تقرر عدم إنشاء المباني الإدارية الثلاثة التي كانت مقررة بجوار الاستاد. وعانى روما كثيرا منذ 2012 في محاولة الحصول على هذه الموافقة، علما أنه يتشارك مع جاره لاتسيو حاليا الاستاد الأولمبي، ويشيد روما الاستاد الجديد في منطقة «تور دي فالسي» بالضاحية الجنوبية الغربية للمدينة، وسيكون تمويل المشروع بأكمله بأموال خاصة بعيدا عن التمويل الحكومي.

العداء البريطاني فرح: أنا رياضي نظيف!

■ لندن - الأناضول: أكد العداء البريطاني محمد فرح، أنه «رياضي نظيف ولم يتعاط في أي لحظة أي منشطات أو مواد محظورة تداولها دوليا»، وفي بيان قال: «أنا عداء نظيف لم يخالف القواعد في ما يتعلق بالمواد والأساليب أو الجرعات، ومن المحزن أن بعض وسائل الإعلام، ورغم الحقائق الواضحة، لا تزال تربط بيني وبين مزاعم استخدام المواد المنشطة». وأكدت الوكالة الأمريكية لمكافحة المنشطات أنها أعدت ملفا حول مدرب فرح المثير للجدل البرنو سالا زار بعد تقرير اتهم فيه المدرب الشهير باستخدام مخدرات للتحفيز وتعزيز قدرات عدائيه من بينهم فرح، وحقق فرح العديد من الميداليات، ففي أولمبياد لندن 2012 شارك في سباق 10 آلاف متر وفاز بالميدالية الذهبية ليصبح أول عداء يفوز بهذا السباق على أرضه، وفاز أيضا في نسخة ذاتها بالميدالية الذهبية في سباق 5 آلاف متر. كما أحرز ذهبيتين في سبقي 5 آلاف و10 آلاف متر في دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة التي أقيمت في ريو البرازيلية الصيف الماضي، وفاز بثلاث ذهبيات وفضيتين في بطولات أوروبا ولعاب القوى، بينما حصل على ذهبية وفضيتين في بطولات العالم.

غرامة مالية ضد لاعبين من الاتفاق السعودي بسبب مخالفة اللوائح!

■ الرياض - د ب أ: أصدرت لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي لكرة القدم أمس قرارا بغرض غرامة مالية قدرها 15 ألف ريال ضد محمد الكويكي لاعب نادي الاتفاق لامتناعه عن الحضور في منطقة المقابلات الصحفية خلال لقاء فريقه أمام الوحدة ضمن دوري المحترفين، وتلقى محمد كئو لاعب نادي الاتفاق أيضا غرامة مالية 15 ألف ريال لامتناعه عن الحضور في منطقة المقابلات الصحفية للإدلاء بتصريحات للقناة الناقلة للدوري حيث يعتبر ذلك انتهاكا للوائح.

مدرب هامبورغ يأسف للخسارة المذلة

■ ميونخ - د ب أ: أعرب ماركو كوس جيسدول مدرب هامبورغ عن حزنه العميق لخسارة فريقه المذلة 8/صفر أمام مضيفه بايرن ميونخ. وقال: «أصابتنا تلك الخسارة بالألم... يتعين علينا ينبغي علينا أن نرفع رؤوسنا، ونضع خطا بارزا القبول بتلك النتيجة الواضحة للغاية. لقد حقق

أنشيلوتي يثني على فوز البايرن الكاسح في مباراته الألف!

رقم 1000 لي، لكن لم أكن أتوقع مثل هذا الأداء الرائع». وتعد هذه انقل خسارة يتعرض لها هامبورغ في ميونخ منذ عامين، فيما يعتبر «إنه أفضل لاعب على أرض اللعب حتى لو لم ينجح في هز الشباك». وأضاف: «كنت أرغب في تقديم الفريق مستوى جيدا في المباراة

الآنشيلوتي يثني على فوز البايرن الكاسح في مباراته الألف!

■ ميونخ - د ب أ: أثنى الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب بايرن ميونخ على فوز فريقه الكبير 8/صفر على صيفه هامبورغ. واحتفل البايرن بوصول المدرب المخضرم للمباراة رقم 1000 في مسيرته الترتيبية، بعدما نصب لاعبه السيرك للفريق الصيف، ليسجل

مقتل لاعب المنتخب اليمني دحروج بـ«رميه» من فوق عمارة!

لم تتضح دوافعه بعد، أدى إلى قيامهم برمي دحروج من أحد الشرفات، كما ذكر سكان الشقق الجاورة. وأوضح المشرف الرياضي أن «الشرطة أقلت القبض على اثنين من الجناة فيما يجري البحث عن الآخرين». وأكد أن الأجهزة الأمنية في العاصمة صنعاء (تخضع لسيطرة مسلحي جماعة أنصار الله «الحوثيين»)، باشرت بالتحرك إلى موقع الحادثة فور تلقيها بلاغا من حراس العمارة التي شهدت وقوع الجريمة، وقلت القبض على اثنين من الجناة، فيما يجري تعقب البقية، وتمت إحالتهم إلى التحقيقات لمعرفة

الآنشيلوتي يثني على فوز البايرن الكاسح في مباراته الألف!

■ الأناضول - اليمن: أعلن النادي الأهلي اليمني، مقتل لاعبه والمنتخب الوطني أيمن دحروج، جراء إسقاطه من أحد البنايات في العاصمة صنعاء على يد عدد من الأشخاص. وقال المشرف الرياضي في النادي الأهلي بصنعاء، عصام دريبان، إن

ماراثون طوكيو الكيني كيبسانغ يحرز اللقب

■ طوكيو - د ب أ: أحرز العداء الكيني ويلسون كيبسانغ، حامل الرقم القياسي العالمي السابق، المركز الأول في سباق ماراثون طوكيو، فيما فازت مواطنته العداء ساره شيبيرشير بالمركز الأول للسيدات. وأنهى كيبسانغ، الحاصل على الميدالية البرونزية في أولمبياد لندن 2012، السباق في زمن قدره ساعتين وثلاث دقائق و58 ثانية. وقال كيبسانغ، الذي كان يرغب في تحطيم الرقم العالمي على مسار منبسط في العاصمة اليابانية، «أعتقد أنني كنت أشعر بالفعل أنني بحالة جيدة... المسار كان جيدا جدا... كنت أحاول تحقيق رقم قياسي عالمي لكن اعتقد أن الجو كان عاصفا بعض الشيء

دوري السلة الأمريكي واريورز أول المتأهلين إلى الأدوار الإقصائية

■ واشنطن - رويترز: أصبح غولدن ستيت واريورز وصيف البطل، أول المتأهلين للأدوار الإقصائية لدوري السلة الأمريكي للمحترفين عندما فاز على صيفه بروكلين نيتس 112-95. وساهم لاعبا واريورز ستيفن كاري وكلاي طومسون في فوز فريقهما بطل موسم 2015 بأحرز 50 نقطة في ما بينهما، ليحقق واريورز فوزه العاشر على التوالي في أرضه، رغم أنه خاض المباراة محروما من جهود نجمه كيفن دورانت الذي غاب للمرة الأولى في الموسم الحالي بسبب إصابة في أحد أصابع اليد. وتحقق فوز صاحب الأرض بعدما أنهى النصف الأول من المباراة مقدما 62-51 وحافظ على تقدمه حتى النهاية. وهذا هو الفوز رقم 49 لاريورز هذا الموسم مقابل تسع هزائم، وبه تاهل للأدوار الإقصائية للمرة الخامسة على التوالي. وفاز نيويورك نيكس بفصل 37 نقطة من لاعبه كارميلو أنتوني على صيفه فيلادلفيا سيكسرز 110-109 وفاز أورلاندو ماجيك في ملعبه وبين جمهوره على اتحاننا هوكس 105-86.

بطولة دبي للسلة سلا المغربي بطلا للمرة الأولى

■ دبي - د ب أ: توج فريق جمعية سلا المغربي بلقب بطولة دبي لكرة السلة في نسختها الـ28 للمرة الأولى في تاريخه، عقب فوزه 73/84 على الرياضي اللبناني في المباراة النهائية. وجاء هو ومنتمن اللبناني في المركز الثالث بعد تغلبه على مواطنه الحكمة 83/101، وفرض سلا سيطرته على المباراة من البداية للنهائية إلا في بعض الفترات القصيرة من الربع الثالث، وشهدت المباراة حضورا جماهيريا كبيرا، وصل إلى قرابة خمسة آلاف متفرج قدموا المنعة في التشجيع، وكانت الغالبية العظمى من هذه الجماهير من الجالية اللبنانية. في الربع الأول نجح سلا في أن يفرض نفسه على البداية وتقدم بثقة كبيرة، ليتبني يتقدم الفريق المغربي 18/23. وفي الربع الثاني استعاد الرياضي توازنه وأقرب من سلا حتى وصل الفارق إلى نقطة واحدة (31/32)، ثم نجح الفريق اللبناني في التقدم بفارق نقطة (35/36)، لينتهي الشوط الأول بتقدم سلا 38/43. وعاد سلا لأخذ زمام المبادرة من جديد في الربع الثالث، ليتقدم 54/64، قبل أن يحسم المباراة لصالحه في النهاية بفارق 11 نقطة.

بطولة مرسيليا الفرنسي تسونغا يتوج بطلا

■ مرسيليا (فرنسا) - د ب أ: أحرز الفرنسي جو ويلفرد تسونغا لقب بطولة مرسيليا للتنس عقب فوزه على مواطنه لوكاس بيول، المصنف الرابع في البطولة، في المباراة النهائية. وفاز تسونغا، المصنف الثاني للمساابقة على بيول بنتيجة 4/6 و6/4، ليتوج باللقب للمرة الثالثة في مسيرته الرياضية بعدما سبق له الفوز بالبطولة عامي 2009 و2013. وواصل النجم الفرنسي المخضرم تألقه في الفترة الأخيرة، بعدما نال لقبه الثاني في غضون أسبوع تقريبا، وكان تسونغا توج بلقب بطولة ورتدام الأسبوع الماضي.

عالم التنس فيدرر: لن أكون المرشح الأول للفوز ببطولة دبي

■ دبي - د ب أ: أكد نجم التنس السويسري روجيه فيدرير أنه سيجاول أن يقدم أفضل ما لديه في بطولة دبي للتنس عندما يبدأ مشواره اليوم. وقال فيدرير: «لن أكون المرشح الأول وسأحاول جاهدا تقديم الأفضل، لكن يجب الأخذ بالاعتبار أنني تعرضت إلى إصابة بعد بطولة أسترباليا المفتوحة، وتوقفت للراحة لبعض الوقت، وحاليا أعود بنفس الطموحات لكن هناك صعوبة ويجب التركيز في جميع المباريات أمام كل المنافسين». يذكر أن فيدرير لم يعرف الخسارة العام الحالي، واعتبر تنووجه بلقب بطولة أسترباليا المفتوحة بالمفاجأة الرائعة قائلا: «لم أتوقع الفوز باللقب لكن الأمور سارت بشكل جيد للغاية، لا

بطولة بودابست الجرية بابوش تحرز اللقب

■ بودابست - د ب أ: توجت الجرية تيميا بابوش بلقب بطولة بودابست للتنس بعدما تغلبت على التشيكية لوسية سافاروفا في المباراة النهائية. وقلبت بابوش، المصنفة الأولى للبطولة، تأخرها أمام سافاروفا، في المجموعة الأولى التي فازت بها لاعبة التشيكية بنتيجة 6/7، لتفوز في المجموعتين الثانية والثالثة بنتيجة 6/4 و3/6.

بطولة دبي المفتوحة سفيوتلينا تسقط فوزنياكي بالقاضية وتتوج باللقب



سفيوتلينا ترفع لقب بطولة دبي خلال احتفالات التتويج

بطولة دبي المفتوحة سفيوتلينا تسقط فوزنياكي بالقاضية وتتوج باللقب

■ دبي - د ب أ: توجت لاعبة التنس الأوكرانية إيلينا سفيوتلينا انطلاقتها المثالية في بطولة دبي المفتوحة بإحراز لقب النسخة الخامسة والعشرين بفوزها المتين 4/6 و2/6 على الدنماركية كارولين فوزنياكي في المباراة النهائية. واستغرقت سفيوتلينا المصنفة الثالثة عشرة عالميا والسابعة للبطولة إلى نحو ساعة ونصف الساعة لتحقيق الفوز على فوزنياكي المصنفة الخامسة عشرة عالميا والعاشرة للبطولة. وسقطت فوزنياكي في النهائي للبطولة الثانية على التوالي في أسبوعين متتاليين، حيث خسرت للاعبة الدنماركية المصنفة الأولى على العالم سابقا في المباراة النهائية لبطولة قطر المفتوحة يوم السبت الماضي، وكانت سفيوتلينا توجت بلقب بطولة تايوان في مطلع شباط/فبراير الحالي ليكون لقبها الأخير هو الثاني لها في الموسم الحالي.

لا يكفي أن نركن إلى القول بعدم وجود رغبة في المواجهة لأن الحروب قد تنشب فجأة حزب الله يستعرض عضلاته من جديد

ايال زيسر



لا يكف حسن نصر الله عن إطلاق تهديداته لإسرائيل

■ في عدد من الخطابات والمقالات التي تمت مؤخرا في وسائل الإعلام، عاد زعيم منظمة حزب الله ووعده مستعصمه بأنه في حالة مواجهة جديدة مع إسرائيل سيقوم الحزب بقصف خزائن الامونيا في ميناء حيفا والمفاعل النووي في ديمونة، وبعد نصر الله ردد ذلك رئيس لبنان ميشيل عون، وهو الجنرال المسيحي الذي استقبل شارون في السابق في بيروت، والآن هو مثابة الكلب الصغير لنصر الله في القصر الرئاسي في بيروت، عون، خلافا للخط الذي اتجهه الرؤساء والحكومات في لبنان، أعلن أن صواريخ حزب الله حيوية للدفاع عن لبنان، هذه المهمة التي هي كبيرة على الجيش.

إسرائيل لم تصب بالذعر من تصريحات نصر الله، والتي تؤكد خشيته من الدخول إلى مواجهة جديدة معها تعمل على خرق الهدوء السائد في الحدود مع لبنان منذ انتهاء حرب لبنان الثانية في صيف 2006.

رئيس الأركان غادي أيزنكوت أعلن في الكنيست من أن حزب الله يعاني الآن من أزمة اقتصادية وأزمة معنوية بسبب تدخله في الحرب السورية، وهو لا يرغب في مواجهة مع إسرائيل. أيزنكوت على حق حين يتحدث عن الثمن الكبير الذي يدفعه حزب الله بسبب مشاركته في الحرب السورية، فقد كلفه ذلك آلاف القتلى والصايين والاول التي تجد إيران صعوبة في تمويلها، لكن موضوع تدخل حزب الله في سوريا معقد أكثر. إلى جانب الضحايا، المقاتلون يحصلون على التجربة القتالية، ويجب الاعتراف بأن مقابله مع يتعيزوا والاداء العسكري في اي موقع من مواقع الحرب السورية، والاكثر اهمية هو أن خط إيران حزب الله يحظى بدعم روسي.

من المؤكد أن روسيا لا تقف من وراء انتقال صواريخ «جوونت» إلى حزب الله، وهو السلاح الأكثر تقدما في المنطقة، ولكن حسب التقارير التي تفيد بأن سوريا قامت بنقل هذه الصواريخ إلى

حزب الله، فإن هذا يعني أن موسكو قامت بغض سواء كان هذا أو ذلك، ستضطر إسرائيل في لحظة الحقيقة إلى مواجهة صواريخ حزب الله، وفي هذه المواجهة فإن مسألة العنويات الحربية لا تقدم ولا تؤخر.

المشكلة في اقوال رئيس الأركان تكمن في حقيقة أنه لا أحد مثله يعرف أن الحروب في الشرق الأوسط تنشب دون رغبة أحد من الاطراف فيها، أو دون اعتقاد أحد بانها ستنتشب، لا يجب الابتعاد حتى حرب الايام الستة قبل خمسين سنة. حرب لبنان الثانية والحروب مع حماس نشبت خلافا للتقديرات، والامر الاهم هو أنها جاءت خلافا لرغبة الاطراف التي كانت ترغب في الحفاظ على الهدوء فيما بينها.

إن تصريحات نصر الله العادائية لا تشير إلى رغبة في الدخول إلى مواجهة مع إسرائيل، بل العكس، هو يخشى ذلك ويريد أن يمنعه. وكذلك الرد الإسرائيلي الذي يشير إلى هدوء الاعصاب وأن لدى إسرائيل القدرة على رد المنظمة، المشكلة هي أن امورا كثيرة قد تتفش.

إسرائيل اليوم 2017/2/26

كيري لم يطرح فقط خريطة طريق تجلس بيبي أمام ابو مازن بل ورتب الأدوار القمة السرية في العقبة: «عزيزي نتنياهو لماذا هربت؟»

سمدار بييري



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

■ مع عشرات شركاء السر ممن كانوا مشاركين في القمة التي عقدت قبل سنة في العقبة، كان واضحا أن الموضوع لن يبقى بين حيطان الفيلا الملكية البيضاء، فمن الصعب كتم حدث يمثل هذا الحجم، فما بالك انه تتشارك فيه الكثير جدا من المصالح، الحسابات، النوازع والاحباط الكبيرة في الطرف العربي. وكان السبق الصحافي الاكبر من نصيب براك رايبند من «هآرتس».

ولم يدخل الباحثون عن الطرف الذي سررب إلى لعبة التخمينات حين اشاروا إلى وزير الخارجية الأمريكي المنصرف جون كيري، فهو الذي ذهب إلى بيته مع بطن مليئة من كل الاتجاهات. فلم يكن لنتنياهو مصلحة في الكشف عن هربه من الجهود لاعادة الاطراف إلى المفاوضات أو مواراته مع بوجي هيرتسوغ. والمك الأورني يواجهه راياما معاديا لإسرائيل، وبالتالي فقد أخرج من دائرة الشبهات، ناهيك عن ان التجربة تفيد بان الاثنتين لا يسريون إلا ما يهدف إلى خدمتهم، والرئيس المصري هو الآخر ليس في القائمة. إذ يكفي قراءة السرد المتعلم للصحفي في القاهرة، وجدنا أنه لا يؤكد ولا ينفي.

روويدا رويدا تكشف المزيد من التفاصيل، فحسب تقرير جديد من العالم العربي، فإن مندوبا سعوديا كبير جدا حضر اللقاء السري في العقبة، وحسب تقرير آخر قري كيري عن قصد إلا يدعو ابو مازن، ولكن في الصباح ما قبل القمة التقاه في عمان ووعده بطلاعه.

الاداعي، المصري، يحيى مصطفى كامل، نشر أسس كتابا علينا موجها إلى «عزيزي نتنياهو»، يطرح فيه السؤال الذي يعطل في عظام الطرف العربي: لماذا هربت؟ فانا كنت قد جئت إلى اللقاء السري، وانا كنت دعوت اليك رئيس معارضة واشركته في سر الخطوة الرامية إلى تحريك المفاوضات، وانا كنت شجعت هيرتسوغ على الاعلان بأنه «مدرس جديدة» و«بفكر» والدخول إلى حكومتك اليمينية في اعقابها، وانا

لم تعرب عن معارضة جارفة للافكار التي طرحت في اثناء القمة ولم تحدد خطوطا حمراء - فما الذي حصل لك إذن، «يا عزيزي نتنياهو»؟ حسب رواية د. كامل، فإن كيري لم يطرح فقط في العقبة خريطة طريق مفصلة تجلس نتنياهو أمام ابو مازن، بل ورتب ايضا توزيع الأدوار: السياسي، بفضل علاقته الوثيقة مع نتنياهو، يتجنب للضغط عليه؛ الملك عبد الله، بسبب مصالح الأردن، يفعل ذات الشيء مع ابو مازن، وإذا كان هناك مندوب سعودي (وقد أقسمت الاطراف بالسرية الكاملة أمام قصر الملك سلمان)، فقد تعهدت الرياض بالانسان على أي حال.

هذه الاضافة تخلق نظرية مؤامرة جديدة في الطرف العربي: نتنياهو (حسب ادعاء مقربه، ايوب قسار) يتآمر لاقامة دولة فلسطينية بدلية بين غزة وسيناء، واستغل اللقاء في واشنطن كي يجند الرئيس ترامب للضغط على السيسي، المتطلع إلى المساعدات الأمريكية، للتحلي من مصر، من جهتها، حسب تلك النظرية، تواصل

يديعت 2017/2/26

تدخل تركيا في الحرب يتسبب بشرح مع إيران وغياب أمريكا قد يضعف السعودية سوريا تغير موازين القوى في المنطقة

تسفي برثيل



الجيش التركي يعلن السيطرة التامة على مدينة الباب السورية

■ العلاقة الثانوية التي ولدت نتيجة للحرب الأهلية السورية من شأنها أن تحدد مصير الدولة والمنطقة، أكثر من الحرب نفسها. لأنه في الوقت الذي تهتم فيه الاطراف المتقاتلة في الميدان بالحفاظ على مناطق سيطرتها، وتقوم بالبحث عن مصادر للمال والسلاح وتبذل الجهود من أجل تعزيز مكانتها من أجل العملية السياسية، فإن المعارك الثانوية تهتم في ايجاد استراتيجية بعيدة المدى. وهذه الاستراتيجية سيتم تقسيم تأثيرها في الشرق الأوسط بشكل يشبه اتفاقية ساكس بيكو.

«المعركة الثانوية» هي تحالفات وصراعات تطورت بين القوى، مثل روسيا والولايات المتحدة، وبين قوى عظمى محلية مثل إيران والسعودية وتركيا خلال الحرب، هذا المفهوم ليس عادلا، حيث تحولت الحرب في سوريا إلى حرب بالوكالة. لأن الممول هو الذي يفرض الخطوات العسكرية. وعند الحاجة يقوم باستبدال من يرعاهم حسب انجازاتهم في الميدان.

نيسان/ابريل، توجد للدولتين مصالح مشتركة لا تمنع اقامة مقاطعة كردية في شمال سوريا، خوفا من أن تشجع الاكراد في الدولتين للانضمام إلى ذلك.

في المقابل، كل دولة من الدولتين تشتهي بما اعتبره الطموح الاستراتيجي للدولة الثانية. تركيا تؤمن أن إيران تريد تحويل العراق وسوريا إلى دول شيعية. أما إيران فهي متأكدة أن اردوغان يريد تحقيق الحلم العثماني واعادة احيا الامبراطورية.

لقد خوفت إيران مثلا من تحرير مدينة الباب التي تبعد 30 كم عن حلب على يد القوات التركية وجيش سوريا الحر. رغم أن هذه الحرب هي ضد داعش. هذا لأن السيطرة على مدينة الباب، التي أعلن جيش سوريا الحر عن تحريرها، فتحت المسار الضروري لاحتلال الرقة، عاصمة

داعش في سوريا، ومن هناك تتم السيطرة على الحدود بين العراق وسوريا التي تعتبرها إيران منطقة حيوية لخلق الجسر الجغرافي بين العراق وسوريا.

لقد حدثت منافسة بين تركيا وجيش سوريا الحر وبين سوريا والمليشيات الإيرانية على احتلال مدينة الباب، اثناء اقتحام القوات التركية من الشمال تقدمت القوات السورية من الجنوب. وإذا كانت التقارير حول تحريرها صحيحة، فهذا إن يكون ضربة لسوريا وإيران فقط، بل البرهان على قوة التحالف بين تركيا وروسيا، التي لم تمنع تقدم القوات التركية، ومع ذلك، يجب التفاوض مع التقارير بحدوث، التي فيعبد تطور التفاهات مع روسيا حول المعايير المسبوحة للصف الإسرائيلي في سوريا، وتمت اقامة خط تنسيق بين اسلحة الجو، تركيا ايضا أصبحت شريكة في هذا التنسيق،

ليس فقط بسبب نشاطها الجوي في سوريا، بل ايضا على خلفية التعاون العسكري بين الدول في الآونة الاخيرة، الصراعات السياسية بين تركيا وإيران لا تعني أنها في الطريق إلى المواجهة والانفصال، لأنه اصلاح المصالح الاقتصادية الهامة التي تربط بينهما، هناك مصالح استراتيجية واقليمية. اعتماد تركيا على الغاز والنفط الإيراني وسعي إيران لتكون جزءا من الخطوات السياسية الاقليمية التي تعتبر تركيا فيها عاملا هاما. أحد هذه الامور هو ميزان الرعب بين إيران والسعودية.

منذ انضمام تركيا إلى التحالف السنني الذي اقامه ملك السعودية سلمان، والذي يهدف لكبح تأثير إيران الاقليمي، تحاول طهران تعزيز علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية كوزن مناض لتأثير السعودية، وهي لم تكف عن تحسين علاقاتها مع مصر، لا سيما بعد تراجع العلاقة بين مصر والسعودية. في تشرين الثاني/نوفمبر جاء وزير النفط المصري، طارق الملة، إلى طهران لفحص امكانية الحصول على النفط من إيران بدل السعودي.

وأوضحت إيران فيما بعد أنها تريد أن تتشارك مصر في محادثات المصالحة بين المعارضة السورية وبين النظام، ولدى إيران علاقة جيدة مع الكويت وقطر والامارات وسلطنة عمان، وهي تولى علاقتها مع تركيا أهمية كوزن مناض للعلاقة الوثيقة بين تركيا والسعودية. وترى تركيا أمام نظريتها تحالفا اقليميا تلعب فيه دورا مركزيا، خاصة بعد ابتعاد السعودية عن الازمة السورية. وقد تكون وسيطا بين السعودية وإيران.

في علاقات القوى السياسية تخيب في الوقت الحالي الولايات المتحدة، وباستثناء المشاركة الفاعلة في الحرب ضد داعش، التي يتم تنسيقها مع روسيا وتركيا، فإن ادارة ترامب لم توضح بعد موقفها من استبدال السلطة في سوريا، ومصير الأسد والمتمردين، وقد أوضح ترامب قبل بضعة اسابيع بأن الولايات المتحدة لا يجب أن تهتم بأسقاط الانقلابة في دول أخرى، وامتنع عن الحديث عن مساعدة أمريكا للمتمردين، هذه الامور تقوم بها روسيا فقط، ولا يبدو أن ترامب يأسف من ذلك.

هذا الاستخفاف يحدث للبليلة ايضا. ابتعاد الأمريكيين عن الساحة السورية، اضافة إلى تغير موقف تركيا من نظام الأسد، يلزمان السعودية باعادة النظر في سياستها. إذا كانت متخوفة في عهد اوباما من فقدان مكانتها لصالح إيران، فيقبح الآن أن ترامب، وضع إيران على الهدف ويريد أن يفرض عقوبات جديدة عليها، يمكن أن يتسبب في تعزيز التحالف بين روسيا وإيران وتركيا على حساب السعودية.

هآرتس 2017/2/26

وسائل الإعلام اليسارية تقوم بإخفاء الاخبار التي في صالح الدولة عن الجمهور شكرا لمراسلنا... نحن أيضا ضد إسرائيل

نافا درومي

■ «صباح الخير لمراسلتنا السياسية البيتل شاحر، صباح آخر صعب لإسرائيل في الساعة الدولية» انظر يا رافي، الأمم المتحدة ليست معروفة بجبهتها لإسرائيل، ورغم ذلك يصعب التغاضي عن خطاب انتقادي كئيلا لمنظمة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، لأن الحديث يدور عن الصديقة الاكبر لنا/ نعم بالنتايد، قولي لي هل يمكن أن يكون ذلك نتيجة عدم وجود وزير خارجية بوظيفة كاملة؟ هل تعتقد أن هذا الامر سيؤثر على سياسة البناء في البلاد والسميرة؟»

يمكن القول إن هذا الحوار كان سيقف برنامج رافي بركاني في «صوت الجيش» لو كانت سمعنانا باور، سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة في ادارة اوباما، ولما قلت خطابا ضد البناء في المستوطنات، وتأثير ذلك على فرص التوصل إلى السلام. الفتاة الثانية والفتاة العاشرة كانتا ضحايا للاخبار بالترويج الشديد لاسرائيل لأنها تتغاضى عن الخطاب التي تستمر في البناء في مناطق يهودا والسامرة وكان هذه الأراضي لوالدهما أو جدما - رغم أنها بالفعل لوالدهما

والنشر ومقدمو الطعام - لا يتجاوزون اطار القانون». حتى الآن هذا الجبابي وساج. الدفاع عن بطون الطلاب وجيوب أولياتهم، بانعوى كتب التوراة والشنيستل يسعون وراء الارباح، يرفعون الاسعار ويقللون من جودة الخدمات. ومن اجل مواجعتهم يجب التمكن من استخدام الحاسوب، واستخدام الوشاة والكولاء ايضا. لكن القانون هو قانون والاسخبارات هي اسخبارات، عندما يدخل التشريع إلى مضامين التعليم، من دروس الدينيات وحتى استدعاء «تطعم الصمت»، حيث أن هدف وزارة التعليم يتم وضعه بروح بينيت، فلن قبل الشرطة والشباك والجيش الإسرائيلي أو سلطة الضرائب، تجربة في العمل الاستخباري وتشغيل الموارد البشرية في احدي جهات التحقيق هذه، على الأقل ثلاث سنوات من الخبرة في استخدام العمال وطاقم الاستخباري، الخبرة في عمليات الاستخبارات واستخدام المصادر البشرية، السرية والمسؤولية العالية جدا، التركيز المستمر على القدرة على استخدام المصادر البشرية، سخيبي أمل خريجي قسم المعلومات لعهد الطب الشرعي.

لسألا تحتاج وزارة التعليم إلى الجواسيس ومن يشغلونهم؟ يتحدث العطاء عن أمثلة: الثمن الاكبر لكتب التعليم وطبيعة الطعام والتغذية الصحية في مؤسسات التربية والتعليم، قال محدثو المكتب إن عليه «التأكد من أن من يقدمون الخدمات الخارجيين - دور

هآرتس 2017/2/26

تعقيبات

مقال مازن الرمحي: مؤتمر فلسطيني الشتات

يجمعهم حب فلسطين

أنا من فلسطيني الشتات ومشارك في مؤتمر اسطنبول كما شاركت بكل مؤتمرات حق العودة. وما ذكره الكاتب حول أهداف المؤتمر كإعادة منظمة التحرير أو إنشاء بديل عنها أقول إن هذا الكلام عار عن الصحة تماما. أتحدى أن يجد المرء أي تصريح أو بند يتحدث عن إيجاد بديل للمنظمة التي تم تهميشها من قبل المفترين في الثوابت الفلسطينية المقدسة الذين الغوا عمليا وجود منظمة التحرير من خلال شطيمه البند السابع من الميثاق، فضلا عن اعترافهم بالكيان الصهيوني ومطاردتهم للمقاومين ولأبطال الانتفاضة الجيدة زائدا تهميشهم للشعب الفلسطيني ومؤسسته التي بناها بالتضحيات الجسام والعرق والدموع.

ولعلم فإن المشاركين هم من جميع الأطياف والألوان السياسية والمستقلة فقط يجمعهم حب فلسطين والخوف على ضياع القضية المقدسة التي هي أمانة في رقابنا.

دياب العلي - السويد

مقال توفيق رياحي:

الماضي الجزائري الفرنسي: ملغوم من الجهتين!

فرنسا خسرت روحها

مضى على استقلال الجزائر عن فرنسا أكثر من 55 عاما وما زالت فرنسا متمسكة برفض الاعتراف عن جرائمها البشعة التي ارتكبتها في الجزائر على مدى أكثر من 135 عاما من استعمارها الاستيطاني تماما كالأستعمار الصهيوني لفلسطين. كانت فرنسا تعتبر الجزائر جزءا من ترابها لكنها لم تعامل الجزائريين معاملة الفرنسيين، بل كانت تعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية بالرغم من استخدام فرنسا للجزائريين في حروبها الكثيرة في أفريقيا وإنشاء الحربين الأولى والثانية. أيضا زجت بعشرات الآلاف من الشباب الجزائري للانخراط في حروبها ضد كثير من الشعوب الأفريقية.

فرنسا ولا تند حين كان في المعارضة عام 2006 اعترف بأن فرنسا خسرت روحها في احتلالها للجزائر وما ارتكب بحق شعبيها، وعلينا الاعتذار من الشعب الجزائري. لكن هذا الاعتراف تبخر حين أصبح رئيسا للجمهورية. هذه ديمقراطية فرنسا والغرب عموما!

الرئيس التركي أنهم فرنسا باركاب جرائم حرب في الجزائر هذا الاتهام جاء على لسان الرئيس التركي بعد موافقة مجلس الشيوخ الفرنسي على قانون معاقبة كل من ينكر مذابح الأرمن على أيدي الأتراك. وقاحة فرنسا كبيرة حين اعترفت بجرائم الأتراك ضد الشعب الأرمني بعد مئة عام من تلك الجرائم وترفض الاعتراف والاعتذار عن جرائمها ضد الشعب الجزائري.

حمود الطحان

مقال د. مثنى عبدالله: المنهج الاستعماري وانتهاكات الجيش البريطاني في العراق

مخلفات الاستعمار المنسية

المصيبة أن هناك من مثقفي عالمنا العربي من يرى في هذا السلوك الغربي إنقاذاً للحياة وحضارة نبيلة ودفاعاً عن أمنهم القومي، وتناسوا ما فعله الاستعمار ومخلفاته، وكيف أثر ذلك على شعوب منطقتنا!

فادي - لبنان

سعيد يقطين والأدب الرقمي

مصطفى مزوغ*

عند أفلاطون، ولذلك أخرج الشعراء من مدينته الفاضلة، وبعدها يتشير إلى قول البعض إلى أن الشعر هو سر الحياة. أما عبد الصبور نفسه فيرى أن مسعى الشعر هو اكتشاف الجانب الجمالي والوجداني من الحياة والتعبير عنه بالكلمات الموسقة. فبدون الشعر، قاصد الحب والغزل لم تكن لتستطيع أن ترتفع بالجنس إلى أفق الحب. وبالعودة إلى نوع النقد الأدبي باعتباره الساهر على دراسة الإبداع ومقاربه، يمكننا التساؤل مرة أخرى فنقول: هل الناقد أصبح اليوم يسعى إلى اجترار خلاصات النقاد القدامى والمحدثين أم أنه يشق له سبيلا خاصا وفريدا؟ وإن كان يمتح من التجارب الأخرى ويستفيد منها. فهل بذلك يكون قادرا على تجديد الدرس النقدي من خلال مواكبة مستجدات الثقافة ووسائل تحصيلها؟

كثير من النقاد ترى أسماءهم على عتبات المجلات والجرائد الأدبية ورقيته كانت أو إلكترونية. كما الكتب، إلا أن القليل منهم من يسعى إلى مواكبة التغييرات الثقافية ومعاصرة الواقع الثقافي كما كان. ومن النقاد المعاصرين الذين يمكن أن نشير إلى بروزهم في المشهد النقدي العربية المواكبة للإبداعات المعرفية الناقد المغربي سعيد يقطين بمختلف كتاباته التي تسلط الضوء على الأدب الصحافي الرقمي، الذي ينظر إليه بتعال بوصفه لا يرقى إلى مرتبة الأدب الخاضع للمنتج الأكاديمي المترس. إذ يقول «كيف يمكننا التعاطي مع الثقافة الرقمية باعتبارها إبدالا معرفيا يجب التعامل معه بوعي جديد يقطع مع قرن من التفاعل السلسلي مع الثقافة الحديثة»، وهذا ليس بجديد على يقطين وإنما المتبع لسار الباحث النقدي يرى أنه كان مواكبا منذ بدايات الطفرة الإعلامية في الوسط العربي، خاصة مع ظهور القنوات الفضائية بداية التسعينيات من القرن 20، حيث كان يستقرئ في أحد فصول كتابه «الأدب والمؤسسة»، علاقة الأدب بالصحافة الأدبية، إذ يتساءل: هل هناك فعلا صحافة أدبية؟ وما دور هذا الإعلام على الكتاب؟ وهل يخدم تطور الأدب أم أنه يجاربه؟

* كاتب من المغرب

نظرية «الاقراع» في مصر

سمعت من أحد أصدقائي القريبين لي قلبي، وهو سوداني الجنسية، أن له قريبا ذو ذهن متفتح وتعليقات ساذخة وصف الأوضاع في السودان بنظرية من تاليه تسمى: «نظرية الاقراع»، وهي تعني ببساطة أن الأوضاع في البلاد تسري من سيء إلى أسوأ وبصورة متواصلة. كان هذا التعليق على حين سمعته لأول مرة كمن كان في غرفة مظلمة لساعات، أو لأيام أو شهور يبحث فيها عن «رزة» الضوء ولا يجده، ثم فجأة وعلى غير توقع، يلمس الحائط فإذا بالنور يملأ المكان ويرى بعدما غابت عنه الرؤية.

كنت أحاول أن أصف أوضاع مصر فلا أجد في لغتي ما يسعني! ضاعت مني الكلمات، ذهب عنّي الخيال في وصف ما حدث في مصر بعد ما يسميه البعض (30 سونيا)، كتبه عن 30 يونيو/حزيران، اليوم الذي ادعى فيه البعض وصدقه المغفلون أنه استكمال لثورة 25 يناير/كانون الثاني، وأنه الموجة الثانية من الثورة، قبل أن تتعم أفواههم أحداث الواقع المرير اليوم.

ونحن نعيش خارج الوطن المحفور في القلب الناقد على الحجر، نرى رأي العين في كل مرّة نروى فيها مصر مثلا أن أحوال المصريين أسوأ مما كانت عليه حين زرتهم في المرة السابقة قبل عامين أو ثلاثة. فنقول هذا هو القاع، فلا قاع بعد ذلك. ثم تغيب عابثين أو ثلاثة أعوام أخرى ونعاود زيارة الأصدقاء في مصر، فنرى أن مسا وجدنا عليه الأصدقاء في مصر قبل ثلاثة أعوام كان أفضل بكثير مسا نراه اليوم. فكنا كمن ذهب من قاع عميق ظن أن ما بعده قاع إلى قاع أكثر عمقا وسوادا إذا أخرجت يدك فلا تستطع أن تراها.

فلما سمعت عن «نظرية الاقراع» من أختنا السودانية قلت هذا ما كنت أبحث عنه ولم يسعني خيالي أن أصل إليه فدعوت له بسدوم نعمة الذهن المتفتح وأيقنت أن هذا هو الوصف الفعلي لأوضاع المصريين.

والحال هكذا فلم أعد استغرب أي شيء يحدث في مصر! والمصريون الآن في حالة «استقرار تام»، وهو عقد غير مكتوب بين السلطة المستبدّة، ولا يمكن وصفها بغير ذلك، وبين المواطن إنما محتواه هو: أنا حاكمك سوف أسرق مالك، وأذلك حينما أرتابت وأحكم كيفما شئت، لا تتكلم ولا تعارض ويجب أن توافق على كل ما أقوله لك في سبيل أمنك الشخصي. وهذه نقطة تحتاج إلى تفصيل كبير لا يتسع المجال لشرحها هنا.

لو لم يكن هذا العقد موجودا لثار المصريون بجور سمع هذه الأخبار، لكننا نسعهم أنهم غير راضين عمّا يحدث ولكنهم لا يتحركون، إذن هو الاستقرار سابق الذكر. هل يستيقظ هذا الشعب يوما؟

أحمد حمدي - ألمانيا



أزمة ترامب مع الإعلام

سعيد يقطين

تعقيا على مقال نزار بولاحية: كذب المرزوقي وصدق بشار

الغوص أكثر لكشف إلى من ينتهي هؤلاء الذين السيريون؟ وإلى ماذا يبدون؟

محمد القطي - تونس

تركة الاستبداد

رضعنا الظلم أشكالا، وألوانا، ينسب للخليفة على بن أبي طالب، وهو في طريقة للعراق من الحجاز، سؤاله لمن التقاهم قادمين من العراق: كيف هم أهل العراق؟

فاجابوه: قلوبهم مكد، وسنيو فهم من بني أمية. نحن من ترجع عصور الإقطاع وعصور الاستبداد، حتى ورتونا تركة، رجل مريض هزمت إمبراطورية في الحرب العالمية الأولى للحجاجات 1914-1918. وأخيرا الاستبداد والفساد والقمع الوطني.

محمد حسنات

ثورات بالمراسلة

عن أي ثورات عربية نتحدث، ثورات ماذا؟ هي تكبات بأتم معنى الكلمة، هل حققت هذه الثورات الديمقراطية التي بحتت عنها الشعوب؟ هل حققت آمالهم في عين بني؟ هل طورت من مقدراتهم البشرية؟ هل أفرزت زعماء وسياسيين محتمكين؟ الأمر لا يحتاج إلى تفكير. إنها ثورات بالمراسلة وتكاتورتات وقع تجميلها باسم الديمقراطية.

فتح الصامت - تونس

الإسلاميين وهذه تهمة لا تغفر عند غالبية من يسمون أنفسهم بالحدثيين.

القوميون في تونس كانوا أشد أبعادا بورقوية ويهمونه بتنصه من العروبة والإسلام، أصحابنا الآن بورقبيين وذلك لعاداتهم لمن أطلق عليهم صفة الإسلاميين وتكروا للمرزوقي الذي كان منهم لأنه لم يعاد الإسلاميين.

أما بالنسبة لوقف التونسيين من بشار الأسد فقد كانوا يعتبرونه عدوا للمسلم وهمجيا وديكتاتوريا ودمويا لمواقفه في لبنان ومناصرته لحزب الله، كما كانوا يعتبرونه ضالعا في اغتيال الحريري. كل هذا ذهب في لحظة عندما قامت الثورة السورية المسلحة في بدايته بسبب الخوف من ظهور الإسلاميين في السلطة فإذا سقط نظام الأسد فهم يفضلون حاكما ديكتاتوريا دمويا على أن يكون للإسلاميين دور في الحكم ولو بسيط.

نضير الجرابية - تونس

لا يكتفي الاطلاع على السيناريو

ليس المشكل من العالق ومن المجنون، أو من الصادق ومن الكاذب، لأننا هكذا نستمتع ما يحدث على ركب المسرحية ولا نبحت عن من يعد السيناريوهات. ما اعتقد جازما أن على النخب العربية الغوص والبحث فيه ومراجعة ما خُط على صفحات كتب التاريخ القديم والحديث لأن من المؤكد الأحداث ليست منقطعة بل هي تواصل من القدم، وعلينا أن ندرك من يحرك هذه السراخ وإلى أين يصبو خاصة إذا علمنا أنه يوجد من خط منذ 1876 ورسم برنامج ثلاث حروب عالمية ولكل حرب غايتها وأهدافها مطابقة بين ما تمت برمجته وما وقع على ساحة المعركة ونحن ننظر حلول الحرب العالمية الثالثة. لذا لا يكفي أيضا الاطلاع على السيناريو ومن أعده بل يجب

المحتل من سنة 1967 والنظام المقاوم والممانع سيرد في الوقت المناسب والمكان المناسب، طوبى للمجانين بجنونهم ولا عزاء للعقلاء!

محمد فوزي التركي - تونس

أكثر من الملك

وصف وتحليل دقيقان يفسران طرق الفهم القلوية والمقاربات العجيبة لرهو ط ثلاثة من المتضررين والجرحي والمصدومين من ثورات التحرر والكرامة في مجتمعاتنا العربية المتحررة والزاهرة بالمتناقضات، رهو سياسيين (متحجرين)، وصحافيين (التملق ولعق الأسبياد عند الطبيب أو مجانا)، ولغيف من الناس (تبع ... ملكيين أكثر من الملك).

حلمي معطي الله

السياسة كالحرب كزوفر

المرزوقي أخطأ حين تسيبث برئاسة الدولة رغم أنه حقوقي ومفكر وكاتب ممتاز لكن هذه الصفات ليست كافية لرئيس دولة لأن السياسة كالحرب يلزمه الكر والفر لا الصلابة في الموقف وفي بعض الأحيان نغير عن الموقف بطرق ملتوية وقراءة ردود الفعل من كل جانب عن كل كلمة تقال، وعن كل موقف، أما المرزوقي كان صريحا ومتشبثا بالحقوقية وهذا ما جعل الناس ترفضه، من يكون صريحا وواضحا في مواقفه يكون مكروها من الناس رغم أنهم يطالبون السياسيين بأن يصفوا بالصراحة والمواقف الثابتة لكن في داخلهم يرفضون ذلك من أنه كان من الحقوقيين القلائل الذين لم يعادوا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



فتح «الباب» على مزيد من الصراعات الإقليمية

د. عصام نعمان*



تستمر الحرب في سوريا وعليها بنجاح ملحوظ على مسار عمليات ميدانية واسعة، تخللها مسرحيات دموية لتغطية مخططات سياسية.

أخطت المسرحيات الفاضحة جرى تمثيلها في مدينة الباب بشمال سوريا، كانت مسرحية قديمة سبق تمثيلها في مدينة جرابلس القريبة من الحدود السورية - التركية، يومها قام «داعش» بتسليم المدينة للجيش التركي دون قتال، مقابل أن تخض أنقرة النظر عن تدفق مزيد من الرجال وال السلاح والعتاد على «داعش» عبر الحدود التركية لمقاتلة الجيش السوري.

المسرحية السورية الأبرياء، ما العافية؟ «داعش» إلى تنظيم «دع الفرات» المتطعم بقوات تركية وحدات مما تبقى من الجيش الحر، الحزن أن الفصل الأخير من مسرحية التسليم والعتاد جرى تغطيته بمجزرة دموية رهيبه نفذها «داعش» في جوار الباب، وكان ضحيتها عشرات المدنيين السوريين الأبرياء، ما العافية؟

خمل السوريين، مدنيين وعسكريين، على مغادرة مناطق الشمال السوري لتسكين حكومة أنقرة من إقامة «منطقة أمنة» في شمال البلديات الأكراد السوريين من الربط الجغرافي بين محافظتي السكة والرققة في شمال سوريا الشرقي، وبين منطقة أوباما، موقع وقوع التسليم ومحافظتي السكة وشمال محافظة الرقة، كما لها مواقع وقوات داخل العراق بمعرفة حكومة بغداد وافقتها، أي ذلك، يقوم سلاح الجو الأمريكي، في إطار ما يسمى التحالف الدولي، بعمليات وغارات ضد «داعش» في العراق، كما ضد الجيش السوري في منطقة دير الزور، كان أبرزها عملية قصف واسعة استهدفت مواقع في التلال المحيطة بمطار دير الزور العسكري، تمهيدا لقيام «داعش» باحتلالها، ومن ثم محاولة احتلال المطار أيضا لكن دونما طائل.

يرى قادة سياسيون وعسكريون سوريون وعراقيون، أن العمليات الجوية الأمريكية تتم في إطار مخطط يرمي، مداورة مباشرة، إلى تفكيك كل من سوريا والعراق على نحو يؤدي بالتعاون مع قوى محلية، إلى إقامة كيان مذهبي يحكم ذاتي في شمال شرق سوريا (السكة) وربما دولة لأهل السنة على طول الحدود السورية - العراقية تضم المحافظات الغربية في العراق والمحافظات الشرقية في سوريا لتصبح أشبه بأسفين يفصل سوريا عن العراق وبالتالي عن إيران. هذا المخطط كان معمولا به إبان ولاية أوباما، وقد جرى تهيؤه بأنه تدبير وقائي أراد الرئيس الأمريكي السابق من وراءه امتصاص معارضة «إسرائيل» الشرسة للاتفاق النووي والإسهام في تصديدها، وذلك بتفكيك جوارها العربي إلى كيانات ذاتية وقبيلية وأثنية عاجزة عن الاتحاد لتشكيل قوة سياسية واقتصادية وعسكرية تهدد أمنها القومي.

بعد أمكن الجزم، في الوقت الحاضر، بأن إدارة ترامب قد تبنت هذا المخطط، إذ ما زالت تدرس ملفات المنطقة لبلورة مواقف سياسية واستراتيجية بشأنها، لكن لو حظ أن إدارة ترامب أجازت تسليم قوات كردية متحالفة مع واشنطن وبيدات ومدايع ثقيلة بعد نحو أسبوع من انتهاء ولاية أوباما، فهل الغاية من ذلك تعزيز القوات الكردية المحلية لدعم وضمان مشاركتها في معركة الرقة؟ ثم، ماذا بعد الرقة؟

فريق من القادة العراقيين يعتقد أن لتسليح الأكراد السوريين وإشراكهم في معركة الرقة أغراضا شرسية ويرجحون أن الأمريكيين يرمون من ورائها إلى دفع المقاتلين الداعشيين الهاربين من الموصل حاليا، ومن الرقة في جبل الأرباب إلى منطقة دير الزور السورية والأبنبار العراقية، في أجل أن يشككوا لسواد صلبة للولاية السورية المراد إقامتها على جانبي الحدود السورية - العراقية.

القادة السوريون يشاطرون القادة العراقيين هواجسهم وتخوفاتهم، لذلك نظمو مباحثات بعيدة عن الأضواء بين القيادتين السورية والعراقية، أتت إلى التوصل لتفاهم ثنائي عززته مفاوضات وصول وحدات من «داعش»، إلى منطقة طربليل القريبة من الحدود العراقية - الأردنية وقيامها بهماجمة قوات حرس الحدود العراقية المتمركزة فيها، الهجمة على طربليل عززت شكوك فريق آخر من القاديين العراقيين بشأن الغاية الأساس من سيطرة «داعش» على محافظة الأنبار، هي تفكيك العراق وضخ المناطق الواقعة تحت سيطرته على جانبي الحدود السورية - العراقية إلى المملكة الهاشمية الأردنية.

في ضوء هذه الهواجس والتطورات حزمت القيادتان العراقية والسورية أمرهما بالتفاهم على ضرورة إجهاض المخطط التقسيمي الخبيث حفاظا على الوحدة السياسية والجغرافية لكلا البلدين، هكذا قام سلاح الجو العراقي، بالتنسيق مع نظيره السوري، بنش غارات دموية على مواقع «داعش» في الأنبار، كما في بلدة حصيبة ومدينة البوكمال السوريتين الحدوديتين.

الواقع أن الأمريكيين المستكين بخيوط التحركات السياسية والعسكرية في الإقليم عجلوا، بعد نجاح موسكو في عقد مؤتمر استانا، ويقع مؤتمر جنيف -4 لمنطقة دمشق بمسرحية سياسية تمادية وتوسيع الاشتباكات الناضبة بين الأطراف السورية المتنازعة، بغض إثارة أوضاع كثيرة في دمشق وريفها وفي حمص والريف الشرقي، من عمليات عسكرية تهدف إلى تفعيل مخطط تفكيك كل من سوريا والعراق، ليس لفتا إصرار وفد الرياض (السوري) على أن تكون هيئة الحكم الانتقالي وإبعاد الرئيس بشار الأسد عنها، القضية الأولى الواجب بحثها وبتبها في مؤتمر جنيف-4؟ وهل أبلغ من تفكيرها حصص السكة الريفية دليل على قرار رعاة الحرب بتفجير مفاوضات جنيف لتمديد الحرب على سوريا؟

في هذا السياق، يمكن اعتبار أن ما أرادته الأتراك (والأمريكيون) مؤخرا هو فتح «الباب» على مزيد من الصراعات في سوريا وتمهيدا إلى العراق، بغية تسعير صراعات أخرى ناشطة في داخله، كما على حدوده مع الأردن، ولعل مسارعة دمشق وبغداد إلى التفاهم والتنسيق لجهاجمة مخططات الولايات المتحدة وتركيا، تفتح صفحة جديدة في إدارة الصراعات الإقليمية ترمي إلى النزاع العرب زمام المبادرة ليكونوا هم، لا غيرهم من دول كبرى وأخرى إقليمية، ضباط إفساح الرق على هجمات «داعش» وحماة راسمي مستقبل العرب في وطنهم الكبير.

*كاتب لبناني

أحزان عراقية

والسيد - بالورثة - مقتدى الصدر ليس قائد ثورة، وقتل التيار الصدري في المظاهرات هم ضحايا «بابوات» الدم، والشعارات لا بأس بها، فهي احتجاج في محله على الخراب والفساد وتوزيع تركة السلطة، وقد أزدات مظاهرات مماثلة قبل عام للغاء «الحاصصة» في الحكومة، بينما المظاهرات هذه المرة تريد إلغاء «الحاصصة» في تكوين مفوضية الانتخابات، وكما لم يتحقق شيء في المرة التي سبقت، فلا يتوقع أحد أن يجري تغيير جوهري على مفوضية الانتخابات، التي تتشكل من عشرات آلاف الموظفين، يتقاضى الواحد منهم راتب وكيل وزارة، ويتأخرون عادة في إعلان نتائج الانتخابات لثلاثة أسابيع، وبحسب قانون انتخابات يعطي الأولوية والوزن أن يدفع.

وقد لا تكون الفضة الأهم في مفوضية الانتخابات والحد من سيطرة الأحزاب الطائفية عليها، فالانتخابات في العراق عمل صوري تماما، ونتائجها في كل مرة تشبه التي سبقتها، وتوازات البرلمان الطائفية تبقى كما هي، والحكومات التي تتشكل مقاربة في جوهرها، من حكومات نوري المالكي زعيم حزب الدعوة الموالي لإيران، إلى حكومات حيدر العبادي القيادي في حزب الكلي، ولا شيء يتغير ويتطور في العراق سوى معدلات الفساد، التي جعلت العراق مع الصومال في مرتبة أكثر بقاء العالم فسادا، وسرقات لصوص بغداد مختلفة عن غيرها، فهي تجري جهازا نهارا، ويتريلونات الدولارات، ويغير رادع من نظام، فالبرلمان يتواطأ لقطابه، والنظام القضائي منهيار تماما، «هيبة الزمامة»، وكر الشفط، ومفوضية الانتخابات، لا دور لها غير التزيوير المنتظم، وبحسب قانون القوة، الذي تمليه مافيات وميليشيات السلاح، التي تقسم العوائد مع أمراء النتهب والشفط، ولا يبقى من أمراء الدولة سوى بقايا جيش ومؤسست أمنية، قامت بدورها على أساس «مليشياوي» طائفي بحت.

محنة العراق أنه صار بلدا بلا دولة، منذ سقطت دولة صدام حسين والاحتلال الأمريكي، وتم حل الجيش العراقي الذي كان مؤسسا على مبادئ التجنيد الوطني العام، ولم تقم بعدها دولة في العراق، ولا جرت عملية إعادة بناء دولة، بل أقيم هيكل من الكارتون، «النسخ لمرق»، وأقيم نظام صوري لا يعمل، إلا على طريقة «أبيه رزك في النظام»، في إحدى مسرحيات الفنان محمد صبحي، فلم تثبت أبدا فعليته في السياسة وفي الاقتصاد ولا في

*كاتب مصري

عن العروبة المزحمة... الربيع الفأنت و«قنبلة باب الخلق»



أحمد عبد اللاه*

مراكز إقليمية وعربية متخصصة لدراسة التحركات الشعبية التوافق الحورية، في أقاليم الأماز وبلوشتان (الإيرانية خاصة) وانكاساتها الداخلية والخارجية، لأنها ربما تأتي لحظة تاريخية تبادر فيها تلك الشعوب إلى استنهاض اراداتها الداخلية بصورة لا توفى أي أخبار أمام الدول العربية عدم الجسور الحقيقية والقوية معها.

فقد مثل «الربيع العربي» محطة للتعبير عن حاجة العرب في تجديد حياتهم بصورة شمولية، تدفع كل شيء نحو التغيير، من التفكير الفردي إلى جواهر الأنظمة. متطابقة، انعكست في تلاحق المسارات بصورة عفوية، وامتدت الحرائق ثورات الغضب، وفاجأت العالم، بل كانت أن تمنحه ديناميكية جديدة للتغيير حتى في بلدان قطع أسسها كبرى في الغناء والاستقرار، على الرغم من صلب ومقاومة الفصول «فأنت»، بسبب تداعياته المؤسسية ولا يستطيع أحد أن يفترض بأن تلك الثورات العربية تنقشص فترة «العود الأبدى»، في القرصنة النيوشية، وتتكرر بطرق ما، فالمنهج يحتاج إلى علماء في السياسة والاجتماع والتاريخ وإلى فلاسفة، لكي يقيموا ماذا حصل وما يمكن أن يفرضه في الحاضر والمستقبل القريب والبعيد. وتداعيات الربيع العربي، لكن منطق الفعالات المتسلسلة والارتدادات الطبيعية للأحداث الكبيرة يبرر الحاجة

إذن على المناظرة البلوشية ومعها نظيراتها من عربستان ومناطق أخرى، لا تنتظر حتى ترسو السفن العربية الأصلية على مياه الخليج وبحر العرب والتوسط وتصبح شراكة كاملة في السيادة على البحار المحيطة بجغرافيتها الطبيعية، بل عليها أن تواصل مع الشعوب القابضة عن طرف العبضية الإيرانية الععمل، من أجل حريتها دون أن تنتظر أحدا، فما تزال الشعوب العربية أيضا تبحث عن مستقبل حقيقي لتلقي عنده طموحات الجميع في المنطقة وتفكير حينها كل الشعوب بروابطها وأصالتها وباحضرها ومستقبلها وتعود الحقوق لأصحابها والفروع لأصولها.

*كاتب يعني

مثل «الربيع العربي» محطة للتعبير عن حاجة العرب في تجديد حياتهم بصورة شمولية

سوريا باعتبارها استثمارا إيرانيا

إنتاج الإسمنت في مدينة حماه بقيمة 200 مليون دولار. حصل التصدد اللافت في الاستثمار الإيرانية فيما يعيد النظام السوري صياغة اقتصاده بعد عام 2005 على أسس ليبرالية تفتح له ترافع الخريطة الديموغرافية ولا سيما الطبقة الوسطى والفقيرة بعد تسليم مفتاح البلاد إلى ساسة السوق المفتوح، أبناء الطبقة الجديدة من أترياء السلطة، التوافقين إلى تعظيم ثروتهم.

الحرب دفعا عن الاستثمار

وضعت إيران كل أرواقها على طاولة الحرب في سوريا، الخبرة القتالية لحزب الله اللبناني، خلال صراعه العسكري الطويل مع إسرائيل، والخاصة التقنيّة لتدريبات صباط الحرس الثوري الإيراني، لا تريد أن تخسر امتدادها السياسي في سوريا ولا استثماراتها المهمة هناك، إن سقط النظام القائم، حتى أنها بدأت تؤسس لتواجدها جدياً داخل النظام الاجتماعي، لدى الأقباليات في تقوقعاتها المنطقية، فاستست في اللاذقية مجمع الرسائل الأظم بإهدائه التفاهمة للعلنة، وانشأت في السويداء مستشفى الوعد الصادق، وفتحت الباب لاخرط أبناء الأقباليات في تشكيلات مقاتلة، رديفة لحزب الله، وصارت رغباتها الاستثمارية أكثر وضوحا بعد عام 2012، حيث أبرمت اتفاقية للتجارة الحرة مع السلطة السورية في شهر أبريل من ذاك العام، ثم سعت إيران بصورة غير مباشرة إلى تمويل عجز النظام السوري ماليًا اعتباراً من عام 2013 عبر منحه سلسلة من القروض جاءت تحت مسمىات «خطوط ائتمانية»، وكان أولها بقيمة مليار دولار وذلك في شهر يناير، وجاء القرض الثاني في شهر أغسطس بقيمة 3.6 مليار دولار. إيران تريد استثمارها واسعة في قطاعات حيوية مثل قطاع الطاقة، خاصة توليد الطاقة الكهربائية، كما تريد إسطاق يدها في قطاع النفط، وفي قطاع البناء أيضا، ولعل الاتفاق الذي أبرمته مع الحكومة السورية في منتصف شهر مارس عام 2015 يشهد

بقرار في طعم المرارة، بين ما كان من طغيان دولة «داعش» وهجيتها وحشيتها، وبين طغيان تسلط طائفي مقبل، لا يفوز فيه سوى الكيان الكردي المنفصل، بقوله المزيد من الأراضي العراقية، بما يجعل عروبة العراق التكوينية في خيبر كان واختلف.

وباختصار، فقد تكون بصدد تفكيك إضافي مرعب يعقب معركة تحرير الموصل، يضيف إلى أحزان العراقيين ماتم قبورا جديدة، وجغرافيا عراقية قابلة لدورات جديدة من التمزق، واشتعال حروب الطوائف والأعراق، وربما خلق البيئة المناسبة لتكوين «داعش» جديد، قد يحمل اسما آخر، وقد يكون أكثر همجية، فسهل كل معركة جديدة في العراق، تتخلق روح انتقام جديدة، ومن الطبيعة الطائفية الصرفة نفسها، وإن كانت مضادة في الاتجاه وشهوة القتل، فقد كان «داعش» صنيعة لنساق طائفي، تزيد شروخه في التربة العراقية، ويتكسح ما تبقى من معنى الوطنية العراقية الجامعة، ويدير عروبة العراق التي كانت الواة الأصلية في تكوينه، ودون أصل قريب في تغيير المعاداة في «الحاصصة» الطائفية المدمرة، التي توزع لحم العراق، كما توزع كرسي الحكم على الطائفيين، ومن وراء اقتناع أحزاب وجماعات دينية، ليس فيها من الدين شيء، ويدعى أصحابها أنهم يخافون الله، بينما هم يخافون من كل شيء إلا الله، ويمطعون في كل شيء إلا الطمع في رحمة الله ومغفرته، فقد حولوا الدين إلى سكنٍ تدنج، وإلى عبادة تكالب و«تكوين»، على مغامات السلطة وثروات العراق المثرخة. ولا حل في العراق بغير كنس ما يسمى بالعلمية السياسية، وهي مولثة منذ ولدت، ووضع أسسها بول بريمر حاكم الغزو العراقي، وبدستور مشوه، يلغي عراقية العراق، ويلغي عروبه من قبل عراقية، ويحولها إلى شرعية فيدرالية مساهمة، سرعان ما تنافرت الأجزاء فيها، وسعت إلى حروب أهلية القسمة، أنصف إليه القوات العراقية التي والتظهير السكاني، وخلق أحوزة طائفية وعرقية مسلحة، ودفع السنة العرب إلى الهامش وصحراء «الأنبار»، وإلى حد لا يجدون فيه نصيرا سوى جماعات التكفير والإرهاب، وهذه صيغة قاتلة، تقفأت على ما تبقى من دم العراقيين، وعلى ما تبقى من أرضهم صالحا للجيش الأبن الكردي فيه، وتجلع اسم العراق تعبيراً رمزياً عن مأساى لا تنتهي، وليس عنواناً لدولة بالمعنى المفهوم.

الداء «الصدري»: ما يجري في بغداد مؤاترا ليس ثورة،

عبد الحليم قنديل*



في سياق آخر، كانت معركة تحرير «الموصل» ستكون مختلفة، وكان بوسعها تخليق وطنية عراقية جديدة، هي أشد ما يحتاجه العراق المنكوب منذ الغزو والاحتلال الأمريكي. ولا أحد يختلف على عظمة التضحيات التي قدمها العراقيون، وعلى بسالتهم النادرة في الحرب الصعبة مع شرس تنظيم إرهابي، حتى لو خاضت المعركة ليست من صنعهم وحدهم، ويشارك فيها آلاف من الجنود الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين في الخطوط الخلفية، ويدعم من غارات مرتزة يقوم بها ما يسمى «التحالف الدولي»، فبهو كلها عناصر مساعدة، لكن العيب الرئيسي يظل على عاتق القوات العراقية بتشكلاتها المتنوعة، وتقدم وحدها آلاف الشهداء في قوافل متتابعة إلى يوم الخالص من «داعش». كل هذا صحيح ومقدر، لكنه لا يجلب الفرح الذي هو من طبع الانتصارات، فالذين استعادوا لا تعود أبدا كما كانت، بل تعود لانتكالات، ويكاد من الحجر بخلو من البشر، وكما جرى في «الرمادية» والمفوجة»، و«بيجي» و«صلاح الدين» من قبل، تعود الموصل» فارغة من ناسها، وقد تحتاج إلى وقت طويل ليعود إليها نبض الحياة الطبيعية، وتتسلمز توفير عيشة الملبارات من الدولارات لإعادة إعمارها، وفي وقت تنهد فيه الخزانة العراقية خاوية، ويغير تعويض من حماس دولي وعربي مفتقد لآء المهمة الثقيلة.

وليت الأمر يتوقف عند الخراب وضرائبه العاجلة والأجلية، وعند تهجير مئات الآلاف الذين قد يعهون، فالوصل «المحررة» متنازع على مصيرها، وكل فتة حملت السلاح تريد اقتطاع نصيبها، فالقوات العراقية الرسمية يغلب عليها النفوذ الطائفي الشيعي، و«الحشد الشعبي» المساند لشيعي في عموه، أنصف إليه القوات العراقية التي شاركت في معارك «سهيل نينوى»، والكل يستعد لارتياح ما يستطيع من المدينة وجوارها بطابعه السنني العربي الغالب، وبامتدادها إلى الغرب العراقي في «تلعفر»، التي لم تبدأ معاركها الجديدة بعد، وهي مدينة مختلطة من التركمان والعرب، ومن السنة والشيعية، ومن نفوذ تركي قديم، ونفوذ إيراني منجد، وكلها عناصر صدام مومي وارد، قد يطمس معنى الفرح الكليل بزوال حكم «داعش»، وقد تحل محله كومة هائلة من الأحزان، لا لتجل الناس يحسون

كتبت إحدى الناشطات البلوشيات التغرية التالية: «إن الذي يعترف بعروبة جيبوتي والصومال وجزر القمر وإريتريا يجب أن لا يجد غضاضة في الاعتراف بعروبة البلوش والعراق في أرضهم

وبعض النظم عن أن قولنا بيجر عن مزاج شعبي، أو أنه يعكس حالات فردية، فإن مثله سيثير الفضول لدى القارئ العربي، ليتعرف بشكل مفصل على تلك الأقاليم ومحتواها الديموغرافي وتاريخها، باعتبارها امتدادات حيوية وفقا لثقافة المصالح الاستراتيجية في العصر الحديث.

ستجد عزيزي القارئ هلالاً أرضياً ضخماً يمتد من كردستان وتمر بالأحواز (عربستان) ثم ينحط شرقا نحو بلوشستان بإجرائها، حيث تمثل «السفانان» الأخرتان سفقا قاريا لياه الخليج العربي وبحر العرب، تقعان من الناحية الشمالية والشمالية الشرقية على دول كبيرة ومركزية، ولهما تاريخ طويل وتداخل حضاري عميق مع الشعوب العربية، خاصة في الجزيرة العربية والعراق، وتوزل شعوبها تبعت عن جذور هويتها المتمازجة الحضارية، بل إن نخب الأماز في معتبر جزءاً أصيلا من الشعب العربي يشهد حراكا فضاليا قويا لاستعادة عروبته وتخليل حريته من الناحية لإيران، التي ضمت إقليمه إلى أراضيها منذ الربيع الأول من القرن الماضي.

لكن الذي ستمحركه مثل تلك التغرية/الصرخة في فضاء «الديبا» لن يلبث طويلا في التفكير حتى يرتد إلى نفسه موكبا وحسيرا، خاصة حين يفترسه السؤال الأكبر: وماذا فعلت العروبة للفلسطين، حتى تفكر بما هو خارج حدودها الرسمية المتحررة؟

عروبة القرن الواحد والعشرين لا تحصل من الناحية العملية، أي إضافات جديدة لأنها مزحمة بماضيها وبمآلاتها، فهي لم تعد تمثل سوى بقايا من

أيمن الشوفي*



يصب هضم سوريا خلال السنوات الأخيرة، والسيرك الدولي يقيم على أرضها وينجز عروضاً يومية، تبسدا من الطلعات الجوية الروسية في مناطق الشمال، ثم تنتقل إلى معارك حزب الله والمليشيات الشيعية العراقية ضد الكتائب الإسلامية المعارضة والممولة من السعودية والعرب، وسط البلاد، مسورا وتجارب جبهة النصرة في الحكم الذاتي لمناطق من ريف حلب وادب، وصولا إلى أحجيات تنظيم «داعش» وخلافته الإسلامية في الرقة.

تلك العروض تحضرها وتدبرها دول من خلال وكلائها، ثم تخرج لتبحث عن غنائمها في آخر النهار، والسوريون يصعب عليهم هضم ذلك، الباقون في البلاد مثل الخارجيين منها، كالمها عاجز عن الفاعلية وقد فقدوا تدريجيا موقعهم الاجتماعي داخل عقل الدولة السياسي، يراقبون فقط فعاليات التجمعات الدولي على أرضهم، ويحلمون باهتمام عروضة المستمرة، لا يعطون عنها بحساسة في إعلامهم الموالي، والمعارض ضد السواء.

الجذر الإيراني واحتمالات البقاء

ظلت القراءة السياسية والاجتماعية للحضور الإيراني في سوريا مرتبنة في استنباط معان غير واقعية، أو ذات طابع تهودي حتى عام 2006 حين تبلور موقف سياسي غير رسمي معارض لتوسع الدور الإيراني في المنطقة، تبناه وقتذاك عدد من السياسيين السوريين المعارضين، وعدد من الكتاب والمثقفين وناشطي المجتمع المدني، من الذين وقعوا على إعلان بيروت دمشق الشهير، حينها كانت إيران ثالث دولة تمتلك أكبر حجم للاستثمارات داخل سوريا بعد تركيا والسعودية، إذ زادت قيمة استثماراتها عن 400 مليون دولار، وفي عام 2010 كان حجم الاستثمار الإيراني داخل سوريا قد تجاوزت 1.5 مليار دولار، من بينها مصنع لإنتاج السيارات في مدينة عدرا الصناعية بقيمة 60 مليون دولار، ومصنع

تدخل إيران إلى سوريا وتقيم فيها، وكانت قد دخلتها سابقا متمثلة الخيط منذ انتصار الثورة الإسلامية عام 1979، وخلال حربها الطويلة مع النظام العراقي السابق (1980-1988) بحيث صارت الإقامات الشيعية في دمشق هي القبلة الأولى للمهاجر الإيرانيين، وازدهرت معها تجارة خدمات الوسامح لإجرائها عدد من اصحاب الفنادق في ساحة المرجة من الذين صارت مدافعهم مرور الوقت متخصصة باستقبال الحجاج الإيرانيين، كما انتعشت صنوف من تجارة التجزئة في حي العمارة المحيط بمقام السيدة رقية، وتدرجيا اصطبغت منطقة السيدة زينب في ريف دمشق بالصيغة الشيعية، وينمت من التجارة والخدمات أخذ بالتموه على الإقاع الطقوس الكبرلانية القائمة سنويا هناك، وعرفت تلك المنطقة نشاطا لافتا في تجارة وبيع العقارات والسيارات، رغم إهمالها خدمية بحكم امتناتها الإداري إلى ريف العاصمة، ومع ذلك فإنها تملك مستشفى «الحنيني» أهم مستشفيات ريف دمشق وأكبرها على الإطلاق، يسعها البالغة ثمانين سريرا، غير أن خلفه لم يكن كافيا لأن يزكي الحضور الإيراني لسدى المجتمع السنني، أو لدى مجتمع الأقباليات، حول ما يسمى بالتشيع أو الدعوة إلى اعتناق

ينظر السوريون إلى بلادهم بعيون مستلبة

وكأنهم فائض لا قيمة له في حسابات صراع ضير

*كاتب من سوريا

وعي التغيير

د. الشفيق خضر سعيد*



■ احتياجات الإنسان لا تنحصر في الأكل والشرب وتلبية الغرائز المختلفة فقط، فهذه تنفرد فيها مع الحيوان، احتياجاتنا تستلظ متفردة إذا لم تتكفل بتلبية كل ما هو متعلق بالوجدان والشاعر والوعي وحرية الضمير، وبأن كل الناس يرغبون في التصرف كأسياد، لهم موقف حريص حيال كل ما يجري حولهم، ولذلك، فالنظام الذي يحتكر السلطة والشروة، ويتجاهل متطلبات المواطن المادية والروحية، سيواجه دائما بمقاومة لا تبتغي في رفض الاستبداد وحسب، وإنما تركز أيضا على تطاعت المقاومة إلى النموذج الأفضل.

الوعي بضرورة التغيير ليس وليد الصدفة، وإنما هو نتاج عملية تطور تراكمي متواصل، يتولد من خلال المعاناة والشعور بالغن وضرورة إزالتها، كما يتعدى باستهلاك دروس المقاومة والاستنهاض، سواء من حقل التاريخ الوطني للبلد المعين، أو حقل تاريخ وتجارب الشعوب الأخرى. وهو يأخذ شكله المنظم والمرتبب في اتجاه صيرورته في فعل ملموس، من خلال جهود النشطاء السياسيين، ونشطاء المجتمع المدني، وهي جهود ربما لا ترى نتائجها المباشرة للموسسة إلا اللحظة الانفجارية، عندما يتخذ خط سير المقاومة مسارين متقاطعين يؤثر كل منهما على الآخر: مسار في اتجاه دحر النظام الاستبداد القائم، ومسار في اتجاه نمو وتطور النظام البديل بمشاركة كل القوى التي أطاحت بالنظام القديم. لذلك، لم تكن صدفة أن توحدت مختلف الروى والمنطقات الأيديولوجية والفكرية والدينية الملايين الثائرة في ميدان التحرير في القاهرة في يناير/كانون الثاني 2011، في شعاريين أساسيين، هما: شعار «الشعب يريد إسقاط النظام»، والذي سرعان ما انتشر بنفس قوة إنشراح رياح التغيير ليصبح ملكية عامة لكل شعوب المنطقة، والشعار الثاني هو: «الدين لله والوطن للجميع»، الذي وحد المصريين، مسيحيين ومسلمين وعلمانيين، ورضى به دعاة الإسلام السياسي، ولو إلى حين، ومن الواضح أن شعارات ومفاهيم التغيير، لا تترسخ فقط بسبب كونها تظل حاضرة بمرور الزمن، وإنما كنتيجة مباشرة لحراك النشطاء والقائمين، كل في مجاله.

فمفهوم «الدين لله والوطن للجميع» مثلا، لم يصبح جزءا من المكون الثقافي والفكري للحركة المطالبة بتسييد مفاهيم المجتمع المدني الديمقراطي، إلا كنتيجة لحراك متصل يمكنك أن تتابع جسوره منذ عصر التنوير وما تلاه من مقاومات لاحقة رافضة لسيطرة الكهنوت ورجال الدين. وأن بغير من هذه الحقيقة إن التفتك مع القائلين بأن أول من هتف بالشعار هو القائد سعد زغلول داعيا لوحد الشعب المصري في ثورة 1919، أو اختلفت معهم لانتفق مع من يقول بأن أول من هتف بالشعار في الوطن العربي هو القس بطرس البستاني (1819م/ 1883م)، الذي اتخذ المقولة شعارًا لمجلة «الجنان»، وهو كان ينادي بالفصل بين الدين والدولة، كما كان له دور كبير في الدفاع عن تعليم المرأة، وفي نهضة اللغة والثقافة العربية، وفي ترجمة الكتاب العلمي إلى اللغة العربية. وهو أول من ألف موسوعة عربية «دائرة المعارف»، كما أعد أول قاموس عصري في اللغة العربية «معجم المحيط».

من زاوية أخرى، فإن النقطة الهائلة في عالم تكنولوجيا الاتصالات، أشاعت وعولت المعلومة، قافزة بالوعي البشري قفزات هائلة، لدرجة أن الأميين اليوم قادرين على امتلاك قدر محترم من الثقافة الشفاهية، سماعا ورؤية، وفي هذا السياق، اعتقد أن هذه الفترة في الوعي ساهمت في إعلان ميلاد ثورات أبناء المناطق المهمشة ضد المركز في السودان، والتي أخذت اشكالا متعددة، تبعها للاختلاف الثقافي والتنوع الإثني، ووفقا لتفاوت مستويات التطور الاقتصادي والاجتماعي وكل تفاصيل الجغرافيا السياسية، وكذلك حسب سطوة وقبضة السلطة المركزية على المساحات الهامش هذه، وأخيرا حسب القدرات والإمكانات الذاتية لهؤلاء النوار، وما كل الانقاسات التي وقعها نظام الإنقاذ في السودان مع حركات الهاش، إلا دليل على طبيعة هذه الثورات ونجاحها بدرجة أو أخرى.

والنقى الإثني والقومي للثورة في السودان، لسم بات من فراغ، فهو رد فعل طبيعي لهيمنة الثقافة العربية الإسلامية في المركز منذ الاستقلال، والتي اكتسبت بين يدي سلطة الإنقاذ طابعا استغلاليًا تجاه الثقافات والهويات الأخرى، مما دفع الأخيرة للرفض والمقاومة والثورة.

ومعروف أن الفصل بين الانقاص العربية، وفي ترجمة الكتاب الجغرافيا البسلام بالفن الجيوب، وقد يؤدي إلى المزيد من التغيرات الجغرافية في البلاد أبحقا.

العوض هنا يصح للشباب السوداني لرمي الأحزاب السياسية وراء ظهره باعتبارها باحت موضة قديمة، لكن، الأحزاب السياسية نشأت كظاهرة موضوعية لا يمكن تفهيمها بسهولة، صحیح يمكن أن يتغير شكلها أو خطابها، لكن مشروعية بقائها تظل موضوعية مادام هناك صراع اجتماعي، بل إن المنظمات المدنية ذات الطابع العلني أو الاصلاحي البحت، تقرب من التنظيم الحزبي كلما اقترب نشاطها من أو تقاطع مع قضايا السياسة، فمن دروس التاريخ القريب رأينا كيف أن حركة الخضر في أوروبا اصطلحت بالسياسة في بلدانها ووجدت نفسها في خضم الفعل السياسي، فحاصت الانتخابات تحت لافتة حزب الخضر، بل واصبحت جزءا من الائتلاف الحاكمة في أكثر من بلد. وحركة احتجاجات عمال حوض السفن في مدينة غدامس الليبندية التي بدأت كحركة احتجاج نقابي ضد القنابات الرسمية في بولندا، وولدت في إضراب عام حتى انتصرت في أغسطس 1980 أن تكون نقابات الضمان المسبقة، اقتربت أكثر من السياسة لتعصب دورا رئيسيا في التغيير النظامي اجتاح بولندا في العام 1989، وأطاح بالنظام الذي كان يحكم باسم الطبقة العاملة، ثم خاضت الانتخابات تحت اسم نقابات التضامن، لتشكل البرلمان وتصبح مؤسسة رئيسيا للجمهورية.

أما حركة الشباب، الثائرة أو الكاتمة، في بلدان عربية عدة، فطرحت بشدة قضايا إصلاح السياسة والمجتمع وتغيير وعندها شعارات الحرية والكرامة والتغيير، مجددة بثورية خلاقة ووعي الأحزاب القائمة، وفي الوقت نفسه متعبسة ووعي الحكمة من هذه الأحزاب، دافعة إلى تجديد هذه الأحزاب وأدق تحلق أحزابا جديدة.

* كاتب سوداني

رئيسة التحرير:

سناء العاقل

القدس
بومية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

النشر:

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وبرفانكفورت وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

06 W6 9EJ • UK

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road •

0208 741 8902 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 25282918 (20212 5377 23152)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (00962)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House

Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al' Neel St, First Floor,

Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassan - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (00962) 5066089

الأشراكات:

الاشترك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار

أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

من المسؤول عن استهداف الأقباط؟

القبطية (ركنك الأزهر طبعاً)، وشاركت في تأييده جماعات سياسية عديدة، لكن بعض الاتجاهات السياسية الإسلامية اعتبرت ما حصل من رفض الكنيسة، وعموم الأهداف الأقباط، لحكم «الإخوان» وتأييدهم لانقلاب العسكري على الديمقراطية موقفاً طائفيًا ممارف مع مستوى الاحتقان السياسي والاجتماعي إلى ذرى جديدة.

يحييل بيان وقته 490 شخصية عامة مصرية أدانت استهداف الأقباط الأخير في سنياءه واعتبرت الهجوم عليهم وهجرتهم القسرية نتيجة حرب بين التنظيمات الطائفية المسلحة وقوات الجيش والشرطة، مشيرة إلى أنهم وقعوا فريسة لانتهاكات الطرفين، وجهوا اللوم إلى الدولة التي لا تحميهم بل تستخدم القضية القبطية لتناكب شرعية النظام وانتزاع القبول الدولي، من دون أن تقوم عمليًا بأبي تعديلات للتشريعات التي تؤيد التمييز وتغوض المواطنة، وأن التنظيمات المنطرفة تستمد قوتها من انتهاكات الدولة.

والاستبداد والقمع.

في صفحة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» نجد ترتيباً لأحداث اضطهاد الأقباط يبدأ بحدائين فقط في عهد الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر تليه سبعة حوادث في عهد أنور السادات ثم بعدى المؤسّر بقوّة إلى أكثر من مئة حادث في عهد حسني مبارك، وتكشف هذه الإحصائيات (ذات الطابع الشعبي والقردي) عن أن المسألة القبطية ازادت استنفالاً وتاجعاً مع الانحطاط الذي شهدته الدولة العسكرية في مصر والذي أدى عام 2011 إلى ثورة كان من الغروض أن تنقل مصر من عهد الاستبداد إلى مسار عهد الديمقراطية والحكم المدني.

أدت الانتخابات، كما هو معلوم، لتسليم محمد مرسي، المنسوب على جماعة «الإخوان المسلمين» الرئاسة، وهو مسار تم قطعه فجأة باستيلاء العسكر مجدداً على السلطة. معلوم أيضاً أن الانقلاب حصل على تأييد الكنيسة



الغرب يتشدق بالديمقراطية ولا يمارسها

تمت التعمية بأموال الشعوب من أجل إنقاذ الخب، وتواصل هذا التداعي في الأداء السياسي، وانفتحت الأسواق العامة على الحروب اللاحقة، تارة باسم محاربة الإرهاب، وأخرى تحت غطاء تسليح الحلفاء في تلك الحرب، وثالثة لتوسيع النفوذ الغربي، ورابعة لإنقاذ التحالفات السياسية والاقتصادية كالتعاون والاتحاد الأوروبي.

وكانت القيم والأخلاق والمبادئ التي بنى النظام الغربي عليها هي الضحية الأساس لتلك السياسات، حتى بلغ الخراب ذروته العام الماضي، بدأت الأزمة الحالية بالتعاظم السياسي مع أخلاقيا وسياسيا للغرب «المتصور». تحدثت التفتلات وتم تفريخ المصطلحات واستهداف الظاهرة الإسلامية ليس في فروعها المرتبطة بالطرف والإرهاب فحسب بل في بعدها الديني والحضاري، الأمر الذي أدى إلى توسع الشرح بشكل تدريجي، الغرب كانت امامه فرصة لراهة الفكرى والثقافي الذي تأسس مشروعه عليه قبل قرون: يقول الكاتب بريت ستيفنس في مقال بعنوان: «هل ما زلنا نريد الغرب؟» نشره في 22 فبراير/ شباط في صحيفة «ول ستريت جورنال»: «إن أراضيه (الغرب) الأخلاقية وضعت أسسها في القدس (أي الدين المسيحي)، والفلسفية في أثينا والقانونية في روما، وكان يحترم مفاهيم العدل والوحي، والحرية والمسؤولية، وسعى مع الوقت لاختواء التناقضات في ما بين هذه المفاهيم، ويضيف الكاتب إن الغرب كان فخورا بكل ذلك، يعلمنا الطلاب في المدارس وفي وسائل الإعلام على مستوى العلاقات بين الدول وكذلك في ميادين البحث، ولكن ذلك تغير، فظهورت قضية الإرهاب وتغيرت في الأمتة ولكنها صاب بالذلول حين تطرح سياسات معادية للغرب، ويتبنى إلى القول: «إذا أردنا أن نعلم الأطفال قيم الحضارة التي نطمحهم من أمثال ترامب ولويس ولانوف فلا بد من البدء بإعادة تعليمها». هذا المقال وغيره يعكس حالة الشعور بالإحباط لدى جيل من المثقفين والمفكرين الغربيين الذين شاهدوا الانحدار والقيمي يعاني الغرب منه، ويسعون لوقف التداعي الأخلاقي والقيمي الذي من شأنه أن يؤدي لسقوط حضارته.

من المؤكد أن بروز الظواهر الخيالية في العالم السياسي مؤشر سلبي للمسار الغربي، وهو أمر يقلق من كان يتباهى بالنظام السياسي الديمقراطي، الليبرالي في العالم الأرسالي، بدأ الشعور بالأزمة الوجودية قبل عقد واحد، عندما حدثت الأزمة الاقتصادية في أمريكا ووصلت إلى أوروبا، إرتبطت كل الأزمة بشداعي أداء النظام المصرفي في 2008 الذي يعتبر العمامة الأساس للنظام الرأسمالي، تلك الأزمة لم تؤد إلى إعادة قراءة جادة لذلك النظام، بل اكتفت الحكومات بالانتفاضة على أخارج التعاطي مع ظواهرها فحسب، فتم ضغ المزيد من الأموال العامة لشراء المصارف الفاشلة، وكان ذلك أحد مظاهر الفساد السياسي والاقتصادي، فلماذا تنفق الأموال العامة لتمول فشل الخب في أدائها، كان ذلك فشلا ليس في النظرية الرأسمالية لحسب بل في النظام الإداري المؤسس على نظرية الديمقراطية الليبرالية، فقد

■ ما يقارب من 118 أسرة تم تهجيرها قسراً من مدينة العريش في شمال سيناء بعد هجمات استهدفتهم هناك وأدت إلى مقتل ثمانية منهم، في مشهد جديد لتصعيد مستمر شهدنا مثيلاً له الماضي مع الهجوم على الكنيسة الطرسية في القاهرة التي قتل فيه 25 شخصاً وأصيب 13 آخرون، وهي أحداث تركز سيقاقا قديما تتعدد أظرفه وتتداخل لكنها تشير أيضاً إلى خلل سياسي عميق يضرب أركان الدولة والمجتمع المصري.

وإذا كانت ظاهرة العداة للأقباط ذات جذور قديمة في علم كانت فيه النظرة الدينية هي السائدة للعلاقات بين البشر، فإن استمرار هذه الظاهرة وانفلات مؤشرات دليل على ارتباطها بالأممات الاجتماعية والسياسية المصرية للدولة الوطنية الحديثة وفشلها الخطير في حل إشكاليات الديمقراطية والتنمية والعدالة، وهو فشل يتم تصريفه على حساب الوحدة السياسية والاجتماعية للمصريين، ويوقع الأقباط الغفراء منهم ثمة بالشاكل التحقير والإزدراء والأضطهاد والتمييز والمنع والعشوائي ليس من أجهزة الدولة والتنظيمات السلفية المنطرفة بل كذلك من بعض نظرائهم المسلمين، الذين يتشاركون معهم وطة التهميش

د. سعيد الشهابي *

■ نُشرت في الفترة الأخيرة مقالات كثيرة حول مستقبل «الغرب» كاتروحة سياسية وأخلاقية، يجمعها التساؤم والتشكيك في مدى قدرة هذا «الغرب» على الاحتفاظ بالصدارة على صعيد العالم، وربما أهم ما يميز محوري تلك المقالات الفكرية تخليهم عن الإحساس ب«نشوة» التفوق والنصر التي دفعت بعض مفكرهم سابقاً للحدث بنيرة تحتوي ذلك، ويبدو أن مرحلة سقوط جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفياتي وتدخل التحالف الأتليجو - أمريكي عسكريا في الشرق الأوسط، كانت نزوة ما يبلغه المشروع الغربي من «تفوق» في المنظمة السياسية التي حكمته خلال نصف القرن السابق، أي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وكانت تلك المنظمة مفيدة جدا خلال الحرب الباردة لأنها أحدثت تقريبا بين دول الغرب وفرت بديلا عمليا للمشروع الشيوعي، ومع حلول التسعينات كانت نشوة الانتصار السياسي والفكري طافية على مشاعر المفكرين والكاتب، وحين حزر فرانسيس فوكوياما كتابه الشهير نهاية التاريخ، إنما انطلق في أفكار من الشعور بأن العركة الفكرية والسياسية التي هيمنت على العالم خلال الحرب الباردة قد حسمت لصالح النظام الغربي الذي تميز بالليبرالية والديمقراطية، بالإضافة لمنظمة الحقوق البشري، هي الأخرى، بلغت ذروتها آنذاك بعقد أول قمة حقوقيّة في العاصمة المناسوية في 1993، كان التحالف الأتليجو أمريكي يتصدر المشروع الغربي بعد أن خرج «منصرا» في حربين كبيرين: عسكريا وسياسيا، الأولى تمثلت بحرب الكويت التي قامت بديل عن إخراخ القوات العراقية من ذلك البلد.

ولم تكن نشوة النصر محصورة بالإنجازات العسكرية التي كانت تحولها تيب لحظة بلحظة في عصر التفوق التكنولوجي الذي مثلت قفزة سيسي أن إن، ثروته يولداه، بل كانت نتيجة الحرب مرتبطة كذلك بالشعور بكسر عقوان الظاهرة «التوأم» التي جسدتها في الإسلام في إيران وما نجم عنها من «صحة» إسلامية، عمد أغلب بلدان المنطقة، كانت الخشية من تلك الظواهر بروز ظاهرة الإسلام السياسي كبديل عملي لسياسة يتنافس المشروع الغربي، وبموازاة ما أطلق عليه فوكوياما «هيمنة الديمقراطية الليبرالية» على العالم كونه، في نظرهم، ذروة ما بلغه الفكر البشري في مجال العلم طرح مومولي هناشتون قضية صراع الحضارات، كخط دفاع آخر لمواجهة المشروع الإسلامي أو ما قد يصد عن الشرق من أطروحات سياسية على غرار الشبوعية.

وسام سعادة*

■ لم يحتفظ أغلب الميين المتطرف الانتخابي في الغرب إلا بالزور القليل من إرث الفاشية، وصمم بها طوال الوقت لا يتغى سبيلا لا يفهم ما يخبره لنا هذا الميين المتطرف، حول سمة المجتمعات التي يزهده فيها، أو هو مرشع فيها للانتشاة، ولا يملك هذا الميطر هذه الميين المتطرف من تحديات تطول معاني السياسة ومعانيها ومؤسساتها.

من الميزل مقاربة الأحزاب الميمنية المنطرفة التي تتشارك في الحملات الانتخابية في البلدان الغربية، انطلاقاً من نموذج تشكيلات «حليقي الروس، من النازين الجدد، طبعاً، يختلف أول تصاعديا كلما اتجهت نحو الشرق الأوروبي، إلى الجمهوريات السوفياتية السابقة، فمن يستند الميين المتطرف إلى إرث تضاللي ونضالي للمهاجرين هو رجعي وعنصري وأما هو بقيادة ستسبانين بانديرا التي ظلت تخوض حرب انصار ضد القوات السوفياتية حتى عهد الستينيات، وبمثل الحرس المدني في رومانيا، الذي مدح زعيمه هوريا سيما بعد الحرب وفيها النظام الشيوعي في بلده، لأن يجسر الهوة بين مدرسته في الفاشية وبين نضال الديمقراطيات الغربية ضد الشيوعية.

في جاتي الماضي وسيمنا نحن أو شخصيتين تاريخيتين من القرن الماضي ينقسم الوقت منهما بشدة في المجتمعين اللذين يتبعان لهما، وهذا بخلاف قياديي القومية الاشتراكية في ألمانيا، والفاشية في إيطاليا، حيث لا يدافع عنها أو يبرز لها غير الفاشية في هذين البلدين، بل إن «الاشتراكية» التي يحظى بها بانديرا في أوكرانيا، أو هوريا سيما في رومانيا، لا تقام بصعوبة إن يستشهد بمعنى متطرف فرنسي يتبارل سوراس مثلا، دون أن تقوم عليه القياصة، الميين المتطرف في الشرق الأوروبي لم يعطى طبيعة «هزيمة الفاشية» التي نشأ كنتيجة لها، الميين المتطرف في أوروبا الغربية، وبما أن كل من أوروبا وبانديرا وسيمنا تعامل مع الإتحال الهتلري للشرق الأوروبي وتصديا له في الوقت نفسه، وبخلاف والعلاقات النازية ولو في زقائن خمسة نجوم، فقد تحوّل إلى نمطين ملحميين للصدى لسلك من التوتاليتارية الشيوعية والتوتاليتارية النازية، من دون أن يتوجب عليها، وعلى اللذين يتبعون إرث الميين القديم أدنى شئف حساب عن الجانب الفاشي غير القليل أبدا

النواة العقلانية لليمين المتطرف الانتخابي

الثورة من أجل التقلت منها، بخلاف الميين المتطرف الأوكراني الذي يعتبر الحركة ضد فلايمير بوتشين معركته، يغري فلايمير بوتين الميين المتطرف الانتخابي، لسكن هذا الإجراء له ودافعه الطريقة أيضاً، منته أنه يصدر عن نسيان حال لا يؤمن بالوحدة الأوروبية، ويعتبر أن بحث الأيم الأوروبية على النفاذ ضد الوحدة الهزيلة هو الأرفع لها وللعلم، ومنها أن الميين المتطرف الأوروبي تشبوه بنوع معادية ثقافيا لأمريكا، هذا بخلاف الميين المتطرف في أوكرانيا ورومانيا، حيث كان التواصل مع الاستخبارات المركزية والأمريكية والتعاون معها، مع بداية الحرب الباردة.

هذا الإجراء الذي يمارسه بوتين لا يقتصر أساسا على الميين المتطرف، وإنما يشمل جميع الميين التقليدي نفسه، فرسوا قيون مثلا، وقسم لا يستهان به من اليسار.

هذا مع التفتين إلى أن ما يتسم به الميين المتطرف الانتخابي في الغرب، وما به يتصل بمضاهي الفاشية قبل الحرب العالمية الثانية، هو أنه يطرح نفسه كـ«لا يمين ولا يسار»، ويوتن بهذا المعنى هو الثورة: لا هو يمين ولا هو يسار، ويغري من الميين كما يغري من اليسار.

أما الحدوث بين الميين المتطرف وبين الميين التقليدي، «العادي» أو «المؤسستي» فلم تعد مطلقة، هي حدود متراخجة، وأحيانا متدثرة، من جهة، جهد الميين المتطرف من أجل تقديم نظرية عقلانية له، ومن جهة، فرض الميين المتطرف باجتهته ضد المهاجرين نفسه، بحيث صار الميين التقليدي يحاكيه في هذه الأجدة، ويندفع كامل المشهد السياسي نحو اليمين.

أيضا من جهة اليسار، ورثت الجبهة الوطنية الفرنسية ناخبي «الجزام الأخر» من المعال الشبوعية حول باريس، عزل الجبهة كان دائما مطلبيا يساريا لليمين العادي: ياته يتبني الإجماع على تهيميش الميين المتطرف، لكن بالنسبة لأجبر فرنسوا هولاند على التتابع مع لوبان ودعوها إلى الاليزية للحداث معها بعد اعتداءه باريس، والأهم: تقبيل لوبان المطالب الاجتماعية أياها، ليس للييسار، بل للييسار الجذري أيضا، ولا يبر خطاها إلا وتدين فيه الرأسمالية المتوحشة. تمتعسا ترة المثقفين اليساريين والليبراليين في النقطة



* كاتب بحريني

الثورة من أجل التقلت منها، بخلاف الميين المتطرف الأوكراني الذي يعتبر الحركة ضد فلايمير بوتشين معركته، يغري فلايمير بوتين الميين المتطرف الانتخابي، لسكن هذا الإجراء له ودافعه الطريقة أيضاً، منته أنه يصدر عن نسيان حال لا يؤمن بالوحدة الأوروبية، ويعتبر أن بحث الأيم الأوروبية على النفاذ ضد الوحدة الهزيلة هو الأرفع لها وللعلم، ومنها أن الميين المتطرف الأوروبي تشبوه بنوع معادية ثقافيا لأمريكا، هذا بخلاف الميين المتطرف في أوكرانيا ورومانيا، حيث كان التواصل مع الاستخبارات المركزية والأمريكية والتعاون معها، مع بداية الحرب الباردة.

هذا الإجراء الذي يمارسه بوتين لا يقتصر أساسا على الميين المتطرف، وإنما يشمل جميع الميين التقليدي نفسه، فرسوا قيون مثلا، وقسم لا يستهان به من اليسار.

أما الحدوث بين الميين المتطرف وبين الميين التقليدي، «العادي» أو «المؤسستي» فلم تعد مطلقة، هي حدود متراخجة، وأحيانا متدثرة، من جهة، جهد الميين المتطرف من أجل تقديم نظرية عقلانية له، ومن جهة، فرض الميين المتطرف باجتهته ضد المهاجرين نفسه، بحيث صار الميين التقليدي يحاكيه في هذه الأجدة، ويندفع كامل المشهد السياسي نحو اليمين.

أيضا من جهة اليسار، ورثت الجبهة الوطنية الفرنسية ناخبي «الجزام الأخر» من المعال الشبوعية حول باريس، عزل الجبهة كان دائما مطلبيا يساريا لليمين العادي: ياته يتبني الإجماع على تهيميش الميين المتطرف، لكن بالنسبة لأجبر فرنسوا هولاند على التتابع مع لوبان ودعوها إلى الاليزية للحداث معها بعد اعتداءه باريس، والأهم: تقبيل لوبان المطالب الاجتماعية أياها، ليس للييسار، بل للييسار الجذري أيضا، ولا يبر خطاها إلا وتدين فيه الرأسمالية المتوحشة. تمتعسا ترة المثقفين اليساريين والليبراليين في النقطة

* كاتب بحريني

الثورة من أجل التقلت منها، بخلاف الميين المتطرف الأوكراني الذي يعتبر الحركة ضد فلايمير بوتشين معركته، يغري فلايمير بوتين الميين المتطرف الانتخابي، لسكن هذا الإجراء له ودافعه الطريقة أيضاً، منته أنه يصدر عن نسيان حال لا يؤمن بالوحدة الأوروبية، ويعتبر أن بحث الأيم الأوروبية على النفاذ ضد الوحدة الهزيلة هو الأرفع لها وللعلم، ومنها أن الميين المتطرف الأوروبي تشبوه بنوع معادية ثقافيا لأمريكا، هذا بخلاف الميين المتطرف في أوكرانيا ورومانيا، حيث كان التواصل مع الاستخبارات المركزية والأمريكية والتعاون معها، مع بداية الحرب الباردة.

هذا الإجراء الذي يمارسه بوتين لا يقتصر أساسا على الميين المتطرف، وإنما يشمل جميع الميين التقليدي نفسه، فرسوا قيون مثلا، وقسم لا يستهان به من اليسار.

أما الحدوث بين الميين المتطرف وبين الميين التقليدي، «العادي» أو «المؤسستي» فلم تعد مطلقة، هي حدود متراخجة، وأحيانا متدثرة، من جهة، جهد الميين المتطرف من أجل تقديم نظرية عقلانية له، ومن جهة، فرض الميين المتطرف باجتهته ضد المهاجرين نفسه، بحيث صار الميين التقليدي يحاكيه في هذه الأجدة، ويندفع كامل المشهد السياسي نحو اليمين.

أيضا من جهة اليسار، ورثت الجبهة الوطنية الفرنسية ناخبي «الجزام الأخر» من المعال الشبوعية حول باريس، عزل الجبهة كان دائما مطلبيا يساريا لليمين العادي: ياته يتبني الإجماع على تهيميش الميين المتطرف، لكن بالنسبة لأجبر فرنسوا هولاند على التتابع مع لوبان ودعوها إلى الاليزية للحداث معها بعد اعتداءه باريس، والأهم: تقبيل لوبان المطالب الاجتماعية أياها، ليس للييسار، بل للييسار الجذري أيضا، ولا يبر خطاها إلا وتدين فيه الرأسمالية المتوحشة. تمتعسا ترة المثقفين اليساريين والليبراليين في النقطة

* كاتب بحريني

الثورة من أجل التقلت منها، بخلاف الميين المتطرف الأوكراني الذي يعتبر الحركة ضد فلايمير بوتشين معركته، يغري فلايمير بوتين الميين المتطرف الانتخابي، لسكن هذا الإجراء له ودافعه الطريقة أيضاً، منته أنه يصدر عن نسيان حال لا يؤمن بالوحدة الأوروبية، ويعتبر أن بحث الأيم الأوروبية على النفاذ ضد الوحدة الهزيلة هو الأرفع لها وللعلم، ومنها أن الميين المتطرف الأوروبي تشبوه بنوع معادية ثقافيا لأمريكا، هذا بخلاف الميين المتطرف في أوكرانيا ورومانيا، حيث كان التواصل مع الاستخبارات المركزية والأمريكية والتعاون معها، مع بداية الحرب الباردة.

هذا الإجراء الذي يمارسه بوتين لا يقتصر أساسا على الميين المتطرف، وإنما يشمل جميع الميين التقليدي نفسه، فرسوا قيون مثلا، وقسم لا يستهان به من اليسار.

أما الحدوث بين الميين المتطرف وبين الميين التقليدي، «العادي» أو «المؤسستي» فلم تعد مطلقة، هي حدود متراخجة، وأحيانا متدثرة، من جهة، جهد الميين المتطرف من أجل تقديم نظرية عقلانية له، ومن جهة، فرض الميين المتطرف باجتهته ضد المهاجرين نفسه، بحيث صار الميين التقليدي يحاكيه في هذه الأجدة، ويندفع كامل المشهد السياسي نحو اليمين.

أيضا من جهة اليسار، ورثت الجبهة الوطنية الفرنسية ناخبي «الجزام الأخر» من المعال الشبوعية حول باريس، عزل الجبهة كان دائما مطلبيا يساريا لليمين العادي: ياته يتبني الإجماع على تهيميش الميين المتطرف، لكن بالنسبة لأجبر فرنسوا هولاند على التتابع مع لوبان ودعوها إلى الاليزية للحداث معها بعد اعتداءه باريس، والأهم: تقبيل لوبان المطالب الاجتماعية أياها، ليس للييسار، بل للييسار الجذري أيضا، ولا يبر خطاها إلا وتدين فيه الرأسمالية المتوحشة. تمتعسا ترة المثقفين اليساريين والليبراليين في النقطة

* كاتب بحريني

